الملف الوثائقي

للإرهاب والتطرف

من سنة ١٩٨٣ إلى سنة ١٩٨٤

الملف الوثائقى

للإرهاب والتطرف

من سنة ١٩٨٣ إلى سنة ١٩٨٤

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مسلسل	عنوان القصاصة		رقم الصفحه
٧٩	حسن أبو باشا : مصر تواجه التطرف بسياسة الامن الوقائى	الاهرام	١٧٠
٨٠	" الشعب " تفتح حوارا مع شباب الجماعات الاسلاميه	الشعب	١٧١
٨١	لاتعارض بين الوطنيه و الاسلام	الشعب	١٧٥
٨٢	وطنية المسلم هى الوطنية الربانية	الشعب	١٧٧
٨٣	الحوار مع الشباب المسلم : هدفنا ليس الوصول الى الحكم و لكن تغيير الناس و ايجاد الفرد الصالح	الشعب	١٨١
٨٤	القبض على كثير من الجماعات الاسلاميه و ذويهم	النور	١٩٠
٨٥	ليس من حق أحد استباحة دم المسلمين	الاهرام	١٩٠
٨٦	وكشف جماعة متطرفة أخرى تسمى نفسها " جماعة التوقف و التبين" قامت بعمليات تخريب و اشعال حرائق	الاهرام	١٩٢
٨٧	لمصلحة من يريدون اثارة الفتنة	الاخبار	١٩٤
٨٨	عناصر متهمة فى تنظيمات متطرفة اكتشاف وجودها ضمن المرشحين	الاهرام	١٩٥
٨٩	زعيم الجماعة دبر لعمليات الحرائق و الاعتداءات على الممتلكات	الاهرام	١٩٦
٩٠	تفاصيل التحقيق مع زعيم جماعة " التوقف و التبين" بالفيوم	الاهرام	١٩٧
٩١	التنظيم الذى ينادى بالفتنة الطائفية زعيمه من الاخوان الذين يكفرون المجتمع المصرى من مرشحى الاخوان	مايو	٢٠٠

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٢

ضبط ١٣ تنظيمًا ارهابيًا في مصر خلال عام

الحكومة المصرية: "الطوارئ" لمكافحة الارهاب فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : ج ٪١

اعلن اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري ان عدد المعتقلين المصريين تطبيقا لاحكام قانون الطوارىء لا يتجاوز ٢٥ معتقلا وان اجهزة الامن المصرية ضبطت خلال الفترة من اكتوبر ١٩٨٢ حتى الان ١٣ تنظيما ارهابيا واحالتها الى نيابة امن الدولة العليا وصدرت اتهامات ضد بعض هذه التنظيمات ويجري التحقيق مع البعض الاخر . واكد ان قانون الطوارىء لن يستخدم لتقييد حرية الفرد او الاحزاب او الصحافة بل انه سيوجه للارهاب فقط .

وقال الوزير في بيان له امام الجلسة العادية التي عقدها البرلمان المصري امس السبت ان اجهزة الأمن المصرية ضبطت مخططات هذه التنظيمات وبلغت الاسلحة التي ضبطت لديها ١٨ الف طلقة ذخيرة و٢٥ صاروخا مضادا وكميات كبيرة من متفجرات تي. ان. تي. الشديدة الانفجار .

واكد الوزير ان بعض هذه التنظيمات كانت على صلة بمجموعات في الخارج ومنها مجموعة ابو نضال التي تم ضبطها منذ شهرين وادلى اعضاؤها باعترافات تفصيلية امام نيابة امن الدولة والمجموعة الشيوعية التي ضبطت الشهر الماضي واحيلت للنيابة في القضية رقم ٣٢٤ لسنة ١٩٨٢ ومجموعة حزب التحرير الاسلامي التي ضبطت في ١٥ ايار (مايو) ١٩٨٣ وصدرت قرارات الاتهام ضد ٢٣ فردا من اعضائها .

كما استطاعت اجهزة الامن المصرية في شباط (فبراير) ١٩٨٣ ضبط تنظيم اجنبي كان يخطط للقيام بعمليات ارهابية داخل مصر وضبط لديه ٢٢٥ كيلوغراما من المتفجرات و٣ قنابل يدوية و٢ طبنجة وساعة يد مجهزة بدائرة كهربائية لتوجيه الانفجار من على بعد و٢٠ كيلوغراما من المسامير الصلب لخلطها بالمواد المتفجرة ولاعتبارات سياسية رؤي عدم تقديم افراده للمحاكمة وتم ابعادهم .

وقال ابو باشا : انه ليست هناك صلة بين هذه التنظيمات التي ضبطت في الاشهر الثلاثة الماضية وطلب الحكومة مد العمل بقانون الطوارىء لمدة سنة جديدة لاننا لا نستطيع ان ندعي ان القلة المتطرفة غير موجودة وانها تخلت عن اهدافها بل ان القانون يستخدم في اضيق الحدود ضد التنظيمات الارهابية لتامين امن الوطن والمواطن .

واكد الوزير للاعضاء ان اجهزة الامن مصرية ورجالها وطنيون وليس من مصلحة احد تشويه رجال الامن وتشويه الاجراءات الامنية والقضائية التي تتخذ ولا توجد خصومة بين اجهزة الامن واي مواطن مصري لان القلة المتطرفة تسعى الى وأد الديمقراطية وزعزعة الاستقرار في مصر .

وقال لاعضاء البرلمان ان التنظيمات الارهابية تسعى لفرض ارادتها بالقنابل والديناميت واننا لا يمكن ان نترك مصير هذا البلد لقلة متطرفة سواء من اليمين المتطرف او اليسار المتطرف . ويخطىء من يتصور ان احداث اكتوبر ١٩٨١م كانت نتيجة مباشرة لقرارات سبتمبر التي اصدرها الرئيس الراحل انور السادات لان قبل سبتمبر ١٩٨١ وقعت احداث خطيرة وجسيمة كانت تهدد مصر كلها وكان افراد هذه التنظيمات يسعون لوأد الديمقراطية واضاف إن ظاهرة الارهاب والتطرف ظاهرة مرضية سرطانية ونحن نتحرك بمفهوم الاجهاض المبكر والعملية ليست مقصورة على مجموعات في الداخل بل هناك مجموعات اخرى في الخارج .

مخاطر الارهاب

واعلن الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري ان مخاطر الارهاب بلغت حدا دعا عددا من الدول الديمقراطية ومنها

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٣

بريطانيا والمانيا وايطاليا الى اصدار قوانين خاصة لمواجهتها وان الاستقرار الداخلي امر ضروري واضاف : ان الارهاب يؤثر على الكثير من الموارد كالسياحة وتحويلات المصريين بالخارج وكان لاستمرار العمل باعلان حالة الطوارىء اثره الكبير في الحفاظ على سلامة الوطن من الاثار المدمرة للارهاب .

وقال رئيس الوزراء المصري : انه قد احيل الى النيابة العامة خلال العام الاخير عدد من قضايا الارهاب المسلح التي تتعلق بنشاط سري مدمر ولما كانت بعض الجماعات ذات الاساليب الارهابية لاتزال تتربص لكي تنظم صفوفها كما هو واضح من اقوال بعض من تم ضبطهم اخيرا والاوراق والمستندات التي تم التحفظ عليها تؤكد ذلك فاننا بصدد خطر يهدد حياة الامة . ولما كانت الاجراءات العادية لا تسعف في اجهاض مخططات امثال تلك الجماعات والقضاء عليها فقد كان من الضروري اصدار قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٨٧ لسنة ١٩٨٣ بمد حالة الطوارىء لمدة عام اخر اعتبارا من الساعة ١٦,٠٠ من اليوم السادس من شهر اكتوبر الحالي .

واكد ان الحكومة لن تطبق القانون الا بقدر الضرورة القصوى التي يمليها التعامل مع عناصر الارهاب دون غيرها ولن يتخذ اداة لمصادرة حرية الراي او لفرض القيود عليها او للحد من حرية الاجتماع .

وسوف يناقش البرلمان في جلسته اليوم الاحد تقرير اللجنة العامة للبرلمان حول مد العمل بقانون الطوارىء سنة جديدة .

الافراج عن ٨١ منهما من التنظيمات الدينية

أمر المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا باخلاء سبيل ٨١ منهما من التنظيمات الدينية « الجهاد ـ التكفير والهجرة والقطبيين والحزب الاسلامى والمرماوى والسماوى وعبد المغيث » .

وتواصل نيابة امن الدولة العليا بحث مواقف المتهمين المحبوسين فى ذمة تلك القضايا تمهيدا للافراج عن دفعات اخرى وهؤلاء المفرج عنهم هم :

حامد عبد الماجد السيد موسى وحمادة عبد الحفيظ ثابت مصطفى وصفاء الدين عبد الحميد عبد المجيد وعلاء الدين على محمد منصور وصفوت عبد العليم حافظ وشكرى رمضان احمد الشيخ وشعبان عبد الحميد محمود وشكرى محمد عبد الخالق عطية السبيلى وسيف النصر محمد عبد الغنى واحمد عبد الرحمن على فؤاد وعماد الدين محمود عبد الكريم خلف وعمر محمود محمد حجازى ومحمد شيخ عويس حسين وعارف احمد عارف على وعادل سعد السيد محجوب وعلى محمود على جاب الله وعادل خليل ابراهيم قنديل وعمرو محمد ثابت عبد اللطيف عابدين وعبدربه عبد النعال عبد ربه احمد وعلاء السيد عبد المقصود السيد عامر وسعد محفوظ عبد الحافظ واحمد ابراهيم محمد البنا وصلاح سعد احمد سيد العمرى وعيد عبد الحليل بدر مصطفى والسيد العربى كمال محمد على وعبد الرحمن محمود عبد الرحمن عثمان وسيد عبد الحليم محمد خضيرى وصبرى خلف الله عبد المعز سيف واحمد السيد على الصعيدى وحسن محمود احمد حسين وعلى محمود سيف عبد المقصود ومحمد مصطفى عبد المقصود ومحمد علاء الدين احمد خبيس العربى وحسن على شمس الدين وسمير عرفة منصور عبد الرحمن وعطية حلمى الشربينى ومحمد اليمانى احمد ابراهيم وسيد ابراهيم عبداللطيف ومحمد محمد حسن الشريف وجمال عبد الحميد فتيحة ابراهيم ومحمد محمد عبده المشرى ومحمد على هاشم ابراهيم وانى ومحمد على محمد عبد الوهاب ومحمد امين اسماعيل حسين الصفتى وحسن ابراهيم محمد العطار ومحمد عبد العزيز محمد منصور وجابر مصطفى عبد الباقى الرفاعى ومحمد عصام احمد ابراهيم جمعة وجمال عامر عامر سيد احمد ومحمد عوض ابراهيم مرزوق ومحمد محمود محمد حجازى ومحمد احمد محمد محمدين الطويل ومحمد عبد الستار احمد عبد الجواد ومحمد احمد محمد الطوخى وحسين حامد ابراهيم شكرى وجمال محمد عطاالله سيد ومحمد السعيد محمد ومحمد عطا ومحمد احمد عثمان رحاب ومحمد الامين احمد منصور مؤمن ومحمد عبده محمد خلاف ومحمود صلاح محمد رياض ومحمد سليم عبد الرحمن محمد

ومحمد رمضان محمد حسن ابراهيم وحسن كامل على محمد ومحمد السيد جاد محمد ومحمد خليل اسماعيل الطرابلسى ومحمد ممدوح محمد لطفى عبد الرحمن ومحمد فهيم بكرى زيدان وحسنين عبد الفتاح عبد الهادى وجمال محمد طلب هنداوى وجابر عبد المنعم محمدى احمد مشابط وهاشم مبروك هاشم على ومصطفى عبد الموجود عبد السيد شحاته وزاهر حسنى يوسف محمد وناصر زكى عبد الرحيم صالح وفؤاد فهمى محمد الكومى وناصر عبد الغنى قطب ومحسن محمد بدوى مصطفى ومكرم عبده على محمد وناصر عبد الغنى محمود احمد الكبكى ومحسن نور الدين اسماعيل .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٣

الافراج عن ١٥ متهما في قضايا التنظيمات

قررت امس نيابة امن الدولة العليا الافراج عن ١٥ متهما من المحبوسين على ذمة قضاياها بينهم ٥ متهمون من المحبوسين على ذمة قضية تنظيم الجبهة الوطنية وسبعة متهمين في قضية تنظيم التكفير والهجرة واثنان من المتهمين في قضية تنظيم الجهاد ومتهم واحد في قضية تنظيم حزب الله .

صرح بذلك المستشار رجائي العربى المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا وقال أن النيابة تدرس حاليا مواقف باقي المحبوسين على ذمة القضايا لديها تمهيدا لاتخاذ قرارات بشأنهم .

والمفرج عنهم هم : شعبان عبدالحليم حسان احمد وعبد الحليم حسان احمد وعبد الرحمن مصطفى شعيب واحمد محمد عبده مسقط وفؤاد محمد الحمراوى من تنظيم الجبهة الوطنية وجلال السعيد رمضان الجندى والسيد احمد عبدالواحد منصور وعبد الرحمن ابو بكر محمد المهدى ومحمد حافظ توفيق ومحمود احمد عبد العال ومحمود على ياسين وعبد العليم محمد على ياسين من تنظيم التكفير والهجرة وحمدى دياب محمود دياب وعصام الدين عبد الكريم الطاجورى من تنظيم الجهاد ومجدى محمد وهدان من حزب الله ◘

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٠

■ وزير الداخلية في حديث خاص « للأهرام » :

لا خصومة مع التيار الديني

لا علاقة للجماعات الدينية بالأخوان

.. في حديث خاص مع « الاهرام » اكد اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية انه لا خصومة بين الامن والتيار الديني في مصر ، وانما الامن ملتزم بالتصدي لمن يخرج على القانون والشرعية ، حتى لو كان احد التيارات الدينية . واكد الوزير ان الجماعات الدينية الجديدة لا علاقة لها بالاخوان المسلمين ، بل ان اسلوبها يختلف تماما ، فهي تفرض حق الوصاية على المجتمع دون اى سند حقيقي من الشرعية ، وتعتمد « الدم » على انه اسلوب عمل ..

وقال الوزير ان قوى خارجية متعددة بدأت استثمار ظاهرة العنف التي تحكم هذه الجماعات ، لاغراض لا تخدم الاسلام ولا أمن مصر .. واضاف انه يمكن شأن القضاء على ظاهرة التطرف الديني بالحوار .. والحوار فقط .. وأكد أن كثيرا من الشباب الذي انحرف في هذا التيار بدأ يراجع نفسه في ضوء التصحيحات الكثيرة للمفاهيم الدينية ، والتي قام بها العلماء والفقهاء .

ونفى الوزير نفيا قاطعا أن يكون قد وقع اى اعتداء من اى نوع ! على المتهمين في تنظيم الجهاد داخل السجون وقال .. اما الاعتداء الذي وقع فهو الاعتداء على رجال الامن بالغدر والمفاجأة حين قتل التنظيم مائة من ضباط وجنود الامن ، واصاب ١٥٠ آخرين بالرصاص والقنابل ، وتم هذا كله في ساعة صلاة عيد الاضحى ، في حين كان رجال الامن يؤمنون المواطنين ليؤدوا الصلاة في هدوء !!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : مايو
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٢

بعد الندوات مع الشباب المتطرف

الفكر المتطرف يتراجع بعد حواره مع رجال الدين



اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية

تجربة جديدة تنفذ حاليا فى مصر لاول مرة بل فى العالم اجمع تركز على المواجهة بين الشباب المتطرف فكريا ورجال الدعوة الاسلامية وتؤكد حصيلة المرحلة الاولى من الحوار والتى تمت بتعليمات من اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الى ان اسلوب المناقشة يمكن ان يحقق هدفه فى توضيح هذه المفاهيم وليعرف رجل الشارع ابعاد واخطار هذه المعتقدات الخاطئة .. التجربة تحمس لها واعطاها رعاية كاملة بعيدا عن الحساسية — حسن ابو باشا مؤكدا ان مواجهة الفكر بالفكر والحجة بالحجة هو العلاج الامثل والناجح للتطرف .

فما هى محصلة الندوات التى عقدت بين المتطرفين ورجال الدين وكيف ساهمت فى خلق جو من الثقة بين العلماء والشباب ؟

تؤكد المؤشرات الى ان هذه الندوات قد ساهمت بقدر كبير فى القاء الضوء على ابعاد المخطط واخطاره والقت عبئا على كل الاجهزة المتعاملة مع الشباب فى ان تضع خطة تحقق فى المقام الاول ملء الفراغ لدى الشباب كيف ذلك ؟

كتاب « الفريضة الغائبة » يدخل دائرة الضوء

الرأى العام يتابع باهتمام حلقات الحوار مع الشباب المتطرف

يسأل : على من تقع مسئولية التطرف :



؟!

- الأزهر • وسائل الاعلام
- أسلوب التعليم فى مصر • جهاز الشباب • الشئون الاجتماعية

المصدر : مايو
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٢

في اطار الجهود التي تبذل حاليا لتصحيح المفاهيم الخاطئة والمتطرفة التي يعتنقها بعض الشباب المتطرف والتي نفذتها وزارة الداخلية .لاول مرة عاشت «مايو» هذه الندوات وتابعتها وقد شارك فيها صفوة علماء المسلمين في مصر من اساتذة جامعة الازهر وكبار القائمين على شئون الدعوة بالأزهر الشريف واستهدفت هذه الندوات مناقشة هؤلاء الشباب في المفاهيم التي يعتنقونها في اطار من الحرية والموضوعية الكاملة وقد تابعها الراى العام من خلال ما نشرته الصحف وما نقله التليفزيون مساء كل يوم جمعة في برنامج «ندوة للراى» .

اعداد :
عبد الوهاب حامد

ومما لا شك فيه أن العلماء من خلال هذه الندوات قد حرصوا على معالجة تلك الافكار الخاطئة من منطلق مناقشة الحجة بالحجة وتفنيد الاسانيد الشرعية التي يحتج بها و تتخذ كدليل على معتقداتهم .

واذا كان الراى العام قد تابع تلك الندوات التي تم فيها مناقشة فكر جماعة التكفير والهجرة والفرماوية وطه السماوى الخ من هذه الفرق والجماعات التي ظهرت منذ فترة على الساحة تحت مظلة الاسلام فانه حسنا فعل القائمون على أمر هذه الندوات عندما اقتربوا اكثر في هذا الاطار الى مناقشة البنية الفكرية لتنظيم جماعة الجهاد والتي كان من آثارها احداث اكتوبر ١٩٨١ ويجدر بالذكر أن محكمة أمن الدولة تنظر حاليا قضيتهم في هذا الشأن .

ومن ابرز ما يبلور فكر هذه الجماعة الأفكار التي تضمنها كتاب الفريضة الغائبة الذى الفه محمد عبد السلام فرج .

وعلى مدار أكثر من سبع ندوات تولى كل من الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر واحمد عمر هاشم استاذ الحديث بكلية اصول الدين والشيخ عطيه صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية الرد على ما تضمنه كتاب الفريضة الغائبة من معتقدات .

وقد تولى المتهم محمد حسن الشريف الذى افرج عنه مؤخرا شرح ما تضمنه الكتاب على العلماء المشتركين في الحوار وقام التليفزيون العربي بنقل وقائعها وقدم البرنامج الاستاذ حلمى البلك ايمانا من التليفزيون بأهمية تعريف الجماهير بأبعاد هذه الافكار .

وحقيقة لقد كان الحوار الذى عاشته «مايو» نموذجا فريدا للايجابية وباسلوب متحضر في اطار من الحيدة الموضوعية مستهدفا الحقيقة ووصلا الى الفهم الصحيح للدين الاسلامى الحنيف .

٣ نقاط قبل النقاش !

■ في البداية قدم المتهم محمد حسن الشريف عدة نقاط هي :

○ اذا كان يتم الان مناقشة كتاب الفريضة الغائبة فان ذلك امر يختلف كثيرا عن موقف تنظيم الجهاد لانه ليس من حق اى احد ان يناقش ذلك بعيدا عن ساحة القضاء .

○ ان صاحب كتاب الفريضة الغائبة قد ذهب الى ربه وليس اصلا حاليا لحساب البشر فامره عند ربه سواء كان مخطئا او مصيبا .

○ ان كل بشر يؤخذ من قوله ويرد عليه الا الرسول عليه السلام فهو المعصوم وحده واذا كان هذا الكتاب من فكر وصنع البشر فلا باس من مناقشته شريطة ان يكون ذلك بالحجة والبينة المأخوذة من الكتاب والسنة واراء العلماء والقياس الصحيح والمصالح المرسلة .

وبعد عرض النقاط الثلاث التي وضعها المتهم اساسا للحوار طلب من العلماء توضيح النقاط التي تضمنها الكتاب لمعرفة راى الاسلام فيها .

الاسلام عقيدة وشريعة

■ **سؤال : نص كتاب الفريضة الغائبة على ان اقامة الدولة الاسلامية فرض على كل مسلم تطبيقا لقول الله تعالى « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم » وانه اذا كان تحقيق المجتمع المسلم لا يتأتى الا بالقتال فانه يصبح امرا واجبا استنادا الى القاعدة المنطقية التي تقول « إن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب » فهل هذا القول صحيح ويلزم الجميع اتباعه ؟**

□ قال الشيخ عطية صقر : ان المجتمع المسلم قائم باعتبار أن الاسلام يتكون من عقيدة وشريعة ومعاملات وسلوك فأما العقيدة فتعنى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر كما أن الشريعة تعنى التكاليف الشرعية التي كلفنا الله بها من صلاة وصيام وزكاة ونحو ذلك ، ولقد أوضح الرسول عليه الصلاة والسلام معالم الدولة الاسلامية في قوله : « من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله » .

وانطلاقا من هذه الأسس والقول باستخدام القتال لاقامة المجتمع المسلم أمر لا يقره الاسلام لانه قام على الحكمة والموعظة الحسنة وأن الواقع الراهن للمجتمعات الاسلامية يؤكد سلامة مقوماتها لتمسكها بالاطار والمنهج الذى سنته الشريعة السمحاء .

التتار وبيت المقدس

■ **سؤال : يسحب الكتاب فتوى ابن تيمية في امر حكم التتار على جميع الحكام الحاليين باعتباره في نظر مؤلف الكتاب الفريضة الغائبة انهم مثل التتار استشهادا بقول الله «أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون» فما صحة ذلك ؟**

□ الاجابة : اوضح الدكتور احمد عمر هاشم تعليقا على فتوى ابن تيمية في أمر التتار على جميع الحكام الحاليين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : مايو
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٢

مطلوب من الجمهور

تنفيذ خطة تحمي شبابنا من الانحراف الفكرى حتى لايتكرر ماحدث



د . محمد الطيب النجار

ان ذلك مردود عليه لأن السؤال الذى سئل عنه ابن تيمية عام ٦٩٩ هجرية واجاب بتلك الفتوى انما كان خاصا باولئك الذين قاموا بسبى اولاد المسلمين ونهب ما وجدوه وهتك حرمات الدين واهانة المساجد لا سيما بيت المقدس فأفسدوا فيه وأسروا من رجال المسلمين الكثيرين وانه كان من الطبيعي ان تأتى الفتوى بتكفير هؤلاء التتار ووجوب قتالهم ومن هذا المنطلق فان سحب مضمون هذه الفتوى على حكام اليوم باعتبارهم فى موقف التتار من وجهة نظره أمر غير منطقى وغير صحيح لانهم لم يفعلوا ما فعله التتار .

■ سؤال : يوجب كتاب الفريضة الغائبة قتال حكام اليوم حيث ارتدوا عن الاسلام لانهم يأخذون بجزء منه ويتركون الاخر استنادا الى فتوى ابن تيمية فى كتابه الفتاوى الكبرى الذى اعتبرهم كفارا فما صحة ذلك ؟

تكفير الحاكم مرفوض

□ الاجابة : أوضح الشيخ عطية صقر انه لا يجوز الحكم بتكفير الحاكم او بردته عن الاسلام بسبب عدم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية مادام لم يرفض الشرع أو الحكم به وان التقصير فى تنفيذ بعض الاحكام لا يعنى عدم الايمان بها . ففرق كبير بين أن يكون الشخص مؤمنا بأن الصلاة واجبة ويقصر فى ادائها وبين أن يكون رافضا لتشريعها اساسا .

■ سؤال : أوجب كتاب الفريضة الغائبة مقاتلة الكفار مستندا الى اية السيف . « فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد » وحديث « بعثت بين يدى الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحى وجعل الذل والصغار على من خالف امرى ومن تشبه بقوم فهو منهم وتساءل المتهم عن مدى صحة الاستدلالات التى خلص فيها مؤلف الكتاب الى وجوب استخدام القتال والعنف فى مواجهة الكفار من وجهة نظره .

الرسول لم يبادر احدا بقتال

□ أجاب الدكتور محمد الطيب النجار : أن حديث السيف الذى استند اليه مؤلف الكتاب فى وجوب الجهاد بالسيف حديث ضعيف وأن تفسير اية السيف بالنهج الذى ورد بالكتاب غير صحيح لانه لم يأخذ فى الاعتبار مناسبة نزول الاية بالاضافة الى انه باستعراض السيرة النبوية نجد أن الرسول عليه السلام لم يبادر احدا بقتال وانما كان فى حياته كلها يرد الظلم الذى يقع عليه وعلى المسلمين ولم يأذن للمسلمين بقتال المشركين الا بعد نزول الوحى « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » وانه يؤكد ذلك ايضا ان غزوة بدر هى اولى معارك المسلمين لم تكن عدوانا وانما ردا لعدوان وانه لو عبرنا هذه الفترة الى الفتوحات الاسلامية نجد انها تمت دون مبادرة بالقتال وكان الغرض منها نشر الدين ورد الظلم والعدوان وافساح المجال امام الراغبين فى الاسلام .

ويضيف الدكتور الطيب النجار ان اية السيف نزلت

فى العام التاسع من الهجرة بعد اشتداد بأس المسلمين وقدرتهم على مقاومة المشركين .

■ سؤال : حول مدى جواز الخروج على الحاكم فى ضوء ما ورد فى الكتاب ؟

□ أجاب الدكتور احمد عمر هاشم : انه لا يجوز الخروج على الحاكم إلا فى حالة الكفر البواح وهو انكار شرع الله ومنع عبادته واهدار كتاب الله ولكن القول بأن الكفر البواح يتحقق بمجرد ارتكاب الحاكم لمعصية هذا يعتبر تجاوزا لمنهاج الاسلام الصحيح .

العقيدة لا تغرس بالقوة

■ **سؤال : ورد فى كتاب الفريضة الغائبة صفحة ٢٥ أن القول بأن الجهاد فى الاسلام للدفاع فقط وانه لم ينشر بالسيف امر مردود عليه استنادا الى حديث الرسول عليه السلام عندما سئل عن الجهاد فى سبيل الله حيث قال : « من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله »**

□ الاجابة : القول بانتشار الاسلام بالقوة يلتقى فيه مؤلف الكتاب مع فكر كثير من المستشرقين الذين قالوا ذلك لطعن الاسلام وللتدليل على أن الاسلام لا يحمل فى أصوله ما يجعله ينتشر ذاتيا ولكن انتشاره كان بالقوة والدليل على ذلك كثير . منه أنه من المعروف تربويا ان العقيدة لا يمكن ان تغرس بالقهر والقوة وان الله قد وجه النبى فى اكثر من موقع من القرآن الكريم الى اسلوب الدعوة بأنه « لا اكراه فى الدين » ومن بين هذه الايات « افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » .

« فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » .

ولو كان الاسلام انتشر بالسيف لما حدث ذلك من انتشاره اثناء ضعف الدولة الاسلامية سياسيا وعسكريا ولكن الذى حدث ايضا انه قد انتشر فى اندونيسيا والملايو وشرق افريقيا وغيرها وهذا يؤكد ان انتشار الاسلام فى مرحلتيه المدنية والمكية كان مرجعه القدوة والموعظة الحسنة .

الجهاد عدة مفاهيم

وحول تطويع الكتاب لمفهوم الجهاد بما يخدم غرض المؤلف من التأكيد على وجوب الجهاد لتهيئة المناخ للاسلام ومواجهة الكفار فى حدود مفهومه .

□ أجاب العلماء أن كلمة الجهاد وردت فى القرآن فى أكثر من موضع شأنها شأن كلمات كثيرة يختلف معناها بحسب موضوعها وأن الجهاد له عدة مفاهيم منها جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد المرض والجهل والفقر ولذلك لا يمكن الوقوف عند معنى معين وانه يفرض توجيه معنى الجهاد الى مواجهة الكفر فان ذلك لا يكون بالسيف او بمفهوم القتال بوجه عام ولكن لذلك اسسا قواعد تقوم على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى احسن بالاضافة الى مراعاة المرحلية فى الدعوة فالرسول عليه السلام لم ينه دفعة واحدة عن فعل المعاصى كشرب الخمر وانما نها عن ذلك على عدة مراحل ليصل الى الايمان بالتوجيه الالهى الى اغوار النفس البشرية عن قناعة ورضا

■ ■ المحرر :

بعد ان استعرضنا جزءا من الافكار التى تضمنها كتاب الفريضة الغائبة وما يشكله هذا من خطورة على شباب مصر اغلى ثروتها واذا كانت وزارة الداخلية قد واجهت بشجاعة نادرة هذا الموقف وسبقت بذلك دول العالم المتقدمة ونظمت حلقات الحوار مع علماء الدين من خلال وسائل الاعلام باعتبارها قومية وخلقت بذلك جسورا من الثقة بين الشباب ورجل الدين بعد ان تزعزعت لسنوات طويلة حيث قام هؤلاء العلماء الاجلاء بتنفيذ هذه الأفكار والرد عليها فى اطار من المنافسة الحرة .

فماذا يعنى كل ذلك ؟ ان ذلك يشير الى خطورة الموقف خاصة ان تلك الافكار رغم شرودها عن المنهاج الاسلامى الصحيح الا انها اثرت فى وجدان عدد من شباب هذا المجتمع وانحرفت بطاقاته وسلوكياته الى منعطف هز استقرار هذا البلد فى مرحلة تتطلب كل الاطمئنان وكل الأمن .

ان خطورة الموقف وما وصل اليه بشكل صرخة عالية النبرة فى اتجاه كافة القطاعات والمؤسسات المعنية المضنية بأمر الشباب بدءا من وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعلى راس هذه القطاعات مطلوب من هذه الاجهزة وبسرعة التحرك فى اطار خطة محددة الأهداف لتتجمع الجهود وتاتى المحصلة والنتيجة فى المستوى المطلوب حماية لشبابنا من هذا التطرف لكى يسهم فى بناء ومواجهة معركة التحدى الحضارى لهذه الأمة .

ولعل مما يستوقفنا فى هذا المقام ما اشار اليه الرئيس محمد حسنى مبارك منذ شهور عندما عرض عليه محافظ اسوان ماكيتا بالمدنية الجديدة لاسوان حيث سأله الرئيس مباشرة اين نوادى الشباب؟ ان هذه لفتة تؤكد حرص القيادة العليا على اعطاء أهمية للشباب حتى لا يقع فريسة افكار هدامة قبل ان تهدم حضارتنا على الأقل ستفقدنا الاستفادة من جهود هؤلاء الشباب فى وقت نحن فى اشد الحاجة الى عرقهم وجهدهم فهل هذه الصرخة ستجد استجابة ارجوا ذلك !

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٣

إنـه ينـكر الســنة ..

ويقــول أنـه يوحى إليـه !

** دارت مواجهة ســاخنة .. ولكن نتيجتها كانت شديدة الفــائدة .. تلــك المواجهة كانت بين ثلاثة من الشــباب المتدين الذين كانوا على وشك فقدان الطريق السليم ولكنهم نجحــوا فى أن يصححوا مسارهم قبل أن يضيع الوقت والطرف الآخـر كان الرجل الذى حاول تضليلهم كما فعل مع الكثيرين غيرهم عـلى مــدى عشرات السنين **

مواجهة

بيـن فـكر الفرمـاوى والشـباب المنشـق عنـه

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٨٣





الشيخ محمد سالم الفرماوى « ٩٠ سنة » يعلن انه يرفض النقاش الا مع من هم فى مستواه ، ويطالب بشيخ الازهر ليناقشه .. ويقول للدكتور احمد عمر هاشم لن تصل الى ما وصلت انا اليه ! .. وكان طوال الحوار الذى استمر اكثر من ثلاث ساعات دائم الحركة والوقوف ومحاولة استفزاز من يتكلم معه ..

الشبان الثلاثة هم عبدالمؤمن وعلي ورجب الدين كانوا معهم اشفقوا عليه .. واجهوه بكل ما قاله وما كان يغرسه في نفوس الشباب من حض على ترك العمل ، وعدم التداوى ، وهجر الاسرة ، ثم انكار سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد ان يوهمهم بانه يوحى اليه ..

والرجل محمد سالم الفرماوى ٩٠ سنة) تبدأ المواجهة .. حاول اثارة الشباب والتشكيك فيما يقولونه ، لم ينكر كلامهم ، لم يعود يعترف ببعضه ، وفي لحظات اخرى يقول انه يلتزم الصمت

حتى العالم الجليل الدكتور احمد عمر هاشم استاذ الحديث بجامعة الازهر ، والذى حضر تلك المواجهة هاجمه الفرماوى واتهمه بعدم العلم .. وكانت كلماته بالنص .. هاتولى واحد في مستوايا .. هاتولى شيخ الازهر نفسه .. واتهمه بانه ناقل من الغير ولا يؤخذ بكلامه

وبالرغم من (الهستيرية) الواضحة في كلام وحركات الفرماوى الذى وقف كثيرا اثناء الحوار متلعثما .. بالرغم من ذلك نجح الشبان الثلاثة في ان يلزموه الحجة وكذلك الدكتور احمد عمر هاشم .. وبينوا ضحالة علمه وفساد فكره .

● بداية ساخنة ●

كان أول المتحدثين واحدا من الشباب .. ولكن قبل ان يبدأ حديثه .. وقف الفرماوى وصرخ : ((يا ولد منحرف والا علمته .. انا لي ٧٠ سنة في المساجد اعلم الناس الاسلام الحق ، ولم يعترض على احد ، لماذا الآن تعترضون على كلامي .. انا ارفض ان يواجهني ولد من تلاميذي الصغار .. هذا عيب) !!

لم يأبه الشاب بهذا الصراخ .. وبثبات قال اسمه ((عبد المؤمن عبد الحميد عبد الله)) موظف بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي .. وقال : نشأت في اسرة متدينة بالفطرة ، تلقيت قشورا من تعاليم ديني اثناء الدراسة حيث لم يكن هناك اهتمام بحصة الدين .. وعندما انهيت تعليمي والتحقت بعمل في شبرا الخيمة ، ومنذ ١٢ سنة التقيت بالفرماوى في احد المساجد ولو كنت منحرفا ما ذهبت للمسجد في البداية كان يتحدث في قضايا التوحيد ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ثم اعرت للعمل بالخارج وعدت منذ حوالي ٣ سنوات ، لاجد الجو قد تغير .. والفرماوى يعرض قضايا غريبة وخطيرة بعد ان تضخم مريدوه وكونوا ما يشبه الجماعة .

واضاف عبد المؤمن : لقد زرع فينا الفرماوى بذورا كان ثمارها الحنظل .. ومن واقع كلامه هو ((يا ولد انت تصلي وانت مازلت رقيقا ، تحرر من الرق اولا في عملك ومن حكومتك لتخليص عبوديتك لله) »

يقاطعه الفرماوى : تلميذ يناقش استاذه

عبد المؤمن : كثيرة يقاطعنا !! والله يفصل بيننا .. وبسببه ترك الكثيرون اعمالهم !! وترتب على ذلك ان شرد اطفال وطلقت نساء .. هل يحرم الاسلام العمل ! .. لو كان ذلك لتوقف كل شيء وتوقفت الحياة نفسها »

كان يقول لنا ايضا (البرشامة الواحدة شرك بالله) لا طب ولا تداوى في الاسلام ، ومن يذهب للطبيب مشرك .. وترتب على كلامه هذا مآس كثيرة ايضا ، مثل ان يترك احد الشباب ابنه يموت امامه ولا يذهب به للطبيب

ويضيف عبد المؤمن : انا لا اقول ان الطبيب هو الشافي ، ولكن انكار العلاج والتداوى انكار للسنة .. لقد تركت سيدات كثيرات ازواجهن بسبب هذا الموضوع ، وكان هناك ازواج يتركن زوجاتهن في حالة وضع بدون مساعدة بحجة ان الحيوانات تلد بدون طبيب او مساعدة من احد .

اثناء المعارك التي خاضها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. هل كانوا يتركون الجرحى من المسلمين بدون علاج حتى الموت ! .. بالطبع لا »

● ينكر الحديث ! ●

حتى البخارى ومسلم والترمذى ائمة الحديث العظام وغيرهم من السلف الصالح لم يسلموا من تجريحه .. كان يقول للشباب العلم لا يؤخذ من الكتب ، والسنة لا توضع في الكتب .. لقد انكر كتب السنة ، ووصل الى انكار السنة نفسها ،

لقد كان يقول لنا انه يوحى اليه .. ويقول يا ولد قبل ان تقول ابي وامي واخي اثبت التدين في نفسك اولا ، وترتب على ذلك ان هجر الكثيرون أسرهم حتى ان واحدا من الشباب توفيت والدته وهو بالمنزل ، ولم يمش في جنازتها بحجة انها ليست على طريقه .. هل هذا من الاسلام ! .. هل امة اشر من آزر والد سيدنا ابراهيم ، وهل هو خير من ابراهيم الذى كان

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٣

تحقيق :
محمد الزرقانى

تصوير :
مناع محمد



● عبد المؤمن عبد الحميد
الفرماوى ينكر السنة !



● على بهلول
تركت عملى بسببه !



● رجب هلال
من اين يتلقى ؟ !

عبد المؤمن: تركنا اعمالنا والنتيجة تشريد أطفالنا

د. عمر هاشم: هذا الشخص .. لا يفهم الاسلام

يحترم والده ويناديه يا ابتى بالرغم من غلظة الكفر التى كان يتصف بها .

● صمت .. ومكابرة ●

وعندما يطلب من الفرماوى الرد على هذا الكلام .. يقول : اجابتى هى الصمت ، حتى يحكم الله بيننا والحق معى .. انا لم اقل ان هناك ما ينزل على ». اما الوحى فهو ينزل حتى على النحل »، ونزل على ام سيدنا موسى كما جاء فى القرآن ». وهؤلاء الذين يشوهون كلامى هم من تنظيمات التكفير والهجرة والجهاد وليسوا من تلاميذى .. وارفض شهادتهم لانهم ملفقون »! اى ضدى ، ولذلك لا تقبل شهادتهم .

ويقف شاب اخر .. ويقول اسمه : على احمد بهلول .. كنت موظفا بمصنع الحديد والصلب منذ ٨ سنوات بناء على توجيهات من الشيخ الفرماوى ، والتى كانت غالبا ما تاتى بطريق التلميح والاشارة .. وماساقوله هو كلامه الذى سجلته بيدى وسمعته باذنى ..

كان يصب اللعنات والتهكم على الموظفين ، وكل من يعمل مغضوب عليه .. انه ينكر انه طلب من اى انسان ترك عمله .. وساقول ماذا كان يقول لنا ..

كان يقول انتم عبيد وخدم .. وبداية التغيير - من الانحراف للاستقامة - الا تكون رقيقا لواحد منكم ، حتى لا يكون اطفالكم رقيقا مثلكم .. فهل من يسمع هذا الكلام يستمر فى عمله .

الشيخ يعرف قصة ذلك المهندس الزراعى الذى ترك عمله بسببه ، وكان اطفاله يبكون كل صباح وهم يسمعون صوت بائع

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٣

الفرماوى

ارفض ان يواجهنى تلاميذى الصغار

هاتوا شيخ الأزهر

اللبن عند الجيران ، بعد ان حرموا من شرب اللبن بسبب ان ميزانية الاب لم تعد تسمح .. قال الشيخ ان هذا المهندس لو كان صادقا فى تعبده لما حدث له ماحدث .

● رأى مستنير .. ●

الفرماوى يسمع . ويرفض التعليق .. مما جعل الدكتور احمد عمر هاشم يتصدى للرد على كل هذه الخرافات ..

ويقول : بعد ان استمعنا لما طرح من قضايا مثل ترك العمل وعدم الاعتراف بالطب ، وترك السنة وهجرة الاسرة . نعرض كل ذلك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

اول قضيه .. ترك العمل

قال سبحانه وتعالى : ((فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله)) .. وقال : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل برعى الغنم والتجارة ، كما حث على الاكل من عمل اليد (ما اكل احد طعاما قط خير من ان ياكل من عمل يده) .

والاسلام يعد ترك العمل جريمة فى حق النفس والمجتمع .. بل يجعل منه عبادة .

اما بالنسبه لترك الطب .. فلقد دعا الاسلام للتطبب والاخذ باسباب العلاج . وفى كتب السنة كتب خاصة تسمى بكتب الطب ، وفيها شرح للطب فى عهد رسول الله عليه وسلم .

● دعوة لاعداء الاسلام

ويتحدث د. احمد عمر هاشم عن قضيه انكار السنه .. ويقول : هذه دعوى يثيرها اعداء الاسلام ، وهناك من الاحكام الاسلامية لا نجد توضيحا لها الا فى السنه ومن ابرزها الصلاة ، واحكام الجمع بين المراة واختها وخالتها وعمتها .. وكتاب البخارى الذى يحاولون النيل منه هو اصح كتاب بعد كتاب الله ، وكل ما فيه صحيح .

وبالنسبة لعقوق الوالدين ، جرم كبير ، وطاعة الوالدين تاتى بعد طاعة الله سبحانه وتعالى .

اما موضوع الوحى .. فهو فى اللغه يعنى الاعلام .. ولكن الوحى الشرعى فى لسان اهل الشريعة ، هو ما اوحاه الله لرسول من رسله وانتهى بعد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين .. والقول بان انسانا يوحى اليه من الله امر غير صحيح والصحيح هو اتباع ما امر به الله والرسول .

● الفرماوى لا يقسر ! ●

ويقف الفرماوى مستفزا ويقول: لااقر هذا الكلام الذى سمعته ،ولن اعلق عليه ، وانتظر الحكم من الله .. انا عمرى ٩٠ سنه ، ولايليق بى ما يقال الان ، لم اقل انا نبى .. هل انا مجنون ؟

هاتوا لى عالم فى مستواى ارد عليه ، ولكن دول تلامذة .

ويقف الشاب الثالث ويقول اسمى : رجب هلال بدوى حميلة.. ويضيف : الشيخ ينكر انه قال انه نبى ، ولكنه قال انه يتلقى .. واريد ان اساله من اين يتلقى ؟ .. وقال عن نفسه انه شئ اخر .. ما هو هذا الشئ ؟ .. لقد نقل نفسه الى خصوصيات الانبياء والخلفاء .

● ثم يعترف بكلامه ! ●

ومرة اخرى يترك الفرماوى مقعده .. ويصرخ ويقول العمل الان اصبح ارهاقا واستغلالا، واذا استطعت ان اجنب الناس من هذه الاعمال الشاقة لنلت ثوابا كبيرا ..والاعمال اليوم ليست حلالا ، والتجارة التى تجرى الان بالغش ليست حلالا.. والكتب الدينيه مشحونه بالخلافات وما يدرس الان بالازهر منها بعضها يثبت احاديث ، وبعضها ينفيها .. والاسلام ليس فيه خلاف .

هاتوا لى واحد فى مستواى .. هاتوا لى شيخ الازهر اكلمه !

● دفاع عن الازهر ●

ولاول مرة المح بوادر الانفعال على وجه الدكتور احمد عمر هاشم .. ولكنه يتماسك ويقول : بعد ان استمعنا لهذا الكلام اود ان اوضح انه ليس بعد الرسول وحى لانسان

يرد الفرماوى مقاطعا : لو وصلت ستعرف !

د. احمد عمر هاشم : ليس هناك خطا فى اى كتاب بالازهر .. وهذا الشخص لايفهم قواعد الاسلام على حقيقتها .. ولم يطلع على كتب الازهر .. ولو قرا لما قال مايقوله

ويوجه اليه الكلام : كيف تنكر الاحاديث الصحيحه ؟

الفرماوى : لن تصل الى ما وصلت انا اليه !

د. احمد : من اين تاتى بالاحاديث ؟

الفرماوى : انا لا انكر الاحاديث واتى بخلاصتها من المصادر .

د. احمد : ما هى هذه المصادر؟

الفرماوى : من يطالبنى بالادلة يجب ان يكون من اهل العلم !

د. احمد : هل تنكر البخارى ومسلما ؟

الفرماوى لا انكر ما جاء بالوحى

د. احمد : صحيح البخارى ؟

الفرماوى : لا اجابه .. والعالم الذى يتعيش من وظيفته مردود كلامه .. والناقل كلامه مردود ايضا ..

د. احمد : قولك ان بالازهر علماء يعملون بالاجر ، ليس فيه مايعيب .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان خير ما اخذ تم عليه اجرا هو كتاب الله » .. والعالم دائما هو فى اعلى واعظم مكانة .. والعلم الذى لاياتى نقلا ليس علما ؛ ولما كانت السنه قد وصلتنا ، ولو اوكلنا انفسنا للعقل فقط ، فماذا يحدث لنا ، والعقول مخلوقه قابله للخطا والصواب.. والذين لا يكبرون العلماء اثمون.. والعلماء ورثة الانبياء ؛

والازهر منذ اكثر من الف سنة يعلم الدنيا باسرها ، ويرسل علماءه الى كل انحاء العالم .

واسال الدولة ان تصون شبابها من الانحراف فى الدين ، واخذه عن غير المتخصصين .. واطالب بتقرير مادة الدين فى اول المراحل التعليمية ، حتى لا يملا الفراغ الدينى ، مثل هذه الاراء .

الا هل بلغت .. اللهم فاشهد .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٨٢



احدى المنشقين عن التكفير والهجرة فى حوار مع د . الاحمدى حول الاجماع ويتوسطهم البلك

الحوار الفردى .. أسلوب جديد للحوار مع الجماعات الإسلامية :
إنكار الإجماع يجمد المسلمين عند عصر النبوة

فى اطار الحوار الفكرى الذى تنظمه وزارة الداخلية بين العلماء والجماعات الدينية المختلفة بهدف الوصول الى الحقيقة كما يقرها الاسلام اتخذ حوار هذا الأسبوع شكلا جديدا حيث جرت مدارسة فكرية مثمرة بين فضيلة الدكتور محمد الاحمدى ابو النور عميد كلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر وبين الشاب المثقف عصام سيد عامر الذى كان عضوا بارزا فى جماعة التكفير والهجرة كما اشتهر عنها او جماعة المسلمين كما سموها . وادار الحوار للتليفزيون الاستاذ حلمى البلك حيث تركز النقاش حول « الاجماع »

فى البداية قدم عصام عرضا موجزا لفكر الجماعة وقال انه ينصب على الكتاب والسنة فقط وان للجماعة تحديدا خاصا لمفهوم المسلم والكافر وقال انه بعد دراسة عميقة متأنية اتضح له ان ما يراه ائمة وفقهاء المسلمين من ان القياس والاجماع والاجتهاد حجة وامر لا يخالف الكتاب والسنة فى شىء راى صائب .

وساله الدكتور الاحمدى ابو النور عن موقف الجماعة اذا لم يرد نص فى القرآن الكريم او السنة المشرفة فى اى امر من امور الدين ؟

فأجاب عصام قائلا : انهم يعتبرون ان ما لا نص فيه مسألة لا وجود لها اصلا فى الحياة كما ان الجماعة تعتبر ان الكتاب والسنة قد وفيا كل شىء وما عدا ذلك فهو محض اختلاق .

وعلق الدكتور الاحمدى ابو النور على هذا الراى قائلا : ان القول بان القران والسنة نصا على كل شىء فيه مبالغة كبيرة والصواب ان يقال ان فيهما بيانا لكل شىء ، فان القرآن والسنة قد وضعا النصوص او القواعد العامة وهذه تحتاج عند تطبيقها باختلاف العصور الى الاجتهاد والاجماع وهذا ما ينبغى ان تفهمه من قوله تعالى (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمحسنين)

والاجماع هو اتفاق المجتهدين فى عصر من العصور بعد عصر النبوة على حكم شرعى قابل للاجتهاد مثل اجماعهم فى عصر ابو بكر الصديق على جمع المصحف الشريف فى مصحف واحد كما اجمعوا على اعطاء الجدة السدس فى الميراث وكذلك اجماع الامة على خلافة ابى بكر الصديق حيث اعتبروا استخلافه للصلاة امرا يوجب احقيته فى توليه الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هذا خروجا على الكتاب والسنة .

وقد ورد فى سنن الترمذى فى لزوم الجماعة ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله لا يجمع امتى على ضلالة ومن شذ . شذ الى النار » وتفسير الجماعة عند اهل العلم هم اهل الفقه والعلم الحديث .

والخطورة فى رفض الاجماع والقياس تكمن فى رفض الجهود العلمية التى بذلها العلماء وائمة المذاهب منذ عصر الصحابة الكرام حتى اليوم مع انها تراث انسانى وحضارى ثم التسليم بان الاسلام قد توقف عن العطاء منذ عصر الصحابة الى الآن وهذا لا يقول به عاقل ولا مؤمن وربما الهدف من ذلك اعتياد جماعة ما احتكار الفكر والفهم لنفسها فقط وتزعم انها الجماعة الوحيدة ومن خرج عليهم فليس من المسلمين .

والانصاف يقتضينا ان نقدر جهود علمائنا وائمتنا المخلصين وتراث اسلافنا وان نحسن الظن بهم والفهم لهم والاخذ عنهم فيما اجمعوا عليه وفيما اجتهدوا فيه فلم يكن لهم مصدر الا الكتاب والسنة .

ثم شكر لعصام موقفه الشجاع فى الأوبة الى الحق عن طريق الدراسة العلمية المنهجية واحترام اراء الغير . □

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ فبراير [illegible]

وانتقل الحوار خارج الأسوار

شباب : الجماعات المتطرفة وقعت فى أخطاء عديدة



العلماء : التوبة تقبل ولو من مرتكب الكبيرة

قاعة جمعية الشبان المسلمين امتلأت عن اخرها .. والجميع فى انتظار اول حوار يجرى خارج اسوار السجون .. بين الشباب الذين افرج عنهم والذين كانوا ينتمون الى الجماعات المتطرفة .. وبين العلماء. كثيرون كانوا يأخذون على الحوار الذى يجرى سابقا انه كان غير متكافئ ..لانه يجرى داخل السجن، واحد اطرافه كان مقيد الحرية .. وبالتالى فانه كان مقيد الفكر والرأى .. وان كان هذا غير صحيح بالمرة ..حيث كان الشباب يقول مايريده، وكثيرا ماهاجموا العلماء وبألفاظ قاسية ، وكانوا يتحدثون بلا ضغط او رقابة .. فانه كان لابد ان يخرج الحوار الى خارج الاسوار .. وان تكون الدعوة عامة.

والهدف ... ان تكون الحقيقة واضحة امام الجميع . شارك فى الحوار مع الشباب ... ثلاثة من علمائنا الاجلاء ... فضيلة الدكتور موسى شاهين لاشين استاذ التفسير والحديث بجامعة الازهر ، وفضيلة الدكتور الاحمدى ابو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية للبنات بجامعة الازهر ، وفضيلة الدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية.

تحقيق :
محمد الزرقانى

لمن البيعة ؟ !

ومن بين الصفوف ... يتقدم اول الشباب المتحدثين .. شوقى محمد عبد الكريم من محافظة الشرقية .. وتحدث عن البيعة فى الاسلام .. فقال ان الانسان دائما يبحث عن جماعه ينتمى اليها .. والبيعة فرض من فروض الدين .. ولكن لمن تكون البيعة ، وعلى اى شىء تتم !

تساءل شوقى ... وقال : لقد كان هذا هو الخطأ الذى وقعنا فيه، وبايعنا اول انسان قال لنا ان المجتمع كافر وطلب البيعه لنفسه .. ولذلك فرحنا كثيرا بالانضمام الى جماعه المسلمين ((التكفير والهجرة)) ، وكانت اول جماعة تسمت بهذا الاسم ولم نتساءل عن الفكر شكرى مصطفى بانشاء جماعة المسلمين ! .. وهل اذا بحث اخر عن جماعة المسلمين التى امرنا الله بعدم الخروج عنها نكفره ! ...

الذين لم يأمرنا بالبيعة لاى شخص حتى ولو كان على حق ... لانه ما الضابط هنا لعدم تكوين جماعات كثيرة .. والذين ايضا ابيح لى مبايعة شخص يقف ضد المجتمع ويصبح مطاردا من الحكومة والمجتمع .

ويأتى سؤال من القاعة . وكيف صححت فهمك ؟

يجيب شوقى . لانستطيع ان ننكر ان بمجتمعنا اخطاء كثيرة ... ونلاحظها كل يوم سواء فى التعامل او وسائل الاعلام او ملابس النساء والتبرج فى الشوارع .. ولذلك كان الشباب الصغير الباحث عن مخرج فى الالتزام بدينه فريسة سهلة للوقوع فى احضان مثل هذه الجماعات .. لقد تركنا الاهل وقطعنا الصلة بكل شىء .

ولا اقول ان رجوعى عن هذا الفكر المنحرف كان بسبب السجن .. ولكن السجن كان فرصة لى للتأمل واكتشاف الخطأ الذى كنت عليه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصـدر :
التاريـخ : ٢٠ ... ١٩٨٢

ويعقب د. موسى فيقول ان البيعة في الاسلام لاتعني وضع اليد في يد الامير الذي نبايعه ، ولكن يكفي ان يقوم بذلك أهل المسئولية من المسلمين ، ولكل دولة اسلامية حاكم مسلم اخذ البيعة .

وهذه الجماعات كانت ذات اغراض .. ويقاطع شوقي قائلا : الحقيقة انه لم يكن لهم اغراض..

ويرد د. موسى : كل عمل يقوم به الانسان له غرض ، والا كان غير عاقل .. والغرض هذا قد يكون رئاسة او سلطة او عقيدة يريد فرضها ، وكل امير في هذه الجماعات كان له غاية وغرض وان لم يتحقق .

لقد استعملت هذه الجماعات المتطرفة اسلوب حصار الضحية باغلاق سمعه وبصره على ما تعطيه له الجماعة فقط ، وتنفره من علماء المسلمين وكتب المسلمين ، وبعد ذلك تضعه في الدائرة التي تريدها ... و((شوقي)) مثلا يعلم انه كان هناك جماعات كثيرة تدعى انها على الحق ، فلماذا اتجه لهذه الجماعة بالذات ؟ .. لانها كانت اول فكر تعرض له ، فحصر نفسه فيها وانصاع لكل ما يطلبه اميرها من قراءة وفكر .. اما ارتداده عن هذا الفكر ، فكان بسبب اتساع رؤيته للامور ، ووصل فكر اخر اليه واقنعه بعكس ما كان يعتقد .

ولم يكن الضعف الذي ينتاب الفريسة بسبب السلبيات الموجودة في المجتمع .. فالكثيرون يرون هذه السلبيات ، ويعالجونها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ..وكان ينبغي للشاب الذي يبايع ايا من هؤلاء ، ان يفكر هل من يبايعه مستوف لشروط البيعة وهي التمكن والسيطرة على ارض المسلمين .. والا كان قليل التروي ويقع فريسة سهلة لشبكة اي من هذه الجماعات .. لقد كان على الذين وقعوا ضحايا طلب الاستزادة من العلم والدين قبل الالتزام بمبدأ معين ، وليس عيبا طلب العلم من مصادره المختلفة .

تعدد ولاة الامر

وامسك الدكتور جمال الدين محمود بطرف الحوار وقال ان الله سبحانه وتعالى فرض الطاعة لولاة الامور في قوله . ((يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم)) .

وتعدد ولاة الامور واختلاف جنسيتهم لايخل بمبدأ الطاعة .

ويرد شوقي : الاصل ان يكون للامة الاسلامية خليفة واحد .

ويسأله د. جمال : من اين جئت بهذا الاصل .. والمسلمون في البلاد غير الاسلامية لمن يدينون بالطاعة ؟ .. ثم يقول : لايوجد مايمنع الانسان من طاعة ولي الامر في اكثر من مكان ، وليس هناك مايحتم ضرورة وجود خليفة واحد للمسلمين في العالم كله .

ويتحدث د. الاحمدي ابو النور ويقول ان وحدة الامة الاسلامية هدف نبيل وعظيم ، ويمكن ان يتم ذلك بحاكم واحد ، او بحكام متعددين ومجتمعين على كتاب الله وسنة رسوله .. واذا كان هناك اليوم معوقات تحول دون وجود خليفة واحد للمسلمين ، فانه ليس من المستحيل ان يكون المسلمون يدا واحدة في جميع انحاء العالم ، واذا كانت الخلافة أملا وحلما فاننا نسأل الله ان يتحقق ، ولكن حتى ذلك الحين لاينبغي ان نشق عصا الطاعة على حكام المسلمين الذين يقيمون حكمهم على الشريعة الاسلامية ويجعلونها المصدر الرئيسي للتشريع .

كلمة حق

ثم يوجه شوقي كلمة الى الاعضاء الذين مازالوا في الجماعة : اتقوا الله وتعقلوا كلمات الله سبحانه وتعالى .. ولن تجدوا مايثبت انكم على الحق .. واذا ثبت ذلك ـ

الاسلام نور

ويتقدم شاب اخر .. عصام الدين السيد من المنيا .. ويقول انه مخطىء من يظن ان الدعوة لاتنشأ الا في السر .. لان دعوة الاسلام نور يشق طريقه ويبدد الظلمة ويجعلها نورا ، وهي تظهر الحقائق كاملة وتبرزها في صورة واضحة .. وما يحدث اليوم من حوار بعيدا عن الاسوار هو محاولة للوصول الى الحقيقة الكاملة حتى لايكون هناك مايقال في السر .

ثم تحدث عن جماعة التكفير والهجرة وقال انها وقعت في جملة اخطاء منها انها كفرت الناس بدعوى انهم لايتبعون ما امر الله في التشريع والاحكام .

وعن طريق آيات قرآنية عديدة ارجعوا كل شيء الى الله وحده . ((انما العلم عند الله)) و ((ان الله يعلم وانتم لا تعلمون)) و ((والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء)) و ((يستفتونك قل الله يفتيكم)) .. ونصوص اخرى كثيرة ، وهي حق من عند الله ، تعضدها السنة باقوال تؤيدها ، وكلها ترد الامر لله في التشريع والتحليل والتحريم .. ولكنها لاتحدد لنا الوسيلة ، ولا كيف يمكننا الوصول اليه .

واذا كان مايقولونه صحيحا في ان القرآن فيه تفصيل لكل شيء .. فهل نرفض السنة احتكاما لذلك .. بالطبع لا .. لانه جاء في الكتاب الكريم ((وما اتاكم الرسول فخذوه)) .

وما جاء به الرسول يأمرنا بالاخذ بما اجمعت عليه الامة الاسلامية في الامور التي لم تأت مفصلة في الكتاب او السنة .

والاختلاف في التطبيق لايمكن ان يؤدي الى الكفر كما تقول الجماعة وقال عصام ان هناك برهانا على وجوب امام واحد للمسلمين من قوله تعالى : ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) .. ومن أقوال الرسول : ((الزم جماعة المسلمين وامامهم)) و ((عليكم بالجماعة واياكم والفرقة)) .. وان كان غياب ذلك

ولن يحنث ـ فنحن معكم ..ونحن نستطيع ان نثبت لكم انكم على باطل .



حسين عبد الهادى



عصام السيد

لايعني تكفير الناس . واذا انقسم المسلمون الى دول ، فان هذا يعنى السعي لاتفاق كلمتهم وسياستهم .

ويعقب د. جمال الدين محمود ان هذه النصوص لاتفيد ضرورة وجود خليفة واحد .. ولكن كلنا نأمل فى توحيد الأمة الاسلامية فى شخص واحد ، ان كان ذلك ممكنا ولا يسبب الفرقة .

وقال ان كل مجتمع اسلامى يحدث فيه خروج على الشريعة ، وهو ماينبغى ان يواجه بالاستنكار والعقاب .. والمجتمع يظل على الحق اذا كانت الغالبية والحاكم يعاقبون على الخروج على حدود الله

فرائض الاسلام

ويتكلم شاب اخر .. نبيل عيسى يقول ان فرائض الاسلام لاتتجزأ على الاطلاق ، ولا بد منها كلها حتى يكون الاسلام صحيحا .

ويعقب د. موسى : صحيح ان الاسلام بنى على خمس .. والبناء الذى يقوم على خمس اعمدة لايسقط اذ اوقع منه عمود ، وان كان يتأثر .. وهناك فرق بين عدم تكملة رحلة سفر الى مكان معين مثلا ، وبناء بيت غير متكامل .. فالبيت موجود وان كان غير متكامل .

وهم يقولون ان مرتكب الكبيرة كافر .. كيف ذلك والله يقول : «الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات» .. ومن زادت حسناته ولو بواحدة فهو مؤمن حتى لو كان ارتكب كبيرة .. والاسلام لايمكن ان يضيع كله ، ولذلك فلا يمكن ان نكفر المجتمع ، اذا كان هناك من يأتى بالاعمال الصالحة .

حفرة من النار

ويتقدم الشاب حسين احمد عبد الهادى .. ويقول : لقد كنت على شفا حفرة من النار ، واحمد الله انه انقذنى منها .. ان البعد عن المنهج السليم والثقة الواضحة للاسلام هو الوقوف على شفا حفرة من النار ، اما ان يسقط أو يؤخذ بيده ليبتعد عن النار ، وانا مازلت انفض غبار سوء الفهم عن قلبى وعقلى ، واصقل فهمى بالمنهج الصحيح للاسلام .

ومن اسباب نشأة المناهج المخالفة ، الجهل بالمنهج الصحيح للاسلام .. ويتحمل الدعاة جزءا كبيرا من الخطأ ، لقد كان يجب عليهم توضيح المنهج الصحيح للاسلام .. ويجب عليهم ان يقوموا بذلك من الان ، فالجماعات الموجودة ليست الاخيرة ، وستنبت جماعات اخرى ، وعلينا الا نسكت حتى تقع المصيبة ثم نبدأ فى علاجها ■

ويعقب د. موسى قائلا : تبسيطا للامر .. لو ان اشخاصا ادعوا الطب ، واختلوا ببعض الضحايا ، او ان مريضا لم يثق فى الاطباء فعالج نفسه ومات .. هل يكون العيب فى الاطباء ؟

لو ان مرضى جذبوا اخرين الى كهوف مظلمة وعالجوهم دون ان يعرف الاطباء .. فهل يكون الاطباء مقصرين ؟

المشكلة ان هؤلاء المنحرفين تجمعوا فى الظلام لنشر افكارهم .. ولم يذهبوا الى العلماء يسألونهم .. وبذلك لم يعرف العلماء عنهم شيئا الا بعد ان رفعوا راية العصيان على المجتمع .. وهنا كان واجبنا علاجهم بعد ان تبين لنا المرض .

الدعاة يملأون المساجد ، وعليكم التوجه اليهم .. وادعو الشباب الذين لم يتعلموا العلم الدينى ، الا يحاولوا علاج انفسهم وغيرهم .

ورد حسنين : يجب على العلماء ان يذهبوا بانفسهم الى الشباب ، ولا ينتظروا من الشباب ان يحضر هو اليهم ■

المصدر : مايو
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٨٢

المهدى المنتظر .. مهندس ؟!

مباحث امن الدولة العليا وضعت يدها على المهدى المنتظر . فقد تم الكشف عن تنظيم جديد يضم ثمانية افراد ويراسه محمود ابراهيم محمد العرباني . وهو حاصل على بكالوريوس هندسة ويبلغ السادسة والعشرين من عمره .



محمود ابراهيم

رئيس التنظيم يزعم انه المهدى المنتظر . وان دعوته سوف تنتشر بين عامين . وقد اعد شرائط كاسيت تروج لفكرته وتطلب من المسلمين عدم الانضمام الى صفوف الجيش او الشرطة . وان يبايعوه عند ظهوره وبعرض الشرائط المسجلة على ادارة البحوث والنشر بمجمع البحوث الاسلامية بالازهر تبين ان اصحاب هذا الفكر قد حاولوا تطويع بعض نصوص السنة لتكون فى خدمة افكارهم لتحقيق اهداف شخصية وسياسية .

وقد تبين ان رئيس التنظيم قد حرص على ترويج افكاره بين العناصر محدودة الثقافة . واستطاع ان يجند البعض بينما رفض فكره كثيرون . كما تبين ان تنقل بين سائر التنظيمات الدينية مما يؤكد شتاته الفكرى . وفى النهاية تنصل من دعوته ، وقال انها تستند على ادلة ظنية وليست يقينية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٨٣

الغاء قرار رئيس الجمهورية السابق بحل جمعية اسلامية

قضت محكمة القضاء الادارى بالغاء قرار رئيس الجمهورية السابق بحل « الجمعية الاسلامية للدعوة وتنمية المجتمع باسيوط » .

صدر الحكم برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وعضوية المستشارين رائد النفراوى ومحمد صلى الدين بأمانة سر عبد العزيز عامر .

قالت المحكمة ان قرارات رئيس الجمهورية السابق الصادرة فى سبتمبر ١٩٨١ لا تعتبر من اعمال السيادة .. بل تعتبر قرارات ادارية تدخل ضمن ولاية ورقابة القضاء الادارى .. ورفضت المحكمة طلب ادارة قضايا الحكومة بعدم اختصاص مجلس الدولة بنظر الطعن فى هذه القرارات .

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٨٣

الافــراج عن ٦٧ منهما بالتنظيمــات الدينيــة

اصدر المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة قرارا بالافراج عن ٦٧ متهما من التنظيمات الدينية والمحبوسين احتياطيا على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة مع هذه التنظيمات .

وتواصل النيابة دراسة مواقف باقى المتهمين لاتخاذ اجراءات بشانهم واخلاء سبيل من تثبت سلامة موقفه منهم .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٣

الغاء حكم بحل جمعية اسلامية

قضت محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء الماضى بالغاء قرار رئيس الجمهورية السابق الصادر بحل جمعية « الهداية الاسلامية » .. كما قضت المحكمه بالغاء جميع مايترتب على هذا القرار من آثار ورد الرسوم الى الجمعيه .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٢

□ حوار الاسبوع مع الجماعات الدينية □

العلماء للسماوى : هذا الفكر ضال والاسلام يرفضه

والمنشقون عليه يعترفون بأنه غرر بهم وتاجر بالدعوة



فى اطار الحوار المستمر الذى تقيمه وزارة الداخلية مع الجماعات الدينية المختلفة جرت هذا الاسبوع مواجهة مثيرة بين طه السماوى وبين اثنين من المنشقين عليه وشارك فيها من العلماء فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية وفضيلة الدكتور عبد الغفار عزيز الاستاذ بجامعة الازهر ونقلها للتليفزيون الاستاذ حلمى البلك .

فى البداية قام احد المنشقين (عبد الرحمن ادريس) بعرض تجربته الكاملة مع فكر السملوى مفندا هذا الفكر واهدافه فذكر انه انضم للجماعة فى عام ٧٤ وكان من ابرز اعضائها فانشق عليها فى عام ٧٩ بعدما اتضح له مسلوىء هذا الفكر وانه كان ضحية لثقافته المحدودة حيث كان وقتها طالبا بكلية التربية

وقال عبد الرحمن ادريس ان فكر السماوى ينصب على الحكم على مجتمعنا بالجهل وتكفير الحلكم مستدلا بايات من القران الكريم ومنها « ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى ، كما يستشهد بفتلوى ابن تيمية التى افتى بها ايام التتلر ، وبناء على هذا فلنه يدعو الى اعتزال المجتمع ويحرم العمل فى مؤسسلته المختلفة كما يحرم التعليم ويدعو لاقامة كتاتيب خاصة بجماعته فى المساجد للصغار والكبار ثم دعوته لاقامة معتزل ومهجر بالصحراء الغربية بعد ان طرد وجماعته من كفر طهرمس بالجيزة بعد اكتشاف الاهالى هنلك لسوء فكره

ثم طلب العلماء من السملوى ان يرد على هذه المواجهة ولكنه رفض وظل يردد انا غير مستعد للحوار وغير مهيا للمناقشة متصورا ان جميع الحاضرين ضده ويريدون التقليل من شانه واتهم الصحافة بانها تحرف كلامه ثم اكدله العلماء ان كل ماقاله غير صحيح وانما الهدف هو ان يشرح فكره للناس حتى تحكم عليه الحكم الصحيح وانه اعطى الفرصة للرد على كل ما اثير حوله فاضطر للرد بكلمات عامة تعطى اكثر من معنى ولاينضج منها فكره الصحيح باستثارة الدكتور عبد الغفار عزيز قائلا له يبدو انك ذكى وماهر ولابد ان نتحدث بوضوح لان المعلومات التى ذكرها المنشقون عليك تثبت انك مارق عن الدين فلتوضح الحق للناس ليؤمنوا به اويرفضوه فاضطر للاعتراف بانه يحكم على المجتمع بالكفر لانه مجتمع جاهلى ورد عليه د . عبد الغفار بانها ادلة فى غير محلها ثم عن طريقة المحاورة اعترف بان الارض التى استولى عليها لم يدفع ثمنها ودون اذن الدولة وهذا ليس من حقه شرعا او قانونا وبان الحديث الذى استدل به لايعطيه الحق وهو استدلال خاطىء كما اوضح د . عبد الغفار بان عملية هجر المجتمع تتناق مع مبادىء الاسلام والاديان السماوية كلها ثم عقب فضيلة الشيخ عطية صقر فاكد على ضرورة فهم اللفظ منهما صحيحا فان كلمة جاهلية لايجوز استعمالها الان لانها لاتعطى حكما صحيحا على مجتمعنا فالمجتمع الجاهلى المقصود بها مجتمع قبل الاسلام وأخص صفات المجتمع الجاهلى الكفر لذا يجب ان نحرر الالفاظ وان نفهمها بدقة حتى تحكم على الاشياء حكما سليما وطالب باللجوء الى اهل العلم لمعرفة الشىء الغامض

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٨٢

القبض على «البهلوان» .. المهدى المنتظر

القت مباحث امن الدولة القبض على محمد حسين البهلوان وشهرته محمد مصطفى حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة الاسكندرية . يدعى البهلوان انه المهدى المنتظر وانه اوحى اليه بكتاب سماوى جديد يطلق عليه الفرقان

وزعم انه نزلت عليه ثلاثون سورة حتى الآن .. ويقول ان جوهر هذا الفرقان يتمثل فى بعث جديد للاسلام من خلال الحقائق العلميه العصرية وانه امتداد لرسالة سيدنا محمد .

ضبط وهو يوزع منشورات ومذكرات تروج لدعوته ومعه اربعة اشخاص هم محمد صالح شحاتة بكالوريوس تجارة جامعة طنطا ويعمل تاجرا ، ومحمد هانى زين العابدين سنتريس طالب بكالوريوس هندسة جامعة شبين الكوم ، وعبد المتعال مصطفى امين خليفة تاجر بطنطا وجلال على احمد منصور صاحب ورشة الات زراعية بطنطا .

وقد اعترف المهدى المنتظر امام النيابة بانه تولى اعداد وتوزيع المذكرات التى تروج لدعوته على مواطنى محافظة الغربية . واعترف بانه تولى توزيعها ونجح فى اقناع بعض الشباب بدعوته . وقد امرت النيابة بحبسه حبسا مطلقا وافرجت عن مصطفى هانى وعبد المتعال مصطفى امين بضمان مالى جنيه وافرجت عن الباقين بضمان محل اقامتهم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩٢

• فى حوار الاسبوع مع الجماعات الدينية :

الفهم الخاطىء للأمر بالمعروف هو سبب انتشار الجماعات الدينية

دخل الحوار الفكرى الذى تنظمه وزارة الداخلية مع مجموعات الشباب مرحلة جديدة .. فبعد ان انتقل من داخل السجون والمعتقلات ليجرى فى القاهرة داخل الجمعيات والمراكز والهيئات التى تعنى بالفكر الدينى ، ويتردد عليها الشباب خرج هذا الاسبوع خارج القاهرة ، ليجرى بمحافظة المنيا .. وهى واحدة من المحافظات التى شهدت كثيرا من احداث العنف والتطرف الفكرى



العلماء يستمعون لتساؤلات واحد من الشباب

حضر الحوار الذى تم فى جمعية الشبان المسلمين اعداد كبيرة من الشباب من الجنسين ، وشهد اللقاء السيد صلاح ابراهيم محافظ المنيا والقيادات التنفيذية والشعبية وعدد من علماء المحافظة .

وقد ادار الحوار مع الشباب كل من الدكتور محمد الاحمدى ابو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية (فرع البنات جامعة الازهر) والدكتور محيى الدين الصافى عميد كلية اصول الدين بالقاهرة والدكتور عبد الغفار عزيز الاستاذ بجامعة الأزهر ونقلها للتليفزيون حلمى البلك .

ولقد تركز الحوار حول عدة موضوعات من اهمها : تساؤل حول غيبة العلماء عن الساحة الاسلامية وهل فى الاسلام جماعات ؟ وما حدود معاملة اهل الكتاب ، وما هو الحجاب الاسلامى الامثل للفتاة المسلمة ؟

وكان من الشباب الذين طرحوا الاسئلة احمد زكى ابراهيم ، وعلاء الدين عبد المولى ورجب هلال حميدة وكاميليا كامل محمد

هل كان العلماء فى غيبة عن الساحة الاسلامية حينما انتشرت الجماعات الدينية ؟

والواقع ان دور العلماء واضح فى كل المجالات فنراهم فى الندوات الدينية وفى مؤلفاتهم ومحاضراتهم وفى تصديهم لكل دعوة باطلة وان غيابهم ليس غيابا عن الساحة ، ولكن عمن انتزع من نفسه الثقة منهم والتزم بأن يأخذ من غيرهم ، واغلق سمعه وفكره عنهم .

واكد الحوار على ان الامر بالمعروف مسئولية مشتركة وواجبة على كل الناس ولكن كل على قدر طاقته وامكاناته ، وللأسف فان المفهوم الخاطىء فى تطبيق مفهوم الامر بالمعروف هو السبب فى انتشار الجماعات الدينية واستعمال القوة فى الأمر بالمعروف مسئولية الحاكم او من يفوضه حتى لايكون الأمر فوضى بين الناس ، أما الأمر بالمعروف باللسان فوظيفة العلماء ، واما القلب فلعامة الناس.

• وعن معاملة اهل الكتاب ذكر العلماء أن الأمثل فى ذلك اتباع قول الله تعالى : **يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة** ، فينبغى الا يغفل الناس عن رابطتهم الانسانية وعلاقة الاخوة والوطنية والاسرة الواحدة فهناك ضرورة التعايش والجيرة ومن هنا امرنا الله بالتقوى فيها ، كما امرنا الله بالتعاون بالحسنى ، وبالقول الحسن وطبقا لهذه المبادىء أوصى الاسلام بحسن معاملة اهل الكتاب وعدم التعرض لهم بسوء .

• وعن تحريف الكلم عن مواضعه وتأويل القرآن الكريم حسب الأهواء اكد العلماء على انه من الخطأ تفسير القرآن الكريم حسب الأهواء ، فان التفسير من مهمة العلماء والمتخصصين العارفين بقواعد التفسير الصحيحة ، ومعرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ ومعرفة علوم اللغة وغيرها، واطلاق الاحكام العامة على الناس ، امر مرفوض من الدين .

• وأما حد الاسلام فان القاعدة فى اركان الاسلام هى انه بنى على خمس : الشهادتين واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا . ولسنا بعد ذلك مسئولين عن التنقيب عن القلوب الا اذا انكرت امرا معلوما من الدين بالضرورة مثل اهانة المصحف ثم يستتاب ويترك فترة للرجوع ثم يقام عليه الحد ..

• **وعن قضية السمع والطاعة فقد اكد العلماء انه لا يجوز لكل طائفة ان تتخذ لنفسها اميرا ، وان امر السمع والطاعة لله ولرسوله ولولى الأمر . ويجب ان يكون محكوما بالخط الاسلامى ولا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، والا انقلب المجتمع الى فوضى .**

وفى ختام الندوة كان سؤال الفتيات المسلمات عن الحجاب الاسلامى الصحيح ، واجاب العلماء بأن المبدأ واضح فى كتاب الله ، والخمار عبارة عن غطاء الرأس والعنق ولا يظهر من الفتاة الا وجهها وكفاها ولا تستر ما لم تأمر بستره فان ذلك فيه مشقة عليها ما لم يكن فيه اثارة للناس □

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٢

قرار الاتهام فى قضية تنظيم الجهاد

النيابة تطالب بالاعدام لقيادات التنظيم

لاتهامهم بمحاولة قلب نظام الحكم

وقتل ٨٧ وشروعهم فى قتل ١٥٦ من الشرطة والمواطنين

كتب عصام حشيش :

أعلن المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة أمس قرار الاتهام فى قضية تنظيم الجهاد الدينى . قررت النيابة أحالة ٣٠٢ من قيادات التنظيم وأعضائه النشطين الى محكمة امن الدولة العليا . طلبت النيابة تطبيق حكم الاعدام على ٢٩٩ متهما وبالاشغال الشاقة ل ٣ متهمين طبقا للقانون بتهمه محاولة قلب نظام الحكم بالقوة .

جاء على رأس قرار الاتهام الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى التنظيم وأميره .. وكان قد حصل على حكم بالبراءة فى قضية اغتيال الرئيس السادات .

وقد أدت الاعمال الارهابية التى اشترك فيها المتهمون الى قتل ٤ ضباط بالشرطة و ٦٢ من الجنود و٢١ من المواطنين الى جانب الشروع فى قتل ١٥ ضابطا بالشرطة و ١٠٩ من الجنود و ٣٢ مواطنا الى جانب اصابة عشرات من المواطنين الاخرين .

يتلو هذا القرار قراران آخران :

الاول : يضم المنضمين للتنظيم من صغار السن وهؤلاء لا يزيد عددهم عن ٥٠ حدثا ويصدر القرار خلال اسبوع .

الثانى : خاص باعضاء التنظيم من العناصر غير النشطة لم يعلن المحامى العام عن عددهم وانما قال انه جار تصفية مواقفهم وتحديد الاتهامات قبلهم بشكل قطعى ..

وأعلن المحامى العام ان جميع المقبوض عليهم على ذمة هذه القضية حوالى ١٢٢٥ شخصا . سيتم الافراج فورا من الذين لن تشملهم قرارات الاتهام .

تعلن النيابة اليوم قائمة بادلة الثبوت التى تتضمن ما شهد به شهود الاثبات فى الدعوى ... وملاحظات النيابة على القضية ككل .. ثم تصدر النيابة بعد غد

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مارس ١٩٨٢

للاحظات الخاصة بكل من المتهمين وتقع هذه الملاحظات فى حوالى ٤٠٠ صفحة .

فى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى الحادية عشرة من صباح امس بمقر نيابة امن الدولة اعلن رجاء العربى ١٢ اتهاما وجهتها النيابة للمتهمين على راسها الجريمة الاساسية وهى محاولة قلب نظام الحكم التى اشترك فيها جميع المتهمين ومن بينهم ال ١٩ متهما فى القضية العسكرية الخاصة باغتيال الزعيم الراحل انور السادات .

وطبقا لما صرح به المحامى العام فان التحقيقات فى القضية بدات تحت اشراف المستشار صلاح الرشيدى النائب العام يوم ٢٥ سبتمبر عام ١٩٨١ اى قبل وقوع جريمة اغتيال الزعيم السادات ب ١١ يوما وذلك بعد احداث الزاوية الحمراء وتفجير قنبلة فى كنيسة مسرة ..

وقد بدات التحقيقات تتسع بعد وقوع جريمة الاغتيال واسند الى المتهمين جريمة محاولة قلب نظام الحكم واتهامات اخرى مترتبة على وقوع هذه الجريمة ومنها جريمة التجمهر التى وقعت باسيوط ونشأ عنها قتل ٤ ضباط و ٦٢ من جنود الشرطة و ٢١ شخصا من الاهالى .. بالاضافة الى الشروع فى قتل ١٥ من ضباط الشرطة و١٠٩ من الجنود و ٣٢ من الاهالى اصيبوا فى هذه الحوادث ، ومن جراء المحاولات التى قامت بها هذه المجموعات المسلحة لتخريب مبان حكومية او احتلالها ونهبها .

ومن الاتهامات نهب عدد من محلات الذهب فى نجع حمادى مما ادى لقتل ٦ واصابة ٢ وفى شبرا الخيمة فى اول اغسطس الماضى واصيب فيها ٢ ..

وثبت ان بعض المتهمين تسلموا مبالغ من مصريين مقيمين فى الخارج واخرين يحملون جنسيات عربية لتمويل نشاطهم التخريبى منها مبلغ ٢١ الف دولار و ١٠ الاف مارك و ١٢٦ الف جنيه مصرى .. وسيحاكم المصريون الذين امدوا التنظيم بالمال غيابيا بتهمة المشاركة فى تمويل تنظيم تخريبى وعددهم ٥

كما دارت الاتهامات حول مقاومة اعضاء التنظيم لرجال الامن وقال رجاء العربى ان فكر التنظيم بدا فى مصر عام ١٩٧٥ منذ قضية الفنية العسكرية واستمر فكر الجهاد مستمرا حتى وصل الى نشاطه الذى شهدناه .. وقال ان التنظيم لم يسم نفسه وانما التسمية اطلقت على السمة الاساسية التى تغلب على هذا الفكر والتى تقوم على تكفير رئيس الجمهورية ومعاونيه واباحة اغتيالهم لقلب نظام الحكم عن طريق الثورة المسلحة وتغيير الشكل الدستورى للدولة .

اسماء المتهمين

وفيما يلى اسماء جميع المتهمين الذين شملهم قرار الاحالة المرقم تحت رقم ١٦٢ لسنة ٨٢ امن دولة عليا وعددهم ٢٩٩ .. بجانب ثلاثة من المتهمين بالاتجار بالمفرقعات والذخائر .. وهم :

١ ـ عمر احمد على عبد الرحمن (سن ٤٣) دكتور استاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر اسيوط

٢ ـ عبود عبد اللطيف حسن الزمر (سن ٣٥) مقدم بالمخابرات الحربية والاستطلاع

٣ ـ كرم محمد زهدى سليمان (سن ٢٨) طالب بتجارى المعهد التعاونى العالى باسيوط .

٤ ـ ناجح ابراهيم عبد الله سيد (سن ٢٧) طبيب الوحدة الصحية بدشلوط ..

٥ ـ فؤاد محمود احمد حنفى (سن ٢٨) تاجر موبيليات ـ الشهير بفؤاد الدواليبى .

٦ ـ على محمد على احمد الشريف سن ٢٥ طالب مفصول كلية تجارة اسيوط .

٧ ـ محمد عصام الدين حسن دربالة (سن ٢٤) طالب بهندسة اسيوط .

٨ ـ عاصم عبد الماجد محمد ماضى (سن ٢٤) طالب بكلية هندسة اسيوط .

٩ ـ حمدى عبد الرحمن عبد العظيم محمد (سن ٢٨) طالب بكالوريوس هندسة اسيوط .

١٠ ـ اسامة ابراهيم حافظ ابراهيم (سن ٢٧) طالب بكالوريوس هندسة اسيوط .

١١ ـ طلعت فؤاد محمد قاسم (سن ٢٤) طالب بكالوريوس هندسة المنيا .

١٢ ـ نبيل محمد عبد المجيد المغربى (سن ٣٠) اخصائى ثقافة بالثقافة الجماهيرية وزارة الثقافة .

١٣ ـ احمد سليم محمود حليفه (سن ٣٢) مدرس ابتدائى بسوهاج .

١٤ ـ صالح احمد صالح جاهين (سن ٢٧) مهندس ميكانيكا

١٥ ـ عبد الناصر عبد العليم احمد دره (سن ١٩) طالب بمدرسة الجيزة الثانوية .

١٦ ـ طارق عبد الموجود ابراهيم الزمر (سن ٢٢) طالب بكلية الزراعة جامعة القاهرة .

١٧ ـ محمد طارق ابراهيم محمد (سن ٢٥) طبيب اسنان بمصر الجديدة

١٨ ـ اسامة السيد محمد قاسم (٢٦) لا يعمل .

١٩ ـ صلاح السيد بيومى على وشهرته ابو الهيصم (سن ٢٠) نقاش

٢٠ ـ علاء الدين عبد المنعم محمد ابراهيم (سن ٢٤) طالب بكلية التربية جامعة الزقازيق .

٢١ ـ انور عبد العظيم محمد محمد عكاشة (سن ٢٢) طالب بكلية التربية جامعة عين شمس .

٢٢ ـ محمد طارق اسماعيل المصرى (سن ٢٣) طالب بمدرسة مصر الجديدة الخاصة .

٢٣ ـ على محمد فراج على (سن ٣٢) نجار بالزقازيق .

٢٤ ـ عبد الله محمود محمد سالم (سن ٣٠) طالب بكلية اصول الدين .

٢٥ ـ صفوت ابراهيم حامد الاشوح (سن ٢٥) معيد صيدلى بالهيئة القومية للبحوث والرقابة الدوائية .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٣

٢٦ ـ السيد علي محمد اسماعيل السلاموني (سن ٢٣) معيد بكليه التربيه جامعه عين شمس .

٢٧ ـ محمد ياسين محمد همام (سن ٢٢) طالب بكليه التربيه جامعه اسيوط .

٢٨ ـ ابو بكر عثمان حسن حسن علي « الشهير بابي بكر السني » (سن ٢٦) خريج تجاره اسيوط .

٢٩ ـ السيد احمد مرسي محمد (سن ٣٠) مدرس ابتدائي .

٣٠ ـ علي احمد عبد المنعم عبد المنعم (سن ٢٢) طالب بتجاره اسيوط .

٣١ ـ طارق محمد احمد عطيفي (سن ٢٠) طالب بكليه هندسة المنيا ـ مقيم ..

٣٢ ـ غضبان علي سيد محمد ـ وشهرته رجب » (سن ٢٥) موظف بالاداره الهندسيه مجلس مدينه ساحل سليم .

٣٣ ـ هشام عبد الظاهر عبد الرحمن ـ (سن ٢٢ طالب بهندسه اسيوط .

٣٤ ـ سلطان احمد حسان (سن ٢١) طالب بمدرسه الشهيد عبدالمنعم رياض الثانويه بسوهاج

٣٥ ـ علي محمود محمد احمد (هارب)

٣٦ ـ طه محمود حسين حسنين البوتلي (سن ٣٢) موظف بمجلس مدينه طما .

٣٧ ـ همام عبده عبد الرحمن محمد (سن ٢٦) مدرس رياضيات بمدرسه سطا الاعداديه مقيم بجزيره طما .

٣٨ ـ محمد مختار مصطفى جمعه (سن ٢٣) كهربائي بالمنيا

٣٩ ـ عبد سيد احمد محمد احمد » وشهرته حاتم » (سن ٢٠) طالب بالمعهد الازهري باسيوط .

٤٠ ـ شريف عبدالرحمن [illegible] (سن ٢٠) طالب بكليه [illegible] اسيوط .

٤١ ـ مرتضى محمد خليفه ابو سيف (سن ٢٧) موظف فني بهندسه مياه اسيوط .

٤٢ ـ ابو بكر ابو الوفا احمد علي (سن ٢٥) دبلوم تجاره موظف بمجلس مدينه قنا .

٤٣ ـ احمد محمد امبابي عبد الرحمن (سن ٢٥) لا يعمل

٤٤ ـ ممدوح علي يوسف عوض الله (سن٢٠) طالب بالمعهد الفني التجاري منيل الروضه .

٤٥ ـ خالد علي حفني احمد (سن ٢١) طالب بكليه طب اسيوط .

٤٦ ـ مصطفى علي حسن وشهرته مصطفى العلوصني (سن ٢٣) تاجر عطور بالمنيا .

٤٧ ـ احمد حسن احمد حسين الديابي (سن ٢١) طالب بحقوق اسيوط .

٤٨ ـ صفوت احمد عبد الغني محمد (سن ١٦) ثانويه عامه .

٤٩ ـ علاء الدين صديق مرسي (سن ١٦) طالب بكليه التربيه بسوهاج .

٥٠ ـ مدحت محمد جمال محمود بدوي (سن ٢٤) طالب بتجاره بني سويف .

٥١ ـ سمير محمد احمد عطيفي (سن ٢٣) طالب بتجاره اسيوط ٥٢ ـ اسامه رشدي علي حليفه (سن ٢٢) طالب بصيدله اسيوط .

٥٣ ـ رجب رشاد حسن حسن (سن ٣٣) تاجر مانيفاتوره بالبلينا .

٥٤ ـ علي محمد محمد علي الديناري (سن ٢١) طالب بزراعه المنيا .

٥٥ ـ رفاعي احمد طه (هارب)

٥٦ ـ صابر حسن علي حسن (سن ٢٠) دبلوم زراعه بقنا

٥٧ ـ لطفي احمد علي احمد شعيب (سن ٢٢) ميكانيكي سيارات بالمنيا .

٥٨ ـ محمد محمد احمد حسن الشرقاوي «وشهرته بسام » (سن ٢٣) طالب بتجاره اسيوط .

٥٩ ـ محمد احمد عبد الرحمن سليمان ميخائيل وشهرته صلاح بيسه (سن٢٨) موزع لبن مؤسسة الشرق الحيوانيه باسيوط .

٦٠ ـ علي عبد الفتاح عبد الحليم محمد (سن ٢٢) ليسانس اداب جامعه المنيا .

٦١ ـ محيي الدين احمد عبد المنعم محمد (سن ٢٢) طالب بمعهد التعاون .العالي للارشاد .

٦٢ ـ احمد احمد عبد الفتاح زيد (سن ٢٣) طالب بهندسة المنيا .

٦٣ ـ احمد السيد علي حرب (هارب) .

٦٤ ـ ابو العارف حسن متولي وشهرته محسن (سن ٢٢) طالب بطب اسيوط .

٦٥ ـ ضياء الدين فاروق خلف (سن ٢١) طالب بهندسة المنيا .

٦٦ ـ الفارس محمد عثمان علي السني (سن ١٩) طالب بالمعهد الفني التجاري باسيوط .

٦٧ ـ احمد عزت محمود مرسي (سن ٢٥) مدرس رياضيات بسوهاج .

٦٨ ـ محمد بشاري محمد طالب (سن ٢٣) طالب بطب اسيوط .

٦٩ ـ محمد محمد يحيى علي عابدين (سن ٢١) طالب بهندسه المنيا .

٧٠ ـ طلعت محمد ياسين محمد (سن ١٦) طالب بهندسه اسيوط .

٧١ ـ جمال حسن عبد الله عوض (سن ١٩) جرار باسيوط

٧٢ ـ هشام خليفه احمد خليفه (سن ٢٢) طالب بمعهد التعاون للارشاد الزراعي .

٧٣ ـ محمود عبد الله حسن عطا الله (سن ٢٢) طالب بكليه تربيه اسيوط .

٧٤ ـ محمد عادل السيد جاد الرب (سن ٢٢) طالب بكليه طب اسيوط .

٧٥ ـ حسني نجدي علي احمد (سن ٢٢) عامل بشركه المقاولات العامه للانشاءات باسيوط .

٧٦ ـ احمد عبد العظيم عبد الحافظ شكري (سن ١٩) طالب بالمعهد الثانوي الازهري باسيوط

٧٧ ـ حسن محمد حسن محمد سيد (سن ٢٤) طالب بهندسه اسيوط .

٧٨ ـ طارق بدير (سن ٢٠) لا يعمل .

٧٩ ـ اشرف مرسي احمد حسين (سن ١٩) طالب بعلوم اسيوط مقيم بملك والده رقم ١٣ شارع ١ اكتوبر ـ الحمراء اسيوط .

٨٠ ـ شعبان علي ابراهيم سليمان (سن ٢٥) بكالوريوس تجاره اسيوط .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

٨١ ـ احمد عبده سليم عمر (سن ٣٥) طبيب امتياز بالمستشفى الجامعى باسيوط •

٨٢ ـ على عبد الرحيم احمد الشريف (سن ٢٠) طالب بكليه اللغه العربيه جامعه الازهر باسيوط •

٨٣ ـ سيد احمد على حمد وشهرته سيد فراوله (سن ١٩) حلاق متجول •

٨٤ ـ عبد اللاه هاشم محمد عطيه (سن ٢٧) مدرس ابتدائى مركز طما •

٨٥ ـ محمود محمد احمد شعيب (سن ١٩) طالب بطب بيطرى اسيوط •

٨٦ ـ عزت حلمى محمد عبد الرحمن مرشود (سن ٢١) بقال اسيوط •

٨٧ ـ عثمان خالد ابراهيم السمان (هارب) •

٨٨ ـ صلاح عمر محمد السيد معلد (سن ٢٤) طالب بطب اسيوط •

٨٩ ـ حسنى احمد محمود احمد (سن ٢٣) طالب بتجارة اسيوط •

٩٠ ـ على بكرى عبد الحميد حسن ثروت (سن ٢٢) طالب بهندسه اسيوط •

٩١ ـ عماد عبد المغنى دياب عبد الرحيم (سن ٢٣) طالب بطب اسيوط •

٩٢ ـ عبدالحميد محمود محمد عبد الكريم (سن ٢٠) طالب بطب بيطرى اسيوط •

٩٣ ـ سيد احمد حسن احمد (سن ٢٠) لا يعمل اسيوط •

٩٤ ـ جلال على احمد خليفه (سن ٣٢) امين معمل مدرسه بنى مر الاعداديه • اسيوط •

٩٥ ـ سامى محمود على احمد الجيزاوى (سن ٢١) طالب بطب اسيوط •

٩٦ ـ على عبد الناصر بهلول وشهرته على الجزار (سن ٢٦) جزار اسيوط •

٩٧ ـ اسامه محمد مراد عبد المنعم (سن ١٩) طالب بمدرسه ناصر الثانويه العسكرية باسيوط •

٩٨ ـ رمضان محلوف حسين وشهرته فخرى (سن ١٩) دبلوم صنايع ـ قنا •

٩٩ ـ محمود فوزى السيد عثمان خليل (سن ٢٣) طالب بنهائى طب اسيوط •



عاصم عبد الماجد



السيد السلامونى



فؤاد الدواليبى



صفوت ابراهيم الاشوح

٥٠ من اعضاء النيابة اشتركوا فى التحقيق

اشترك من اعضاء النيابة فى التحقيقات اكثر من ٥٠ عضوا تحت اشراف المستشار صلاح الرشيدى النائب العام .. وقد شارك من نيابة امن الدولة كل من المحامين العامين رجاء العربى وصهيب حافظ وماهر الجندى ومحمد مهران .. ومن رؤساء نيابة امن الدولة اشترك كل من ابراهيم عبد المطلب وعاصم عبد الحميد نصر ومحمد حنفى عثمان

واشترك فى التحقيقات من وكلاء اول النيابة محمود مسعود وسعيد جمال البكرى ومصطفى سعيد حنفى وهشام سرايا وهشام مصطفى حمودة وحسنى عبد الله رشدى جنينة ومجدى الفرغانى وعمرو خيرى وعلاء مرسى .. واشترك معهم اكثر من ٣٠ من اعضاء النيابة العامة المنتدبين لانجاز هذه التحقيقات المكثفة واعدادها للتصرف

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

١٠٠ ـ محمود عبد المتجلي عبد الله محمد (سن ١٩) دبلوم زراعه قنا ٠
١٠١ ـ محمود حسن محمد حسن (سن ٢٤) طالب ببهائي طب اسيوط ٠
١٠٢ ـ عبد الله حسن محمد عطيه (سن ٣٨) مدرس اول ثانوي تجاري بمدرسه منفلوط ٠
١٠٣ ـ محمد خلف محمد احمد (سن ٢٤) طالب بكليه زراعه المنيا
١٠٤ ـ محمد سالم الرحال (هارب) ٠
١٠٥ ـ رفاعي سرور جمعه (سن ٣٤) مصحح بدار النشر المصريه ٠
١٠٦ ـ حسن عاطف حسن زياده (سن ٢٥) خريج كليه الاداب جامعه عين شمس ٠
١٠٧ ـ السيد عفيفي عبد القادر عبد الغني (سن ٢٢) طالب بكليه زراعه الازهر ٠
١٠٨ ـ عبد الرؤوف امير الجيش محمد حسن (سن ٢١) مراقب ٠
١٠٩ محمود مصطفى ابراهيم السيسي (سن ٢٦٢) طالب ببكالوريوس التجاره الخارجيه٠
١١٠ ـ اكرم يوسف سيد محمد (سن ٢٠) طالب ثانوي ٠
١١١١ ـ عبد العزيز علي عبد العزيز (سن ٢٥) صاحب ورشه نجاره ٠
١١٢ ـ سيد عبد الفتاح محمد مرسي (سن ٢٧) امين مكتبه ٠
١١٣ ـ ايمن محمد ربيع الظواهري (سن ٣٠) طبيب حر
١١٤ ـ نبيل نعيم عبد الفتاح محمد (سن ٢٨) تاجر خردة ٠
١١٥ ـ محمود السيد احمد صبيح (سن ٢٢) مجند ٠
١١٦ ـ كمال السعيد حبيب (سن ٢٤) خريج كليه الاقتصاد
١١٧ ـ سعيد محمود السيد (سن ٢٤) طالب ٠

١١٨ ـ محمد امام محمد حسن وشهرته محمد ابو الحديد (سن ٢١) طالب بكليه الاثار امبابه ٠
١١٩ ـ احمد رجب احمد ابراهيم سلامه (سن ٢٢) محصل
١٢٠ ـ احمد سلامه مبروك (سن ٢٤) بكالوريوس زراعه
١٢١ ـ بركات فهيم علي محمد (سن ٢٣) طالب بتجاره القاهرة
١٢٢ ـ عمر عبد العزيز متولي ابو هشام (سن ٢٥) طالب بكليه الزراعه ٠
١٢٣ ـ جمال كامل محمد عميرة (سن ٢١) طالب وحاصل على الثانويه الازهريه ٠
١٢٤ـ مصطفى احمد حسن حمزة (سن ٢٤) بكالوريوس زراعه ٠
١٢٥ ـ احمد راشد محمد راشد (سن ٢٦) طالب بزراعه القاهرة ٠
١٢٦ ـ محمد سعد زغلول (هارب) ٠
١٢٧ ـ عبد الحميد سعد كريم سحر (سن ٣٥) مدرس ٠
١٢٨ ـ مراد محمد محمود عبد الله (سن ٢٥) طالب بكليه طب عين شمس ٠
١٢٩ ـ مصطفى حامد احمد شاميه (سن ١٨) محاسب ٠
١٣٠ ـ محمد حسن محمد الحريمي (سن ٢٦) طالب ٠
١٣١ ـ محمد محمد احمد خليل (سن ٢١) طالب بكليه دار العلوم جامعه القاهره ٠
١٣٢ اسماعيل نور اسماعيل الهكل (سن ٢٢) ٠
١٣٣ ـ عبد الرحيم صادق عناوي وشهرته صابر (سن ٢٢) طالب ٠
١٣٤ ـ عبد النبي عبد الرازق عبد اللطيف وشهرته عبادة (سن ٢٠) دبلوم صنايع ٠
١٣٥ ـ محمد غريب محمد احمد فايد وشهرته يحيى غريب (سن ٢٥) مزارع ٠
١٣٦ ـ نبيل عبد الفتاح محمد ابو بكر (سن ٢٦) عامل ٠
١٣٧ ـ حسن عبدالغني حسين قنن وشهرته عباس قنن (سن ٢٢) ٠

١٣٨ ـ اسماعيل محمد علي اسماعيل (سن ٢٧) رقيب متطوع بالقوات الجويه ٠
١٣٩ ـ ابراهيم السيد حلاوة (هارب) ٠
١٤٠ ـ امين احمد عيسى (سن ٢٧) امين شرطة .
١٤١ ـ محمد صلاح الدين عبد القادر صديق (سن ٢١) طالب بكليه دار العلوم جامعه القاهره ٠
١٤٢ ـ نبيل احمد فرج رزق (هارب) ٠
١٤٣ ـ محمد سعد عثمان احمد (سن ١٨) طالب منازل
١٤٤ ـ محمد محمود محمد صالح وشهرته محمد الاسواني (سن ٢٤) طالب بكليه حقوق عين شمس ٠
١٤٥ ـ خميس محمد مسلم (سن ٣٣) سائق ٠
١٤٦ ـ شعبان علي عامر (سن ٢٣) طالب ٠
١٤٧ ـ حسين احمد حسين وشهرته حسين الميكانيكي (هارب)
١٤٨ ـ ماجد محمد احمد عطيفي (س ٢٢) طالب .
١٤٩ ـ يحيى محمد عبد المولى خطاب (هارب) .
١٥٠ ـ عصام الدين محمد كمال العمري (س ٣٢) رائد بسلاح المدرعات .
١٥١ ـ مدحت احمد محمد البحر (سن ٢٦) سباك .
١٥٢ ـ صابر غريب علي عبدالله (سن ٢٣) عامل .
١٥٣ ـ محمد عصام الدين عبد الرؤوف (سن ٢٥) تاجر اخشاب .
١٥٤ ـ حسن علي اسماعيل محمد (سن ٢٠) طالب .
١٥٥ ـ وحيد جمال الدين محمد منصور (سن ٢١) طالب .
١٥٦ ـ خالد عبد السميع محمد يوسف شعبان (سن ٢٠) طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة .
١٥٧ ـ محمد محمد ربيع الظواهري (هارب) .
١٥٨ ـ صلاح عباس عبد السميع ميهوب (سن ٣٣) مدرس بعلوم القاهرة .
١٥٩ ـ عصام محمود محمد مغير (سن ٢٩) تاجر عطور .
١٦٠ ـ صالح احمد محمد مصطفى الورداني (س ٣٠) صحفي بجريدة البلاغ الكويتية .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

١٦١ ـ عبد الفتاح محمود عبد الفتاح الزيني (س ٢٩) صاحب مكتبة .
١٦٢ ـ محمد حبيب مناور المسيلم (هارب) .
١٦٣ ـ سالم عزام (هارب) .
١٦٤ ـ عصام العطار (هارب) .
١٦٥ ـ عمر احمد النماص (هارب) .
١٦٦ ـ حكم محمد نمر جلاد (هارب) .
١٦٧ ـ حازم حسن الحسيني على (سن ٢٨) تاجر قطع غيار سيارات .
١٦٨ ـ اكرم سيد حسن احمد هريدى (سن ٢١) طالب بكلية الآداب جامعة عين شمس .
١٦٩ ـ بركات محمد احمد هريدى (سن ٢٨) رقيب متطوع بالقوات المسلحة .
١٧٠ ـ محمد عبد الرؤوف فرج نوفل (سن ٣٥) عامل بسنترال مصر الجديدة .
١٧١ ـ صبرى حافظ سويلم (سن ٢٧) رقيب متطوع بالقوات المسلحة .
١٧٢ ـ اسامة محمد سلامة (سن ٢١) مجند .
١٧٣ ـ اسماعيل عبد الحميد جحيشي (س ٤٢) عامل .
١٧٤ ـ اسماعيل محمد الرفاعي ابراهيم (سن ٢٧) ترزى .
١٧٥ ـ محمد زهران محمد البلتاجي (سن ٤٧) مقدم برامج بالإذاعة .
١٧٦ ـ السيد رشاد محمد على احمد (سن ٣٧) فنى تشغيل بالاذاعة .
١٧٧ ـ محمد عاطف عبد الكريم التاجورى (هارب) .
١٧٨ ـ محمد محمد حسين احمد (سن ٣١) سائق .
١٧٩ ـ علاء الدين عبد العزيز السيد ابراهيم (سن ١٩) دبلوم صنايع .
١٨٠ ـ فتحى محمد عزام الاسرج (سن ٣١) موظف .
١٨١ ـ عادل السيد محمد عبد القدوس (سن ٢٢) طالب .
١٨٢ ـ ممدوح احمد اسماعيل احمد (سن ١٨) طالب .
١٨٣ ـ محمود محمد البكرى وشهرته عصام البكرى (هارب) .
١٨٤ ـ مصطفى احمد محمد السيد (سن ٢١) طالب .
١٨٥ ـ محمود ابراهيم حسن (سن ٣٥) مساعد بمركز تدريب مهنى الطائرات بحلوان .

١٨٦ ـ سيد سعيد حامد ابو هوله (سن ٢٠) دبلوم صنايع .
١٨٧ ـ محمود محمد اسماعيل حسين (سن ٢٦) نجار .
١٨٨ ـ حسنين طه احمد محمد الشهير بابى حفصة (سن ٢٦) طالب بكلية طب الازهر .
١٨٩ ـ محمد عبد الرحيم محمد الشرقاوى (س ٣٢) مهندس .
١٩٠ ـ السيد امام عبد العزيز الشريف (هارب) .
١٩١ ـ امين يوسف متولى الدميرى (سن ٣١) صيدلي .
١٩٢ ـ نبيل محمد محمد البرعى (سن ٤٢) صاحب مكتبة .
١٩٣ ـ خالد محمد مدحت محمد الفقي (سن (٢٣) طالب .
١٩٤ ـ مصطفى كامل مصطفى (هارب) .

١٩٥ ـ عبد الهادى التونسى (هارب) .
١٩٦ ـ عبد المنعم يس عبدالدايم (سن ٢٣) مبلط .
١٩٧ ـ طارق محمد ابراهيم عامر (سن ٢١) طالب .
١٩٨ ـ جمال راشد احمد صالح (سن ٢٤) مفتش بوزارة التموين .
١٩٩ ـ محمود دياب محمد دياب (سن ٢٣) طالب بكلية الزراعة جامعة عين شمس .
٢٠٠ ـ جمال حسن عبد المطلب (سن ٢٥) موظف .
٢٠١ ـ احمد هانى مصطفى الحناوى (سن ٣٢) تاجر .
٢٠٢ ـ ابراهيم رمضان محمد منصور (سن ٢٢) عامل .
٢٠٣ ـ محمد عادل عبد المجيد محمد (سن ٢١) طالب .
٢٠٤ ـ عبد المعز محمد متولى (سن ٢٩) طبيب بيطرى .
٢٠٥ ـ علاء الدين ابراهيم عبد العزيز شتا (سن ١٩) طالب بكلية التجارة جامعة بيروت .
٢٠٦ ـ عبد الله الحسين محمد عبد الغنى (سن ٢١) دبلوم زراعة .
٢٠٧ ـ مجدى يوسف متولى الدميرى (سن ٢٤) طالب بكلية الطب جامعة القاهرة .
٢٠٨ ـ اكثم مصطفى ابراهيم الطويل (سن ٢٣) خريج معهد المساحة .
٢٠٩ ـ مجدى محمد زكى بدوى (سن ٢٤) موظف .
٢١٠ ـ مصطفى احمد محمد غنيم (سن ٢٨) مطبعجى .

٢١١ ـ سليمان عبد الجيد عبد الوهاب عامر (سن ٢٣) خريج فنون تطبيقية .
٢١٢ ـ احمد اسحق مصطفى بيامى (سن ٢٤) سباك .
٢١٣ ـ ممدوح عبد العزيز الحلفاوى (سن ٢٠) طالب .
٢١٤ ـ فتحى احمد بنداري عفيفى (سن ١٩) لا يعمل .
٢١٥ ـ كمال عبد العزيز سنوسى (سن ٢٠) طالب .
٢١٦ ـ احمد ابراهيم السيد النجار (سن ١٩) طالب .
٢١٧ ـ جمال عبدالعزيز على على عبد الهادى (سن ١٩) طالب .
٢١٨ ـ حمدى حسن حسن عب (سن ٢٦) فران .
٢١٩ ـ جاد ابو سريع جاد القصاص (سن ٢١) طالب .
٢٢٠ ـ محمد رفعت محمود منصور (سن ١٩) بلا عمل .
٢٢١ ـ محمد طوخى ابراهيم محمد العبد (سن ١٩) طالب .
٢٢٢ ـ محمود عبد الفتاح حسن نصر ابو المجد (سن ٢٦) عامل بناء
٢٢٣ ـ محمد السيد السيد عويس (سن ٢٣) سائق .
٢٢٤ ـ عادل على بيومى (سن ٢٥) مدرس .
٢٢٥ ـ مصطفى السيد محمد عوض (سن ٢١) طالب .
٢٢٦ ـ عادل محمد عبد المطلب حيدر (سن ٢٧) تاجر .
٢٢٧ ـ عبد اللطيف عبد الحميد عبد ربه (سن ٣٢) موظف .
٢٢٨ ـ رفعت عبد الفتاح احمد السمان (سن ٣٣) مهندس
٢٢٩ ـ عبد المجيد محمد عبد الفتاح الفقى (سن ٣٣) دكتور استاذ مساعد بكلية العلوم جامعة القاهرة
٢٣٠ ـ ممدوح عزوز احمد عيسى (سن ٢٤) طالب بكلية التكنولوجيا بالمطرية
٢٣١ ـ طه خليفة عبد الظاهر محمد (سن ٢٩) مدرس
٢٣٢ ـ على عبد الغنى احمد ابو زيد (سن ٢١) طالب

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

٢٣٣ ـ طه عبد الحليم عبد الرحيم عبد الله (سن ٢٣) براد
٢٣٤ ـ مدحت مصطفى عطيه (سن ٢٢) طالب
٢٣٥ ـ حسين ابراهيم احمد عيسى (سن ٢٣) مترجم
٢٣٦ ـ ابراهيم عبد الله احمد الصفتي (سن ٢٧) مدرس
٢٣٧ ـ محمد عيد محمد علي رفاعي (سن ٢١) طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة
٢٣٨ ـ عباس حسنين عباس شعبان (سن ٢٩) بكالوريوس هندسة
٢٣٩ ـ محمود علي محمد الشطوري (سن ٢٦) كهربائي
٢٤٠ ـ مختار احمد حسن حمزة (سن ٢٥) طالب بكلية التجارة القاهرة فرع بني سويف .
٢٤١ ـ جمال محمود محمد حماد (سن ٢٤) موظف بمجلس مدينة ببا .

٢٤٢ ـ طارق علي احمد علي (سن ٢٤) لا يعمل
٢٤٣ ـ علي محمود حسن عبد الجواد نصار (سن ٢٠) دبلوم تجارة
٢٤٤ ـ احمد الطاهر خاطر فرج (سن ٢٢) طالب بكلية طب القصر العيني
٢٤٥ ـ مدحت يوسف حسين الشاذلي (سن ٢٦) مهندس بشركة سيمنز
٢٤٦ ـ محمد صلاح الدين محمود حمدي (سن ٢٢) طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة
٢٤٧ ـ حسن محمد عبد السميع احمد وشهرته حسن الجزار (سن ١٩) دبلوم صنايع
٢٤٨ ـ ناصر قللي السيد ابراهيم (سن ١٩) طالب بمدرسة الجيزة الثانوية
٢٤٩ ـ محسن محمد عواد حسن (سن ٢١) طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة .
٢٥٠ ـ عادل عوض شحتو علي (سن ٢٥) طالب بكلية الاثار جامعة القاهرة
٢٥١ ـ معوض عبد الله احمد السيد وشهرته علاء عبد الله (سن ١٩) براد بورش كلية العلوم جامعة القاهرة
٢٥٢ ـ عادل علي الشيمي بكر (سن ١٩) طالب بمعهد رشدي الثانوي الازهري

٥٢٣ ـ سيد محمد محمد علي (سن ٢٣) طالب بكلية التكنولوجيا جامعة حلوان
٢٥٤ ـ شعبان عبد العاطي عبد اللطيف (هارب)
٢٥٥ ـ خالد محمد فكري عبد الحميد (سن ٢٥) طبيب بوزارة الصحة .
٢٥٦ ـ سمير محمود حسن محمد خميس (سن ٢٤) مهندس زراعي وملازم اول احتياط بالقوات المسلحة سابقا
٢٥٧ ـ محمد عبد اللطيف رمضان شعبان (سن ٢١) طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة .
٢٥٨ ـ صابر احمد فتح الباب (سن ٢٤) بائع لبن .
٢٥٩ ـ محمد احمد محمد محمد هنية (سن ٢٥) طالب بكلية التربية جامعة الزقازيق
٢٦٠ ـ خليل السيد السواح النشو (هارب)
٢٦١ ـ اسامة احمد محمد عبد الله حميد وشهرته اسامة جغرافيا (سن ٢٠) طالب بكلية العلوم جامعة الزقازيق
٢٦٢ ـ صلاح عبد الله محمد ابو ميرة (سن ٢٦) سائق
٢٦٣ ـ طارق مصطفى محمد النبراوي (سن ٢١) طالب بكلية الاداب جامعة الزقازيق
٢٦٤ ـ الامير سالم احمد علي (سن ٢٨) نقيب مهندس مشاه
٢٦٥ ـ ثروت صلاح شحاته عبد الله (سن ٢١) طالب بكلية الحقوق جامعة الزقازيق
٢٦٦ ـ محمد مخيمر حامد سعيد (سن ٢٧) طالب بكلية الزراعة جامعة الزقازيق
٢٦٧ ـ زكي عزت زكي احمد (سن ٢١) طالب بكلية الحقوق جامعة الزقازيق
٢٦٨ ـ محمد اسامة زكي احمد المغربي (سن ٢٦) طالب بكلية التجارة

٢٦٩ ـ محمد احمد الصاوي (سن ٢٣) طالب بكلية التجارة جامعة الزقازيق
٢٧٠ ـ عاطف الغريب شعبان فرحات (سن ٢١) طالب بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق
٢٧١ ـ عصام حسين احمد (سن ٢٣) مزارع
٢٧٢ ـ حمدي محمد عبد الواحد عمارة (سن ٢٣) طالب بكلية الهندسة شبرا
٢٧٣ ـ مجدي عبد المتجلي عبد الله محمد (سن ٢٢) طالب بكلية الحقوق جامعة اسيوط
٢٧٤ ـ جابر عبد المنعم علي محمد الجهلان (سن ٢٤) بكالوريوس تربية
٢٧٥ ـ عادل محمود طرمان (سن ٢٧) مزارع
٢٧٦ ـ عبد الشافي عبدالحافظ محاد احمد (سن ٢٣) فكهاني

٢٧٧ ـ احمد فهمي علي ابراهيم وشهرته الحسامي (سن ٥٧) فلاح
٢٧٨ ـ ناصر محمد احمد حنفي (سن ٢٠) طالب بكلية التربية جامعة المنيا
٢٧٩ ـ حمدي علي موسى (سن ٢٠) طالب بكلية التربية جامعة اسيوط
٢٨٠ ـ عماد الدين محمد عمران (سن ٢٤) طالب بكلية الطب جامعة اسيوط
٢٨١ ـ احمد محمد همام احمد (سن ٢٣) مبيض
٢٨٢ ـ محمد احمد عبد العزيز ابو طالب (سن ٢٤) طالب بكلية الاداب جامعة المنيا
٢٨٣ ـ طارق زكي فؤاد احمد (سن ٢٥) مدير عام شركة القدس للتجارة والمقاولات
٢٨٤ ـ فوزي عويس امسين وشهرته الحاج نبيل (سن ٢٨) سائق

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٢



عبد الله محمد سالم



محمد طارق اسماعيل المصرى

٢٨٥ ـ مجدى محمد كمال احمد (سن ٢١) طالب بكلية النجسار ببنى سويف

٢٨٦ ـ عماد الدين محمود سيد خليفة (سن ٢١) طالب بكلية التربية الرياضية بالهرم

٢٨٧ ـ جمال عبد الناصر محمد محمود وشهرته جمال البيه (سن ٢٧) رقيب متطوع بالقوات المسلحة

٢٨٨ ـ ماجد محمد السيد عبد ربه (سن ٢٨) مأمور ضرائب

٢٨٩ ـ محمد امين حسان السهير بربيع (سن ٣٤) مشرف مقاومة ذداعى .

٢٩٠ ـ سيد عبد اللطيف محمد احمد (سن ٢٦) دبلوم تجارة وعمل ديبقى

٢٩١ ـ احمد مرسى احمد ابو زيد (سن ٣٢) ملازم اول فنى بالقوات الجوية

٢٩٢ ـ احمد محمود على ابراهيم وشهرته احمد القريفانى (سن ٢٤) مقدم مهندس

٢٩٣ ـ عبد المنعم المرزوقى جادو (سن ٢٦) مهندس

٢٩٤ ـ طلعت خالد لطفى حسن (سن ٢٧) موظف بمحكمة الفيوم الابتدائية

٢٩٥ ـ محمود حسن حسنى ندا (سن ٢٦) مدرس بمدرسة ناصر التجارية ببنى سويف

٢٩٦ ـ طلعت محمد فرج عثمان (سن ٣٢) صائغ

٢٩٧ ـ فؤاد محمد محمود غريب (سن ٣٥) رئيس فرع الواسطى بالهيئة العامة للطرق والكبارى



اسامة السيد قاسم

٢٩٨ ـ على زكى على ناصر (سن ٢٤) سائق اجرة

٢٩٩ ـ حاتم زكى ناصر (سن ٣٠) تاجر دقيق

٣٠٠ ـ محمود احمد عبد المنعم ...كاوى (سن ٣٦) مزارع

٣٠١ ـ عبد المنجى على محسب حسانين (سن ٢٩) مزارع

٣٠٢ ـ فايز محمد محمد عبرول ... سن ٢٧) تباع سيارة

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

قائمة الاتهامات

اولا : المتهمون من الاول وحتى التاسع والتسعين بعد المائتين عدا المتهمين من الثاني وستين بعد المائة ، حتى السادس والستين بعد المائة :

حاولوا بالقوة تغيير دستور الدولة وشكل الحكومة فيها ، وقلب نظامها الجمهوري ، بأن الفوا فيما بينهم جماعة ارهابية مسلحة تولى زعامتها المتهمون الاثنا عشر الاولون ، وتولى المتهمون — من الثالث عشر وحتى التاسع والعشرين ومن الرابع بعد المائة وحتى الحادي والثلاثين بعد المائة — قيادات فيها : تقوم على تكفير رئيس الجمهورية ومعاونيه ، واباحة اغتيالهم وتستهدف اسقاط الحكومة القائمة ، عن طريق القيام بثورة مسلحة للاستيلاء على زمام الحكم في البلاد بالقوة ، ودبروا لتنفيذ مخططهم اغتيال كبار المسئولين في الدولة والقيادات السياسية والعسكرية والشخصيات العامة ، والتعدي على افراد قوات الامن لسرقة اسلحتهم وشل مقاومتهم لهم اثناء تحركهم ، واحتلال مباني وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والاذاعة والتليفزيون والسنترالات التليفونية وغيرها من المباني العامة والحكومية لاحكام السيطرة على البلاد ، واعلان بيانات الاستيلاء على السلطة وتوجيه افرادهم من خلالها ، وقد نفذوا مخططهم باغتيال ومحاولة اغتيال عدد من المسئولين اثناء مشاهدتهم العرض العسكري للقوات المسلحة احتفالا بذكرى انتصارها في السادس من اكتوبر .. كما حاولوا تخدير جنود الحراسة على مخزن اسلحة لاحدى الكتائب العسكرية لسرقة ما به من اسلحة واستخدامها في احتلال مبنى الاذاعة والتليفزيون والسيطرة عليه لاذاعة بيانات اعدوها تفيد نجاح جماعتهم في الاستيلاء على الحكم ، واقتحموا مقار الشرطة والمباني العامة والحكومية بمدينة اسيوط ، وقتلوا وشرعوا في قتل عدد من ضباط وجنود الشرطة فيها واستولوا على اسلحتهم بغية السيطرة على المدينة ... وخططوا لقذف السيارات الحاملة لجنود الامن المركزي المتواجدة بميادين وشوارع القاهرة والجيزة بالمواد المفرقعة ، توصلا لشل مقاومة قوات الامن لهم ، وليتمكنوا من الاستيلاء على ما بحوزة الجنود من اسلحة وذخائر ، واحبطت محاولاتهم نتيجة مقاومة قوات الامن والشرطة لهم وضبطهم ، وقد وقعت منهم في سبيل ذلك الجرائم الاتية :

النيابة تأمر بالقبض على عدد من الهاربين

امر رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة بالقاء القبض على عدد من الهاربين في قضية تنظيم الجهاد ... تم تقديم المتهمين بالفعل الى محكمة امن الدولة لمحاكمتهم غيابيا عن الجرائم المسندة اليهم وعددهم ١٢ !

٤ جرائم عقوبة كل منها الاعدام

صرح المستشار رجاء العربي بان محاولة قلب نظام الحكم تعاقب عليها المادة ٨٧ من قانون العقوبات بالاعدام اذا قامت المحاولة بالقوة المسلحة .. واضاف ان حيازة المفرقعات بغرض الاخلال بالامن العام او القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وبعض الجرائم الاخرى مثل القتل المقترن بالسرقة يعاقب عليها القانون بالاعدام شنقا .

أحداث أسيوط

● **المتهمون من الثالث حتى الثالث بعد المائة عدا المتهمين من العاشر حتى السادس والعشرين :**

بتاريخ ٨-١٠-١٩٨١ بدائرة مدينة اسيوط محافظة اسيوط

شاركوا في تجمهر مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص — دبره وتولى قيادته المتهمون من الثالث حتى العاشر — من شأنه تعريض السلم العام للخطر ، منع الهيئات الحكومية من ممارسة عملها باستعمال القوة وبقصد ارتكاب جرائم القتل العمد واحتلال المباني العامة بالقوة ونهبها .. فوقعت منهم — تنفيذا للغرض المقصود من التجمهر مع العلم به — الجرائم التالية :

قتلوا عمدا مع سبق الاصرار كلا من العميد رضا شكري الخصولي والملازمين اول احمد وحيد ابوالفتوح وعصام الدين مخلوف ، وعبدالرحيم سيد عمر ، واثنين وستين من جنود الشرطة ، وواحد وعشرين شخصا من الاهالي مبينة اسماؤهم بالتحقيقات ، وذلك بان عقدوا العزم على قتل الضباط والجنود بمديرية امن اسيوط وقوات الامن المركزي فيها واعدوا لهذا الغرض اسلحة نارية ومفرقعات ثم داهموهم في اماكن وجودهم بمباني مديرية امن اسيوط واقسام الشرطة وفي الطرقات واطلقوا عليهم اعيرة نارية من اسلحتهم قاصدين قتلهم ، فاحدثوا بهم الاصابات الموصوفة بتقارير الصفة التشريحية والتي اودت بحياتهم .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٢

جنايات جديدة

● وقد تقدمت وتلت هذه الجناية واقترنت بها جنايات أخرى هي أن المتهمين في ذات الزمان والمكان :

(١) شرعوا في قتل المقدم احمد رفعت وكل من المقدمين شريف عنى فهمي ومصطفى لبيب عبد المنعم وصلاح الدين الباز والرائد عادل سيد طه والنقيب مبروك فرغلي مبروك والنقيب تيسير محمد نبيل والملازمين أول سيد حسين وحسن السوهاجي وحسن حسين احمد وعادل عبد الوهاب واسامة الدرديري احمد وطارق توفيق الهاشمي خالد عبد العال عبد الحافظ واحمد شعبان محمد ، ومائة وتسعة جنود ، واثنين وثلاثين شخصا من الاهالي ، مبينة اسماؤهم بالتحقيقات عمدا مع سبق الاصرار ، بأن عقدوا العزم على قتل ضباط وجنود الشرطة باسيوط واعدوا لهذا الغرض اسلحة نارية ومفرقعات ثم باغتوا باطلاق النار عليهم ، فاحدثوا بهم الاصابات الموصوفة بالتقارير الطبية ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة المجني عليهم بالعلاج ، والامر المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٢) وهم عصابة مسلحة تولى قيادتها المتهمون من الثالث حتى التاسع :

- ● حاولوا احتلال المباني العامة بالقوة ، بأن هاجموا حراس مباني مديرية أمن اسيوط واقسام الشرطة بها واقتحموها واستولوا على ما بها من اسلحة وذخائر وحازوها للسيطرة على هذه المباني واحتلالها ، واحبطت محاولتهم بمطاردة قوات الامن لهم والقبض عليهم واجلائهم من هذه المباني ، الامر المنطبق عليه المادة ٩٠ مكرر من قانون العقوبات .

● خربوا عمدا املاكا عامة ، بأن خربوا اثاث مبنى مديرية امن اسيوط والسيارات المملوكة لوزارة الداخلية ، وقد وقعت هذه الجريمة في زمن هياج وبقصد اشاعة الفوضى ، الامر المنطبق عليه المادة ٩٠/١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ من قانون العقوبات .

● نهبوا اموالا مملوكة للحكومة بأن استولوا على اسلحة وذخائر وسيارات الشرطة باسيوط والمملوكة لوزارة الداخلية ، وكذلك السيارات المملوكة لمستشفى اسيوط الجامعي ، على النحو المبين بالتحقيقات ، الامر المنطبق عليه المادة ٩٣ من قانون العقوبات .

(٣) تسببوا عمدا في انقطاع الخطوط التليفونية التي انشأتها الحكومة ، بأن قطعوا الاسلاك الموصلة لها بمباني مديرية أمن اسيوط واتلفوا معداتها ، على النحو المبين بالتحقيقات ، الامر المنطبق عليه المادتين ١٦٤ ، ١٦٦ من قانون العقوبات .

تنظيم حزبي

ثانيا : المتهمون من الاول وحتى الثالث عشر ومن الرابع بعد المائة وحتى الحادي والثلاثين بعد المائة : انشأوا واسسوا ونظموا واداروا على خلاف احكام القانون تنظيما حزبيا غير مشروع ذا طابع شبه عسكري ، واتخذ طابع التدريبات العنيفة التي تهدف الى الاعداد القتالي ، بأن انشأوا واسسوا ونظموا وادارو جماعة ارهابية سرية الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكي في الدولة ، والتحريض على مقاومة السلطات العامة ، وكان استعمال القوة والعنف والارهاب ملحوظا في ذلك ، بأن دربوا افرادها على الاساليب القتالية واستخدام واستخدام المفرقعات والاسلحة مع ممارسة التدريبات العسكرية .

التمويل

● وفي سبيل تمويل التنظيم ، ودعم تسليحه والاضرار بالوحدة الوطنية ، بلوغا لتحقيق اهدافه ، اتفقوا فيما بينهم - وبفتوى من عمر المتهم الاول على سرقة بعض المحال ونهبها ومهاجمة رجال الشرطة والاستيلاء على اسلحتهم ، وتنفيذا لهذا الغرض ، وقعت الجرائم الآتية :

نهب الذهب

● المتهمون السادس والثامن والعشرون والسادس والخمسون ، ومن الثاني والثلاثين حتى الرابع والثلاثين بعد المائة :

بتاريخ ٢٦-٦-١٩٨١ بدائرة مركز نجع حمادي محافظة قنا :

قتلوا عمدا فوزي مسعود وجرجس فوزي مسعود وماهر فوزي مسعود وشريف بشير قنوده وسليم محمد علي وعبد الحميد احمد جهلان ، وذلك بأن اعدوا اسلحة نارية وتوجهوا بها الى محال بيع المجوهرات المملوكة لكل من فؤاد غالي وفوزي مسعود ونبيه مسعود ابنيهما ، ولما تصدى لهم المجني عليهم اطلقوا عليهم اعيرة نارية من اسلحتهم قاصدين من ذلك قتلهم ، فاحدثوا بهم الاصابات الموصوفة بتقارير الصفة التشريحية والتي اودت بحياتهم .

وقد اقترنت بهذه الجناية وتلتها جنايتان اخريان ، هما أن المتهمين في ذات الزمان والمكان :

١ - شرعوا في قتل نبيه مسعود اسكاروس وافراح محمد علي عمدا بأن اطلقوا عليهما اعيرة نارية من اسلحة يحملونها قاصدين من ذلك قتلهما فاحدثوا بهما الاصابات الموصوفة بالتقريرين الطبيين الشرعيين ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا داخل لارادتهم فيه هو مداركة المجني عليهم بالعلاج ، الامر المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٣٤/١ من قانون العقوبات .

٢ - وهم عصابة مسلحة تولى قيادتها المتهم السادس ، نهبوا كميات الذهب والنقود المبينة بالتحقيقات المملوكة لفؤاد غالي وفوزي مسعود وجرجس مسعود بالقوة الاجبارية ، الامر المنطبق عليه المادة ٩٣ من قانون العقوبات .

● المتهمون الثاني والثاني عشر والرابع عشر ، ومن الخامس والثلاثين بعد المائة حتى الاربعين بعد

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٢

المائة :
بتاريخ ليلة ١-٨-١٩٨١ بدائرة قسم اول شبرا الخيمة محافظة القليوبية :
قتلوا نبيل السيد قبيل وشهرته محمد عمدا ، بان اعدوا اسلحة نارية ثم توجهوا الى محل بيع المجوهرات المملوك لميرفت شكرى راغب لنهبه ، ولما تصدى لهم المجنى عليه اطلقوا عليه اعيرة نارية من اسلحتهم قاصدين قتله ، فاحدثوا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياته .
وقد اقترنت بهذه الجناية جنايات اخرى هى ان المتهمين فى ذات الزمان والمكان .
١ - شرعوا فى قتل ميرفت شكرى راغب رعبود فرج الله عبد المسيح عمدا بان اطلقوا عليهما اعيرة نارية من اسلحتهم ، قاصدين قتلهما .. فاحدثوا بهما الاصابات الموصوفة بالتقريرين الطبيين الشرعيين ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة المجنى عليهما بالعلاج . الامر المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ١/٢٣٤ من قانون العقوبات .
٢ - وهم عصابة مسلحة ، نهبوا وسرقوا كمية الذهب المبينة قدرا وقيمة بالتحقيقات ، والمملوك لميرفت شكرى راغب بالقوة الاجبارية .. الامر المنطبق عليه المادتان ٣١٦ ، ٣٦٦ من قانون العقوبات .

● المتهمون من الاول حتى الحادى عشر :
اشتركوا بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة فى ارتكاب جريمتى النهب والسرقة سالفتى البيان موضوع الجنايتين رقمى ٧٢٤٥ لسنة ١٩٨١ شبرا الخيمة و ٧٨٢٣ لسنة ١٩٨١ قسم اول شبرا الخيمة - بان حرضوا الفاعلين فيها واتفقوا معهم على ارتكابها وساعدهم فى ذلك بامدادهم بالسلاح وتسهيل تنقلاتهم ؟ وكان ما وقع من جرائم القتل والشروع فيه نتيجة محتملة لهذا التحريض والاتفاق وتلك المساعدة .

قتل وسرقة

● المتهمان الحادى والاربعين بعد المائة والثانى والاربعين بعد المائة :
بتاريخ ليلة ٨-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم الساحل محافظة القاهرة :
قرما واخر حدث فى قتل منصور محمد السيد ومسعد عثمان سعيد وناجى عبد الحليم حسنى الجنود بقوات الامن عمدا مع سبق الاصرار وذلك بان عقدوا العزم على قتل جنود معسكر لقوات امن القاهرة بالساحل واعدوا لذلك قنبلة القوها داخل المعسكر قاصدين من ذلك قتلهم ، فاحدثوا بالمجنى عليهم الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة المجنى عليهم بالعلاج .

● المتهمان الثالث والاربعين بعد المائة والرابع والاربعين بعد المائة :
بتاريخ ١٠-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم الساحل محافظة القاهرة :
سرقا واخذا السلاح وذخيرته المبين بالتحقيقات والمملوك لوزارة الداخلية بطريق الاكراه الواقع على الجندى عبد الفتاح سليمان عبد المقصود والذى ترك اثر جروح به ، بان فاجاوه بالضرب على راسه من الخلف اثناء حراسته لمخزن المواد التموينية بالساحل ، محدثين به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى ، فشلوا بذلك مقاومته ، وتمكنوا بهذه الوسيلة من الاكراه من اتمام السرقة .



صلاح الرشيدى
النائب العام



رجاء العربى
المحامى العام



عاصم عبد الحميد نصر
رئيس نيابة امن الدولة

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٢

● المتهمان الثالث والاربعين بعد المائة والسابع والاربعين بعد المائة :
اخفيا السلاح والذخيرة المتحصلين من جريمة السرقة باكراه موضوع التهمة السابقة مع علمهما بذلك .

● المتهمون من الرابع والاربعين بعد المائة وحتى السادس والاربعين بعد المائة :

بتاريخ ليلة ١-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم الساحل محافظة القاهرة :
اقتلوا النقيب احمد صلاح الدين متولى حموده الضابط بمباحث امن الدولة عمدا مع سبق الاصرار بأن عقدوا العزم على قتله وزميله اثناء بحثهما عن اولهم لاتهامه فى ارتكاب جريمة السرقة باكراه سالفة البيان ، فاطلق عليه الاول والثانى منهم اعيرة نارية من اسلحة يحملانها قاصدين من ذلك قتله فاحدثوا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياته .
ولقد اقترنت بهذه الجناية جناية اخرى هى انهم فى ذات الزمان والمكان :

شرعوا فى قتل كل من المقدم عاطف عبد المنعم يوسف الضابط بمباحث امن الدولة ، والمواطن محمد خليفة رجب عمدا مع سبق الاصرار بان عقدا العزم على قتل اولهما فاطلق عليه المتهمان الاول والثانى منهم اعيرة نارية من اسلحة يحملانها قاصدين من ذلك قتله ، مكان ان احدثوا بالمجنى عليه الثانى الاصابات المبينة بالتقرير الطبى ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو عدم احكامهم الرماية على الاول ومداركة الثانى بالعلاج ، الامر المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ من قانون العقوبات .

● المتهمان الثامن والاربعين بعد المائة والتاسع والاربعين بعد المائة :
بتاريخ ٢٨-٦-١٩٨١ بدائرة قسم ثان اسيوط محافظة سيوط :
قتلا واخر حدث ابراهيم شفيق عطا الله المنقبادى عمدا مع سبق الاصرار بان عقدوا العزم على قتله واعدوا لذلك سلاحا ناريا ومدية ثم توجهوا الى مسكنه وما ان تمكنوا منه حتى اطلق عليه اولهم عيارا ناريا من مسدس يحمله بينما عاجله المتهم الحدث بالضرب بمدية يحملها قاصدين قتله فاحدثوا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياته .

● المتهمون الرابع عشر بعد المائة ومن الخمسين بعد المائة وحتى الثالث والخمسين بعد المائة :
بتاريخ ليلة ٢-٤-١٩٨١ بدائرة قسم روض الفرج محافظة القاهرة :
قتلوا واخران حدثان عمدا مع سبق الاصرار كلا من محمود كامل نصر وثانى منير جورج ومنى سلامة عبد العاطى ، وشرعوا فى قتل الجندى عبد الله محمود السيد وواحد وستين شخصا اخرين واردة اسماؤهم بالتحقيقات بان بيتوا النية على قتل الموجودين فى حفل زفاف بكنيسة السيدة العذراء بمسرة ، واعدوا لذلك قنبلتين ثم توجهوا بهما الى مبناها ، والقى اولهم احداهما بفنائها على المحتفلين قاصدا قتلهم فانفجرت واحدثت بالمجنى عليهم الاصابات الموصوفة بالتقارير الطبية والتى اودت بحياة المجنى عليهم الثلاثة الاول ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادة المتهمين فيه بالنسبة للمجنى عليهم المصابين هو مداركتهم بالعلاج .

● المتهمون من الرابع والخمسين بعد المائة وحتى السادس والخمسين بعد المائة : بتاريخ ٣-٤-١٩٨٠ بدائرة قسم مصر القديمة محافظة القاهرة :
ولعوا النار عمدا فى مبنى غير مسكون ، بان سكبوا مادة بترولية سريعة الاشتعال ((بنزين)) داخل المحل المملوك لبرسوم كيرلس سليمان ثم اشعلوا فيه النار واحدثوا به الحريق المبين بالتحقيقات .

تمويل خارجي

ثالثا : المتهمون الاول والسادس والعشرين بعد المائة ومن السابع والخمسين بعد المائة وحتى الحادى والستين بعد المائة :
تسلموا وقبلوا مبلغ واحد وعشرين الف دولار آمريكى وعشرة الاف واربعمائة مارك المانى ومائة وسته وعشرين الف جنيه من المتهمين الثانى والستين بعد المائة وحتى السادس والستين بعد المائة
....
[illegible] جمهورية مصر العربية وكان ذلك فى سبيل ارتكاب الجريمة المنصوص عليها فى المادة ٩٨ أ مكررا من قانون العقوبات موضوع التهمة ثانيا سالفة البيان .

رابعا : المتهمون من الثانى والستين بعد المائة وحتى السادس والستين بعد المائة :
ساهموا بطريق المساعدة المالية على ارتكاب الجريمة المنصوص عليها فى المادة ٩٨ أ مكررا من قانون العقوبات دون أن يكونوا قاصدين الاشتراك مباشرة فى ارتكابها وذلك على النحو المبين بموضوع التهمة سالفة البيان .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

قوة وعنف

خامسا : المتهمون الحادى والثلاثين والحادى والاربعين والحادى والخمسين :

بتاريخ ٨-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم ثان اسيوط محافظة اسيوط استعملوا واخرون مجهولون القوة والعنف مع موظفين عموميين ليحملوهم بغير حق على الامتناع من عمل من اعمال وظيفتهم ، بان اطلقوا على الرائد محسن طه بدارى والقوة المرافقة له اعيرة نارية من اسلحة يحملونها لمنعهم من القبض عليهم اثر مشاركتهم فى جريمة التجمهر وما وقعت خلاله فاحدثوا به والشرطى السرى على من جرائم اخرى سالفة البيان محمد احمد الاصابات الموصوفة بالتقارير الطبية وقد بلغوا بذلك مقصدهم ▪

سادسا : المتهمون الثانى والخامس عشر والسادس عشر والرابع والعشرين ايضا :

بتاريخ ١٣-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم بولاق الدكرور محافظة الجيزة : قتلوا عمدا الجندى عبد الرازق عبد الفتاح بقسم قوات امن الجيزة بان القوا مجموعة من القنابل على قوات الامن المكلفة بالقبض عليهم قاصدين من ذلك قتلهم ، فاصابت شظاياها المجنى عليه فحدثت به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياته ▪

وقد اقترنت بهذه الجناية جناية اخرى هى انهم فى ذات الزمان والمكان :

شرعوا فى قتل كل من العميد ايهاب منير والملازم اول ايمن فتحى والملازم اول سامى عتيق والمجندين مواجد سعيد محمد واحمد على عثمان عمدا بان القوا عليهم مجموعة من القنابل واطلقوا عليهم اعيرة نارية من اسلحتهم قاصدين من ذلك قتلهم ، فاحدثوا بهم الاصابات الموصوفة بالتقارير الطبية واوقف اثر الجريمة لسبب لادخل لارادتهم فيه هو مداركة المجنى عليهم بالعلاج . الامر المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ١/٢٣٤ من قانون العقوبات .

سابعا : المتهم السادس والخمسين بعد المائة :

بتاريخ ٢٢-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم المعادى محافظة القاهرة : استعمل القوة والعنف مع موظفين عموميين ليحملهم بغير حق على الامتناع عن عمل من اعمال وظيفتهم بان القى بعض القنابل الحارقة على المقدم على قاسم مجاور والرائد محمد سعيد حسين وافراد القوات المرافقة لهما لمنعهم من القبض عليه واخر ((توفى)) ولم يبلغ بذلك مقصده حالة كونه يحمل سلاحا ▪

ثامنا : المتهم الخمسين بعد المائة :

بتاريخ ٢٤-١-١٩٨١ بدائرة قسم الجمالية محافظة القاهرة : شرع فى قتل اللواء صلاح الدين بهجت مساعد رئيس قوات الامن المركزى عمدا بان القى واخر ((توفى)) مجموعة من القنابل والمفرقعات على قوات الامن المكلفة بالقبض عليهما قاصدين من ذلك قتلهم ، فاصابت شظاياها المجنى عليه فحدثت به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه هو مداركة المجنى عليه بالعلاج .

وقد اقترنت بهذه الجناية جنايات اخرى هى انه فى ذات الزمان والمكان :

شرع والاخر المتوفى فى قتل كل من العقيد فاروق شكرى والرائد سامى احمد مرسى احمد والرائد احمد عاصم عبد الفتاح والملازم اول سامح الكيلانى محمد على الكيلانى والملازم طارق محمود محمود يوسف عمدا بان القيا عليهم مجموعة من القنابل قاصدين من ذلك قتلهم لمنعهم من القبض عليهما فاصابتهم شظاياها فحدثت بهم الاصابات الموصوفة بالتقارير الطبيه ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه هو مداركة المجنى عليهم . الامر المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٣٤-١ من قانون العقوبات ▪

المشاركة فى التنظيم

تاسعا : المتهمون من الرابع عشر وحتى التاسع والتسعين بعد المائتين عدا المتهمون من الرابع بعد المائة وحتى الحادى والثلاثين بعد المائة ، ومن الثانى والستين بعد المائة وحتى السادس والستين بعد المائة :

انضموا الى التنظيم الحربى غير المشروع شبه العسكرى والذى اتخذ طابع التدريبات العنيفة التى تهدف الى الاعداد القتالى موضوع التهمة ثانيا ▪

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

حيازة المفرقعات

عاشرا : المتهمون جميعا عدا المتهمون من الثاني والستين بعد المائة وحتى السادس والستين بعد المائة :

١ ـ حازوا واحرزوا مفرقعات ((قنابل ومتفجرات)) قبل الحصول على ترخيص بذلك ، واستعملوها بغرض قتل سياسي وارتكاب الجريمة المنصوص عليها في المادة ٨٧ من قانون العقوبات .

٢ ـ حازوا واحرزوا اسلحة نارية ((مدافع رشاشة)) مما لا يجوز الترخيص بها .

٣ ـ حازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحه نارية مششخنة وغير مششخنة واجزائها ((بنادق وفرد وطبنجات ومسدسات)) .

٤ ـ حازوا واحرزوا ذخائر مما تستعمل في الاسلحه النارية سالفة الذكر ، دون أن يكون مرخص لهم بحيازتها واحرازها .

٥ ـ حازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحه بيضاء ((سيوف وسونكات وخناجر ومطاوى قرن الغزال وبلطه وسكاكين)) .

وكانت حيازة هؤلاء المتهمين للمفرقعات والاسلحة والذخائر سالفة البيان بقصد المساس بنظام الحكم والوحدة الوطنيه والسلام الاجتماعي والاخلال بالامن العام .

طباعة التسجيلات

حادي عشر : المتهمان الاول والرابع والتسعين بعد المائتين :

حازا واحرزا وسيلة من وسائل التسجيل مخصصة لتسجيل احاديث تتضمن ترويجا لمناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكي في الدولة والحض على كراهيتها والازدراء بها

ثاني عشر : المتهمون الثالث عشر ومن الخامس والتسعين بعد المائتين وحتى التاسع والتسعين بعد المائتين :

اخفوا المشغولات الذهبية المبينة بالتحقيقات والمتحصلة من الجريمتين موضوع الجنايتين رقمي ٧٢٤٥ لسنة ١٩٨١ نجع حمادي و ٧٨٣٣ لسنة ١٩٨١ قسم اول شبرا الخيمة مع علمهم بذلك .

لذلك نامر

اولا : باحالة الدعوى الى محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) بدائرة محكمة استئناف القاهرة لمحاكمة المتهمين طبقا لنصوص المواد المواد سالفة الذكر مع استمرار حبس المحبوسين احتياطيا من المتهمين .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٤ يوليـــو ١٩٨٣

■ فى مواجهة صريحة لأسئلة الساعة .. وزير الداخلية يعلن لأول مرة

٣ آلاف — لا أكثر — منخرطون فى تنظيمات تؤمن بالعنف

هم كل الذين استخدمنا معهم قانون الطوارىء لتأمين ٤٤ مليونا

رغم ان رئيس الجمهورية قد اكد اكثر من مرة على ان « قانون الطوارىء » لن يستخدم الا للضرورة القصوى ، وبقدر ما تمليه مسئوليات تأمين البلاد ، وحتى تحين اللحظة التى يمكن فيها الاستغناء عن استخدامه فيلغى فى الحال وهو ما اطمأن اليه المواطنون وارتاحوا لان الانسان الحر بطبيعته يمقت الاجراء الاستثنائى فضلا عن المعانى المخيفة لمجرد وجوده ، فان البعض — رغم هذا التأكيد ممن نوليه كل ثقتنا — يرتفع صوته بأرقام مقلقة حقا لاعداد الذين تم القبض عليهم منذ بدء استخدام قانون الطوارىء عقب الاحداث المؤلمة التى لم يعشها من قبل شعب مصر منهم من يؤكد ان العدد ٣٠ الفا او يزيد ، واحدهم تجاوز ذلك وراح يجزم امام وزير الداخلية بأن العدد ٥٠ الفا ، ورد عليه الوزير بهدوء الواثق : لا يا سيدى .. هذا العدد مزعج جدا .. والحقيقة اقل من هذا بكثير جدا ..

وقد سألت حسن ابوباشا وزير الداخلية فى بداية لقاء لى معه اتناول فيه مسائل حيوية فى اهتمامات الناس

■ وما حقيقة عدد الذين تم القبض عليهم باستخدام قانون الطوارىء حتى الان ؟

— لم يزد على ثلاثة آلاف خارج القضية الكبرى .. وبعضهم مقدم للنيابة فى قضايا اخرى .. وكلهم منخرطون فى تنظيمات سرية تؤمن بأسلوب العنف والارهاب. وقد تطلب تأمين البلاد فى هذه المرحلة الخطيرة وبعد الذى لم تتعرض لمثله فى تاريخها استخدام قانون الطوارىء معهم .. ليس ٥٠ ألفا كما ادعوا ولا حتى ٣٠ ألفا .. فقط ثلاثة آلاف لتأمين حياة ٤٤ مليونا ، واننى هنا اتساءل : هل شعر مواطن واحد بأدنى قيد على حريته نتيجة وجود قانون الطوارىء الذى لم ولن يستخدم الا مع المنخرطين فى تلك التنظيمات السرية التى تدين بمبادىء تضر بمسيرة الشعب كله

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٤

أخطر « البؤر الاجرامية » التى نصفيها الاتاوات فى حلوان واحراز السلاح بالصعيد

■ الذين بالغوا — عن اجتهاد أو عن تعمد — فى أعداد المقبوض عليهم بقانون الطوارىء ا! ربما وجدوا من يستمع اليهم اكثر ، وتعنيق أكثر ، بعد الذى أعلنتموه عن اجتماعكم الاسبوع القادم مع كل مساعدى وزير الداخلية لوضع الخطط اللازمة لتصفية البؤر الاجرامية ، لقد فهم من هذا أن هناك بقايا مؤثرة من العناصر التى صنعت الاحداث المؤسفة ، لم تزل خارج قبضتكم ! وانها ربما تحاول أن تنشط من جديد .

— وزير الداخلية : اذا كان البعض قد فهم هذا فهو أمر بعيد تماما عن الحقيقة وعن الفهم الصحيح . واقول بكل تحديد : البؤر الاجرامية نقصد بها مواقع بالذات لاحظنا فيها ونلاحظ تكرار ارتكاب نوع معين من الجرائم الجنائية البحتة البعيدة كل البعد عن الاحداث السياسية . وكل مافى الامر اننا نريد أن نضع الخطط الوقائية التى تكفل ان لا نترك اى موقع تتخذ منه العناصر الاجرامية مسرحا لنشاط اجرامى معين ، وتتمثل هذه الخطط فى مجموعة الاجراءات الامنية الواجبة ومنها التقديم للنيابة ، وتطبيق قانون الاشتباه ، وانشاء نقط شرطة فى هذه المواقع لتحقيق السيطرة الامنية الكاملة فيها .

قلت لوزير الداخلية : لعلك توضح لنا أكثر بعض الوقائع التى استوجبت ذلك الاهتمام الخاص ..

قال : لاحظنا مثلا ان بعض العناصر الاجرامية توطنت فى منطقة حلوان وأخذت تفرض الاتاوات على الشركات ، وعلى اى انسان يتقدم الى مشروع استثمارى فى المنطقة فى هذه الحالة لا بد أن نعيد على الفور الامن لمثل هذا الموقع . وحدث أيضا فى موقع ثان فى احدى محافظات الصعيد أن قامت بعض العناصر باحراز كميات من الاسلحة تمهيدا لارتكاب سرقات بالاكراه ، بالطبع يستحيل أن نترك الامر حتى تستشرى المسألة وتفرض سيطرة إجرامية فى المنطقة . لابد من اتخاذ اجراءات أمنية حيال هذه العناصر لتجريدها من امكاناتها وانهاء كل سيطرة لها فى المنطقة وهذا ما نعنيه بالبؤر الاجرامية وضرورة وضع خطط تصفيتها . والمسألة على هذا النحو لا علاقة لها من قريب أو بعيد بما قد يكون البعض فهمه بالخطأ .

حصيلة مخالفات الرادار سأطلب توجيهها لتأمين الطرق بمراكز الاغاثة والاسعاف

■ اصحاب وقائدو السيارات يثيرون مسألة قانونية هامة تتعلق بالاجراءات التى تعقب ضبط الرادار للسرعات المخالفة . يقولون أن سحب رخصة القيادة وحجزها فى نيابات المرور ، وعدم تسليمها الا مع تنفيذ الحكم بالغرامة التى يتضررون أصلا من ضخامتها ، هو اجراء لا يستند الى نص فى قانون المرور .

— وزير الداخلية : لهذا طلبت ان نوضع الامور فى اطارها الصحيح الذى يقره القانون ويقضى بالتفرقة بين حالتين : حالة سحب رخصة القيادة لمواطن يقود سيارته بسرعة متجاوزة للحد القانونى ، فيعطى القانون لمدير المرور حق سحب الرخصة اداريا لمدد تتراوح بين شهر وشهرين فى الوقت الذى تأخذ فيه المخالفة طريقها الى محكمة المرور ، ولا تسلم الرخصة المسحوبة لنيابات المرور ، وانما تدفع الغرامة المحكوم بها مع التجديد السنوى لرخصة السيارة . وفى الحالة الثانية لسحب رخصة مواطن يقود سيارة مسرعة يملكها غيره فان الامر يختلف ، فيقضى القانون بتسليم الرخصة فى هذه الحالة فقط لنيابة المرور ولاتعاد الى اصحابها ، الا مع دفع غرامة المخالفة المحكوم بها ذلك لان مخالفة السرعة فى هذه الحالة تسجل فى ملف قائدها وليس ملف السيارة التى لا يملكها . ولان رخصة القيادة تجدد حاليا مرة كل عشر سنوات فان تاجيل تحصيل غرامة المخالفة الى حين تجديد رخصة القيادة يسقطها بحكم القانون لان الجنحة تسقط بعد مضى ٣ سنوات من عدم تنفيذها .

قلت لوزير الداخلية : ألا تفكرون فى اعادة النظر فى قيمة الغرامة التى يحكم بها فى المخالفات التى يضبطها الرادار ؟

رد حسن أبو باشا : ولماذا ارتكاب المخالفة أصلا ؟

قلت لوزير الداخلية : لا يمكن بالطبع ان يكون لدى سبب منطقى أرد به .. فيما يتعلق بتجاوز السرعة .. ولكن فيما يتعلق بمخالفات الانتظار فى الممنوع ربما يكون لنا عذر فى اختناق الشوارع ..

رد وزير الداخلية : المفروض أن تستوعب منطقة وسط البلد انتظار ٢٢ ألف سيارة ، والواقع انها لا تستوعب أكثر من ٨ آلاف .. والحل المؤثر يكون بانشاء الجراجات متعددة الطوابق ، وهذا ما طلبت أن يكون أول موضوع يدرسه المجلس الاعلى للمرور فى أول اجتماع له بعد صدور القرار الجمهورى بانشائه ..

قلت لوزير الداخلية : ولكن ما أعلمه هو أن حصيلة نيابة مرور القاهرة وحدها من غرامات مخالفات السرعة ، بلغت خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة فقط ٢٤٨ ألف من الجنيهات .. واذا كان الهدف هو تحقيق الردع وليس تحقيق مورد جديد لخزينة الدولة .. فقد يعطى صوتك لاقتراح الذى ينادى بأن توجه هذه الحصيلة الضخمة من أموالهم لتحقيق المزيد من الصيانة والتأمين للطرق . ونشر مراكز الاسعاف والاغاثة واصلاح السيارات بها .

رد حسن أبو باشا : أوافق تماما على الاقتراح .. وما يهمنى هو ان تكون هناك امدادات مستمرة لصيانة الطرق .. وهذه تخدم كل جوانب الحياة والتنمية فى مصر .. واعد أن أدرس الاقتراح مع الجهات المعنية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٤

سرقات السيارات تراجعت بنسبة ٧٪ وسنعيد حراسها ونجرم سرقتها للنزهة

■ حتى ذكر السرقة بالاكراه .. هناك شكوى متزايدة من محاولات لقطع الطريق على الناس في المناطق المتطرفة ويتردد أن حوادث غير قليلة وقعت في المطرية بالذات ومع نوعيات من التجار الذين سحب منهم السلاح ."

— وزير الداخلية : بالنسبة للسرقات بالاكراه في الطريق العام فأكاد أقول أنها تلاشت تماما في الوقت الحالي ، بفضل الاجراءات الوقائية لاجهزة الامن ، وعلى سبيل المثال كنا قد لاحظنا فعلا أن السرقات ارتفع معدلها في مصر الجديدة والمطرية كما تقول ، واتخذت اجهزة الامن اجراءات متعددة في المنطقتين كان من محصلتها تراجع ملموس في معدل هذا النوع من الجريمة ، وهذا نموذج آخر لما نعنيه بالبؤر الاجرامية التي نصفها وان كانت الجريمة موجودة في كل مجتمع . أما مسألة السلاح فقد كان ضروريا ان تكون لنا وقفة حازمة معه بعد أن استشرى سوء استخدامه . ولقد حددت مهلة شهرين لادارة فحص كل تراخيص السلاح المسحوب واعادة ما يؤكد الفحص حاجة صاحبه الملحة الى حمل السلاح .

قلت لوزير الداخلية : وفيما يتعلق بسرقات السيارات بالذات وبالاخص في العاصمة .. وقد كادت الشكوى منها أن تصل الى حدود الظاهرة ..

رد حسن أبو باشا : اذا أخذنا في الاعتبار التزايد الكبير في اعداد السيارات ، وان السمة السائدة أصبحت التجريج في الشوارع وان ٩٥ في المائة من السرقات تقع لسيارات ماركة ١٢٨ التي يسهل فتحها وادارة محركها بمفتاح مصطنع ، نجد ان السرقات التي تقع حاليا محدودة . بل انها تراجعت بنسبة ٧ في المائة . وقد بلغت نسبة الضبط طبقا لاخر الاحصاءات ٨٢ ٪ . ورغم ذلك فاننا سنتخذ عدة اجراءات امنية جديدة علاوة على وجود الجهاز المتخصص لمكافحة سرقات السيارات من هذه الاجراءات حصر العناصر التي تخصصت في سرقات السيارات ، ومتابعتها ، وايضا حصر الجراجات ، والمواقع التي تخصصت في اخفاء معالم السيارات او تغييرها ، فضلا عن ايجاد نظام دقيق للنشر عن السيارات المسروقة . كما اننا ندرس حاليا اعادة نظام حراس السيارات في الشوارع . على ان يصدر لكل منهم ترخيص بعد التحرى الدقيق عنه ، وتحدد له في الترخيص منطقة عمله ، ويكون مسئولا امام الشرطة عن آية سرقات تقع في اطارها .

سألت وزير الداخلية : ومسألة سرقة السيارة للنزهة ، والتي يلجأ اليها البعض من الشباب ولا يجرمها القانون حتى الان ، وانما يطلب فقط عند الضبط تغريم الجاني ما يوازي ثمن البنزين المستهلك .. الا تفكرون في التقدم بمشروع لتجريم هذه السرقة قبل ان تتحول الى ظاهرة نتيجة تفاهة العقاب ..

رد حسن ابو باشا : تقدمنا بالفعل بمشروع قانون كامل لتجريم سرقة السيارات بغرض النزهة ، والتي يقوم بها بعض المغامرين من الشباب وتمثل بالفعل نسبة عالية بين حالات سرقات السيارات . مشروع القانون يعتبرها جريمة سرقة ويقطع الان مراحله الدستورية لاصداره والعمل به .

المصدر : الأهـــرام ....
التاريخ : ..٤ يوليـــو ١٩٨٣

توجيه الدفعة الجديدة لسد العجز بالكامل في اعداد الضباط في ١٠ مواقع هامة

■ الذين يتعرضون لحادث سرقة ، وغيرهم من المواطنين الذين يتوجهون الى أقسام الشرطة التى ترفع شعار خدمة الشعب يتردد بينهم عتاب على أصحاب البيت الذى ينشدون فيه دائما الامن والحقوق ، يحارون مع تعقد الاجراءات ، وطول الانتظار ، وتجرح مشاعرهم أحيانا خشونة المعاملة ، ويعطلهم كثيرا الضغط الكبير على عدد محدود من الضباط وبالاخص المسئولون عن تحرير المحاضر والمذكرات وفض المنازعات ، وهناك من يبرر ذلك كله بأن أقسام الشرطة تعانى نقصا كبيرا فى الاعداد اللازمة من الضباط فضلا عن انشغال معظم القوة أوقاتا غير قصيرة بالخدمات الاخرى خارج أقسام الشرطة .. مما يصيبهم بالارهاق .

ـ وزير الداخلية : هناك نقص كبير بالفعل فى اعداد ضباط الشرطة على مستوى الجمهورية فى الاقسام والمراكز . وقد ابرز هذا النقص أكثر اتساع مهام الشرطة أولا لخدمة التوسع العمراني على مستوى الجمهورية . وثانيا لتلبية التنوع فى خدمات الشرطة المتخصصة فى كافة المجالات من شرطة كهرباء الى شرطة مرافق الى شرطة سياحة الى شرطة السكة الحديد وهكذا . بل اننا مطالبون الان بشرطة خاصة لحراسة المحاكم ، وشرطة خاصة لمكافحة تجريف الارض بعد ان أصبحت ظاهرة لها خطورتها ، وكذلك شرطة خاصة لمنع التعديات بعد أن تزايدت حالاتها بشكل يقرب من الظاهرة . ونحن نرتب الان للاستجابة لكل هذه الاحتياجات ، ولكن فى ظل النقص الكبير فى أعداد ضباط الشرطة فقد انتهى تفكيرى الى ان يجري توزيع خريجى هذا العام على أساس سد العجز بنسبة مائة فى المائة فى بعض المواقع بالذات التى لها الاولوية من حيث الكثافة السكانية واهمية خدمات الشرطة بكافة تخصصاتها ، واعتقد ان هذا أجدى ، واكثر تاثيرا من محاولة سد بعض العجز فى كل المواقع دفعة واحدة . وقد اخترنا بالفعل ١٠ مواقع لتجربة هذا الاتجاه الجديد فيها ومنها القاهرة والاسكندرية والجيزة والامن المركزى والمرور وميناء القاهرة الجوى وبعض المحافظات مثل الدقهلية وأسيوط . وحينما يسد العجز فى اعداد الضباط على هذا النحو يصبح فى مقدورهم الوفاء بكافة الخدمات على تنوعها . اما فيما يتعلق بخشونة البعض فى المعاملة ، أو فيما يتعلق بعدم وضوح بعض الاجراءات فهذه بالضبط المهام الاولى التى طلبت تفرغ ضابط للعلاقات العامة فى كل قسم شرطة من أجلها ، ولا اقول أن التجربة قد نجحت بالكامل واعطت اثارها المرجوة ، ولكن البداية طيبة ومشجعة وسوف ابدأ خلال الاسبوع القادم فى القيام بزيارات مفاجئة لاقسام الشرطة فى القاهرة ثم فى باقى المحافظات لاقف بنفسي على كل سلبيات وايجابيات التجربة ، وكافة صور التعامل مع المواطنين الذين ينبغى أن يطمئنوا تماما الى وجود الشرطة فى خدمتهم

المصدر : مايو

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٣

ما يحدث فى سجن القناطر..
ليس غسيلا للمخ

«مايو» .. تتابع لقاء علماء الدين والشباب المتحفظ عليهم

● الدكتور الطيب النجار :

كلما أطلق رجال الدين البخور .. يطلق الآخرون الغازات الخانقة



● باهتمام شديد جلسوا يستمعون الى الدكتور محمد الطيب النجار وهو يتحدث عن البيعة فى الاسلام .

قبل ان اذهب إلى سجن القناطر ..
ـ سألنى صديق : ما هى فائدة الندوات التى يعقدها رجال الدين الآن مع المتحفظ عليهم من أعضاء الجماعات الدينية .. وهل هى مجرد عمليات .. «غسيل مخ» ؟ !
وداخل السجن .. وجدت الاجابة على لسان شاب من المتحفظ عليهم بعد ان إنتهت الندوة .

● قال الشباب لعلماء الدين : إقتنعت بما تقولوته .. ولسنا نختلف معكم .. لكن الدرس جاء متأخرا .. اين كنتم ولماذا إنتظرتم حتى وجدنا انفسنا فى السجون ؟ .. لكن المهم الآن ليس الحساب .. بل أن تبدأوا حالا مهمتكم فى إنارة طريق الحق امام الشباب فى الخارج . حتى لايكون مصيرهم مثل مصيرنا ! ! وكان ابلغ رد ..

● قال رجل دين وعالم فاضل : صدقت يا إبنى !

● رئيس جامعة الأزهر : لم أحضر إلى السجن بتكليف من أحد

المصدر : مايو
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٣

● في قاعة مسرح سجن الرجال بالقناطر كان اللقاء . بين اكثر من ٤٥ شابا من المتحفظ عليهم . بعضهم من المنشقين عن جماعة التكفير والهجرة . وبين مجموعة من علماء الدين . على راسهم الدكتور الشيخ الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر والدكتور إبراهيم العدوى نائب رئيس جامعة القاهرة واللواء عبد الرحمن عبد الفتاح وكيل مصلحة السجون والعميد محمد الوكيل مدير منطقة القناطر .

● وسطعت اضواء عدسات التصوير في القاعة . بينما بدأ مصورو « الفيديو » في الاستعداد لتسجيل الندوة . وجلس الشباب في صفوف . وكانت الملاحظة الاولى ان الجالسين في الصفوف الاولى كانوا يمسكون باوراق واقلام . بل ان بعضهم كان قد جاء معه باسئلة مكتوبة .

في حوالي العاشرة والنصف بدأت الندوة . وتحدث الدكتور الطيب النجار فقال : لا أكتمكم أنني وانا في طريقي إليكم كانت تغمرني مشاعر السرور لاني سالتقي بأبنائي . ولقاء الابناء أحب شيء إلى الاباء . ولاني اعتقد اننا جميعا نشترك في أساس واحد . ونبني على اساس واحد هو الايمان بما هو حق . والحق واحد لايتعدد . ومادام الحق واحدا لايتعدد فلا يمكن إن شاء الله ان يكون بيننا خلاف . إنما هي مجرد وجهات نظر تغدو وتروح . ولكن في النهاية لابد ان نلتقي . وهذا إعتقادي لاني مؤمن انه لايمكن ان تتجه الطاقة الإيمانية في نفوسكم إلى التدمير . بل هي متجهة باذن الله إلى التعمير والبناء . »

وتحدث الدكتور الطيب عن « الايمان » فقال : على اساس الايمان سنبدأ الحوار معكم . وانتم تعلمون ان ركائز الايمان كثيرة .لكن اهمها واعظمها هو توحيد الله سبحانه وتعالى . والعقيدة الصادقة بوجود الله والخشية من الله والاطمئنان إلى ان الله سبحانه وتعالى هو الذى يهيمن على هذا الكون ويصرفه بحكمته وتدبيره . يقول سبحانه : « إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم » .. وللايمان حد أدنى . ثم بعد ذلك يتدرج ويزيد .. وانتم تذكرون ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل : هل يزيد الايمان وينقص ؟ قال : نعم . يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار » وإذا كنا جميعا نؤمن ان الايمان له درجات . فهذا سيوجهنا بلا شك إلى ان اناسا سيقصرون في تحقيق درجة عالية من الايمان وهذا التقصير منهم إما ان يكون باهمال شيء من اوامر الدين وإما ان يكون بارتكاب معصية او ذنب لايهدم اساس الايمان . لان الاساس الذى نتفق عليه جميعا ان الايمان يزيد وينقص . إذن هناك اناس سيخطئون . وهذا الخطأ من جانبهم يضعف إيمانهم . وهناك اناس سيصيبون وسيعملون الصالحات وإذن فايمانهم يزداد بقدر ما يقدمونه من هذه الاعمال . واحب ان اقول ان الافكار التى علمناها بالنسبة لكم لايمكن ان تخرج ابدا عما نعتقده جميعا . وإذا كان الاساس في الاسلام هو القران والسنة وهذا امر مجمع عليه فان هناك اساسين اخرين ربما يكون بعضكم في نفسه شيء منهما وهما « القياس » و« الاجماع » . . . وأنا احدثكم حديث الوالد لابنائه احب ان اقول لكم وهذا امر يمكن ان نناقش فيه أن مسألة القياس تكاد تكون امرا معلوما من الدين بالضرورة . لاننا إذا عرفنا ما هو القياس نجده مسطورا في كتاب الله . لان الله سبحانه وتعالى عندما حدثنا عن قصص الانبياء السابقين قال : « لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب » والقياس هنا ان تقيس الحاضر بالماضى كي تتخذ طريقك في المستقبل . إذن لو كانت هناك قضية ووجدنا حلا لها في سير الانبياء السابقين او ما يماثلها فمن هنا تاتى العبرة . فالله سبحانه وتعالى حينما يقول « لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب » هذه الآية مع انها جاءت عن الانبياء السابقين . ولان الله لم يقص علينا في الغالب إلا سير الانبياء السابقين . تعطينا ايضا فكرة عن سير غيرهم من الزعماء والمصلحين السابقين الذين سجل التاريخ اثارهم . على ذلك يقيس الانسان اعماله ونتائج هذه الاعمال باعمال ونتائج الانبياء والسابقين والمصلحين ممن سجل التاريخ اثارهم . لكننا لسنا بصدد الكلام عن المصلحين لاننا نتحدث عن اسس من اسس الدين فالمهم ان القران قد تحدث عن الانبياء وجعل في قصصهم عبرة . ولايمكن ان تلتمس العبرة باى حال إلا إذا كان سيترتب عليها مصلحة والمصلحة لا تاتى إلا إذا قسنا امورنا واحوالنا باحوال الامم التى سبقتنا وبنينا على ذلك ما نرجو من الامال ومن مستقبل في حياتنا العملية وفي حياتنا الدينية كذلك . إذن مسالة القياس ارجو ان تكون منتهية وان يكون إقتناعكم بها كاملا .

الاجماع

واضاف الدكتور الطيب النجار عن « الاجماع » فقال : الاجماع إنما جاء من تضافر العقول وتكاتفها على كافة أمور الدين مجتمعين فالانسان قليل بنفسه والراى الواحد لايمكن أن ينتج الحق مائة في المائة . وإنما هؤلاء الائمة السابقون حينما أجمعوا على أمر من أمور الدين إنما استمدوا ذلك واستنبطوه من الكتاب والسنة ومن أفعال الرسول ﷺ . إذن الاجماع بلا شك هو وليد القياس من ناحية ووليد الكتاب والسنة من ناحية اخرى . لان الاجماع لايمكن ان يتاثر باى حال إلا عن إناس قراوا كتاب الله وقرأوا السنة النبوية وأمعنوا وتأملوا ماتهدف إليه الآيات الكريمة . ثم إنتهوا بعد ذلك الي إستخلاص مبادىء عامة وأسس عامة لاتتعارض بأى حال مع هذين المصدرين العظيمين .. الكتاب والسنة .. وأحب ان اقول لكم أن القرآن الكريم تختلف الافهام فيه . الائمة الاربعة لم يصنعوا شيئا إلا انهم ارادوا ان يفهموا مايدل عليه القرآن ومادل عليه السنة النبوية . ثم بعد ذلك اسسوا مذاهبهم

المصدر : مايو
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٣

اذا مادام القرآن الكريم تختلف الأفهام فيه . وكل فهم فيه له وجاهته . من هنا لم يستطع أحد أن يفسر لنا القرآن الكريم تفسيرا كاملا . فوجدت تفسيرات مختلفة كل تفسير يتجه الى ناحية خاصة . ومن مجموع هذه التفسيرات يخرج لنا تفسير أقرب الى الكمال . لأن كلام الله سبحانه وتعالى له دلالات واسعة ربما لاتكون مفهومة ربما يكون الرسول قد سكت عن بيانها جميعا وبين لأصحابه بعضها . أو ربما لأن المستقبل من يتمخض عن أشياء لم تكن موجودة ووجدت .. إذن يمكن أن تفهم هذه الأشياء مما جاء في القرآن والسنة .

مثل من القرآن

وسأضرب لكم مثلا عن أن القرآن الكريم تتجدد معانيه باختلاف ماتدل عليه الاساليب . فقد تكون هناك معان مستورة في زمن وتنكشف في زمن آخر . يقول الله سبحانه وتعالى « **قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين** » . **ونحن نعلم أن العبادة معناها التوحيد .**

وقد فهمت الآية في عصر الرسول وعصر أبي بكر على أن العبادة معناها التوحيد . والمعنى قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول الموحدين الذين يعبدون إلها لاوالد له ولاولد . وظلت هذه الفكرة موجودة إلى أن جاء رجل الى عمر بن الخطاب أثناء خلافته وقال له ياأمير المؤمنين عبد أخى حقى . قال له : عبده أي جحده ؟ قال : أجل . قال : صدق الله العظيم إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين أى الجاحدين أى المنكرين لهذا الاله الذى له ولد . إذن المعنى واحد لكن تفسير الكلمة اختلف لأن هناك معاني تظهر وتتكشف ويمكن أن يستنبط منها معنى آخر . وكذلك قول الله سبحانه « رب المشرقين ورب المغربين » . أن المقصود مشرق الصيف ومشرق الشتاء ـ كما قرأتم فيما قرأتم ـ وهذا كان معروفا قبل أن تعرف كروية الارض وقبل أن يعرف دوران الارض حول الشمس . فلما عرفت كروية الأرض ودورانها حول الشمس . اصبح تفسير هذه الآية بمعنى آخر والمعنى الاول صحيح ولكن المعنى الآخر صحيح أيضا وهو أن الشمس حينما تشرق في مكان تغرب في نفس اللحظة في مكان آخر . فيصبح هذا المكان مشرقا ومغربا . والآخر مغربا ومشرقا . وكذلك رب المشارق والمغارب لأن الشمس متى أشرقت في مكان غربت في مكان آخر في كل دقيقة . فهى مشارق ومغارب .

واقصد بهذا كله أن هناك مجالا للفهم في آيات الله وفي سنة رسوله ومادام هذا المجال يظهر لنا بين حين وآخر ولايتعارض مع مايهدف إليه القرآن الكريم والسنة النبوية فإننا نقبله على العين والرأس وهذا هو الذى فعله الائمة . حينما قال الامام الشافعي في تفسيره لقوله تعالى : « فامسحوا برؤوسكم » نظرا لأن الباء في لغة العرب للتبعيض . أي امسحوا بعض رؤوسكم . والبعض يصدق بشعرة واحدة فاكتفى الامام الشافعي أن يقول أن الواجب هو مسح جزء من الرأس حتى لو كان شعرة واحدة .. وجاء الامام أبو حنيفة فقيد هذا بفعل الرسول وقال أن الرسول في يوم أتى سباطة قوم وأراد أن يتوضأ فمسح على ناصيته والناصية ربع الرأس إذن أخذها من القرآن والسنة مجتمعين . فإذا أراد أحد أن يقول أخطأ أبو حنيفة لايملك لأنه روى عن اناس رأوا الرسول يفعل ذلك . ولو قال أحد أن الشافعي أخطأ نقول له لا . فهناك مجال لأن يتفتح الذهن لاستقبال الآيات القرآنية الكريمة التي تتجدد معانيها كلما تجددت أفكار الناس . ولايمكن أن يصدم معنى معنى آخر . بل كل هذه المعاني تتلاقى . إذن هؤلاء الائمة الذين تبحروا في فهم الآيات القرآنية لايمكن أن نكون مثلهم لأن الحياة شغلتنا . حتى رجال الدين شغلتهم الحياة . فهذا أمر معترف به ولكن هؤلاء الناس الذين كانوا يضربون أكباد الابل ويقضون الأيام والليالي الطويلة ليظفروا بحديث من عند الرسول ﷺ هؤلاء يجب أن نحترمهم وأن نعرف لهم قدرهم لأنهم فهموا وعاشوا في جو يمكن أن تتغلغل فيه الافكار أعمق مما نريد نحن .

الكتاب والسنة

فإذا قال لنا بعض الناس عندنا الكتاب والسنة ويكفينا هذا . نقول له نعم يكفينا لو أننا منقطعون لهذه المسألة . لكن كل إنسان له تخصصه وإتجاهه فيجب أن يأكلها لقمة سائغة من أولئك الذين هضموها وخبزوها . كما اننا لو حاولنا أن نصل إليهم لايمكن لأن هؤلاء أناس إستوعبوا هذه العلوم ودرسوها دراسة كاملة وعاشوا في جوها سنين طويلة وعقليتهم لم تكن مشغولة بأمور خاصة كما هو الشأن في الأغلبية منا . جزاهم الله عنا خيرا لأنهم قدموا لنا شرابا سائغا وطعاما وزادا جميلا يمكن أن ننتفع به الانتفاع الكامل . الحمد لله الذى أتم علينا هذه النعمة إن الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها أنى وجدها . ومادام الأمر كذلك فنحن إذا وجدنا أناسا سبقونا الى عمل صالح وكان لهم إنتاج فيه ينفعنا يجب أن نتقبله بصدر رحب وأن نسعد به روحا وقلبا وأن نطمئن إليه كل الاطمئنان وألا نجادل فيه أو نختلف في شأنه

المصدر : مايو
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٢

مصادر الايمان

واضاف الدكتور الطيب النجار قائلا للشباب فيما يتعلق بالمناقشة التى قرأناها فنحن نعتقد والحمد لله انكم تتلمسون الايمان من مصادره ولستم مقلدين والامام الغزالي يقول أن الايمان ثلاث درجات : إيمان العوام وهم المقلدون وإيمان المتكلمين الذين يستطيعون أن يجادلوا وإيمان المكاشفة وهى درجة لايمكن ان نصل نحن إليها وهى درجة الانبياء ممن عصمهم الله سبحانه وتعالى . لكن أعتقد أن إيمانكم هو إيمان المتكلمين لانكم لاتقلدون وإنما تؤمنون عن قراءة ودراسة وربما يقول بعضكم الآن ومادام إيماننا إيمان المتكلمين .. فكيف يكون بيننا وبينكم خلاف . هذا الخلاف لانكم فيما أعتقد قد نظرتم من زاوية خاصة وغفلتم عن الزواية الاخرى . فكانت حجتكم هى التى اضاءت فى عقولكم وأنتشر ضوؤها فى نفوسكم فلا يرى الانسان بعض الحقائق ولكن لو أدار وجهه وتأمل فى بقية الزوايا سيجد الجواب وأن كل مشكلة طرأت فى نفسه لها جواب .

لم يكلفني أحد

وتوقف الدكتور الطيب النجار برهة ثم قال : أحب ان اطمئنكم ان مجيئى إليكم منبعث من نفسى . لم يكلفنى احد بان احضر . وحينما التقيت بالسيد وزير الداخلية تحدث الى حديث الأب الحانى . ووالله لااقولها مجاملة . وانا لم اجامل فى حياتى وقد أعلنت أمام السيد وزير الداخلية وقلت له انا لاأخاف من احد سوى الواحد القهار وهذه سنتى واحمد الله عليها . لكن لمست منه شعورا حانيا ووجدت منه ألما كبيرا أن يكون ابناء مصر وفلذات أكبادها منهم جزء يعيش فى مكان لايجب أن يعيش فيه وهو يريد فى قرارة نفسه ويقول انه يريد أن يفهم هؤلاء الابناء اننا نحبهم ولانكرمهم واننا نود منهم أن يكونوا إن شاء الله ممن يبنون ويعلون البناء لهذا الوطن الكريم . وتحدثت معه عن امور يرتكبها المسئولون فى الدولة وكان مما قلت له ان التليفزيون يهدم مايبنيه رجال الدين وكلما أطلق رجال الدين البخور يطلق اخرون غازات خانقة تضيع هذا الريح الطيب الجميل . ويجب ان يعالج سريعا . وقلت لوزير الداخلية ان هناك بعض التراخى فى تطبيق القانون الوضعى على بعض الناس من ذوى المناصب الكبيرة الذين يتهمون بشىء من الانحراف . فقال لى : ان هذا هو القضاء ونحن نحب أن يأخذ القضاء مجراه ولانحب ان يفلت إنسان من عقاب القانون مهما كان . وكان الرجل جادا لانه طلب من السيد وزير الاعلام ان يقابلنا . فقابلنا وكان معنا الشيخ محمد حافظ والدكتور احمد شلبى واتفقنا على أن يكون هناك مكان وزمان للاحاديث والبرامج الدينية ووعد وزير الاعلام بتنفيذ مااقترحناه .. أبنائى .. سنتفق ونحن جميعا سنصل إن شاء الله الى طريق واحد هو طريق الحق الذى لاريب فيه .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . »

كانت كلمة الدكتور الطيب النجار قد استغرقت حوالى نصف ساعة . وبمجرد ان انتهى حتى اثنى عليه معظم الشباب وارتفعت صيحاتهم : جزاكم الله كل خير عنا .

وتحدث الدكتور ابراهيم العدوى نائب رئيس جامعة القاهرة فقال : ما معنى العبرة؟

وهنا وقف الشاب احمد المصرى يسأل عن فتنة معاوية على اساس انها بداية التكفير .

● فقال الدكتور ابراهيم العدوى : سوف أجيبك على سؤالك .. ولكنى انا كأستاذ للتاريخ الاسلامي ان ما استمعت اليه من إنكار للقياس وانكار للاجماع ليس جديدا . اذا قرأتم التاريخ الاسلامى إقرأوا فكر الشيعة وتقارعوا الحجج مع غيركم . إنما اقول ان التاريخ يدخل فى تكويننا ولا يوجد افضل مثل التاريخ الاسلامى الذى يؤكد أن الخطة تلعب دورا هاما فى حياة المجتمع . لأن التاريخ الاسلامى نشأ نشأة مستقلة وكل التواريخ الأخرى نشأت نتيجة لاوامر من السلاطين أو الحكام مثل تواريخ الفراعنة عبارة عن تماثيل ومعابد ينقش عليها سجل لانتصاراتهم ... ونحن نحاول أن ندرس سيرة الرسول الكريم لنحاول أن نقتدى بها اليوم . وهذا معنى التاريخ الذى يدخل فى تكويننا . والمشكلة اليوم ليست فى قياس أو إجماع .

التاريخ الاسلامى

واضاف الدكتور العدوى : لا نريد ان ندخل فى جدل تفصيلى يؤدى بنا الى مزيد من التشعب ..

لابد ان نتعرف الى التاريخ حتى نتعرف الى اى مشكلة وعلاجها .. ومشكلتنا الآن اننا لا ندرس تاريخنا الاسلامى . وهناك اشياء كثيرة فى هذا التاريخ لا نعرف عنها شيئا . مثلا عصر السيرة النبوية كل عصر درس السيرة النبوية ولكن ما هى الكتب الموجودة الآن عن عصر السيرة النبوية . دراسة ليس منها الافادة التاريخية ولكن الافادة فى بناء المجتمع . وبدون دراسة للتاريخ الاسلامى سندور فى حلقة مفرغة . مقتل عثمان ابن عفان فتح باب فتنة وكما قال احد المؤرخين : لم نغلق هذا الباب حتى الآن! لماذا لا نستطيع اليوم ان نغلق باب الفتنة هذا؟ ولماذا حدثت الفتنة أصلا؟

المصدر : مايو
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٢

لم يفهموا التطور في الدولة الاسلامية . عثمان ابن عفان واجه مشكلة تطور في الدولة الاسلامية فقد كانت الدولة الاسلامية في عهد الرسول الكريم بلاد العرب وفي عهد ابو بكر بدات الفتوحات وفي عهد عمر بلغت الفتوحات اقصى مداها ووقفوا عند حدود الصين ووصلوا إلى شمال افريقيا وأصبحت هناك دولة لابد ان تدار . كيف تدار؟ هل تدار بنفس المفاهيم التى كانت تدار بها أيام أن كانت العاصمة تشرف على بلاد العرب وحدها . ودار حوار حول ذلك بين على ابن ابى طالب وعثمان ابن عفان . وعلى ابن ابى طالب راى أن عثمان خرج عن النظام الذي كان موجودا ، اما عثمان فقد كان يريد ان يواجه التطور في الدولة الاسلامية فحدث الصراع الخطر . وتم اللجوء الى العنف . وتم قتل الخليفة . ففتح بذلك بساب فتنة لم تغلق حتى الآن . فالمشكلة لم تحل بمقتل عثمان . والعنف لم يحل المشكلة .. ويؤكد التاريخ انه لم تلجأ فرقة الى العنف إلا وانتهت .. الخوارج افكارهم كانت افكارا ديمقراطية . قالوا أن من يصلح للخلافة يتولاها بغض النظر عما إذا كان من قريش ام لا .. لكن لجأوا الى العنف وحتى العنف بينهم وبين بعض .. النتيجة إنقسموا إلى فرق .. وبمجيء العصر العباسى لم يصبح لهم أثر رغم أنهم كانوا اقوى فرقة .. مثل أخر .. الشيعة خرجوا بأفكار وفقه .. وعندما لجأوا الى العنف .. تصدى ناس للرد عليهم .. وبانقساماتهم وعندما لجأوا إلى العنف من خلال العلويين ضربهم الأمويون . وعندما قامت الدعوة العباسية تحت شعارين ــ والشعارات هى سبب كل المصائب .. أولهما الرضى من آل محمد فتحمس العلويون وظنوا أن الدعوة لهم .. والشعار الثانى « العمل على عودة الدين الحق » ما هو المقياس؟مثلما يحدث الآن : « لابد من تطبيق الشريعة الاسلامية » وهل يختلف أحد على هذا؟
والتاريخ واضح .. الخوراج .. الشيعة .. المرجئة ..

هذه الفرق بهذه الخلافات التى استخدمت العنف نتيجته ضعف الدولة الاسلامية لماذا إقتلع الاسلام بعد ٨ قرون في الاندلس؟ خلافات وثورات وفتن؟ وكانت الاندلس واحة زاهرة أمام الحضارة العالمية . كانت المشكلة ظهور فقهاء واهل الظاهر وأهل الباطن والالتزام بالنص وتأويله النقاش جيد لكن اللجوء إلى العنف هو الذى دمر الاندلس واسقطها بيضاء

والعالم الاسلامى في المشرق اليوم تعرض لاقتطاع ارض عزيزة علينا اخذها الاستعمار لابد بأرائنا ومناقشتنا أن نقفل باب العنف الى الأبد
لماذا لا يظهر من اجيالكم من يغلق باب العنف؟ لابد من الرأى والرأى الاخر بهدف الوصول إلى خدمة المجتمع وهو ما نسميه التضامن الاجتماعى ووحدة المجتمع . لقد ضرب الرسول الكريم أروع المثل عند فتح مكة هذا ان ضربوه وعملوا مؤامرة لقتله وتشريده واصيبت إحدى بناته بسهم كان السبب في وفاتها وبعد ان يدخل مكة منتصرا : ما تظنون انى فاعل بكم؟ قالوا : أخ كريم وابن أخ كريم . قال : إذهبوا فأنتم الطلقاء . هذا هو التسامح وعظمة الأسلام والسيرة التى نعود إليها .. لابد ان نناقش بحرية ولكن في ضوء التجربة التاريخية .

ويفتح باب المناقشة ..

ويتقدم شاب نحيف من الميكروفون .. شحاتة محمود محمد الجنزورى .. موظف بمديرية الشباب بكفر الشيخ ويقول :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول اله .. نحن حقيقة نريد ان نعلم كشباب ما لم نعلمه خارج السجن . وجئنا لنعلمه داخل السجن .. لانريد ان نناقش الاجماع او القياس نريد ان نعلم حقيقة النصوص التي يتداولها البعض ماذا عن الهجرة .. وماذا عن البيعة ؟

ويقول الدكتور الطيب النجار : هناك خلاف في وجهة النظر .. والجماعات الاسلامية لو انها اكتفت بمجرد الدعوة الى الله لما كان للدولة معها اى تصرف كالتصرف الذى وقع بالنسبة اليكم . والله سبحانه وتعالى انزل لنا الكتاب وبين لنا فيه مايجب ان نفعله في حياتنا . والدولة فيما علمتم بصدد تقنين الشريعة الاسلامية يمكن بعد شهور قلائل تطبيقها ، وخطت الدولة مع كثير من علماء الازهر في هذا المجال خطوات واسعة . وهناك جهد لاريب فيه . واللجان فعلا تكاد تكون قد انتهت من معظم الابواب الفقهية مقننة بقوانين مستمدة من الفقه الاسلامى ورئيس مجلس الشعب اعلن ان جلسات العام القادم سيكون فيها القرار الحاسم في تقنين الشريعة الاسلامية . وقد فات الكثير ولم يبق الا القليل .

اما ما يتعلق بالهجرة فربما اختلف معكم فيها . لان الهجرة نوع من اليأس . عندما نرى خطرا وتقف امامه مكتوف الايدى ونفر من امام معالجته بالحسنى نكون قد يئسنا واليأس ليس من صفات المؤمن . والحكمة والموعظة يدرك بها مالايدرك بالعنف . والحكمة والموعظة الحسنة توصل مهما طال الزمن . اذن لو هاجرنا وتركنا الداء يستفحل نكون قد أسأنا . تكون انانيا لو هاجرت لانك تريد ان تنجو بنفسك

اسئلة من الشباب ....

- **لماذا توجد ٣٣ فرقة مختلفة الآن ؟**
- **لماذا تأخر رجال الدين في اقناعنا ؟**
- **ماهو دور اجهزة الاعلام في مجال الدعوة ؟**

اجوبة العلماء ورجال الدين .. على مدى ثلاث ساعات ونصف .. ونتابع « مايو نشرها في العدد القادم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٢

رفض تظلمات ٧ جمعيات دينية واعادة فيلا و½ عمارة لزوجة تاجر مخدرات

كتب ــ حسين المحبروك :

حكمت محكمة القيم امس برفض ٧ تظلمات مقدمة من جمعيات دينية متظلمة من القرار الجمهوري الصادر بحلها وهي جمعيات مسجد السلام بالاسكندرية وجمعية النهضة بالفيوم وجماعة الدعوة الاسلامية ببني سويف وجماعة أنصار السنة المحمدية بسوهاج وجماعة انصار السنة المحمدية ببور سعيد والجمعية الاسلامية لتنمية المجتمع والدعوة باسيوط وجمعية ثمرة الايمان القبطية الارثوذكسية باسيوط

كما قضت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور احمد رفعت خفاجي وحضور المستشارين محمد جابر ابراهيم وسيد الجوهري ومحمود الشربيني ومحروس عبد الحليم مساعدي المدعي الاشتراكي وبأمانة سر عبد العزيز عمر بفرض الحراسة على سيد عبد الرحمن الشهير بسيد عوف لاسهامه بالاتجار في المخدرات في ٩ قضايا مخدرات وكذلك بفرض الحراسة على زوجته ووالدته لتضخم ثرائهم في الثروة .

وقضت المحكمة في الطلب المقدم من اسماء عبد الحميد سلطان زوجة احد تاجر المخدرات بالاسكندرية باعتبار الحراسة منتهية بالنسبة لفيلا ونصف عمارة وتسليمها لها بعد ان ثبت انها ورثت هذين العقارين من والدها وكانت المحكمة العليا قد قضت بفرض الحراسة على اموال زوجها وتبع ذلك قرار المصادرة .

وقد حضر الدكتور حمدي عبدالرحمن مع المدعى عليها وقال ان طلب المصادرة الذي يقدم من المدعي الاشتراكي يحسم الامر في مشروعية المال حتى لا يستمر امر الحراسة معلقا لمدة طويلة وذلك لاتاحة الفرصة لاستقرار وضع الخاضع والظروف المحيطة به من حيث مدى جدية الاتهام الموجه اليه ومدى مشروعية المال محل النزاع

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٣

□ □ ومازال الحوار مستمرا :

ليس من حق أحد أن يكفر إنسانا ينطق بالشهادتين

في سلسلة اللقاءات الفكرية التي تنظمها وزارة الداخلية بين علماء الدين ورجال الفكر الاسلامي وبين مجموعات من اعضاء الجماعات الدينية المتحفظ عليهم نواصل اليوم متابعة الحوار الذي دار بين فضيلة الدكتور موسى شاهين لاشين استاذ ورئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الأزهر وفضيلة الدكتور الحسيني هاشم الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية وبين مجموعة من هذه الجماعات الدينية .



د . موسى لاشين ود . الحسيني هاشم اثناء المناقشة

جرى الحوار في مزرعة سجن طرة واستهله فضيلة الدكتور موسى لاشين بكلمة عرض فيها لافكار جماعة التكفير والهجرة ثم الرد عليها قال : من الخطأ ان يقصر الانسان تفكيره على دائرة محدودة وعلى فكر معين . بل عليه ان يستمع للافكار الاخرى ويقارنها بفكره .. ومن الخطأ ايضا اعتقاد المرء انه دائما على حق وغيره على باطل فالفكر البشري مهما بلغ من القوة والقدرة انما هو كثير الخطأ .

وفي رده على من ينكرون الاجماع تساءل قائلا : هل وصلتم بفكركم الى درجة ارقى وفهم ادق لكتاب الله وسنة رسوله من الصحابة ومن الائمة المجتهدين ومن اجماع الفقهاء في العصور الاولى التي هي خير القرون كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ضرب مثلا بالمواريث وقال ما رايكم في المسألة المسماه « بالحجرية » وهي التي حكم فيها عمر بن الخطاب ايام خلافته براى جديد لم يرد في الكتاب او السنة . وإنما سنده الاجماع وتتلخص في ان عمر حكم بأن يشترك الاخوة الاشقاء مع الاخوة من الأم في الميراث بالتساوى فيأخذون النصف المتبقى بعد الزوج ومازال هذا الراى معمولا به حتى اليوم

وعن القياس قال فضيلته : ان الرسول استخدم القياس كما ورد في البخارى لما جاءته امراة تقول ان امى نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج فهل احج عنها فقال لها ارايت ان كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال فدين الله احق . وعلى هذا فانه من الخطأ ان نغلق على انفسنا والعالم كله يتغير ومقتضيات العصر تتطلب ذلك الحكم في اى قضية لم يرد فيها نص في الكتاب او السنة .

ثم انتقل الى مفهوم الايمان والاسلام فقال : من العبث ان يحاولوا ان يحجروا على رحمة الله الواسعة فيحكموا على مرتكب الكبيرة ويحمر عليها بالكفر وليس من حق احد ان يكفر انسانا ينطق بالشهادتين كما نهى الله ورسوله عن ذلك .

كما تساءل كيف يكفرون من يعتمد

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٨٣

على رأى الصحابة او الائمة الاربعة مع ان الجماعة تأخذ بأقوال علماء اقل منهم شأنا وهذا طبعا كلام غير مقبول .

وطالب من يحاول اصلاح المجتمع باستخدام مسيرة العقل والموعظة بالحسنى وليس بالعنف والمجادلة التى لا تجدى

ثم تكلم فضيلة الدكتور الحسينى هاشم فقال : ان تجريح الصحابة والتابعين والائمة الاربعة كفيل بهدم الاسلام ، وان التشكيك فى كلامهم ، وهم الثقة الذين نقلوا لنا الدين باخلاص وامانة ، هدم لكتاب الله وسنة رسوله فالملحدون والشيوعيون فطنوا لهذا المبدأ الخطير فأخذوا يجرحون الصحابة الكرام وعلى الأخص الصحابى الجليل ابو هريرة رضى الله عنه الذى كان من اكثر رواة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثم انتقل الى الحديث عن الهجرة فقال انه لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فالهجرة كما عرفها الرسول ان نترك مانهى الله عنه فلاغيبة ولانميمة ولا ايذاء لاحد ولاتكفير لمجتمع فالرسول يقول : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » الحديث الصحيح يقول : من قال لاخيه ياكافر فقد باء بها احدهما وقال ايضا : كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

واما الحاكم فطاعته واجبة حتى لو كان غير عادل فلا نقاتله حتى لاتحدث فتنة بين المسلمين وهو ماحذر الاسلام منه وانما يجب ان تقدم النصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة كما ان هناك فرقا بين مفهوم لاطاعة فى معصيه وبين مواجهة الامر بالقتال والعنف .

واختتم حديثه بأن منهج الاسلام يقوم على الرحمة والتيسير على الناس وبالتبشير وليس بالتكفير كما دعانا الى ان نحسن الظن بالناس وان نعتصم بحبله المتين فلا نزاع ولا فرقة حتى لايكون بأسنا بيننا شديدا وتكون الخطورة علينا اشد من خطورة اعدائنا .

ثم دار حوار بين شاب يدعى عصام الدين وبين الدكتور موسى لاشين والدكتور الحسينى هاشم حول اعتناقه لبعض الافكار قال عصام : انه ليأسف لتفرق المسلمين وانقسامهم الى شيع واحزاب متعددة مع ان امر الاسلام ميسور وسهل وان قراءته وسماعه للافكار المتعددة جعلته يتأثر ببعضها فى بعض الاحيان ولكنه فى النهاية تأكد له مفهوم واحد هو ان الدين عند الله الاسلام وان الخلافات المتعددة بغى من العباد فالاسلام امره واضح وجوهره ناصع .

وعن تكفير مرتكب الكبائر قال عصام الدين ان اصدار الاحكام على الناس ظاهريا امر لايقره كما انه ليس علينا ان نشق على القلوب كما صح عن النبى صلى الله عليه وسلم بل يكفينا ان نشهد على الناس بالاسلام ان يعلنوا ايمانهم بالله وبحقه وسلطانه عليهم اما الكافر فلابد ان يظهر منه مايدل دلالة قطعية على اشراكه بالله .

وقال انه يبرىء ساحة الصحابه الكرام من اى تهمة توجه لهم .

وتحدث صبرى نور « امين مكتبه » عن ظاهرة التكفير والهجرة فقال انهم اخذوا فكرهم من فكر ابن حزم وانهم اخذوا منه اسوا ما فيه وهو التهجم على العلماء وتركوا تحقيقاته وعلمه وانهم يمارسون نوعا من الاسقاطات النفسية وانهم بفكرهم يتبعون منهج الرفض الكاسح لكل تاريخ المسلمين فان هناك فرقا بين الموقف الرافض والموقف الناقد فالنظر النقدى مؤسس على علم ودراسة بعكس الموقف الرافض وعلى الازهر ان يأخذ دوره ليصحح المفاهيم بين الناس .

وتحدث على متولى من الشرقية مركزا على امرين اولهما ترشيد الشباب المسلم نحو الطريق الصحيح وعدم تعميم الحكم عليهم بالتطرف الفكرى ثم اصلاح بيئة الشباب العلمية فى المدارس والجامعات من الناحيه العلمية والتربوية وتوفير القدوة الطيبة من الاساتذة □

سيد أبو دومة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٣

حوار فكرى واسع مع المتحفظ عليهم فى سجن القناطر



فضيلة الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار وعلى يساره الدكتور إبراهيم المعدولى يتحدثان عن البيعة ومفهوم الجهاد فى الاسلام



جانب من اللقاء الذى تم فى سجن القناطر مع مجموعة من المتحفظ عليهم يستمعون بأهتمام إلى حديث العلماء

المصدر : ...الأهـــرام
التاريخ : ...٢٠ يوليو...١٩٨٣

في سجن القناطر وعلى امتداد ثلاث ساعات ونصف الساعة دارت مناقشات فكرية واسعة على جانب كبير من الاهمية حول عدة قضايا تشغل بال الكثيرين من المتحفظ عليهم . فقد أجاب كل من فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر والاستاذ الدكتور ابراهيم العدلوى نائب رئيس جامعه القاهرة على الاسئلة التي طرحت .

في هذا الحوار الشامل ركز فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار على موضوع البيعة مستعرضا بيعة الخلفاء الراشدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف حدث الخلاف بين المهاجرين والانصار على بيعه ابى بكر ثم انتهى الامر باتفاق الجميع ثم تأتى بيعه عمر بن الخطاب وهى بيعه تمت بتعيين ابى بكر لعمر رضى الله عنهما .

فلم ينتظر ان يترك الناس احرارا كما ترك الرسول الناس يختارون مايشاءون فقد كانت الظروف في ذلك الوقت تحتم على الخليفة ابى بكر ان يقوم بتعيين عمر لان المسلمين كانوا مشغولين بحربين كبيرتين بينهما وبين فارس والروم فلذا لوكل اليهم امر الاختيار في خليفة للمسلمين فربما تحدث فتنه لان الناس بطبيعتهم لايتفقون في الغالب على امر واحد وذلك ما ادركه ابو بكر رضى الله عنه فنظر امامه فوجد اصلح من يتولى أمر الخلافة بعده هو عمر بن الخطاب وقد صادف هذا التعيين قبولا لدى المسلمين وكان هذا منعا للشر وقطعا لدابر الفتنة ثم تمت بيعة ثالثه بطريق اخر مختلف عن البيعه الاولى والثانيه وهو ما فعله عمر بعد ان طعن على يد ابى لؤلؤه المجوسى فانه لما احس بدنو اجله قال لاصحابه إذا فرغتم من امرى فليجتمع السته الذين توفى الرسول وهو راض عنهم - وهم بقيه العشره المبشرين بالجنه . وليختاروا وقد رفض عمر رضى الله عنه ان يعين ابنه عبد الله منعا لفتنة قد تحدث بين المسلمين وقال اذا اتفق خمسه على واحد واختلف السادس فاقتلوه واذا اتفق اربعه على واحد واختلف اثنان فاطلبوا منهما ان يدخلا فيما دخل فيه الناس وقد اشار عمر الى قتل المخالف لانه سيثير فتنة وسيكون حوله احزاب واناس يلتفون حوله وهذا لايعتبر عنفا ولكنها حكمه من عمر .

واستطرد قائلا ان البيعه كانت في تاريخ الاسلام باشكال متنوعة تبعا لاختلاف الظروف كذلك فان مقتل عثمان كاد ان يشعل فتنه وثار الناس مطالبين بتعيين خليفة فورا وهددوا بقتل على ومعه وغيرهما وطالبوا بالحاح من الامام على ان يقبل الخلافة فقبلها حتى يمنع سفك الدماء واشتعال الفتنة بين المسلمين . ولقد تمت كل هذه البيعات وهى امور مشروعه والاخلاف عليها

فاذا تمت البيعة لحاكم تحت ظروف معينه وانتهى الامر باختياره فان طاعته تكون واجبه وكلمته

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٨٢

مسموعة فاذا لم يصلح فعند ذلك يجتمع أهل الحل والعقد فيجمعون على تغييره ويختارون من هو أصلح منه ...

وأكد فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار على ان الخلافة أيام الراشدين لم يطعن فيها احد وليس هناك نظام معين للبيعة .

وتناول فضيله رئيس جامعة الأزهر ما أثاره البعض فى أثناء الحوار حول موضوع الهجرة فقال لهم إننى اختلف معهم فى مفهوم حكم الهجرة لأنها نوع من اليأس واليأس ليس من صفات المؤمنين وإذا قلتم لى ماذا نفعل ، أقول لكم بالحكمة والموعظة الحسنه ندرك مايدرك بالعنف اذ لو هاجرنا وتركنا اى داء يستفحل نكون قد أسأنا فالانانى من يهاجر لينجو بنفسه من المتاعب ويترك غيره يعانى مرارة الأيام

وعن الجهاد قال الدكتور الطيب النجار إنه درجات وله أوقاته وبالطريقة التى لاتثير الفتن .

ثم تحدث الدكتور ابراهيم العدوى نائب رئيس جامعة القاهرة فأكد على ان الاسلام هو الدين الكامل وأن الحضارة الاسلامية حضارة عملية وأن القول فيها يطابق العمل فهى غير قائمة على شعارات وانما على الكتاب والسنة وأن الأمور فيها تخضع لتطور التاريخ وسنة العصر وهذه هى عظمة الاسلام .

ان البيعه تخضع لنظام الشورى فى الاسلام ويتولاها أهل الحل والعقد

وتساءل : من هم أهل الحل والعقد ؟ ماهى مواصفاتهم وماهى القاعدة العريضة للشورى كما فعل ابو بكر عند اختيار الخليفة وكذلك عمر وعلى .

ثم تحدث عن مفهوم الهجرة فقال إنه يعتقد انه فهم خاطىء ويدعو لهدم المجتمع ..

وقف واحد من المتحفظ عليهم وقال :

ان الهجرة لاتنقطع حتى تنقطع التوبة والتوبة لاتنقطع الى يوم القيامه .. ونريد ان نستوضح ذلك

رد الدكتور العدوى قائلا : إن مجتمعنا ليس وثنيا وتصعب الحياة فيه حتى نهاجر منه كذلك فان الهجرة قد انتهى عصرها منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الدكتور العدوى قد ركز على العبرة فى التاريخ الاسلامى واشار الى جميع الفرق الاسلامية على امتداد التاريخ وقال ان الفرق التى اتخذت من العنف سبيلا لنشر دعوتها انتهت من الساحة الاسلامية ولم يعد لها وجود يذكر الان مثل فرق المعتزلة كذلك لان هذه الفرق قد حولت فكرها الى فكر سياسى متطرف فى ظل مشاكل ابتدعتها مثل (خلق القرآن)

وكانت الندوة قد بدأت بكلمه من الدكتور محمد الطيب النجار تحدث فيها عن مفهوم الايمان الحقيقى للمسلم وركائزه واهمها واعظمها توحيد الله سبحانه وتعالى والعقيده الصادقة

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٢

حوار مع صديقى المتطرف . . ! !

بدأت وزارة الداخلية خطوة طيبة باقامة حوار بين رجال الدين من ناحية وبين مجموعات الشباب المعتقلين للاشتباه فى انضمامهم الى جماعات دينية متطرفة من ناحية اخرى وهى بهذه الخطوة تسير على الطريق الصحيح لان مواجهة الفكر بالاجراءات البوليسية لايخمده . بل ربما ادى الى زيادة حدته وتطرفه . ولكن المواجهة المجدية هى وحدها مواجهة الفكر بالفكر ويبقى ان نطلب الا يكون الحوار داخل المعتقل فقط بل يمتد ليشمل من هم خارجه . ويستمر مع المعتقلين بعد الافراج عنهم . بحيث يظل الحوار دائرا . بجدية كاملة . وبموضوعية كاملة . وبغير شبهة تخويف او ضغط . لكى نصل من خلاله الى الاقتناع بالفكر الاسلامى الرشيد

والحوار مع اصدقائنا المتطرفين يجب ان يستمر على اساس مجموعة من المبادىء الاساسية اولها ان الشباب الآن مفتوح العينين . يعرف ويتابع مايدور فى العالم كله . ولديه الآن مايمكن ان نسميه **بالثقافة العالمية** فى مواجهة ثقافة الكبار التقليدية . وثانيا ان الصراع الفكرى والاخلاقى بين الاجيال ليس شيئا جديدا . ولا هو شىء يظهر فى مجتمعنا وحده . ولكنه حقيقة موجودة فى كل المجتمعات مع اختلاف اسلوب كل مجتمع فى التعامل مع هذه الحقيقة .

والصراع بين الاجيال اذا اخذ صورة معتدلة وعلنية وايجابية فانه يمثل قوة من القوى اللازمة لتطور المجتمع . ولكن اذا خرج هذا الاطار ليمثل تناقضا اساسيا مع الفكر او الاتجاه السائد فى المجتمع . واذا وصل الى حد ان يكفر الناس بعضهم بعضا . ويرتضوا العنف وسيلة لحل خلافات الراى . هنا يتحول صراع الاجيال الى قوة تدمير للمجتمع وبنيانه واذا ظهر لنا ان ظاهرة صراع الاجيال هى الآن اكثر حدة مما كانت عليه فى الاجيال السابقة . فلابد ان نضع فى اعتبارنا ان الضغوط التى يتعرض لها الشباب الآن اكبر من الضغوط التى كان يواجهها شباب الاجيال السابقة وايضا فان القدر الذى يعطيه الكبار لهم من حرية التفكير وحرية التجربة لايتناسب مع ظروف العصر لذلك من تتحقق مصالحه اذا تقاتل المسلمون واتهموا بعضهم بالكفر وتحولت بلادهم الى ساحات قتال ودمار وخراب

رجب البنا

فاذا اضفنا الى ذلك ان الشباب فى العالم كله يريد ان يشارك . ويحرص على المشاركة بنفسه فى مجالات الحياة العامة كلها ولابد ان نعطيه الفرصة لذلك . بدلا من ان نردد امامه ان الشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل ثم لانعطيه فرصة حقيقية للمشاركة فى العمل السياسى والاجتماعى وبدلا من ان نردد امامه شعارات الحرية ثم نحرمه حتى من حرية التفكير فى اموره . وبدلا من ان ننشىء اجهزة لرعايته لاتقدم له خدمة حقيقية يلمسها او يستفيد بها

وفى حوارنا مع اصدقائنا المتطرفين لابد ان نتفق على انه ليس من العدل ان نتهم كل شاب بالتطرف لمجرد انه اختار رأيا متشددا من بين الآراء المعروفة . مادام التشدد الذى اختاره لايخرج عن المذاهب الفقهية الكبرى ولاينتمى الى الأفكار الغريبة الدخيلة التى اندست الى كتب الفقه والعقائد الاسلامية فى ظروف سياسية معروفة منذ ايام الفتنة الكبرى بين على ومعاوية وماعقبها . ومنذ دخل الاسلام من اراد تدميره من الداخل باثارة نار الفرقة بين ابنائه وهذه امور يمكن لمن اراد ان يعرفها فى كتب التاريخ والمذاهب **فالتشدد شىء . واختيار الاراء الغريبة المدسوسة شىء اخر . وكذلك فان التعصب للرأى شىء ورفض اراء الاخرين شىء اخر . والدفاع عن الراى الذى يقتنع به** الانسان شىء والجمود والتحجر شىء اخر . والقول بان مااراه صواب شىء والقول بان كل مايقوله غيرى خطأ شىء اخر . ومطالبتى بحقى فى ان اعلن رايى شىء ومحاولتى الحجر على **اراء المخالفين والغائها شىء اخر هذه كلها فروق منهجية دقيقة لابد ان تتضح امام اصدقائنا المتطرفين لكى نجد بعد ذلك ارضا مشتركة نقف عليها . وهل هناك اقوى من انتمائنا الى اسلام واحد لكى نرفض فكرة التكفير والتشدد**

وايضا فهناك فرق بين التشدد فى الراى وبين الرغبة فى الزام الناس بالقوة بهذا الراى بينما لم يلزمهم الله به . اليس العدل هو الذى يقضى بانه مادمت حرا فى اختيار التشدد فلابد ان تعطى غيرك الحق فى ان يكون حرا فى التمسك بقول الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

هذه كلها مبادىء وملاحظات تتعلق بمنهج التفكير تاتى بعدها الى اسلوب الحوار . هل يمكن ان نقبل العنف اسلوبا فى تغيير سلبيات المجتمع او فى الدعوة والتعامل والله يأمرنا ان ندعو الى سبيل ربنا بالحكمة والموعظة الحسنة وان نجادل بالتى هى احسن . وكيف نتجه الى ادانة كل من يخالفنا فى الراى ونتسرع باتهام كل

متمسك فى دينه بما لم يرد بما يريده ولا يلتزم بالتفاصيل الخلافية التى الزمنا انفسنا بها

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٢

اما الشيء الذى يحتاج الى وقفة طويلة فهو كيف ننساق انسياقا اعمى الى مايقوله مفسرون من الشباب لاتتوافر فيهم شروط المفسرين. ونأخذ فتاواهم قضايا مسلمة فى امور خطيرة تمس الدماء والاموال والاعراض وكيف نعطى الطاعة العمياء لامير الجماعة الى حد ان تصبح هذه الجماعة دولة داخل الدولة. وكيف نقبل فكرة العزلة عن المجتمع وهى من الافكار الغريبة التى وفدت الى الثقافة الاسلامية فى عصور انحطاطها

واذا كانت فكرة الطاعة العمياء لامير الجماعة قد جاءت صدى لافكار تتردد بان الاسلام يعطى الحاكم المسلم سلطة مطلقة هى الديكتاتورية بالمصطلح الحديث مع فارق انها ديكتاتورية ملتزمة بالقران والسنة ومع مافى هذا القول من غرابة لانه يعطى الحاكم فى الاسلام حق الانفراد بالقرار دون التزام بالشورى التى هى اصل الحكم فى الاسلام. مثل هذه الافكار يمكن ان يطورها المتطرفون لينقلوا حق الانفراد بالقرار من الحاكم الى امير الجماعة باعتباره حاكمهم وصاحب الكلمة عليهم. فهل هذا هو المفهوم الصحيح للاسلام؟

واذا كان التطرف ظاهرة قديمة ولا يختص بها الاسلام وحده وقد عرف التاريخ القديم والحديث متطرفين فى كل دين. كما يعرف العالم الآن متطرفين بغير دين الى حد يمكن معه القول بان التطرف اصبح ظاهرة عالمية لها ابعاد اجتماعية وسياسية وسيكولوجية. فان واجبنا لحماية الاسلام والوطن يقتضينا ان نفتح حوارا واسعا حول قضايا الكفر والجاهلية والاعتزال وكيف يكون الحكم لله وحده. بعد ان خاض فى هذه الامور كثيرون بالحق وبغير الحق. ولابد ان تشارك الجامعات وان يشارك الأزهر ووزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشباب. فى هذا الحوار بشكل جاد ومنظم وطويل النفس بدلا من ان نترك وزارة الداخلية وحدها فى هذا المجال

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٢



د . احمد عبداللاه هاشم ود . سيد الطويل يحاوران الجماعات الدينية



أعضاء الجماعات الدينية يتابعون الحوار

عن الاسلوب السليم للدعوة الاسلامية دار الحوار فى سجن طرة

● فلنكن دعاة خير وبركة ... رحماء فيما بيننا

فى اطار الندوات التى تنظمها وزارة الداخلية بهدف مواجهة الفكر بالفكر ، التقى هذا الاسبوع فى سجن طرة كل من فضيلة الدكتور احمد عبد اللاه هاشم عميد كلية الدراسات الإسلامية وفضيلة الدكتور السيد رزق الطويل الاستاذ المساعد بكلية الدراسات الإسلامية بمجموعة من الجماعات الاسلامية حيث دار حوار حول منهج الاسلام فى الدعوة الى الله .. ومن هو الداعية المسلم وعلى من تجب الدعوة ؟ وهل من الضرورى ان ينضم المرء لجمعية دينية معينة ؟ وهل استطاعت هذه الجمعيات ان تؤدى دورها كاملا ؟

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

□ □ عن مفهوم الدعوة قال د . احمد عبد اللاه هاشم : علينا نحن المسلمين ان نتحرى مواقع اقدامنا وان نتبصر امورنا فكلنا مطالبون امام الله بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ولتكن الكلمة الطيبة الهينة اللينة طريقنا وان نلتزم بهدى رسول الله لتصل دعوتنا للقلوب ولانجادل الا بالتي هي احسن وركز على ان السبيل الوحيد هو تبليغ الدعوة الى الناس فقط سواء قبلت الناس هذه الدعوة او لم تقبلها لان الاسلام لايقبل التعنيف والتشدد في التبليغ وقول الله لرسوله خير مصداق لذلك حيث قال سبحانه « فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » وقال ايضا « انما عليك البلاغ » هذه امور يجب ان نضعها امام اعيننا اذا مادعونا الى الله وحتى لاتتفرق بنا السبل .

وركز في نهاية كلمته على الصفة التي يتعامل بها الداعية فقال فلنكن دعاة خير وبركة ولنكن رحماء فيما بيننا فهذه هي الصفة التي يتعامل بها المسلمون وان مجتمعنا مسلم ولاشك في ذلك فهذه مصر تنتشر فيها مساجد الله في ارضه يرتادها الناس وهم زوار الله فيها فلنحسن الظن ببعضنا بعضا ولانتهم غيرنا من المسلمين جزافا حتى لانكون من الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا .

ثم استعرض الدكتور سيد الطويل الدعوة في مصر على امتداد قرن من الزمان منذ ان وقعت تحت طائلة الاحتلال البريطاني واشار الى دور الاستعمار في ابعاد الشريعة عن مجال الحكم والقيادة والتوجيه وقد ادى هذا الى ان تشتغل الجمعيات نفسها بمحاربة بعضها بعضا وتوجه الى بعضها الاتهامات فضاع جزء كبير من جهاد هذه الجمعيات مع ان الخطة كانت واضحة منذ البداية وهي محاربة الاستعمار الذي ابعد مناهج التعليم عن القرآن ، اللغة العربية ، واخذ يكيد للاسلام .

والواقع ان القضية الاساسية للدعوة هي بناء الفرد المسلم الصحيح وان الله لايمكن ان يغير وضع امة من الامم الا مع ضوء القانون الذي شرعه للتغيير « ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » اذن لابد ان نغير مابانفسنا على مستوى الفرد والاسرة اولا ثم المجتمع ثانيا .

كل انسان منا يجب ان يغير من سلوكه وعاداته وتقاليده بما يوافق كتاب الله وسنة رسوله واكد على ان من سلبيات الدعوة مواجهة الحاكم واتهامه ورميه بالكفر لانه لم يطبق شريعة الله .

فالمطلوب بناء المسلم على العقيدة والاخلاق والعبادة ثم نطلب من الله ان يوفق أولى الامر ليسيروا على نفس الطريق فلقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من دعا الى الله وكانت دعوته من قبيل البر والرحمة فيجب الاقتداء به .

ثم بدأ الحوار . .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٢



امام جميع الحاضرين للحوار اكد د . عمر عبد الرحمن المتهم الاول فى قضية تنظيم الجهاد انه يلاقى رعاية طبية حسنة ومعاملة انسانية كريمة .. ولقد اجريت له تحليلات واسعة ورسم قلب فى مستشفى السجن

فتحدث يوسف البدرى قائلا اننا نتفق على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هى أحسن ويجب التصدى لمن يخالف ذلك وطالب بان نفتح القلوب ونتحدث بصراحة وان تطبق الشريعة خاصة وان قوانيننا المدنية والمرافعات والمعاملات كلها تطبق الشريعة ولم يبق الا الحدود

ورد الدكتور سيد الطويل فقال : ابشرك بان لجنة تقنين الشريعة قد فرغت من عملها وان شاء الله يتم التطبيق قريبا

وقال حلمى الجزار . ان الحياة الاسلامية التى ينشدها هى محصلة تعاون بين الحاكم والمحكوم وتساءل عن دور الازهر وقال اين الجمعيات الدينية الان ؟

ورد الدكتور احمد عبد اللاه فقال ان الازهر يؤدى دوره كاملا فله خطباء ووعاظ ومبعوثون واساتذة فى العالم كله واما عن الجمعيات الدينية فان الداعية او الانسان المسلم لايلزمه ان ينتمى الى جمعية ما حتى تصح دعوته ونكمل عقيدته فالدعوة الى الله طريقها واضح ولاتحتاج للانضمام الى جمعية او جماعة .

وقال لماذا يطلق اسم الجماعات الاسلامية فكلنا مسلمون وعلى كل انسان علم أمرا من الدين ان يبلغه الى الناس سواء أكان من الازهر او من غيره والرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن فى عهده ولا فى عهد الصحابة جماعات .

وقال الدكتور الطويل . الجمعيات كما اتصورها مناهج فى الدعوة الى الله وعلى هذا فالاختلاف بينها اختلاف فى المنهج وغير ذلك يصبح امرا مرفوضا .

ثم تحدث د . عمر عبد الرحمن المتهم الاول فى قضية تنظيم الجهاد فقال انه لا خلاف فى امر الدعوة وانها يجب ان تؤدى بوضوح وان يدافع الداعى عن الحق واضاف انه يجب التفريق بين فكر الجماعات المختلفة فحيث توجد الجماعة التى تكفر المسلم وتطالب بالهجرة وتنكر القياس والاجماع توجد الجماعة الاخرى التى لا تكفر احدا وحيث ترى جماعة تكفير مرتكب المعصية توجد جماعة ترفض هذا الفكر وقال عن جماعة التكفير انهم يتصيدون ايات من القرآن يستدلون بها على دعاواهم دون ان ينظروا الى سابق هذه الايات ولاحقها وهذا تصور فى الفهم كما يستدلون بكثير من القضايا الدينية فى غير موضع الاستدلال السليم وقال ان جماعة التكفير والهجرة يقولون كثيرا من الاحاديث حسب هداهم ووجهات نظرهم .

وعلق الدكتور الطويل فقال ان منهج القرآن على ان الداعى بالحق لابد ان يلتزم بالحكمة واللباقة مراعيا ظروف كل موقف والدليل على هذا اية موسى وهو فى مواجهة فرعون فالله تعالى يقول له « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى » □

سيد ابو دومة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٨٢

حوار ساخن داخل سجن القناطر

ما هو المفهوم الحقيقى للايمان .. وما صلته بالعمل
وما الفرق بين الخطأ والخطيئة .. وهل تؤثر المعصية فى الايمان

فى سجن القناطر التقى هذا الاسبوع فى اطار الحوار الفكرى الذى تنظمه وزارة الداخلية كل من فضيلة الدكتور محمد السعدى فرهود وكيل الأزهر الشريف والأستاذ الدكتور محمد أبو الوفا التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة بمجموعة كبيرة من الشباب المتحفظ عليهم .

فى بداية اللقاء تحدث الدكتور السعدى فرهود عن مفهوم الايمان وارتباطه بالعمل فى اطار الآية الكريمة « آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون .. » الى آخر الآية فذكر أن المؤمن فى درجة واحدة فى مرتبة الايمان مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يجوز على المؤمن الخطأ والنسيان فاذا اخطأ أو نسى وعرف الدوافع فعليه ان يعود الى الله ليصحح ايمانه ولكن يجب عليه



د . فرهود ود . التفتازانى يديران الحوار مع المتحفظ عليهم فى صراحة وحسم لكل القضايا المطروحة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٨٢

الا يقع في الخطيئة فهناك فرق بين الخطا والخطيئة . فالخطا هو الوقوع في محظور ، وليس شرطا ان يوصل الى جريمة يعاقب عليها الدين .. اما الخطيئة فهي الاثم .. والخطا يستوجب شيئا من العقاب او اللوم لكن الخطيئة مثل جريمة الزنا أو القتل فهي تستوجب إقامة الحد .

واضاف الدكتور غرهود أن العبادات التي يتقرب بها المرء الى الله ليست صلاة او صوما أو زكاة او حجا فقط ، وانما هي كل عمل صالح يؤدى على خير وجه تجاه المجتمع الصغير والكبير .. كما ان الاحسان في العمل لابد ان يجمع كل الأخلاق الفاضلة .

□ □ **ثم تحدث الدكتور التفتازاني** فاكد على العلاقة الوطيدة التي تربط الايمان بالعمل وان الذين يسلكون طريق الله بعضهم يستعظم الذنب اذا وقع فيه ، ولكن عليه الا يحزن ، بل يتوجه بالتوبة الى الله . وليعلموا ان الله غفور رحيم ، وهو الموفق الى سبيل التوبة كما ورد في القرآن الكريم « ثم تاب عليهم » اى وفقهم وهذا سر من اسرار القرآن الكريم

واستطرد قائلا ان الايمان يقوى بالعمل وما على المسلم إلا التخلق باخلاق الايمان حتى يكتمل ايمانه واكد على نقطة هامة وهي قول اهل السنة ان وقوع الكبيرة يعتبر معصية قد تؤثر في الايمان ولكن لاتبطله .

إن التوبة متاحة في اى وقت ومن الواجب التيسير على الناس وليس التعسير عليهم كما يجب عدم الغلو في الامور لان هذا يؤدى الى نتائج عكسية وهذا غير مطلوب في الاسلام « ولا تغلوا في دينكم » والاسلام دين الوسطية والرحمة وحيثما يشرع امرا فان وراء هذا التشريع حكمة كبرى .

وتعرض الاستاذ **محمد على** ـ امام وخطيب مسجد . الى استغلال جماعة التكفير . الهجرة للشباب غير الدارس لامور دينه فيلقونه امورا خاطئة ليست من الدين كتكفير المجتمع والحاكم ودعواهم للهجرة .. إنهم يستدلون استدلالات خاطئة حول مرتكب الكبيرة وهم ينكرون معلوما من الدين بالضرورة ويؤولون آيات من القرآن الكريم دون نظر الى سابق هذه الآيات ولاحقها

واكد على ان كل ما تثيره هذه الجماعة قد سبق للعلماء والفقهاء أن قالوا رايهم فيه بما لايكفر المسلم أو يطالب بهجرة مجتمعه .

□ □ **وكان الحوار قد بدا بكلمة من اللواء فؤاد فريد مدير مصلحة السجون قال فيها جئنا الى هنا لنشهد حوارا هادئا وصريحا نصل به الى المفهوم الصحيح لتعاليم الاسلام، وفي جو تسوده روح الجد والوضوح في ظل شهر رمضان المبارك ..**

وبدا الحوار ..

● ● **وقف محمد محمد عجلان** ليقول : اعتقد ان الذى يحسم قضية الاصرار على ارتكاب الكبيرة قول الله تعالى « إن الله لايغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » فمن ارتكب الكبيرة فأمره مفوض الى الله إن شاء عذبه وان شاء عفا عنه

● ● عقب على ذلك الدكتور التفتازاني فقال متسائلا ما معنى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٢

الاصرار ؟ ثم اجاب اذا كان معناه إنكار معلوم من الدين بالضرورة او استهزاء بدين الله فحكمه الكفر مثل من ترك الصلاة متعمدا ومنكرا فرضيتها بعكس من يتركها وغير منكر فرضيتها فهذا يعتبر فاسقاً ويستتاب كما قال اهل السنة .

اما قضية ان الله لايغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذه قضية اخرى فالذى لايتوجه بالعبادة الى الله وحده ويشرك معه شريكا آخر فهو مشرك بلاشك ولذلك جاء على لسان كل نبى الى قومه « ان اعبدوا الله ما لكم من إله غيره » فالتوحيد يقتضى عدم الاشراك بالله .

وردا على سؤال حول المعصية والاستحلال والشرك قال الدكتور التفتازانى إذا شرب مسلم الخمر وهو يعلم انها حرام وانما شربها لضعف فى نفسه فهذه معصية وهذا عكس من شربها وقال ان ماورد فى تحريم الخمر لا أؤمن به فهذا استحلال وانكار لمعلوم من احكام الدين .

وردا عن سؤال آخر حول هل المعصية شرك . قال ان المسلم لايخرج عن الايمان بمعصية .

● وعن تساؤل حول وجود بعض الكتب التى تضم احاديث ضعيفة وبعض الآراء المدسوسة التى تثير البلبلة بين الشباب المسلم والمطالبة بتنقيتها .

○ ○ قال الدكتور فرهود : ان بعض الكتب محتاجة فعلا الى تنقيتها وتصحيح ما علق بها من احاديث مدسوسة وعلى كل من يريد التفقه فى الدين ان يجمع كل الآراء من مصادرها الصحيحة وحتى يستطيع أن يرد على كل شبهة مثارة ويتوقف على كل فكر غير صحيح وعلى المختصين ايضا الا يعرضوا آراءهم الخلافية فى غير الاوساط العلمية والمؤسسات الدينية المختصة حتى لايثيروا بلبلة فكرية بين العامة فنحن محتاجون الى الوحدة القومية اكثر من اى وقت مضى فالاستعمار لايريد بنا خيرا وكذلك الملحدون لايقصدون سوى تمزيق شمل العالم الاسلامى باثارتهم للمسائل الخلافية وزعمهم ان الاسلام يختلف من بلد الى اخر ويجب أن يعلموا أن المسلمين متفقون فى العقيدة أما المسائل الخلافية فلا يجب ان تؤثر على الاسلام وحركته المستمرة .

● ● قال عبد الوهاب محمد : لقد ورد فى كتب الفقه ان كل من ثبت له عقد الاسلام بالشهادتين وبما جاء به الرسول جملة فلا يمكن أن يزول منه الاسلام .

● ● وقال . احمد زكى ابراهيم : يجب ان لا نتجرأ على الفتوى لقول النبى صلى الله عليه وسلم « اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار »

واختتم الدكتور فرهود الحوار قائلا : لقد جاءتنى ورقة وملخصها : نحن نزلاء حجرة (٦) نبرأ من فكر الجماعة المارقة والكثير منا تخلى عن هذا الفكر وكلنا منشقون عنها ونطالب المسئولين باخلاء سبيل كل من لم يحمل فكرا ضارا كما وعدوا بذلك ☐

سيد ابو دومة

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٢

اخلاء سبيل المتهمين بالعصبة الهاشمية

كتب ــ هادى متولى :

امر المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بعد استكمال التحقيقات في قضية « العصبة الهاشمية » باخلاء سبيل جميع المتهمين بالقضية وعددهم ٢١ متهما والمحبوسين على ذمة القضية منذ القبض عليهم منذ ثلاثة اسابيع ووجهت لهم النيابة تهمة تشكيل تنظيم سرى مناهض لنظام الحكم ومبادئه الاساسية وهم :

١ ــ الشيخ محمد ابو الفتوح العربى الشهير بالشيخ العربى ــ ٤٧ سنه ــ تاجر مواشى بادفو
٢ ــ احمد ابو الحسن عبد الرحمن ــ ٤٥ سنة ــ تاجر
٣ ــ محمد احمد عبد الله سعد الهوارى ــ ٣٦ سنة ــ محامى
٤ ــ د. محمد منير محمود السيد ــ ٣٧ سنة ــ طبيب بدار السلام
٥ ــ د. محمد صلاح الدين السعدى ــ ٣٨ سنة ــ طبيب
٦ ــ د. ابو بكر احمد دردير ــ ٢٧ سنة ــ طبيب
٧ ــ محمد امين محمد عبد الرحيم ــ ٤٦ سنة ــ صاحب استديو تصوير بنجع حمادى
٨ ــ فؤاد محمود الخطيب ــ تاجر اقطان
٩ ــ عزت على سليمان ــ وكيل بريد دار السلام
١٠ ــ سعد احمد يوسف ــ ممرض
١١ ــ محمد عبد الكريم محمد ــ مدرس ثانوى
١٢ ــ احمد محمد غلام ــ محامى
١٣ ــ عبد الكريم احمد شريت ــ موظف
١٤ ــ سعد احمد شريت ــ موظف
١٥ ــ محمد متولى الشبراوى ــ مهندس
١٦ ــ احمد ممدوح محمود
١٧ ــ احمد محمد عبد المحسن
١٨ ــ محمود محمد جمعة
١٩ ــ محمود فتح الله
٢٠ ــ فؤاد محمد حشيش

امر عبد المجيد محمود رئيس نيابة امن الدولة العليا اول امس باخلاء سبيل المتهم الـ ٢١ عبد الرسول محمد على حسن

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٨٢

ضبط تنظيم ديني متطرف

تحقق نيابة أمن الدولة العليا مع اعضاء تنظيم دينى متطرف حيث ألقت سلطات الامن المصرية مؤخرا القبض على ٢٥ من اعضائه ويسمى [حزب التحرير الاسلامى] الذى يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وتغيير البنيان الاساسى للدولة واقامة الدولة الاسلامية ويضم التنظيم عناصر مصرية وعربية . وقد ضبطت لدى التنظيم منشورات تحرض على تغيير النظام الاساسى للبلاد بالقوة وتثير البلبلة بين المواطنين . وتبين أن عناصر أجنبية تقيم فى دولة اوروبية على صلة بهذا التنظيم حيث تزوده بالمال والمنشورات . وتواصل أجهزة مباحث أمن الدولة تحرياتها للقبض على باقى أفراد التنظيم ان وجدوا .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٨٣

حبس ٢٥ متهما في تنظيم حزب التحرير الاسلامي

امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس ٢٥ متهما تم القبض عليهم في تنظيم (حزب التحرير السلامي) الدينى المتطرف

وجهت النيابة لهم تهمة انشاء وادارة تنظيم متطرف غير مشروع ومناهض ، ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة ونشر وبث اشاعات مغرضة وتوزيع منشورات لهذا الغرض

فادلى المتهمون باعترافات تفصيلية في التحقيقات التى تجريها معهم نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام

وقد بدات هذه التحقيقات منذ اسبوع ويقوم بها عبد المجيد محمود رئيس النيابة وحسنى عبد الله ويوسف عبد الحليم وهشام حمودة وكلاء اول النيابة

وقد تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من ضبط منشورات التنظيم والادوات المستعملة في الطبع

ولازال رجال الامن يجمعون التحريات لضبط باقى اعضاء التنظيم

المصدر : مايـــو
التاريخ : ٢٥ يوليـــو ١٩٨٢

« مايو » تنفرد بنشر تفاصيل التنظيم الارهابي

المقبوض عليهم ٦٠ شخصا

التحقيق ينتهي بعد اسبوعين

علمت « مايو » ان نيابة امن الدولة العليا تحقق حاليا مع اعضاء التنظيم الارهابي الجديد الذى تم ضبطه مؤخرا .. ينتهي التحقيق بعد اسبوعين .. التنظيم الارهابي يتبع حزب التحرير الاسلامي الذى اتخذ له مقرا في احدى الدول الاوربية وجند بعض الشباب المصريين من الخريجين والذين سافروا الى الخارج للبحث عن عمل .. التهمة الموجهة لاعضاء التنظيم هي محاولة قلب نظام الحكم ..

وكانت مباحث امن الدولة العليا قد قبضت على اعضاء التنظيم بعد استئذان النيابة .. وعلمت « مايو » ان حزب التحرير الاسلامي قد اعتمد في تحركاته الأخيرة على بعض ائمة المساجد ، وبعض طلبة الجامعات وخريجيها ويتولى زعامة هذه المجموعة التي يتراوح عدد اعضائها بين ٥٠ و ٦٠ عضوا احد العاملين باحدى المؤسسات الجامعية ..

وقد انتقل الحزب بنشاطة الى بعض الدول الأوربية ومن بينها احدى الدول ذات العلاقة الوثيقة ببعض الدول العربية والاسلامية .. وفي هذه الدولة انشا الحزب مركز يحمل اسم المركز الافرو اسيوى الاسلامي الذى اقام ما يشبه دورا للضيافة يستقبل فيه الطلبة والخريجين العرب الذين يبحثون عن عمل في بعض الدول الأوربية ويقوم بمدهم بالمال وحل مشاكلهم ، ويعمد الى تجنيدهم بعد نجاحهم في الحصول على تاشيرات الاقامة ..

وقد انتهز مندوبو الحزب في تلك الدولة الأوربية وجود عدد غير قليل من الشباب المصريين الذين التجاوا لهذه الدولة بحثا عن عمل .. وراحوا يركزون على تجنيدهم في شهر اغسطس الماضي ..

وكانت اجهزة الامن المصرية على علم بكل ذلك ، وراحت ترصد تحركاتهم .. ولأن لديها صورة مكتملة عن نشاط هذا الحزب في الداخل والخارج ، فقد استطاعت ان تضبط حوالى ٦٠ من المنتمين الى هذا الحزب ..

وخشية عدم توريط شبان اخرين رئي بعد اكتمال النواحي القانونية ضبط هذه العناصر .. خاصة انهم كانوا قد اعدوا كميات كبيرة من المنشورات لتوزيعها وهي تحمل ازدراء النظام والعمل على قلبه ..

وقد ضبطت اوراق هامة لدى بعض افراد التنظيم المقبوض عليهم ، من بينها وثيقة هامة توضح شكل الحركة وابعادها وبعض اشخاصها ..

وعلمت « مايو » ان العناصر المجندة في مصر او العناصر الأخرى الموجودة بالخارج كانت تستغل بعض الشخصيات الاجنبية ذات الاتجاهات المعينة لتدخل الى مصر المنشورات والأموال الخاصة بالحركة ..

كما كان لحزب التحرير الاسلامي مراكز تدريب على استخدام السلاح تتخذ في الظاهر بعض العناصر الرياضية كالتدريب على الجودو والكاراتية .. وتبين انه من بين مصادر التمويل لهذه العناصر اشتراكات شهرية يدفعها بعض المنضمين لهذه الحركة بالاضافة الى ما تدفعه بعض الشخصيات الأجنبية ..

واساس فكرة الحزب ان كل الدول والانظمة كافرة وانه لابد من تغييرها بالقوة ويستهدف اقامة خلافة اسلامية تشمل كل الدول الاسلامية ودستورها العنف ، وهو يقوم بتصدير بعض قياداته الى بعض الدول العربية والاسلامية .. وقد سبق له ان صدر صالح سرية الذى قاد جماعة الفنية العسكرية وتم اعدامه كما صدر لمصر محمد سالم الذى كان له اتصال بمحاولة قلب نظام الحكم في اكتوبر ..

وقد تولت نيابة امن الدولة برئاسة المحامي العام الاول المستشار رجاء العربي التحقيق مع المتهمين وينتظر ان ينتهي التحقيق في هذه القضية بعد اسبوعين ..

البحث عن ٥ هاربين
من تنظيم حزب التحرير الأسلامى

كتب ـ احمد نغادى :

واصلت نيابة امن الدولة العليا امس تحقيقاتها مع مجموعة جديدة من المتهمين بالانتماء الى تنظيم حزب التحرير الاسلامي المتطرف .

امر عبد المجيد محمود رئيس النيابة بحبس ثلاثة من المتهمين وتتولى مباحث امن الدولة العليا البحث عن باقي المتهمين الهاربين وعددهم خمسة للقبض عليهم .

تبين من التحقيقات التى يجريها وكلاء نيابة امن الدولة حسنى عبد الله وهشام حمودة أن عدد المتهمين بلغ حتى الان ٢٥ شخصا تم ضبطهم فى محافظات القاهرة والاسكندرية والغربية وأن اكثر هدف التنظيم يقوم على مناهضة نظام الحكم القائم [illegible] والترويج لها

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٦

نتائج التحقيق في تنظيم حزب التحرير الاسلامي خلال ايام

يعلن المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا خلال ايام نتائج التحقيقات مع المتهمين من اعضاء حزب التحرير الاسلامي المتطرف فور الانتهاء منها .

وجهت النيابة للمتهمين الذين امرت بحبسهم تهم انشاء وادارة تنظيم سري غير مشروع ومناهضة ، ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة ، وضبع واحراز منشورات تدعو الى كراهية وازدراء نظام الحكم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ - يوليو ١٩٨٢

هذا الحوار يجب أن يستمر

بالحوار العلمي الموضوعي تتضح الرؤية لكثير من الأمور التي تكون موضع الخلاف عند البعض .. وتنجلي الحقيقة لامور اخري قد تكون مستقرة خطا ، في انهان البعض الاخر ..

وقد احسنت وزارة الداخلية صنعا ، حينما اتخذت من الحوار الفكرى أسلوبا تتعامل به مع المتحفظ عليهم من اعضاء الجماعات الدينية ، لتصحح لهم عن طريق اهل الذكر ، من العلماء والمفكرين الاسلاميين المتخصصين ما علق باذهانهم من احكام تتعلق بامور الدين وشئون العقيدة .

وايا كانت النتيجة التي وصل إليها الحوار طوال الشهرين الماضيين ، فان الغاية نبيلة ، والمحصلة النهائية للحوار ، ستكون لصالح الحقيقة التي نحرص جميعا عليها ، خصوصا فيما يتعلق بأمور ديننا وعقيدتنا

هي خطوة جديدة

بل هي في الحقيقة مبادرة طيبة من جانب وزارة الداخلية ، يجب أن تتبعها خطوات من جانب كل الهيئات والمؤسسات المعنية بشئون الدعوة ، والحريصة على تصحيح المفاهيم الدينية لدى الناس ، وعلى راسها الأزهر الشريف وجامعته ، ووزارة الاوقاف ، والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الذي يضم صفوة من كبار العلماء والمفكرين الاسلاميين .

ثم إن أجهزة الاعلام كلها ، مدعوة بل ومطالبة ، لصالح الدين وسلامة الوطن ، أن تسهم في هذا الصدد إسهاما مباشرا

يجب الا تكتفي أجهزة الاعلام بنقل ما يجرى من « حوارات » داخل السجون والمعتقلات ، أو التعليق عليها .. بل تتجاوز هذا إلى تنظيم حلقات حوار ، وندوات مناقشة من جانبها لكافة القضايا التي تثيرها الجماعات الدينية ، وتتصور انها صاحبة الرأى السليم في كل ما تطرحه بشأنها ..

في غيبة الحوار ، استقر لدى بعض هذه الجماعات ان رأيها وحدها هو السليم .. وأنها دائما على الحق ..

لقد مرت علينا فترات ، وإلى عهد قريب ، كان الدخول في حوار مع هذه الجماعات من المحظورات واكثر من ذلك ، فلم يكن من الميسور او المتاح أن نعرض ، حتى من طرف واحد ، لافكار هذه الجماعات ، لنبين الحكم الديني السليم في شأنها ..

ونتيجة لهذا كان ما كان .. وحدث ما حدث !

....

....

واليوم وقد تغير – والحمد لله – اسلوب التعامل مع هذه الجماعات ، واصبح متاحا ، بل ومطلوبا ، عرض افكارها على ساحة الحوار العلمي الفكرى الموضوعي ، بهدف الوصول إلى تصحيحه ، وتبيان زيفه ومواطن الغلو والتطرف فيه

اقول ، وقد تغير الأسلوب الآن ، لم يعد للهيئات والمؤسسات الدينية عذر في القعود عن التصدى لهذه الافكار ، وتفنيدها على أساس الفهم السليم لكتاب الله ، والوعي الشامل لسنة رسوله عليه الصلاة والسلام

لقد اظهرت « الحوارات » داخل السجون والمعتقلات ان أعدادا كبيرة من شباب هذه الجماعات ليسوا على شيء من العلم او الادراك لاحكام الدين .. لقد غرر بهم « امراء » هذه الجماعات ، وقاموا « بحشو » اذهانهم بمعلومات خاطئة ، مستغلين حماستهم الشديدة للدين والتدين ، وهو امر اصبح يشد إليه الآن الكثير من شباب العالم الذي يرى في الدين ، والقرب من الله ، الخلاص من مشكلاته ومعاناته .

إن القرب من الله ، والحرص على

محمود مهدى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٢



شيخ الأزهر
جاد الحق على جاد الحق



وزير الداخلية
حسن أبو باشا



وزير الأوقاف
الشيخ ابراهيم الدسوقى

التمسك بأهداب الدين من جانب الشباب امر طيب ، واتجاه محمود ، يجب أن نعمل ، كل بقدر علمه وطاقته ، على دعمه وتوجيهه التوجيه السليم الذى يحقق غايته ، ويجعل منه سياجا منيعا فى وجه الأفكار المادية ، والتيارات الالحادية التي لا تكف ساعة من ليل او نهار عن العمل لجنب اتباع جدد يروجون لهذه الأفكار .

....

....

إن الحوار الذى بداته وزارة الداخلية يجب أن يستمر .. فهو حوار علمى موضوعى بناء ، استطاع حتى الآن ان يكشف عن كثير من جوانب الزيف فى افكار هذه الجماعات خصوصا جماعة التكفير والهجرة واكثر من هذا فقد ادى إلى انشقاق بعض افراد هذه الجماعة والجماعات الاخرى على البعض الاخر من افرادها .. كما ادى ايضا إلى ان يراجع بعض أعضاء هذه الجماعات ، والعناصر القيادية منها على وجه الخصوص ، انفسهم فيما كانوا يعتنقون .. وهذا مكسب كبير ، نذكره لنسجل هنا تقديرنا لفريق العمل الذى يقوم بالاعداد والاشراف والتنفيذ لهذه الحلقات من الحوار .. لقد بذل هذا الفريق جهدا كبيرا بالتعاون مع العلماء الافاضل والأساتذة الأجلاء الذين اشتركوا فى الحوار ، وقدموا عشرات الأدلة التى تثبت بالدليل القاطع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بطلان ما تدعى هذه الجماعات من أمور ليست من الاسلام فى شيء ، مثل تكفير المسلم ، وهجرة المجتمع ، والتوقف عن العمل للانقطاع للعبادة فقط ، وغير ذلك من أمور اخرى تتعلق بمسائل فقهية مثل نكرانهم للقياس ، واجماع الامة واجتهاد الائمة وغير ذلك

اقول : يجب ان يستمر هذا الحوار .. وعلى كافة الهيئات والمؤسسات الدينية والاعلامية ضرورة أن تنهج نفس السبيل ، كل بطريقتها ، وبالاسلوب الذى يروق لها ، لتتضافر الجهود فى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى بعض شبابنا عن احكام الدين الحنيف

وصدق الله العظيم القائل « قل إن هدى الله هو الهدى ، وامرنا لنسلم لرب العالمين »

والقائل أيضا ، وهو اصدق القائلين

« قل هذه سبيلى أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى ، وسبحان الله ، وما انا من المشركين » □

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٢



محمد أبو الفتوح العربى .. المهدى المنتظر أثناء التحقيق (تصوير : عادل أحمد)

القبض على المهدى المنتظر .. واعوانه !

قبض رجال مباحث امن الدولة على التشكيل الكامل للتنظيم السرى الذى اتخذ اسم ((لعصبه الهاشمية)) وعددهم ١١ عضوا وزعيمهم محمد ابو الفتوح العربى الذى اطلقوا عليه المهدى المنتظر .. او امام العصر .

كان اعضاء التنظيم يعقدون اجتماعاتهم السرية المنتظمة فى شقة بالمعادى مواجهة لعيادة طبيب بمستشفى دار السلام . يضم التنظيم طبيبين ومحاميا ، ومساعد مهندس معماريا وخمسة موظفين عاملين / سينتهى التحقيق مع المتهمين خلال عشرة ايام . ثم يجرى تحديد مراكزهم بالنسبة للتهم الموجهة اليهم .

وتحقيق نيابة امن الدولة العليا الان فى قضية هذا التشكيل ، الذى يهدف الى الدعوة لمناهضة المبادىء الاساسية التى تقوم عليها الدوله .

ويرتكن التنظيم على انه فى وجود « امام العصر » يجب الغاء العقل وان الله سبحانه وتعالى منذ خلق الكون لم ينظم له وانتهت ماموريته بخلق السموات والارض . وترك مهمة تصريف الامر فى الارض للانبياء . والصحابة ثم اولياء الله .

اكد علماء مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف بعد قراءتهم لاوراق القضية ان هذه الافكار غريبة على الاسلام . وصفوها بانها تخريف لايقبله عقل سليم ولا منطق حكيم ولا تنتسب الى اى دين صحيح . وقالوا ان اصحاب هذا الفكر قد ضربوا بسهم وافر فى الالحاد والزندقة .

القصة الكاملة لامام العصر .. أو المهدى



ابو الحسن .. مساعد المهدى

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : النهار
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٦

منكم اذا الخاسرون وقال تعالى «لقد جاءكم رسول من انفسكم » كما ان استدلال أصحاب هذا الفكر بالحديث الذي رووه عن رسول الله « لست كهيئاتكم وانمـــــا أبيت عنـــد ربي يطعمني ويســــــقيني » على عدم بشرية الرسول استدلال باطل اذ ان هذا الحديث قيل في مقام نهي الصحابة عن مواصلة الصوم رفقا بهم وشفقة عليهم من المواصلة التي قد تضر بصحتهم لا في مقام التفريق بينـــه وبينهم في البشرية اضافة الى ان استغراق الرسول في عبادة الله يغنيه عن الطعـــام والشراب المعهودين لفترات طويلة .

وهكذا يمكن أن يحمل ما زعموه من أن الرســـــول قال في خطبــة الوداع كلكم لادم ولم يقل كلنـــا لادم على أن المتكلم يدخل في عموم المخـــاطبين فيكون المعنى كلكم لادم وأنا منكم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم « أنا سيد ولد آدم »

٦ ــ قولهم ان امير جمـــاعتهم يشبه سيدنا محمد وبالتالي يكون وارثا لله واســـتدلالهم على ذلك **بقول الرسول « انا سيد ولد آدم ولا فخر » ادعاء باطل والاستدلال في غير محله ، فيمــــا هي علاقة سيادة محمد لولد آدم بشبه امير جماعتهم بمحمد ؟ وكونه عليــــه السلام اول من تنشــق عنه الارض بما يزعمونه من شبه امير جماعتهم بمحمد . انهم يهدفون من هــــذا التزييف الى أن يجعلوا من شيخ جماعتهم اماما للعصر الذي يعيش فيه امعانا في الدجل والتضليل .**

٧ ــ أصحاب هذا الفكر يوجبون الغاء العقول وأخذ الامور الدينيه التي يطرحها شـــيخ جماعتهم على انها صـــادقة دائما وامور مســـلمة وهذا يعارض مبادىء الاسلام وآيات القرآن الكريم الداعية الى أعمال العقل وصولا الى الحق يقـــــول تعالى « ان في خلـــق الســـــموات والارض واختلاف الليل والنهـــار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنـــــوبهم ويتفكرون في خلق الســـموات والارض ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك » وقوله « قل انظروا مـــــاذا في السموات والارض » وقوله « فانظر الى آثار رحمـــــة الله كيف يحيي الارض بعد موتها » وكتـــــاب الله زاخر بالايات التي تحض عـــلى النظر وأعمال الفكر للوصول الى دين الله الحق .

٨ ــ ادعاء الجمـــاعة وتاكيدهم وجود رسول الله حيا بينهم بنفسه قوله تعالى « وما محمد الا رسو**ل قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على أعقابكم » فهو رسول يجرى عليه ما يجرى على سابقيه من الرسل من نزول الموت به عند نهاية الاجل » واستدلالهم على حيـــاته بينهم بقوله تعـــــالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احيـــاء عند ربهم يرزقون » استدلال في غير موضعه لان الاية نزلت في شأن الشهدا وحياتهم البرزخية تكريما لهم عند ربهم وليست الحياة الجسدية بين الناس .**

٩ ــ فريتهم التي يفترونها على الله من انه لايقدر على عمل شيء دون وجود الاولياء حولهم ومن بين **هؤلاء الاولياء شيخ جماعتهم وهذه** الفرية امعنوا بها في الكفر والضلال الذي فاقوا به الوثنية الجاهليـــــة التي كان اصـــــحابها يقـــولون في أوثانهم « مانعبدهم الا ليقربـــونا الى الله زلفى » أما هؤلاء الضالون فالله في فكرهم عاجز لا يقدر على عمل شيء الا بمســـــاعدة شـــيخهم الذي يزعمون انه قادر على حل كافة المشكلات !! الا فليتفضـــــل شيخهم ويتكرم ويتعطف بحل ابسط مشكلة من المشكلات التي يعـــاني منها العالم اليوم في أي ناحية من نواحي الحياة كـــرمز أو اشـــارة **بصدق مايزعمون ــ والا ساء ما يأفكون .**

١٠ ــ يزعمـــــون انهم العصبـــة الهاشـــمية التي اختصت بالفضل دون سائر الناس وانها ان هلكت لن يكون اسلام ، وكانهم حمــاة الاســـــلام ورعاته ، وان الاســــلام بدونهم لا تقوم له قائمة ولا يكون له بقاء وكذبوا والله .

فافكارهم ومبادؤهم كلها معاول هدم تقوض بناء الاسلام وتهـــدم اركانه ، وكاني بهم يريدون ايهام البســــطاء والسذج بانهم بادعائهم النسب الى بني هاشم وادعائهم النبوة لرســـــول الله قـــد ورثهم الله النبوة .

ومعلوم من الدين بالضرورة ان النبوة لا تورث ، وانها منحة من الله يصطفي لها من يشــــاء من عباده ، وانها ختمت بمحمد بنص القرآن ، وانه لافضل لبني هاشم على غيرهم ، وان الميزان الذي قرره الاسلام ونبيه لتقويم الناس **ليس** هو الانتساب الى سلالة او قبيلة أو جنس وانما هو تقوى الله والتمسك بآداب دينه حسب قول المولى تبارك وتعالى :

« يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعـــارفوا ان اكرمكـــم عنـــد الله اتقاكم » ويؤثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله : « لا فضل لعربي على أعجمي ولا لابيض على اسود الا بتقوى الله تعالى » .

ثم من هو شيخ جماعتهم الذي يعتبرونه ابا لهذه العصبة الضالة المضلة ممن يصفونهم بالنبوة والقداسة يقولون عنه بان له معجزات كثيرة ويخلعون عليه بعض صـــــفات الله من القدرة على احياء الموتى بعد أن رمت رفاتهم وبليت عظامهم ودنياه مرهون بيوم القيـــامة الذي يبعث الله فيه الناس من قبورهم بعد احيائهم لمحاسبتهم على أعمالهم .

من خلال ما تقدم يتضـــــح أن أصحاب هذا الفكر : ــ

● ــ يفرضون الحدود على قدرة الله وايقافهـــــا عنـــد حد خلق السماوات والارض .

● ينتزعون تصريف امـــــور الكون من الله ويلصقونها بالانبياء والاولياء وشيخ جماعتهم .

● ــ يكذبون على الله فينسبون اليه أقوالا لم تصدر عنه .

● ــ يســــــلخون الرسول من بشريته ويخلعون عليه صفات الله من الخلق والتصرف في الكون .

● يدعون وجود أنبياء جـــدد بعد محمد والقرآن يقـــرر ختم النبوات به عليه السلام .

● يزعمون العصمة لامير جماعتهم او شيخها ومشاركته لله في صفاته وقدرته على حل جميع المشكلات .

● يصـــــفون الله بالعجز حيث يقررون بان الله لايقدر على عمل شيء الا بمعونة البشر .

● يلغون العقل مع أن العقل هو مناط التكليف وعليـــه مـــدار الثواب والعقاب .

● يدعون أن شيخهم اب لجميع انبياء عصبتهم وينســــبون اليه الامور التي لا يقدر عليها الا الله وحده .

نيابة أمن الدولة تحقق هذه القضية الغريبة !

يحقق رجاء العربى المحامى العام بنيابة امن الدولة العليا حاليا فى قضية غريبة .. التهمة المسندة الى المتهمين فى هذه القضية : التعدى على الدين الاسلامى .. وتشكيل جماعه الغرض منها الدعوة لمناهضة المبادىء الاساسيه التى تقوم عليها الدولة . وقد ضبطهم رجال مباحث امن الدولة جميعا . والوقائع المسندة اليهم أنهم كونوا تنظيما سريا باسم «العصبة الهاشمية » .. ويرتكز فكر التنظيم على أن شخصا من بلدة المحاميد فى مركز ادفو باسوان هو امام العصر !

إمام العصر . أو المهدى المنتظر !

تنظيم سرى بالمعادى باسم « العصبة الهاشمية » تضبطه مباحث امن الدولة

اسم هذا الشخص هو محمد أبو الفتوح العربى .. ويقوم التنظيم على انه فى وجود الشيخ محمد العربى يجب الغاء العقل واخذ الامور كما يبينها فقط ! وأن الله - سبحانه وتعالى - منذ خلق الكون لم ينظم له .. وانتهت ماموريته بخلق السماوات والارض ! وترك مهمة تصريف الامر فى الارض للانبياء .. ومن بعدهم الصحابة .. ثم أولياء الله ! عقد أعضاء التنظيم اجتماعاتهم السريه المنتظمة فى شقة بالمعادى مواجهة لعيادة طبيب بمستشفى دار السلام العام بالمعادى .. واحد اعضاء التنظيم . ضم طبيبين ومحاميا ومساعد مهندس معماريا و ٥ موظفين وعاملين . وصرح رجاء العربى « لاخبار اليوم » بان التحقيق سينتهى خلال عشرة أيام مع المتهمين .. ثم يجرى تحديد مراكزهم بالنسبه للاتهامات الموجهة اليهم ، ما هى قصة « العصبة الهاشميه » ؟ وكيف دخلت هذه الافكار الى عقولهم ؟ ما هو رأى رجال الدين الاسلامى فى مثل هذه الافكار ؟ ماذا يقول رجال التنظيم ..

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٨٣

دكتور محمد منير محمد أحمد السيد ‥ طبيب شاب بمستشفى دار السلام بالمعادى ‥ ومنسوب اليه انه انه رئيس التنظيم السرى باسم العصبة الهاشمية ‥ وانه كان يعقد اجتماعات سرية منتظمة مع افراد التنظيم فى الشقة المقابلة لعيادته ‥ والتى استاجرها هو وشقيقه الدكتور احمد ممدوح احمد السيد الطبيب بشركة الشرق للتامين ‥ لتكون مقرا لهذه الاجتماعات التى يدور فيها الحديث الغريب عن فكر التنظيم ! ‥

ماذا يقول الطبيب الشاب عن علاقته بمحمد ابو الفتوح العربى امام العصر او المهدى المنتظر ‥ كما يقولون ؟ •••



أوراق التحقيق تعكس فكر الطبيب ‥ وفكره ‥ يقول :

« فى عام ١٩٧٦ ، كنت فى عيادتى ‥ عندما حضر الى شخص مريض بالصفراء ‥ وبعد أن كشفت عليه ‥ أعطيته العلاج ‥ ثم ازدادت حالته سوءا ! ‥ وبعد ذلك بفترة فوجئت به فى العيادة لاخذ حقنة لاصابته فى قدمه ‥ واستفسرت منه عن سر شفائه فذكر لى انه ذهب الى الشيخ محمد أبو الفتوح العربى فى ادفو ‥ وقدم له طعاما ‥ عبارة عن بيض مقلى بالسمن البلدى ‥ وهو خطر فى حالته ‥ فتردد فى تناول هذا الطعام ، ولكنه طلب منه أن يتناوله ولايتعاطى الادوية التى معه وبالفعل تناول الطعام وشفى تماما » •

دكتور طبيب ‥ محمد منير محمد احمد السيد يستمر فى كلامه فيقول :

« انا فى هذا الوقت كنت مصابا بحساسيه مستعصيه فى جميع انحاء جسدى ماعدا الوجه ‥ وذهبت الى معظم أساتذة طب الامراض الجلدية وأجريت اختبارات حساسية وتعاطيت الادويه ‥ ولكن دون جدوى ‥ وفى هذا الوقت ‥ صدر تكليف لى لمحافظة أسوان •



د. أحمد ممدوح أحمد

وسافرت الى هناك وبعد ليلتين فكرت فى الذهاب للشيخ محمد أبو الفتوح العربى ‥ وذهب معى الدكاترة زملائى : محمود سليمان خضر ومحمد سعيد وبدوى وعندما ذهبنا كان الشيخ العربى فى خلوته فلم نستطع مقابلته ‥ وظللت هناك أربعة أيام ‥ وفى الليلة الاولى رأيت حلما : رأيت أننى اجلس مع بعض الاصدقاء ‥ حين دخل النبى صلى الله عليه وسلم من خلفنا ثم تبدلت الحجرة التى كنت أجلس فيها لارى نفسى فى الصحراء ‥ بجوار خيمة النبى » •

الحساسية اسمها رشح بالانسجة

المتهم محمد منير محمد احمد السيد مازال يتكلم ‥ يقول :

« بعد ذلك تقابلت مع الشيخ العربى ، فاخبرنى أن الحساسية التى عندى تدعى « رشح بالانسجة » وطلب منى ورقة وقلما ‥ وكتب لى دواء معينا تناولته وشفيت خلال اربعة او خمسة أيام تماما • وبعد ذلك عدت للقاهرة وكنت اتردد على الشيخ العربى وكنت التقيت بالشيخ أحمد محمد أبو الحسن وهو يعتبر لسان الشيخ العربى وتلميذه الاول وقد ظهرت منه لى كرامات ! » •

- الطبيب المتهم يستطرد فى كلامه فيقول :

« كانت هناك شقة خالية أمام عيادة شقيقى ، وكنا احيانا نجلس فيها انا وأصدقائى على فترات متفاوتة نتناقش فى أمورنا العامة وفى أى موضوع ومنها كرامات الشيخ محمد العربى وذهب بعضهم الى أسوان لمقابلة الشيخ • والشيخ كان قليل الكلام وشخصا عاديا جدا والذى كان يتكلم فى امور الدين هو الشيخ احمد محمد أبو الحسن ‥ وقد سمعت منهم فى أسوان أن النبى عليه الصلاة والسلام نور ممدود فى بشر مشهود وانه حى فينا وكان الشيخ أحمد أبو الحسن يسوق الادلة على ذلك : فالنبى هو هال الله المطلق وأن الله سبحانه هو المعطى والرسول هو الذى يقسمه بين العباد • وكانت هناك لافتة فى أسوان مكتوب عليها « العصبة الهاشمية » ولكن لا ادرى معناها • وكان الشيخ أحمد ابو الحسن يأتى سنويا فى مولد سيدنا الحسين ، وكان يخطب هناك ويقول ان الشيخ العربى سليل بيت النبوة وتربى بين الحسن والحسين » ‥

المصدر : الاخبـــار
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٣

الاصابع تشير الى العـــربى

الطبيب المتهم مازال يتكلم :

« وسمعت أثناء وجودي في أسوان عند الشيخ العربى .. أن هنـــاك رجلا من الاولياء سوف يبعث في اخر الزمان لهداية الخلق . وكانت بعض الاصابع تشير الي أنه الشيخ محمد أبو الفتوح العربى .. وهناك بعض الاشخاص الحاضرين يقولون أنه المهدى المنتظر ولكن دون وجود أسانيد تؤيد هذا الكلام ! » .

انتهى كلام دكتـــور محمد منير محمد أحمد السيد .. المتهم مـــع اخرين بتشكيل تنظيم سرى باســـم العصبة الهاشمية .. ومعه محمود فتح الله محمود خليل الموظف بمنطقة جنوب القاهرة الطبية وعزت محمد سليمان وكيل بريد جـــزيرة دار السلام بالمعـــادى ومحمد متولى النبراوى مساعد مهندس معمـــارى ومســـعد محمد أحمد شريف موظف بالضرائب وسعد أحمد يوسف سعد عامل بالحجر الصحى بمطار القاهرة وأحمد محمد علام المحامى وأحمد محمد عبد المحسن على خليـــل المشرف الفنى بشركة النيل العامة للنقل المباشر وأحمد ممدوح محمد أحمد السيد الطبيب بشركة الشرق للتامين ومحمود محمد جمعـــة الزرقانى العامل بمصنع ٥٤ الحربى وعبد الكـــريم أحمد شريف زناتى الموظف بمطابع المساحة .

هذه الافكـــار ورأى الـــدين

ولكن ماهو راى الدين في هذه الافكار التي ينبنى عليها التنظيم ؟ مجمع البحوث الاسلامية بالازهـــر الشريف . ارسل تقـــريرا ضم الى اوراق القضية .. ووقعه سعد السيد عمر مدير عام ادارة البحـــوث والنشر .. يرد فيه على هـــذه الافكار التي ينبنى عليها التنظيم؟ كما وصفها التقرير بانها تحريف لايقبله عقل سليم ولا يقره منطق حكيم ولا ينتسب الى اى دين صحيح

قال التقرير :

ان اصحاب هذا الفكر قد ضربوا بسهم وافر في الالحـــاد والزندقة الذى يترجم عنه كل فكر ورد عنهم فى هذا البيان .. ومن ذلك :

١ ـ قولهم بأن الله منذ ان خلق الكون لم ينظر اليه وان مأموريته انتهت بخلقه السماوات والارض ، وهذه فكرة باطلة مضللة اذ انهـــا تقرر توقف قدرة الله عند حد معين ومعلوم أن القدرة صفة من صفات الله تعالى التي لها أثرها الدائم فى كل جزئية من جزئيات الكون واحيائه قال تعالى « له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشـــاء ويقدر » ويقول تعالى « ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليـــل والنهار والفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والســـحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقـــوم يعقلون » فاستمرارية تأثير قدرة الله في الكون ارضه وســـمائه ومابينهما ممتدة منذ الازل والى الابد في الحياة والموت ومابعـــد البعث .

فاذا زعمـــوا بأن مأمورية الله انتهت بخـــلق السماوات والارض فمن الذى خلقهم ومن قبلهم ومن يستجد من بعدهم ؟ .. يقول العلي القدير في محكم التنزيل « ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد » ويقول « ويخلق مالاتعلمون » ويقول « يزيد في الخلق مايشاء ان الله على كل شيء قدير » .

وقولهم « ان الله قد ترك تصريف الامر فى الارض للانبياء والاولياء والصحابة » قول ظاهر البطلان ـ بدليل قوله تعالي لنبيه في مواجهة من طلبوا من الرسول اشياء خارجة من نطاق مهمة رسالته فى هداية الخلق « قل لاأملك لنفسى نفعـــا ولا ضرا الا ماشاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاســـتكثرت من الخير ومامسنى السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٨٣

مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر:

أنه تخريف

لا يقبله عقل .. ولا يقره منطق

● أصحاب هذا الفكر .. ملحدون وزنادقة

هل هو النبى المزعوم ؟

يكفي دليلا على افك أصحاب هذا الفكر انهم يتقولون على الله فينسبون اليه أقوالا لم تصدر عنه في أي كتاب منزل أو حديث قدسي - ومن ذلك مازعموه من أن الله قال لمن ادعوا أن الله أنابهم عنه في تصريف الارض « كفي بخصرتكم للعالمين تنوب » تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا . وادعاؤهم بأن الله يمد شيخ جماعتهم ببعض الكرامات والمعجزات لتكون حجة له على الكافة ادعاء منقوض بقولهم في بدء هذه الفقرة بأن الله أثبت مأموريته بخلق السماوات والارض فكيف يصدر التأييد ممن انتهت مأموريته ؟؟؟ ..

٢ - قولهم بأن الله سبحانه وتعالى سوف يرسل نبيه في آخر الزمان قول يتنافى مع قوله تعالى « ماكان محمد ابا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » فمن هو النبي المزعوم الذي يدعون أن الله سيرسله في آخر الزمان هل هو شيخ جماعتهم الحالي أو السابق أو اللاحق ومن يكون ؟ !!! ...

واذا كان أصحاب هذا الفكر قد تجرءوا بالكذب على الله فأيسر عليهم ان يكذبوا على رسول الله فيما ادعوه من أنه عليه السلام أكد ظهور نبي آخر الزمان للصحابي سلمان الفارسي .

٣ - زعمهم بأن الرسول خالق وله كل الصفات المعروفة عن الله وانه فوق كل النواميس البشرية قول مردود على أصحابه بشهادة رسول الله عن نفسه في قوله عليه السلام « وانما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد بمكة » .

وقوله « انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رأى فانما انا بشر » وقوله « نحن بنو النضر بن كنانة من قال غير ذلك فقد كذب » .

كما يرده قول الله تعالى لنبيه « قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد » وقوله تعالى « قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا » وقوله تعالى « وقالوا مالهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق » .

اما اسناد هؤلاء المضللين الخلق الى الرسول واتصافه بكل صفات الاله فتلك الفرية الكبرى فماذا خلق الرسول ؟ !!! هل خلق نفسه ؟ !!! .. هل دفع عن نفسه أذى قومه ؟ !!! ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليه من قبل الله سبحانه وتعالى « الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل » والرسول أول المصدقين بما نزل على محمد .

ومن باب امعان هؤلاء في الضلال ادعاؤهم بأن الرسول فوق كل النواميس البشرية وانه لم يكن يتبول وانه كان لايمشي على الصخر وانه كان يدخل من الابواب المغلقة دون أن تفتح له الى غير ذلك من الترهات التي زيفوها والصقوها بالرسول والتي يبطلها قوله تعالى « قل انما انا بشر مثلكم » وقوله « ماهذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون » .

٤ - قول هذه الجماعة « ان أميرها هو خليفة الله الوارث له المعصوم من الخطأ المؤيد من الله قول ضال مضل اما كونه ضالا فلانهم عطلوا قدرة الله ثم زعموا تأييدها لأميرهم ، واما كونه مضلا فلانهم يهدفون الى ايهام السذج والبسطاء من الناس بأن أمير جماعتهم يستمد سلطانه من الله ، ولا معقب لحكمه لانه الوارث له .

ما أنا الا بشر مثلكم

٥ - قولهم بأن قول الله تعالى « قل انما انا بشر مثلكم » نزلت بعد أن شاهد الناس في رسول الله أنه ليس بشرا . قول معكوس ذلك لان كثيرا من المعارضين للرسل في الدعوة قالوا فيما حكى عنهم القرآن الكريم « أبشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر » وقال تعالى « وقال الملأ الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ماهذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم

اعترافات زعيم تنظيم «العصبة الهاشمية»

المتهم يزعم أنه ظل فى خلوته ١٢ سنة حتى أمره الرسول بالخروج والدعوة الى «عصبته»

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

بدات نيابة امن الدولة العليا صباح أمس التحقيق مع أعضاء تنظيم "العصبة الهاشمية" الذى كشفت عنها مباحث أمن الدوله منذ أيام حيث استمعت النيابة الى أقوال محمد أبو الفتوح العربى « ٤٦ سنة » زعيم التنظيم ويعمل تاجرا للموانى بمركز ادفو باسوان .



محمد أبو الفتوح العربى زعيم تنظيم «العصبة الهاشمية» وخلفه بعض أتباعه .

وقد تضمنت اعترافات زعيم التنظيم التى ادلى بها فى التحقيقات التى باشرها علاء الدين مرسى وكيل أول نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام للنيابة وعبد المجيد محمود رئيس النيابة انه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم فى منامه عندما كان عمره ١٢ سنة وطلب منه التعرف بسيدى عطية فى المنصورة فذهب اليه وكان عمر هذا الشيخ ٨٠ سنة وكانت ساحته عامرة بالفقراء والمساكين واقام فى ضيافته ثم رأى الرسول مرة أخرى وقال له عليك بالشيخ ابو الوفا الشرقاوى بالصعيد بنجع حمادى فذهب اليه ورأى ساحته عامرة بالبشوات ورجال الدولة وشعر بيد روحية توضع فى يده واخبره الشيخ ابو الوفا انها يد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم التقى بالشيخ احمد رضوان منذ ٢٠ سنة وحضر الى ساحته فى قرية البغدادى بمحافظة الاقصر واخبره بانه شريف منتسب الى الامام الحسن والامام الحسين حفيدى النبى « صلى الله عليه وسلم » واخذ يتردد عليه حتى توفى عام ٦٧ فافتتح ساحة خاصة به وبدأ الناس والزوار « والاحباب» فى التردد عليه . وزعم انه كان يرى الرسول فى خلال هذه السنوات كثيرا كما انه اوحى الى زواره بانه منتسب لال البيت ويتناقشون معه فى امور الدين ومكارم الاخلاق .

ومنذ عامين قرر تكوين « العصبة الهاشمية » « محبة فى النبى واهل البيت » بعد ان ادعى انه رآهم جميعا فى منامه وضم اليها عددا من المخدوعين به مثل فؤاد حشيش والشيخ احمد ابو الحسن والدكتور محمد منير وفؤاد الخطيب ومحمد احمد الهوارى ومحمد العيدروسى وابو المجد حامد عمر كما بدأ اشخاص اخرون فى الدخول فى التنظيم واصبح للتنظيم فروع فى بعض الاقاليم مثل جرجا والشرقية والمعادى . واسوان .



علاء الدين مرسى
وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا

وقال زعيم التنظيم انه هو الذى اطلق عليه اسم « العصبة الهاشمية» نسبة ـ حسب ادعائه ـ الى الاسرة الهاشمية .

وحذره بعض أصدقائه من الزعم بانه شريف من بيت رسول الله حتى لايقال عنه انه مهدى منتظر فادعى انه لايستطيع ان يخفى نسبه لانه شريف والد عن جد !! وقال لهم انه بالنسبة لفكرة المهدى المنتظر فانه يرفضها لانه لايعرف شيئا اذا كان هناك مهدى منتظر سيحضر للارض ام لا وانه لايوجد له كرامات سوى « رؤية » الرسول صلى الله عليه وسلم وانه مكث فى الخلوة ١٢ سنة لا يلتقى بأحد وذلك من بعد وفاة الشيخ احمد

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٢

التحقيق مع أفراد تنظيم « العصبة الهاشمية » :

لسان حال الجماعة والمتحدث باسمها أمي يجهل القراءة والكتابة

كتب مصطفى الطرابيشي :

واصلت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقها مع افراد تنظيم « العصبة الهاشمية » حيث استمعت الى اقوال الشيخ احمد ابو الحسن لسان حال العصبة والمتحدث باسمها بامر زعيمها

وكان الشيخ احمد ابو الحسن «٤٧ سنة» ـ تاجر جمال ـ قد مثل أمس امام حسنى عبد الله وكيل أول نيابة امن الدولة العليا الذى باشر التحقيق معه باشراف عبد المجيد محمود رئيس النيابة حيث قرر بانه لسان حال العصبة الهاشمية وانه مكلف بأمر من الشيخ محمد ابو الفتوح العربى زعيم الجماعة بالتحدث فى أمور الدين باذن من الرسول صلى الله عليه وسلم الذى شاهده فى رؤية منامية واضاف ان زعيم الجماعة الشيخ العربى ولى من أولياء الله الصالحين وانه غير متحدث لذلك فان عبء الابلاغ من فكر العصبة كلف به نيابة عنه .

وعن فكر العصبة قرر بانه ينحصر فى أن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كسائر البشر اذ انه يتمتع ببعض صفات الله كالرحمة والعزة والكرامة والحكمة والشفاعة وبالتالى فهو قادر على نفع المسلمين اذ انه يظهر لكل مسلم فى منامه ما دام قد وصل الى درجة من الشفافية بعبوديته الله وأن له تجربة شخصية حيث ظهر له الرسول فى منامه ويقظته وحدثه وفسر له الاحاديث النبوية وكلفه بالدعوة وذكر الله .

اما عن افراد العصبة فانها تؤمن بان الرسول لا يخطىء وان من قال بان الرسول يخطىء ويصيب فقد كفر لان الرسول اذا كان خطاء كالبشر فان رسالته تكون غير حقيقية .

وزعم المتهم بان الله قد منحه القدرة على ان يعلم المكتوب من كل ما يدون عن الرسول دون ان يكون ملما بالقراءة والكتابة وان الله سبحانه وتعالى والرسول يمدانه بتلك المعلومات وتلك الافكار التى يتحدث فيها وقد راى بالامس سيد الخلق رسول الله الذى اخبره بان الابتلاء الذى تعيشه العصبة الان هو فى صالحهم لانه سيؤدى الى شهرتهم وازدياد اتباعهم .
وقد أمر المحقق بحبسه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٨٢

تفاصيل التـ ـرمى

التنظيم السرى يهدف ـى قلب نظام الـ الاسلامية

فلسطينى يقود التنظيم بالنمسا وأستاة المصريين

كشفت أمس نيابة أمن الدولة العليا عن تفاصيل التحقيق مع التنظيم السرى المعروف بحزب التحرير الذى قبض على اعضائه منذ منتصف يوليو الماضى ويضم حتى الان ٣٢ متهما تم القبض عليهم وامرت النيابة بحبسهم .. اتضح من اعترافات المتهمين انهم كانوا يهدفون لقلب نظام الحكم فى مصر بالقوة تحت الدعوة الى اقامة الخلافة الاسلامية كما كشفت التحقيقات عن قيادات الحزب التى تقيم فى عواصم اوربا واسلوبها فى تجنيد الشباب للانضمام للحزب .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٨٢

تفاصيل التحقيق فى قضية حزب التحرير الاسلامى

التنظيم السرى يهدف الى قلب نظام الحكم بدعوى اقامة الخلافة الاسلامية

فلسطينى يقود التنظيم بالنمسا وأستاذ مصرى هناك يجند الطلبة المصريين

تحقيق :
مصطفى الطرابيشى

كشفت أمس نيابة أمن الدولة العليا عن تفاصيل التحقيق مع التنظيم السرى المعروف بحزب التحرير الذى قبض على اعضائه منذ منتصف يوليو الماضى ويضم حتى الان ٣٢ متهما تم القبض عليهم وامرت النيابة بحبسهم .. اتضح من اعترافات المتهمين انهم كانوا يهدفون لقلب نظام الحكم فى مصر بالقوة تحت الدعوة الى اقامة الخلافة الاسلامية كما كشفت التحقيقات عن قيادات الحزب التى تقيم فى عواصم اوربا واسلوبها فى تجنيد الشباب للانضمام للحزب .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٨٣

وكان أول خيط أمسكت به مباحث أمن الدولة هو بلاغ من شاب مصري سافر الى النمسا وعمل هناك وحاول شخص مصرى يعمل أستاذا بالجامعة هناك اسمه صلاح الدين حبيب تجنيده فى الحزب الذى يتخذ شكل العلانية فى النمسا .»

٣٢ متهما

وتحرك رجال مباحث امن الدولة بجميع التحريات عن الحزب ونشاطه واعضائه وتم القبض على ٣٢ متهما هم احمد عبد الظاهر على جزر وشقيقه عادل واسلام عبد الفتاح يوسف دومة واسامة المحمدى ابو المجد وابراهيم محمود عفيفى واحمد وجدى ابو شريفة واحمد حسن امر الله واحمد عبدالعزيز خليل الدقن وبلال عبد الفتاح دومة وحسن مصطفى نجا ورجب محمد عبد الغنى وصفا عبد المجيد عرابى وصفوت ابو الحديد « عضو الحزب فى المانيا » وصلاح عطية الشربينى وصبحى صلاح المليجى وطلعت محمود على زيادة وطارق رزق محمدالنشار وعلاء الدين عبدالمنعم وعبد السلام نصر البدراوى وعمادالدين احمد الدمادى وعلاء الدين عبد الوهاب حجاج وفوزى على منصور وفتحى محمود زيادة ومحمد عبد الكريم مصطفى ومحمد محمدالشرقاوى ومصطفى يوسف عبد الصادق ومحمد المحمدى ابو المجد ومحمود اسماعيل عبد القادر ومحمد حسين عبد الرحمن زين الدين ومحمد بدر الدين عبد الفتاح عبد المطلب ومحمد مصطفى توكل مصطفى ويحيى حسن يوسف .

وبتفتيش المتهمين عثر لديهم على مجموعة كبيرة من الكتب والبيانات والمطبوعات التى تحمل افكار واهداف ومبادىء الحزب بالاضافة الى القصاصات الورقية التى تحمل العديد من الاسماء والعناوين وارقام التليفونات .

وقد تبين من الاوراق ان اعضاء التنظيم يتحركون من خلال تنظيم سرى مناهض ويتخذون من مبادىء وافكار حزب التحرير الاسلامى اساسا ايديولوجيا لحركتهم بهدف تغيير نظام المجتمع والحكم القائم بالقوة بدعوى اقامة الخلافة الاسلامية .

نشأة الحزب

وقد تبين من خلال التحقيقات التى باشرها عبد المجيد محمود رئيس نيابة أمن الدولة العليا وأشرف عليها المحامى العام للنيابة واشترك فيها يوسف عبد الحليم رئيس النيابة وهشام حمودة وحسنى عبد الله وعمرو وخيرى الوكلاء الاول بالنيابة ان الحزب نشأ خلال عام ١٩٤٨ على اثر الانتكاسة التى لحقت بالجيوش العربية فى فلسطين واضطلع الشيخ تقى الدين النبهانى بالدعوة بمدينة القدس الى انشاء تكتل اسلامى ليكون نواة لايجاد حكم او دولة اسلامية تتولى مسئولية تحرير فلسطين ثم البلاد العربية بعد ذلك .»

وقد انطوت دعوته على مناهضة فكرة القومية العربية باعتبارها فكرة عنصرية تتنافى مع عالمية الاسلام وفى حدود هذه التصورات تأسس حزب التحرير الاسلامى واصدر الكتيبات والنشرات التى تحوى عرض وجهة نظره ازاء مختلف القضايا السياسية .»

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٨٢

الحزب فى مصر

وترتبط نشأة حزب التحرير الاسلامى فى مصر بنشاط مجموعة من الطلبة الاردنيين والفلسطينيين الدارسين بالبلاد الذين بدأوا من اواخر عام ١٩٥٥ فى الترويج لمبادئه داخل الاوساط الطلابية ونجح الحزب فى تشكيل حلقات له من اولئك الطلاب الذين نجحوا فى استقطاب بعض العناصر المحلية لصالح اتجاهاته واستمر نشاط هذه الحلقات فى مجالات تدارس مبادىء واهداف الحزب ومناقشة النشرات التى تصدر من قيادته وترد اليهم من الخارج حيث اتخذت اجراءات ابعاد مسئول الحزب بالبلاد وهو اردنى الجنسية اسمه محمد موسى حمادة قينبى واكتفى بالتنبيه عليه بعدم مباشرة اية نشاطات لصالحه .

وقد عاصر ذات الفترة بداية تأسيس حلقات للحزب بمدينة الاسكندرية وذلك من خلال مواطن اردنى آخر اسمه توفيق محمود مصطفى مسئول الحزب بها .

وفى اعقاب مغادرة الاخير للبلاد خلال شهر يونيو ١٩٥٧ للالتحاق بكلية الطب جامعة دمشق بسوريا تولى اردنى ثالث اسمه داوود محمد صبيح مسئولية الحزب بالاسكندرية حيث شاركت عناصر الحزب فى اعداد مواد جريدة « الحضارة » لسان حال الحزب وكانت تصدر بصفة اسبوعية فى بيروت وذلك بالنظر لتوقف اصدار قياداته لنشرات ومطبوعات الحزب خلال تلك الفترة .

مجالس الولايات

كما كشفت التحقيقات ان الحزب يرتكز على مستوى البلدان العربية فى الاردن وسوريا ولبنان والعراق كما تعتبر الكويت فرعا من العراق وقد اصطلح على تسمية هذه القطاعات بالولايات ويتولى شئون الدعوة فى كل منها مجلس يسمى « مجلس الولاية » ويتشكل من ثلاثة الى عشرة اعضاء ويناط به الاشراف على سير الدعوة وتنفيذ اوامر وتعليمات الحزب بشكل عام ويمكن التعرف على شخصيات الاعضاء بمباشرتهم معظم نشاطاتهم بشكل عملى ويرأس مجالس الولايات « مجلس القيادة » ويتخذ نشاطه طابع السرية حيث لم يتسن الوقوف على احد من عناصره سوى زعيم الحزب الشيخ تقى الدين النبهانى الذى خلفه بعد وفاته ابنه ابراهيم .

ايديولوجية الحزب

يقوم المنهاج النظرى لحزب التحرير الاسلامى على مقولة مؤداها « اخفاق كافة الدعوات والحركات الدينية الاصلاحية التى نشأت على امتداد العالم الاسلامى منذ القرن الثالث عشر الهجرى فى تحقيق هدف اقامة الدولة الاسلامية فى حدود هذه الفهم .

وينطلق منهاج الحزب من خلال رؤية تنطوى على محاولة من جانبه لتدارك السلبيات التى اكتنفت عمل الحركات الدينية فى العالم الاسلامى وكانت سببا فى اخفاقها عن الوصول لغاياتها .

المراحل التى مر بها الحزب

وقد مر الحزب بعدة مراحل المرحلة التأسيسية .. وهى اعتبار جميع الافراد فى الامة سواء فى انهم « خالون » من كل ثقافة ومن ثم البدء فى تثقيف من يريدون ان يكونوا اعضاء فى الحزب بثقافته واعتبار المجتمع كله مدرسة للحزب حتى يخرج الحزب فى اقصر مدة الفئة التى تكون قادرة على الاتصال بالجماعة للتعامل معها .

ومرحلة التفاعل مع الامة .. وتعتبر هذه المرحلة معيارا لمدى نجاح الحزب وهى مبنية على المرحلة الاولى وان يعرف الناس ان هناك دعوة يحملها اناس معينون لصالح حركة الحزب كما انه لابد ان تكون الروح الجماعية قد تكونت اثناء عملية التشكيل الثقافى فى الحلقات الدراسية واتصال الاعضاء فى المجتمع الذى يعيشون فيه حتى اذا انتقلوا للمرحلة الثانية كان الاستعداد الجماعى موجودا ولذلك يسهل عليه التفاعل مع الامة .

مرحلة الوصول للحكم .. وفيها يصل الحزب الى الحكم من طريق الامة وينفذ المبدأ دفعة واحدة وهو مايسمى بالطريقة الانقلابية على ان لايشترك الحزب فى الحكم مجزءا بل يأخذ الحكم كله وينفذ المبدأ الاسلامى تنفيذا انقلابيا ولا يقبل طريق التدرج مهما كانت الظروف وحتى يطبق المبدأ تطبيقا شاملا كاملا ، ويعتبر الحكم اول خطوة لتنفيذ مبدأ الحزب فى الدولة تمهيدا لتطبيقه فى العالم كله الذى تعتبر انظمتها انظمة كافرة وتتضمن المرحلة الاخيرة اقامة هذه الدولة الاسلامية بمعنى الجهاد المسلح بعد ان تكون قد فتحت كل البلاد الاخرى .

وكشف التحقيق مع اعضاء الحزب فى مصر ان تشكيلات التنظيم بأوروبا الغربية يتولى مسئوليتها احد الفلسطينيين وينضوى تحت قيادته الدكتور صلاح الدين محمود الاستاذ المصرى بالجامعة هناك الذى يقوم بتجنيد الطلبة المصريين فى ليبيا عن طريق حلقات دراسية يعقدها لهم ، كما يتولى مسئولية التنظيم فى المانيا الغربية فلسطين آخر .

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]

المحامى العام يعلن :

حبس ٣٢ متهما من حزب التحرير الاسلامى الحزب يهدف إقامة الخلافة الاسلامية بالقوة

كتب عصام حشيش :

صرح رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس ٣٢ متهما من اعضاء تنظيم حزب التحرير الاسلامى على ذمة التحقيق . وقد اكدت التحقيقات مع اعضاء التنظيم ان هدفهم هو الاستيلاء على السلطة بالقوة لمسلحة وفرض نظام الخلافة الاسلامية على الدولة . وقال ان اعضاء الحزب تمتجنيدهم خارج مصر وان معظم من الطلبة الذين يسافرون فى فترة الصيف للعمل فى الخارج .

وقد تم تجنيدهم اثناء هذه الفترة لاثارة القلاقل بعد عودتهم الى الوطن وقال ان الذين تم القبض عليهم هم :

علاء الدين عبد الوهاب حجاج الزناتى ومحمد عادل وشقيقه احمد عبد الظاهر على جزر واحمد حسن امر الله وسلام عبد الفتاح يوسف دومه واسامه واحمد ابو المجد عامر وابرهيم محمود محمد عفيفى واحمد وجدى احمد عزمى ابو شريفة واحمد عبد العزيز خليل وبلال عبد الفتاح يوسف دومه وحسن مصطفى نجا ، ورجب محمد عبد الغنى وصلاح عطية محمد الشربينى وصبحى صلاح الليجى وطلعت محمود على زيادة

وطارق رزق محمد النشار وصلاح الدين عبد المنعم محمد حسن وعبد السلام نصر احمد البلراوى وعماد الدين احمد محمد الرمادى وفوزى على محمد منصور وفتحى محمود زيادة ومحمد عبد الكريم مصطفى عبد النبى ومحمد محمد الشرقاوى

ومصطفى يوسف عبد الصادق متولى ومحمد المهدى ابو المجد عامر ومحمود اسماعيل عبد القادر ومحمد حسين عبد الرحمن زين الدين الشريف ومحمد بدر الدين عبد الفتاح عبد المطلب المنير ومحمد مصطفى توكل مصطفى ويحيى حسن يوسف .

جذور الحزب

وشرح المحامى العام تاريخ حزب التحرير الاسلامى وقال : ان التحقيقات قد كشفت أن جذور الحزب تمتد الى عام ١٩٤٨ حينما نزح من القاهرة رجل دين اردنى عاش فى مصر وتلقى علومه فى الازهر وعندما عاد الى بلاده فى الضفه الغربيه أسس فى القدس حزبه الذى وضع بنفسه هدفا واحيدا هو العودة من جديد الى نظام الخلافة الاسلامية كوسيله انقاذ للعالم الاسلامى من سطوة العلمانية وبسرعة وجد هذا الحزب من امن به حتى ترسخت دعائمه فى الاردن وامتدت منه الى جموع المسلمين فى العديد من الدول الاوروبيه وعلى رأسها النمسا والمانيا .. ولكن ظل الشيخ تقى الدين النبهانى المدرس بالكليه العلميه الاسلامية بالاردن ، والذى توفى منذ سنوات اماما لكل كوادر الحزب المنتشرة فى العالم كله .

البداية الحقيقية

وقال المحامى العام ان البداية الحقيقيه للتنظيم فى مصر كانت عام ١٩٧٤ فى ذلك العام قبضت اجهزة الامن على مائة شخص كونوا بينهم حزبا يقوم على مبادىء حزب التحرير الاسلامى .. وهو بدوره حزب يسعى الى السلطة عن طريق القوة وهذا ما يحظره القانون .. لذلك تدخلت اجهزة الامن وسيطرت على اعضاء التنظيم .. وقضى الامر وان لم تتخذ اجراءات مع اعضائه حتى الان ولكن فجأة بدأت تبرز من جديد ملامح جديدة اكدت أن هذا التنظيم يبعث نفسه من جديد وعندما بدأت التحريات تبحث وراء هذه الملامح ظهرت صورة علاء الدين عبد الوهاب حجاج الزناتى .. الطالب بالسنة الثالثة بكلية الهندسة جامعة القاهرة زعيم الحزب .

زعيم التنظيم

أما كيف صار علاء الزناتي زعيما للحزب فذلك قصة جرت احداثها في مدينة فيينا بالنمسا حيث جرى اعداده لحمل لواء فكر التحرير الاسلامي ويعود به الى مصر ليتولى نشره بين جموع الشباب في الجامعات والمنتديات .

وكان هذا الاعداد يتم على يد رجل يدعى صلاح حسن يعيش في النمسا منذ ٢٥ سنة وهو من اكبر معتنقي فكر التحرير الاسلامي في أوروبا . وعندما آن لعلاء الزناتي ان يعود الى مصر في العام الماضي سلمه صلاح حسن مبلغ ٢٠٠ دولار ليتولى الانفاق منها على نشاطاته

وعاد علاء الزناتي الى القاهرة يحمل بين يديه دستور الحزب فقد كان التنظيم على اعلى مستوى من التخطيط لدرجة انه وضع لنفسه دستورا كاملا (١٨٣ مادة) تتناول تنظيم سلطات الدولة وكيفية تسيير المعاملات المالية والاقتصادية داخل الدولة .

وكان الدستور يؤكد في خطه العام ان كل بلاد العالم الآن هي بلاد كفر ويجب على الدولة الاسلامية في ذلك العالم ان تقوم لتمحو تلك الكفر .

اما كيف تولت النيابة تحقيقاتها وكيف تكشفت المعلومات الاولى عن التنظيم .. بدأت ببلاغ من مباحث أمن الدولة العليا في منتصف شهر يوليو الماضي قال ان تحريات المباحث افادت قيام بعض الاشخاص بالتحرك من خلال تنظيم سري مناهض يتخذ من حزب التحرير الاسلامي هدفا لتغيير نظام المجتمع وقلب نظام الحكم بالقوة .

واذنت نيابة امن الدولة العليا بضبط كل الذين اشار اليهم البلاغ

وبالفعل تم القبض على ٣٢ شخصا بدأت معهم التحقيقات كان كل المتهمين بين طلاب وحاصلين على شهادات عليا ومدرسين واطباء .

دستور الحزب

وفي منازل اعضاء الحزب تم ضبط وثائق وهي عبارة عن كتب النبهاني وهي نظام الحكم في الاسلام والنظام الاقتصادي والشخصية الاسلامية .. بجانب نشرات ومنشورات تدعو كلها الى كراهية النظام والازدراء به .. والوثيقة الخطيرة هي دستور الدولة الذي وضعه الحزب يقع في حوالي ١٨٣ مادة .

وقد كشفت التحقيقات التي تمت تحت اشراف المستشار رجاء العربي المحام العام لنيابة أمن الدولة العليا وأجراها كل من عبد المجيد محمود رئيس النيابة ويوسف عبد الحليم وهشام حمودة وحسني عبد الله وعمر خيري وكلاء أول النيابة مع المتهمين . أن مجموعة منهم واغلبهم من الطلبة قد سافروا الى النمسا للعمل او الدراسة وتم تعارفهم بشخص مصري مقيم هناك يعمل كيمائيا واسمه صلاح حسن قام بتجنيدهم بعد أن درس لهم افكار الحزب في المسجد الافرواسيوي بفيينا .. ثم ظل على صلة بهم لكي يقوموا بتجنيد اخرين في مصر للحزب عند عودتهم . وقد ارسل كل من علاء الدين عبد الوهاب الزناتي ومحمد عادل عبد الظاهر جزر وشقيقه احمد جزر واحمد حسن أمر الله المدرس بعلوم أسوان للقيام بهذا الغرض . كما أرسل صفوت ابو الحديد الذي يعمل بالمركز القومي للبحوث الى بون للاتصال بكوادر الحزب في المانيا والعودة الى مصر للقيام بنفس الغرض .

وقد اعترف المتهمون تفصيليا باهداف الحزب ونشاطهم واعترفوا بوسائل تمويل الحزب التي تتم عن طريق تبرعات أعضائه وكوادره العاملين بالخارج واشتراكات المنضمين اليه .

وتواصل النيابة التحقيق .

وقائع جديدة تكشفها النيابة

فى قضية حزب التحرير الاسلامى

كشف المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة أمن الدولة أمس عن وقائع جديدة فى قضية حزب التحرير الاسلامى الذى تم القبض على اعضائه مؤخرا ، حيث تبين من التحقيقات أن الحزب كانت له قضية سابقة فى مصر عام ١٩٧٤ ، وأن مؤسسه الشيخ تقى الدين النبهانى الذى توفى منذ عامين هو الذى وضع منهاجه الذى يقوم على تغيير نظام المجتمع والحكم القائم بدعوى اقامة الخلافة الاسلامية ومهاجمة جميع الانظمة القائمة فى الدول الاسلامية ومبايعة خليفة واحد للمسلمين بعد عدة مراحل تبدأ بالتثقيف وتدريس ايديولوجية الحزب وسلوكه ، وتنتهى بمرحلة التفاعل مع الامة والوصول الى الحكم .

وقد وصل عدد المقبوض عليهم حتى الان الى ٣٢ متهما مازالوا محبوسين على ذمة القضية منذ منتصف يوليو الماضى حتى الان . وقد وجهت النيابة لهم تهم محاولة قلب نظام الحكم القائم بالقوة بدعوى اقامة الخلافة الاسلامية ، وقد ضبطت لدى اعضاء التنظيم مجموعة كبيرة من الكتب والبيانات والمطبوعات التى تحمل افكار واهداف ومبادىء الحزب بالاضافة الى قصاصات ورقية تحمل العديد من الاسماء والعناوين وأرقام التليفونات لعدد من اعضاء الحزب وتبين أن قيادة الحزب تتخذ من النمسا مقرا لها حيث يمارس الحزب نشاطه فى علانية هناك بزعامة استاذ مصرى فى جامعة النمسا اسمه صلاح الدين حسن حبيب بينما يتزعم الحزب فى مصر طالب بكلية الهندسة تمكن استاذ الجامعة من تجنيده فى النمسا مع مجموعة من الطلبة الاخرين من خلال حلقات دراسية كان يعقدها لهم □

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٢

التطرف الديني بين الحوار والمواجهة

د . جمال الدين محمود

الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية

تابعت باهتمام الحوار الذى يجرى منذ شهور بين علماء متخصصين من الأزهر الشريف وبعض المفكرين المسلمين وبين مجموعة من الشباب بعضها بدخل فى عناصر الجمود فى الفكر الاسلامى واعتبرت ان الحوار فى ذاته بداية موفقة لاصلاح هؤلاء الشباب ولابراز الفكر الاسلامى الصحيح امام الشباب المصرى

والتطرف بحسب اللغة هو التزام احد الطرفين دون توسط او اعتدال ـ والتطرف الفكرى وارد فى القضايا الاجتماعية التى تحتمل تعدد الرأى وذلك على خلاف القضايا العلمية او الحقائق الفلسفية التى لا تقبل الا الخطأ او الصواب .

ولذلك فانه فى عصر النبى عليه السلام وعهد ابى بكر وعمر لم تكن قضية التطرف او المبالغة والتشدد ظاهرة لا فى الاعتقاد ولا فى السلوك وانما ظهر ذلك فيما بعد حين اختلفت الافكار والثقافات وتغير الواقع الذى كان يعيشه المسلمون فى صدر الاسلام وانفتح باب الجدل فى امور الدين

وعلى الرغم من اتساع مجال الاختلاف وتعدد الرأى فى عصر نشأة الفقه الاسلامى وازدهاره فقد ظلت العبادات الاسلامية والتى تمثل فرائض الاسلام واركانه بعيدة عن قضية التطرف الفكرى وظلت شعائر العبادة فى اصولها وفى اغلب تفصيلاتها واحدة ، ولم يتسع لها باب التطرف وان اتسع امامها باب البحث والنظر واقامة الدليل فيما يتعلق بالخلاف الفقهى فى بعض تفصيلاتها ويمكن ان يرد ذلك الى خطر هذه الفرائض فى الاسلام والى مكانتها فى قلب المسلم ومن ناحية اخرى الى توفر الدليل القطعى المتصل بالسنة لها ، **وذلك على خلاف القضايا المتعلقة بالمعاملات والتى تبدأ من علاقة الفرد بغيره من الافراد داخل الاسرة او خارجها الى ان يصل الى علاقة الفرد بالسلطة القائمة على المجتمع او حتى علاقة المجتمع المسلم بغيره من المجتمعات التى تتصل بها بحكم ضرورات الحياة وحاجاتها ، وقد وردت الاحكام المتعلقة بتنظيم هذه المعاملات ـ فى الغالب الاعم ـ فى صورة قواعد عامة ومبادىء اصولية ومن ثم يعرض فى فهمها تعدد الرأى كما تعرض فى تطبيقها قضية التطرف والتشدد او التوسط والاعتدال ومن اظهر الامثلة على ذلك ان قضية الخلافة او « الحكم » كانت السبب فى ظهور وتعدد الفرق السياسية الاسلامية فى نهاية عهد الخلفاء الراشدين . واستطاعت هذه الفرق ان تنتزع بعض المسائل الفقهية من دائرة الفقه الذى له ضوابطه واصوله لتدخل فى دائرة الخلاف السياسى مثل قضية الجهاد وقضية تكفير الفرد والمجتمع .**

وليس من شك فى ان ما دار من حوار بين علماء الدين وبين كثير من الشباب قد استطاع ان يحلو كثيرا من المسائل التى تقع فى عقول الكثيرين موقع الاهتمام والرغبة فى المعرفة الصحيحة بحكم الاسلام فيها . ولعل هذه الرغبة هى التى ـ دفعت بالكثيرين الى التجمع على فكر واحد عرض عليهم فى ظروف غير عادية ولم يجد من يناقشه وربما كان اختلاف هذا الفكر الواحد عن الفكر الاسلامى السائد بين العلماء وفى معاهد التعليم الدينى بل وغالبية الناس فى مصر هو السبب فى ظاهرة التطرف ومن ابرز سماتها التمسك الشديد بالرأى والشعور بالعزلة عن المجتمع والرغبة فى الاستعلاء او السيطرة على الغير

والحوار الذى بدأ بداية موفقة ينبغى ان يستمر حتى تزول تلك العزلة التى يجنح اليها البعض بحكم اختلاف ارائهم المتطرفة عن غالبية الناس وهى العزلة التى كرستها المواجهات المتعددة السابقة مع السلطة دون رغبة فى الحوار او الرد الواسع على هذا الفكر المتطرف الذى سبق ان رده العلماء منذ زمن بعيد وكان انتشار ردهم عليه هو السبب ـ الاول فى رفض هذا الفكر من غالبية المسلمين

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٢

على انه ينبغى الاشارة الى عدة امور تساعد على ان يصل الحوار الى اهدافه فى الاصلاح ونشر الثقافة الاسلامية الصحيحة .

أولا : الا يقتصر الحوار على المسائل الفقهية البحتة ـ حتى لو كانت اصولية ـ بل ينبغى ان يكون للواقع المعاش فى صوره وتنظيماته واشكاله ومشاكله مكان عند بحث القواعد الفقهية المجردة وحتى لا يكون النقاش ترديدا لما ورد فى كتب الفقه او ـ الاصول فى مسائل الخلاف فالخطر ليس فى الاقتناع بفكر خاطىء ولكنه فى محاولة اسقاط هذا الفكر على الواقع .

ثانيا : ان بعض الشباب الذى يشترك فى الحوار ـ وهذه الحقيقة لابد من ذكرها ـ لايتكلم من فراغ ولابد انه قرأ فى موضوعات الخلاف ولكن بسبب غياب القواعد الفقهية العامة او بسبب الرغبة فى الوصول الى نتيجة معينة تخدم الاهداف التى يتصور الوصول اليها فان فهمه لا يكون صحيحا ولابد ان يكون فى الحوار مكان لتبين ـ اهداف هذا الفكر بوضوح ووسائل تحقيق هذه الاهداف ثم قياس ذلك من وجهة النظر الاسلامية الصحيحة .

ثالثا : ان كثيرا من القضايا التى نوقشت مثل قضية مصادر الأحكام ـ وبالذات قضية الاجماع والاجتهاد قد تعرضت للبحث منذ مئات السنين ، وما يقال فيها من جانب بعض الشباب ليس الا تطرفا فكريا سبق ان ظهر وناقشه العلماء بالدليل واكد واقع الحياة وتطورها ان الرأى الصحيح على خلافه ومثال ذلك عدم الاعتداد باجماع المسلمين او محاولة طرح التراث الفقهى الاسلامى جملة والاكتفاء بالنصوص وحدها دون نظر الى المصالح المتعددة والمتغيرة فهذه الاراء حسم الزمن وتطور الحياة القول فيها وهو من اهم الادلة على فسادها فضلا عن التناقض الظاهر بين طرح آراء المذاهب الفقهية وبين الادعاء بالحق فى فهم الاحكام من النصوص انه هو نفس ما حاولته هذه المذاهب عبر مئات السنين مع استعداد اوفى بوسائل ادق وثقة اكبر من الناس .

رابعا : فى هذا الحوار الدينى تفرض مسألة « **حق الفرد وحق المجتمع** » نفسها من الناحية الاسلامية ومن الناحية الدستورية ايضا ـ وهما فى الحقيقة على اتفاق ـ وينبغى ان يتناول الحوار كيفية تغيير المجتمع الى الافضل والوسائل التى يبيحها الشرع والدستور لذلك التغيير وهل يدخل فيها استخدام العنف او ـ النشاط الخفى او التهديد للغير ام ان ذلك لامجال له فى الفكر الاسلامى الصحيح ، وذلك لأن كثيرا من الشباب قد تفوت عليه التفرقة بين **الهدف** الذى يبدو اسلاميا حين يقتنع به وبين **الوسيلة** التى توصل اليه اذ ان هذه الوسائل بالذات يحرمها الشرع اصلا بل ويعاقب عليها باعتبارها خروجا ظاهرا على حقوق الافراد والمجتمع ولا شك ان كشف ذلك على نطاق واسع سوف ييسر الطريق امام المجتمع للتفرقة بين ما يصلح له الحوار وما تلزم له المواجهة .

المصـدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٢

في سجن « طرة » دار حوار هذا الاسبوع حول :

مفهوم الإيمان وأسس الدعوة إلى الله

ما هو المفهوم السليم للايمان ؟

وما هي اسس الدعوة السليمة إلى الله ؟ ومن الذي يقرر اسلوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس ؟ . حول هذه التساؤلات دار حوار فكرى كبير هذا الاسبوع بين الاساتذة الدكتور موسى لاشين استاذ التفسير والحديث بجامعة الازهر والدكتور احمد هيكل عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة وفضيلة الشيخ احمد محمد طاحون من علماء الازهر الشريف وبين عدد من شباب الجماعات الدينية المتحفظ عليهم داخل سجن طرة .. وذلك في إطار سلسلة اللقاءات الفكرية التي تنظمها وزارة الداخلية

في البداية تحدث نجيب عبد الفتاح زعيم احدى الجماعات الدينية التي تحمل اسمه ويعمل « ايموجي » في صناعة الموبليات ، قال إن : لا إله الا الله هي القاعدة الحقيقية للحكم على الافراد والمجتمعات بالكفر او الاسلام وبناء على ذلك فان جميع المجتمعات اليوم مجتمعات مشركة لانها لا تحقق لا إله الا الله بالكلية ، وعلى الرغم من سماع الاذان كل يوم وما نراه من تقاليد وعادات لا تنبيء عن الاسلام ، وصور الشرك واضحة اليوم والدليل على كفر هذه المجتمعات هو تنحية شريعة الله بل وصار الناس عبادا لبعضهم فالبعض منهم يشرع والاخرون يقرونه ويتبعونه واصبح لله شركاء ثم انصياع الاغلبية للحكم بغير ما انزل الله

□ □ ثم تناول الاساتذة بالشرح والتفنيد هذه الاحوال فقال له فضيلة الدكتور موسى لاشين كيف توفق بين حكمك على ان هذه المجتمعات كلها ملحدة وبين قوله تعالى « .. ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا » خاصة وان المجتمع المصرى مجتمع مسلم والحمد لله ويلقون السلام فكيف تحكم عليهم بالشرك ؟

واكد الدكتور موسى لاشين في الرد على ادعائه على ان مظاهر الاسلام في اداء العبادات .. وان الحدود هي الاحكام الشرعية وهي وان كانت مؤجلة الان لظروف ، فان الاحكام الشرعية مطبقة في مجتمعنا وفي صور كثيرة فيما عدا الحدود التي ستطبق قريبا باذن الله ووصفه بانه يدور في حلقة مفرغة فمرة يكفر الناس ومرة يقول إنه لايعلم الباطن فكيف اذن تحكم عليهم بالكفر والشرك ثم تخرج من تكفير الافراد الى المجتمعات وما المجتمع الا افراد .

■ ■ ثم عقب الدكتور احمد هيكل فاستنكر ايضا الحكم العام على كل المجتمعات التي على وجه الارض بالكفر وقال إن هذا حكم جائر وغير علمي وغير دقيق ، فان الحكم في هذه الحالات يقوم على اسس موضوعية ودراسة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٢

ومشاهدة واكد الدكتور هيكل على انه يعيش في اسرته وقريته وكليته التى يعمل بها في جو يحيطه الايمان ولا ينبغي ابدا اطلاق احكام تتهم المجتمع بالشرك وقال نحن لا ندخل قلوب الناس حتى نحكم عليهم بل نترك ذلك لله وان التعميم خطأ علمي وديني وجور في الاحكام لايقول به الاسلام ولا يقبله عقل

ووجه الدكتور هيكل الحديث إلى نجيب عبد الفتاح فقال له : كنت متناقضا عندما قلت إن الايمان هو تحقيق « لا إله الا الله » وقلت ان مسالة الضمائر لا يعلمها الا الله فكيف تحكم على الناس بانهم لم يحققوا لا إله الا الله وبالتالي لاتعرف ما في نفوسهم .

■ ■ وتحدث الشيخ احمد محمد طاحون فقال إنه يشعر بالاشفاق لما استمع اليه من كلام ليس هو بالقرآن الكريم ولا بالحديث الشريف وقال ان صاحب الدعوة لو استخدم هذا الاسلوب الذى نسمعه اليوم لنفر الناس منه وان الدعاة عليهم ان ياخذوا من مفاهيم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وحين يكفر عصاة المسلمين فإنه ينفر المجتمع ويبعد الناس عن الاسلام وهذا اسلوب يجب الا يلجأ إليه اى مخلص لدعوته ودينه ولا يشجع على المناقشة الهادفة

ثم وجه كلامه لكل متصد للدعوة وللفتيا فقال انى اطمئن الجميع الى ان توحيد الله باق الى يوم أن يرث الله الارض ومن عليها وان من مات وقلبه معقود على « لا إله الا الله » فانه من اهل الجنة باذن الله

وطالب الكبار بفتح قلوبهم وعقولهم لابنائهم الصغار ولا يتركونهم لافكارهم ينطوون على انفسهم وقال انه مشفق على الشباب لما يسمعه من افكار تضرهم وطالب الشباب وكل متصد للفتيا ان يكون اولا على علم تام بلغة القرآن وعلومه وبلاغته وايضا علوم السنة حتى يعطى بعد ذلك القدرة على استباط الاحكام السليمة وعليهم ان يتقوا الله في دينهم ويرحموا انفسهم حتى لا يلحقهم العذاب فالرسول صلى الله عليه وسلم قال « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »

وعلى الشباب ايضا اللجوء الى اهل العلم لياخذوا منهم العلم والخبرة وامور الدين من منابعها الاصيلة خاصة وان هناك افكارا اشبه ما تكون بالسوفسطائية وبادلة محاصة تؤثر في عقول الشباب [illegible]

وطالب الازهر بفتح قسم للدراسات الحرة لكل راغب في معرفة امور دينه ولكل راغب في الدعوة إلى الله والتعلم الحق

□ □ وفي ختام الحوار جرى [illegible] اشترك فيه جميع الاساتذة في الرد على نجيب عبد الفتاح فيما يتعلق بمفهوم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ووسائل تنفيذه في [illegible] الآية الكريمة (واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن) .. وكذلك الحديث الشريف « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه » فقال الدكتور احمد هيكل ان التغيير باليد ليس معناه الضرب ولكن المعنى يفهم على اوجه كثيرة فقد يكون التغيير باليد في ازالة الاذى عن الطريق او في كتابة مقال يدعو إلى الخير ولكن المهم من هو الذى يحدد المنكر وينفذ العقوبة ؟ لاشك انهم اهل السلطة وبحيث لا يترك هذا الامر لاى انسان متهور يعتدى على الناس ويلحق بهم الضرر فالمطلوب هنا الفهم للنصوص وعدم التجاوز .

سيد ابو دومة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٢

■ فى الحوار الذى تم هذا الأسبوع فى سجن مزرعه طره قال الشباب :

نشعر بالندم ونبرأ من كل دعوة تكفر المسلم وتطالب بالهجرة

فى الحوار الذى تم هذا الاسبوع فى سجن مزرعة طرة اعلن الشباب براءتهم من كل فكر متطرف وادانوا جميعا افكار جماعة التكفير والهجرة وطالبوا بمزيد من حلقات الحوار ليتبينوا حقيقة دينهم من اهل العلم

فى البداية تحدث الدكتور عبد الغفار عزيز عميد كلية الدعوة الاسلامية عن حقيقة الاديان السماوية وكيف ان الله تعالى انزل الدين الواحد على لسان الانبياء والرسل ليبلغوه للناس ثم شرح اشتمال هذا الدين الواحد على امور العقيدة والعبادة ومايتعلق بامور الحياة الاخرى فالاصول العامة للاديان جاءت واضحة اما تشريعات الحياة فقد جاءت ادلتها ظنية تحتمل اكثر من معنى وهذا لخير الناس . وحتى يترك للعقل البشرى ان يختار الانسب والاصلح لكل زمان ومكان ثم جاء الاسلام الدين الخاتم نهاية الحلقة فى سلسلة الدين الواحد ليكمل الله به دينه بالاصول العامة الواضحة وبادلة لاخلاف عليها اما امور الحياة فى غير العقيدة والعبادة فقد تركت ليختار منها الناس مايناسبهم

ضحايا طائفة من المرتزقة

● ● وبدا الحوار فتحدث عبد الرحمن احمد ادريس (طالب) قال : نوجه عتابا الى علماء الدين والى وسائل الاعلام لعدم اجراء الحوار المبكر بين العلماء والشباب وقال اننا ضحايا غررت بنا طائفة من المرتزقة باسم الاسلام حيث كنا فى مفترق الطريق فالتقينا بمن قالوا بالخروج على الحاكم واتهام مجتمعنا المسلم بجاهلية القرون الاولى وبمن قالوا بحرمة العمل فى الوظائف العامة وحرمة التعليم لقد تبين لنا ان هذه مفاهيم سقيمة وحاقدة ولعلها موجهة من الخارج لايرضاها الله ورسوله

● والقى عبد المعبود حسن سعيد ، مسئول دهانات ، على المناقشات الفكرية الواضحة والمفيدة بين العلماء والشباب وركز على ان مصر الاسلامية حينما كان وجهها الاسلامى مشرقا كانت الانتصارات تواكبها فى كل زمان ومكان فاثمر ذلك فى عين جالوت وحطين ورشيد .

ثم قال اعلن وامام الجميع اننى ابرا من كل فكر متحرف مهما كان اتجاهه ولا ارضى ان اكون مثل الخوارج او المرجئة فلا اكفر احدا

● ثم تحدث محمد عبد المنعم رشاد ضابط سابق بالجيش ، وكان حديثه يقطر الما وحزنا لدرجه انه لم يتمالك نفسه فبكى فجلس ليلتقط انفاسه ويكمل حديثه فقال قد هدانى الله للايمان وكنت ارتاد المساجد ولسوء حظى التقيت بطه السماوى الذى اقنعنى بكفر الحاكم والدولة وجاهليه المجتمع وهذه الامور الثلاثة يترتب عليها اشياء خطيرة لاشك انها تؤدى بالانسان الى الخطر ومن الامور الخطيرة التى ارتكبتها انه وافق على تقديم استقالتى من الجيش وكنت على وشك الترقية فكانت النتيجة ان مرض ابى ومات من هول الصدمة وكذلك مرضت امى فاصابتنى الحسرة والندم بعد ان اكتشفت هذا الفكر المتطرف .



العلماء والشباب وجها لوجه فى حوار مفتوح . تصوير : نور صبيح

دعاة .. ولكن غائبون

□ □ ثم علق الدكتور حلمى عبد المنعم صابر : فقال انه حقيقة كانت هناك غيبة عند الدعاة وفراغ تركوه لغير المتخصصين فى امور الدين فاحدث فجوة فى الشباب جعلتهم يفهمون الدين فهما خاطئا فضلوا واضلوا

● وقال سامح القوصى (طبيب بيطرى) لقد اتجهت الى المسجد لكن لم اجد مايشبع رغبتى لدى الدعاة من العلم والمعرفة وتلك هى سبب انضمامى للجماعات الدينيه فالتقيت بطه السماوى ولكنى بعد فترة رايت كثيرا منهم قد بعدوا عنه نتيجة لافكاره المتطرفة التى انكرها وابرا منها

سعيد ابو دومة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٣

عن جــوهر الأســلام .. وواجـب الدعاة دار حـوار هذا الأسـبوع فى سـجن « ابـو زعبـل » :

ما المقصود بالصراط المستقيم ؟

وماذا يجب على الدعـاة أن يقولوا للناس ؟

الإسلام دين الحق ...

والحـق واحـد لا يتعـدد



الشيخ احمد طاحون



● سعيد شركس وجمعة عويس .. كانا فى جماعة التكفير والهجرة ثم انشقا عنها ●

تصوير : نور صبيح

فى حوار هذا الاسبوع مع عدد من المتحفظ عليهم من الجمـاعات الدينية ، أثيرت عدة قضايا على درجة كبيرة من الاهمية لارتباطها الوثيق بروح الاسـلام وجـوهره .. ومـا يجب علينا ، مسلمين ودعاة ، تجاه هذا الدين الحنيف .

والحوار تم فى سجن « ابو زعبل » .. والذى اثار هذه القضايا من العلمـاء فضـيلة الشيخ احمد محمد طاحون .

ماهذه القضايا ؟

وماذا قال إثنان من شباب جماعة التكفير والهجرة إنشقا عنها بعد أن اتضحت لهمـا الحقيقة ؟

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٣

في البداية قال فضيلة الشيخ احمد طاحون إن الاسلام هو المقصود بالصراط المستقيم الذى ورد في قول الله تعالى « **وان هذا صراطي مستقيما ، فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله** »

الاسلام هو دين الحق ، والحق واحد لايتعدد .. ولهذا فلا شيع فيه ولافرق ولا طوائف .. ذلك الدين القيم الذي أوحي الله به الى حبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، والذى بينه لنا صلوات الله وسلامه عليه بيانا واضحا لاغموض فيه ، من خلال الكتاب (القرآن الكريم) والسنة المطهرة

لقد علمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالقول والعمل قال لهم : « **صلوا كما رايتموني اصلي** » وقال : « **خذوا عني مناسككم** » وكانوا هم ، رضوان الله عليهم ، الواسطة في نقل الاسلام للتابعين وتابعي ، التابعين الى يومنا هذا ، والى ان يرث الله الارض ومن عليها .. نقلوه إلينا وإلى من سبقنا صافيا نقيا كما اراده الله وعلمه لهم رسوله عليه الصلاة والسلام ..

ومن هنا فلا ينبغي لاحد ان يكذب صحابيا من اصحاب رسول الله ، أو يفترى عليه ، فقد مدح الله تعالى اصحاب الرسول واثنى عليهم في القران الكريم بقوله تعالى : « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم ، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم في وجوههم من اثر السجود » .

ولقد بذل اهل العلم ، جيلا بعد جيل ، جهودا كبيرة في شرح وتوضيح القران الكريم والسنة المطهرة ، وهى جهود لو كانت في غير امتنا لاعتزوا بها اعتزازا يدعوهم الى الاعتصام لا إلى التفرق والانفصام

اولياء الرحمن

ثم انتقل فضيلة الشيخ طاحون بعد ذلك الى القول بأن الناس فريقان : أولياء الرحمن ، واولياء الشيطان .. أولياء الرحمن على الحق دائما ، والحق واحد لايتعدد ، واساسة الاعتقاد بأن الله واحد لاشريك له .. ولهذا ارسل الله الرسل ، ومن اجله خلق السموات والأرض .. يقول الله في حديث قدسى :

« **لاإله إلا الله « حصني .. ومن دخل حصني امن عذابي** » .

وقال تعالى في حديث قدسى أخر :

« **من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب ، غفرت له ماكان منه ولا ابالي** » .

ومن هنا تاتي مسئولية الدعاة ..

□ □ على الدعاة ان يركزوا على هذه الجوانب الاساسية في جوهر ديننا الحنيف .. عليهم ان يركزوا على جانب الرحمة ، وان الله قد فتح باب القبول والتوبة والمغفرة على مصراعيه .. و « ان الحسنات يذهبن السيئات » كما قال الله تعالى .. وانه سبحانه وتعالى الغفور الرحيم ، وان رحمته سبقت غضبه .. وانه القائل : « **قل ياعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ، إن الله يغفر الذنوب جميعا ، إنه هو الغفور الرحيم** » .

□ □ **وعلى الدعاة** ايضا ان يركزوا على ان من يقول « **لااله إلا الله** » ويؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، ولايظهر السخرية بفريضة من الفرائض ، ولاينكر شيئا علم في الدين بالضرورة ، من يفعل هذا لايجوز لاحد ان يرميه بالكفر ابدا ..

□ □ **وعلى الدعاة** ايضا ان يقولوا للناس إن من اخطر الاشياء التي يمكن ان يصاب بها المؤمن ، هو الظن او الاعتقاد بانه وحده على الحق ، وان غيره على الباطل .. إن من يرمي غيره بالنفاق أو الكفر ، يشارك الله في حكمه على عباده ، والعياذ بالله ..

يقول صلى الله عليه وسلم : « إن من سعادة المؤمن ان يطيل الله في عمره ، وان يرزقه الانابة (الرجوع والاستغفار والتوبة) وان من شقاوة المرء ان يطيل الله في عمره ، وان يرزقه العجب او الاعجاب بعمله » .

□ □ **وعلى الدعاة كذلك** ان يوضحوا لنا وللعالم كله ان امتنا هي الامة الوسط ، هى خير الامم لسلوكها الصراط المستقيم ،

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٣

تابع الحوار
محمود مهدى

الخارجون عن جماعة التكفير والهجرة يقولون للشباب :

لاتنخدعوا بأفكارهم مثلنا فالاسلام برىء من أفعال وأقوال أمراء هذه الجماعة

ومسئوليتها عن هداية الناس بالحكمة والموعظة الحسنة .. وعليهم ان يدركوا ان العالم الآن فى حاجة شديدة لمن يوضح له مزايا الاسلام فى كل نواحى الحياة ، حتى تلين قلوبهم لدين الله .. دين الأمان والسلام ، دين الرحمة والمساواة بين الناس .. إن إخلاصنا لديننا يفرض علينا ان نبلغه على صورته السليمة ..

لا اجتهاد بغير علم

□ □ وعلى الدعاة ايضا ان يطالبوا بتضافر الجهود على طريق الوحدة والاعتصام ، وان يحذروا من الاختلاف والتنابز والتفرق شيعا واحزابا ، وان يحذروا من ان يقول المرء فى كتاب الله وسنة رسوله بغير علم .. قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : « **من قال فى القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار .. ومن قال فى القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار** »

□ □ وعلى الدعاة ان يقولوا لمنكرى القياس فى الأحكام الشرعية والافتاء إن القرطبى قال إن العلماء اجازوا القياس بناء على قوله تعالى : « **وضرب لنا مثلا ونسى خلقه ، قال من يحيى العظام وهى رميم ، قل يحييها الذى انشاها اول مرة ، وهو بكل خلق عليم** » .

ولاينسى الدعاة أن يوضحوا لمن يتصدى للتفسير والافتاء الشروط الواجبة لذلك ومنها : ضرورة الالمام التام بكل ما يتعلق بعلوم اللغة والقرآن الكريم واسباب النزول والسنة الصحيحة وغير ذلك من العلوم العربية والشرعية .



جانب من الحاضرين لجلسة الحوار داخل سجن « أبوزعبل »

□ □ وعلى الدعاة كذلك ان يبينوا للناس ان التواكل ليس من الاسلام .. ولابد من العمل والأخذ بالاسباب .. وكل دعوة للبطالة أو ترك العمل وهجرة المجتمع ، دعوة باطلة .. يقول الله تعالى : « **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** » .

ولكى يتحقق للدعاة ذلك ، وينهضوا به لابد ان يداوموا على الاطلاع والتفقه فى الدين .. وأن يكونوا على درجة من التفتح والاخلاص لدين الله

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٣

وبدأ الحوار أعطيت الكلمة لسعيد يونس شركس الذى كان عضوا فى جماعة التكفير والهجرة ثم انشق عنها .. قال موجها كلامه للشباب .

ارجوكم ان تتبينوا الامر مثلما تبينته ولاتنخدعوا بأفكار اعضاء جماعة التكفير والهجرة لقد انضممت الى هذه الجماعة بعد ان اديت واجب الخدمة العسكرية واشتركت فى حرب العاشر من رمضان ، رغبة فى الحصول على المزيد من المعرفة الدينية .. لقد عرفت فكرهم ، ووقفت على منهجهم فى الدعوة .. ودون ان يكون لى علم سابق بالاحكام والمسائل الدينية تأكدت بعد فترة بالمنطق والعقل ، أن هذا الفكر لايرضى عنه الله ورسوله ، وان منهجهم لايستقيم مع ماأعرفه من رحمة الاسلام وسماحته وحسن دعوته ..

إن مصادر العلم عندهم ، أو مايسمى بالحجيات ، ومفهومهم للاسلام ، ودعوتهم للهجرة والاعتزال كل هذه الامور مبنية على افكار خاطئة واعتقادات ليست من الاسلام ، إنهم يرفضون علم العلماء واجتهادهم والقياس فى استنباط الاحكام ، ويرمون الناس بالكفر لمجرد تقصيرهم فى اداء فريضة لاينكرونها ثم هم يطالبون باعتزال وهجرة المجتمعات المعاصرة لاعتقادهم ان افراد هذه المجتمعات ليسوا مسلمين ولايقيمون دين الله .

● وقال جمعه عتريس ، وهو ايضا كان عضوا فى جماعة التكفير والهجرة ، ثم انسلخ عنها : إن سلوك امراء هذه الجماعة لايتسم بروح الاسلام من قريب او بعيد .. انهم لايكتفون بمجرد التنبيه او اللوم لمن يخالفهم ، بل ان الضرب هو وسيلتهم مع كل من لايسمع ويطيع اوامرهم .. لايعرفون المناقشة ، ولايرضون بأن يعقب احد على اوامرهم .. بعد عامين لم استطع الاحتمال كان لابد لى أن اتركهم واعلن بطلان افكارهم وسوء منهجهم فى الدعوة .. إننى انصح كل شاب أن يتجنبهم ولايقع فى حبائلهم .. يزينون للشباب الأمر فى اول عهدهم بالجماعة ، ثم يسخرونهم بعد ذلك حسب اوامرهم ، ووفق اهوائهم ، ويضربونهم رجالا كانوا او نساء ، إذا حاولوا مجرد مناقشتهم فضلا عن الاختلاف معهم .

● وتحدث احمد ابراهيم (نهائى هندسة) فقال إننى كشاب ارفض فكر التكفير والهجرة ، ولا اقرهم على شيء منه ، وطالب المسئولين ان يفرجوا عنه وعن زملائه الذين لاينتمون إلى هذه الجماعة أو غيرها (والمعروف انه وعلى فترات متقاربة يتم الافراج عن كل من لم يثبت عليه شيء .. وسيستمر هذا الافراج حتى لايبقى داخل السجون والمعتقلات إلا المذنبون) .

وفى نهاية الحوار عقب الشيخ طاحون قائلا : إن الشباب مطالبون بالتروى وعدم الاندفاع وراء كل من يزين لهم امور الدين والدنيا .. يجب ان يقدموا حيث يحسن الاقدام ، ويتأخروا حيث يحسن التأخر ، ويتكلموا ويصمتوا حسب ما يقتضى الحال .. واضاف أن على الذين يريدون خدمة دينهم ، أن يكونوا عنصر خير وطمأنينة .. وأن يقولوا للناس حسنا □

المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٢

القوى الإسلامية ... وإشكاليات التعبير السياسي

د. حلمي مراد: حزب العمل يفتح ذراعيه للتيارات الإسلامية رغم تحفظاتها علينا!

الشيخ صلاح ابو اسماعيل: الوفد هو الحزب الوحيد الذي نبع من اعماق الشعب

القاهرة - من مراسل الدستور:

كان حادث المنصة في مصر تعبيرا عن العديد من التساؤلات حول ماهية أزمة التعبير السياسي لفكر القوى الاسلامية المختلفة، والتي وجدت في العنف مخرجا وحيدا للتنفيس عن طاقاتها المكبوتة، وحتى

لا تأخذنا سلسلة الأحداث الدراماتيكية التي صاحبت مسيرة هذه القوى في متاهات لا تخلو من (أبعاد سريالية) في كثير من الأحيان، فلا بد - بداية - من اعادة الحياة الى مقولة الأستاذ أحمد بهاء الدين التي

تشدد على ضرورة التفرقة بين (كنه الدين) وبين (رجل الدين) لأنها الضمانة الوحيدة لتجنب الوقوع في مهاترات التفكير المتبادل، كما أنها تكفل التناول الموضوعي لسياسات مختلف القوى الاسلامية والتي يعتقد كل منها أنه خير من يمثل الاسلام.

الأزهر.. والقضية الوطنية

• يقول المؤرخ الشاب الاستاذ صلاح عيسى: أعتقد أن المشاكل التي يواجهها التيار الاسلامي السياسي في مصر والعالم العربي سواء التي تتعلق بالفكر ذاته، أو التي تتعلق بعلاقاته بالقوى السياسية الأخرى تنجم من عدم الاعتراف المتبادل بينه وبين التيارات المناقضة له على المستوى الايديولوجي والمستوى السياسي..



د. حلمي مراد

صلاح عيسى: لا بد من

د. سعد الدين ابراهيم

المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٣

الواقع ان هذا التيار حقيقة فاعلة في الحياة السياسية منذ بدايات الصحوة الحديثة في مصر، ولا أحد يستطيع أن ينكر الدور التحرري الذي لعبه مشايخ الأزهر، ورجال الاسلام في التصدي للاستعمار الفرنسي والبريطاني. وكذلك الوقوف ضد كل أشكال التسلل الأجنبي والتبعية. ولا أحد ينكر دور التيار الاسلامي السياسي في مقاومة الاحتلال البريطاني، والدعوة لاستقلال مصر، وحشد الجماهير وراء هذه الأهداف.. وبرغم الكثير من الضربات التي وجهت لهذا التيار حين اشتد ساعده، فانه لم يفقد حيويته ولم يخرج من الساحة. ولهذا فاذا كان هذا التيار قد نجح في هذا (الامتحان التاريخي) فلا مفر من أن يعترف الذين يختلفون معه بوجوده، لأن عدم الاعتراف لن يكون فقط مجرد انكار للدور الايجابي الذي يقوم به التيار الاسلامي السياسي، ولكنه تجاهل لواقع لن يقضى عليه التجاهل والانكار.

العنف.. والعنف المضاد

ويستطرد الاستاذ صلاح عيسى قائلا: ان هذا التجاهل، وذلك الاضطهاد الذي وقع على التيار الاسلامي السياسي قد دفع به الى التقوقع على نفسه، واجترار مشاعر الاضطهاد، والاحساس البالغ بالظلم، ومن ثم الاستعداد لرد هذا الظلم والاضطهاد وهو ما أدى الى تفشي ظاهرة العنف السياسي على يد فرق تنتمي لهذا التيار على النحو الذي كان في حادث المنصة في مصر تتويجا له ورمزا.. أضف الى ذلك نقطة هامة جدا في تقديري وهي أن التطرف في التبعية للغرب في أنماط السلوك والأفكار، وكذلك ظهور فئات متعددة من القادة والمفكرين تتبنى هذه الرؤى، وتقطع صلاتها قطعا كاملا مع خصوصية الأمة، أدى الى تطرف

عناصر كثيرة من المؤمنين بفكر الاسلام السياسي في رفض كل ما هو معاصر، والدعوة للعودة الى الجذور دون ادراك للفجوة الزمنية التي تفصل بين المجتمع الاسلامي في عهد الرسول، وبين الواقع الذي نعيشه الآن. ونحن الآن أمام حلقتين جهنميتين تشكلان أزمة داخل التيار الاسلامي السياسي، وداخل الحياة السياسية المصرية والعربية بشكل عام،

وتتمثل الحلقة الأولى في ظاهرة التطرف سواء من جانب المحدثين أو السلفيين، والثانية تتمثل في وجود ظاهرة العنف والعنف المضاد كنتيجة منطقية لهذا التطرف.

التيار الديني المستنير

وعندما سألت الأستاذ صلاح عيسى عن تصوره لكيفية الخروج من أسر هاتين الحلقتين، أجاب قائلا:

• الخروج من هذه الأزمة رهين بنجاح فكرة من المؤسف أنه لا يوجد في الأمة العربية من تنبأ لأهميتها

سوى حزب التجمع الوطني في مصر والذي يضم بين صفوفه العديد من الشخصيات التي تسعى من خلال هذا الحزب الى بلورة ما يسمى بالتيار الديني المستنير.. وعلى أي حال فهذا التيار لم يضم حتى الآن سوى مجرد شخصيات متناثرة بعضها مصري وبعضها من عدة دول عربية أخرى.

وهي تسعى لحسر هذه الفجوة الزمنية السيئة التي نجمت عن اغلاق باب الاجتهاد في الفقه الاسلامي منذ القرن الرابع الهجري، فهذا التيار يريد أن يكون الدين حليفا للحياة بمقدار ما هو دين، وأن يكون جزءا من معركة الصراع السياسي والاجتماعي الذي تخوضه الأمة ضد

المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٣

القهر الخارجي والظلم الاجتماعي..

ونحن نستطيع أن نذكر العديد من رموز هذا التيار. ففي مصر هناك الدكتور محمد خلف الله، والدكتور محمد عمارة، وطارق البشري، وعادل عيد، وفي الأردن والدول العربية الأخرى هناك عناصر مماثلة أيضا من المفكرين. لكن الأمر الذي يؤسف له حقا هو أن هذا التيار ما زال حتى الآن مشروعا لم تتبلور معظم أفكاره في نسق واحد، ولا يجمع بين رموزه حركة متناسقة مطروحة على الخريطة السياسية بنفس المستوى الذي يتناسب مع أهميته وضرورته.

القواعد الكلية.. والتفصيلات

ويستطرد الاستاذ حلمي مراد قائلا: مشكلة التعبير السياسي لفكر هذا القوى الاسلامية ينبع في تقديري من أن الكثير من هذه التيارات الاسلامية يأخذ صفة التعميم في مقولاته، فهم مثلا يقولون (القرآن دستورنا) وينسون أن الاسلام يشتمل على قواعد كلية ليست من صنع البشر، بل هي من عند الله سبحانه وتعالى، ولكن حكمة الله شاءت أن تكون هذه القواعد الكلية نبراسا هاديا لنا نحن البشر عند بحثنا عن (تفصيلات) حياتنا التي تختلف من زمان لزمان ومن مكان لمكان.. ونحن عندما نضع اذا وضعت هذه القوى الاسلا‍ برامج سياسية لها فان الكثير من الخلافات سوف تنشأ بين هذه القوى، وكذلك فسوف تكون هناك نقاط اتفاق كثيرة بين بعض هذه الجماعات وبين قوى سياسية أخرى.

ـ قلت للأستاذ حلمي مراد: وكيف تتصورون اذن شكل العلاقة بين بعض التيارات الاسلامية وبين حزب العمل بالنسبة لموضوع انتخابات مجلس الشعب القادمة والتي ستجري لأول مرة بنظام القوائم النسبية؟

• قال: الدستور المصري ينص على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في البلاد، وبالتالي



الشيخ صلاح ابو اسماعيل



صلاح عيسى



سعد الدين ابراهيم

اعتراف متبادل ومتزامن بين القوى الاسلامية والسياسية الاخرى.

قيام حزب الاخوان المسلمين سيجمع الفرق الاسلامية المختلفة

المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٥/٨/١٩٨٢



الهجوم على المنصة الرئيسية واغتيال السادات

- واذا كان الاستاذ صلاح عيسى يعتقد أن التيار الديني المستنير في حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر يملك القدرة - ولو حتى في المستقبل - على حل الاشكاليات التي تقف عقبة أمامه، على صعيد التعبير السياسي الديموقراطي، فان للاستاذ الدكتور حلمي مراد بعض الملاحظات على البنية الفكرية لبعض القوى الاسلامية.. يقول الاستاذ حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المصري المعارض: بداية، لا بد أن نفتح المجال دائما للنقاش الحر حول المذاهب والتفسيرات الدينية المختلفة لأنه في تقديري - كثير من الصراعات الفكرية التي تحدث على المستوى السياسي أو على المستوى الاجتماعي ترجع الى الكبت وعدم اتاحة الفرصة للحوار المفتوح والتعبير الديموقراطي الحر، وبالتالي فلا بد من فتح أبواب النقاش للتعبير عن الرأي الاسلامي الذي تمثله القوى الاسلامية، وعن غير ذلك من آراء، فهو الطريق لحل الخلافات ووضعها في حجمها وسياقها الصحيحين..

هذه التفصيلات لا نقول أن هذا هو القرآن، لأن ذلك يعني الافتراء على الاسلام وحتى اذا ثبت أن هذه النتائج التي فصلناها من الأحكام العامة الموجودة في القرآن، غير صحيحة بل وخاطئة فان الاسلام يكون، بعيدا عن هذه الشبهات التي يحاول خصومه أن يستغلوها في كثير من الأحيان.. نحن نقول اذن اننا نطبق الدستور ونطبق القوانين التي تتمشى مع القرآن ولا تتعارض معه.. أما بالنسبة للقواعد الآمرة في الاسلام فلا خلاف بشأنها فهي تطبق دون أي مناقشة.. أما الأحكام الأخرى فيجوز الاجتهاد بشأنها، فمثلا مسألة الشورى في الاسلام يمكن البحث في تفاصيلها التي تختلف من زمان لزمان ويمكن التحدث مثلا عن الترشيح الفردي المباشر لمجلس الشعب أو عن القوائم، مطلقة أو نسبية وهكذا، فهذه الأشياء تركها القرآن لضرورات الزمان والمكان المختلفة، أما شعارات (القرآن دستورنا) فأنا أعتقد انه بالمعنى الذي تفسره الجماعات الاسلامية أمر غير عملي بالمرة. وأنا أعتقد أنه في حدة [illegible]

فلا يوجد أي مانع دستوري من قبول الاتجاه الاسلامي ضمن أعضاء الحزب الذين تدرج أسماؤهم في قائمة حزب العمل للترشيح لمجلس الشعب في الانتخابات القادمة، هذا في حالة ما اذا قرر حزبنا الدخول أصلا في هذه الانتخابات.. وهذه التيارات الاسلامية اذا ما ارتضت برنامج حزب العمل ورأت أنه لا يتعارض مع الاسلام، فنحن نرحب بهم في قائمة حزب العمل.. ونحن أيضا لا نمانع - اذا قررنا الدخول في الانتخابات حيثما تقبل الحكومة شروطنا - في وجود (تحفظات) ممن يريدون الانضمام الى حزبنا من هذه الجماعات الاسلامية.. ونحن نتفهمهم جيدا اذا قالوا: (نقبل برنامج الحزب.. ولكن بتحفظات).. فنحن نرى أن هذه الاضافة مقبولة ويمكن مناقشتها معهم في داخل الحزب.

حزب الأمة

واذا كانت الساحة السياسية المصرية قد شهدت منذ شهور قليلة حدث مولد حزب جديد، هو حزب الأمة

المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٠/٨/١٩٨٢

الذي يعلن رئيسه بمنتهى الوضوح انه يسعى لتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، فان هناك شبه اجماع من مختلف القوى الاسلامية على رفض الدخول في هذا الحزب بل ودأب العديدون منهم على مهاجمته.. يقول فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، الداعية الاسلامي، وعضو مجلس الشعب المصري: في رأيي الشخصي ان هذا الحزب لم يقم على أساس من العقيدة الدينية لأن قانون الاحزاب الذي أقره مجلس الشعب ـ للأسف الشديد ـ يمنع قيام حزب على أساس من العقيدة الدينية، وأيضا فان موافقة هذا الحزب على اتفاقيتي كامب ديفيد، وتطبيع العلاقات مع اسرائيل، هو مخالفة للقرآن في الآية القائلة (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) واليهود ليسوا أعداء فقط بل هم أشد الناس عداوة للذين آمنوا).. لذلك لا أسلم لأحد بالادعاء بأنه حزب ديني أو أنه حزب قام على أساس من العقيدة الدينية، فحزب الأمة قد التزم صراحة بمخالفة الاسلام فيما يتعلق بالموقف من الصهاينة.. أنا آسف حين أقول هذا الكلام، وأرجو من الأخوة في حزب الأمة ألا يعتبروني مهاجما ولكنني أسلط الأضواء على نقاط مستقرة في القوانين، وأنا أعلم من الكتابات التي نشرت أن هذا الحزب يقوم عليه رجال ظهر من أقوالهم وتصريحاتهم أنهم غيورون على الاسلام، وأنهم يتمنون لهذا الدين أن يهيمن، ولهذه الأمة أن تتمتع بمزايا هذا الدين.. ولكنني فقط أقول ان القول شيء، والمبادىء التي قامت عليها الأحزاب المعاصرة شيء آخر.. وأنا شخصيا في موقف لا استطيع معه أن انقطع عن مواصلة نضالي تحت (القبة) لأن هذا النضال هو المثمر في الحقيقة لأنني أتمكن من خلاله من التشريع، دون رقابة المسؤولين باسم الدستور وبسلاح الدستور، أما خارج هذه القبة فلا استطيع ذلك لأنه تحكمني اعتبارات شتى من قوانين الطوارىء الى قوانين تكميم أفواه الدعاة على المنابر للأسف الشديد الى قوانين أخرى كثيرة.. ولذلك فأنا اذا كنت حريصا على مجلس الشعب، فأنا لست حريصا عليه للعضوية في حد ذاتها، وانما أنا حريص عليه كداعية اسلامي يجد في هذه العضوية درعه، وقلعته، وحصنه، وسلاحه.

المصدر : الدستور
التاريخ : ١٩٨٧/٨/٢٥

حزب الوفد

● سألت الشيخ صلاح أبو اسماعيل: وكيف تتصور اذن امكانية مواصلة نضالكم تحت قبة مجلس الشعب في ظل انتخابات القوائم النسبية المزمع الأخذ بها؟

أجاب فضيلته: لقد رفعنا دعوى لابطال قانون هذه الانتخابات دستوريا، فان أبطلت فيها، وان كان العكس فاني في حزب الوفد، لأنه الحزب الوحيد الذي نبع من أعماق هذا الشعب، فلم يقم بجرة قلم بل انه حزب مناهض وسوف يفرض نفسه ان شاء الله.

لا شك اذن في ان حزب الأمة لن يحوز على قبول الفرق الاسلامية المختلفة فبغض النظر عن الكثير مما أثير حول شخصية رئيس هذا الحزب الذي له عدة مؤلفات تدور حول السحر والتنجيم وعلوم الفلك وغير ذلك، فان موافقة هذا الحزب على معاهدتي كامب ديفيد سوف تمنع بلا شك العديد من القوى الاسلامية من النضال تحت لوائه. وربما أيضا في ظل الكثير من الظروف الموضوعية، سوف يضيف قيام هذا الحزب صعوبات أخرى في سبيل حل اشكالية التعبير السياسي التي تعاني منها القوى الاسلامية المختلفة.

الاخوان المسلمون

قلت للدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة: توجد في مصر عشرات الفرق الاسلامية المختلفة، فاذا أخذنا بالرأي القائل بحرية تكوين الأحزاب لكل من يريد، فهل نتوقع وجود عشرات الأحزاب الاسلامية؟!

فقال على الفور: معظم هذه الفرق لا تدعو لانشاء أحزاب خاصة بها.. وهناك بعض الفرق في الجماعات الدينية ضخمة التكوين وهذه الفرق قليلة ولعل أهمها الاخوان المسلمون، وحزب التحرير الاسلامي. وفي الواقع فان لهذه الفرق تراثا نضاليا وسياسيا طويلا كما أن لها تقاليدا راسخة ومعظم قياداتها ناضجة وواعية.. وأنا أعتقد أن مجرد قيام الاخوان المسلمين على شكل حزب شرعي، فسوف ينضم له الكثير من هذه الفرق الاسلامية الأخرى الصغيرة العدد.. وحتى اذا كان هناك العديد من الأحزاب الاسلامية فأنا أقر بمنتهى الوضوح انني مع هذا الاتجاه لأنه حقهم الطبيعي فما دامت تحترم الشرعية والدستور، فان لها الحق في أن تكون ما تريده من أحزاب بأي عدد، وفي النهاية فان الواقع هو الذي سيعطي شرعية الاستمرار والنمو لأي حزب منها.. كما أن هناك نقطة أخرى في غاية الأهمية، وهي أنه اذا أعطيت هذه الفرق الاسلامية حرية تكوين أحزابها فهي في هذه الحالة سوف تكون مضطرة الى اعلان برامجها أمام الجماهير، وعلى ذلك فستكون هذه الجماهير هي الحكم على هذه الأحزاب.. وهذا ما يسمى في علم الاجتماع (بالتجريبية).

فلنجرب هذا الأمر ونعطي الفرصة لكل فرقة اسلامية في التعبير سياسيا عن نفسها ما دامت تحترم الشرعية والدستور، وسنجد الكثير من الصعوبات قد حلت تلقائيا. وهناك مثل تاريخي على ذلك ففي تركيا كان هناك حزب الخلاص الاسلامي وكان يعمل تحت الأرض وكان يمارس العنف ضد المجتمع وعرفت تركيا الارهاب الشديد في ظل هذه الظروف. ولكن بعد أن أعطى الحق لهذا الحزب في أن يكون حزبا شرعيا معترفا به اتضحت الكثير من الأمور وظهرت جماهيرية هذا الحزب الحقيقية، ففي الانتخابات التي جرت هناك لم يحصل هذا الحزب سوى على ١١٪ فقط من الأصوات. وبالطبع فقد التزم هذا الحزب بالتخلي عن نهج العنف وأصبح مؤسسة سياسية معترفا بها من المجتمع.. أما بالنسبة لعالمنا العربي فأنا أعتقد أن اعطاء الفرق الاسلامية حق تكوين أحزابها هو الضمانة الأكيدة للتغلب على الكثير من التوترات الاجتماعية وهو الشيء الوحيد الذي ينزع فتيل هذه القنبلة الموقوتة التي تهدد المجتمع.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٢

■ ابو باشا يعلن :

ضبط أعضاء حزب التحرير الاسلامى وعناصر شيوعية

أكد السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية فى الاجتماع الذى عقده مجلس الوزراء أمس ، أن اجهزة الامن ترصد كل التحركات غير الشرعية ، وأنه تم ضبط اعضاء حزب التحرير الاسلامى بعد جهود كبيرة .

كما أكد الوزير انه تم ضبط عناصر شيوعية تتخذ اسلوب الارهاب والعنف وسيلة لها لتحقيق اغراضها ، وتم تقديمها الى النيابة بالادلة والمواد التى كان يمكن ان تستخدم فى اعمال العنف ، وكذلك وسائل التمويل ، والعلاقة التى تربط هذه العناصر بجهات أجنبية .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٣

مفاجآت في ندوات الجماعات الاسلامية

دعوة للسلفية من الأطباء وأعضاء التكفير والهجرة

الاسكندرية : فوزى عوضين

وقعت مفاجآت في الندوات التي تقيمها وزارة الداخلية مع اعضاء الجماعات الدينية .. اربعة من الاطباء البشريين يدعون الى العودة لمنهج السلف في السلوك الديني ، ويرفضون اية دعوة الى التجديد .. هذا جزء من المفاجأة ، اما الجزء الاخر فهو ان عضوا من جماعة التكفير والهجرة ، تركها ، واصبح سلفيا وكشف الستار عن زيف افكارها مع انه كانت تربطه بزعيمها شكرى مصطفى صلة القرابة ، فقد كانا عديلين .

هذه الندوة اقيمت في الاسكندرية واستضافتها جمعية الشبان المسلمين حيث عقدت بقاعتها الكبرى وشهدها المحافظ فوزى معاذ ، وعدد كبير من ائمة المساجد ، وشباب الجامعة .. واشترك في مناقشاتها من علماء الدين الدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، والدكتور محمد الاحمدى ابو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الازهر ، والدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين بفرع جامعة الازهر بالزقازيق ، وادارها وسجلها للتليفزيون الزميل حلمى البلك

الاسلام .. دعوة عامة

الاطباء الاربعة هم : ياسر برهامى واحمد حطيبة وسيد الغباشى ، وسعيد عبد العظيم ، وهم زعماء الجبهة السلفية في الجماعات الدينية بالاسكندرية ، وجميعهم ممن يباشرون مهنة الطب في المستشفيات الحكومية .

تداولوا الحديث واحدا بعد الاخر ليكمل بعضهم بعضا . ومجمل افكارهم : ان الاسلام دعوة جميع الرسل ، وان الدين عند الله الاسلام ، والتعدد مع الرسل ليس الدين وانما الشرائع فقط ، وان على الانسان ان يتحمل مسئوليته في الدعوة الى دين الله

تطبيق بلا أهواء

وانتقل حديثهم ليوضح ان العالم وبخاصة الاسلامي مليء بالمشكلات ، وان هذه المشكلات لم تكن موجودة على عهد السلف ، لان الالتزام بالكتاب والسنة كان كاملا ، ولم تكن للاهواء الشخصية صلة بالمنهج وتطبيقه .

ثم شرح زعيم السلفيين بالاسكندرية ان هناك قضايا جدت في المجتمعات ، ولا بد لهذه القضايا من حلول ، لكن كثيرين من غير المتخصصين يتعرضون لها ، وهذا خطأ كامل ، لان هذه القضايا تحتاج الى نظر شرعى ، ولا يجوز ان يتعرض لها سوى العلماء الذين لديهم الشجاعة في الفتوى

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٣

وجاء دورهم في الحديث عن الايمان ، وقالوا : ان الحديث الشريف : « من قال لا اله الا الله دخل الجنة » هو حديث صحيح :

ولكن كلمة التوحيد لها شروط حتى تؤدى الى النتيجة منها وهي دخول الجنة ، ومن هذه الشروط ، العلم واليقين والقبول لكلام الله وكلام رسوله ، والاخلاص ، وغير ذلك مما اشار اليه العلماء

التعسف في فهم الايمان

خلال شرحهم لهذه الافكار تحدث علماء الدين :

كان حديثهم من السلفية كلاما طيبا اذ لا خلاف بين الجميع على العودة الى ما كان عليه السلف ، لكن من هم السلف اذ ان هذه الكلمة تصدق على كل جيل سابق لجيل حاضر ، والتحديد يقتضى البدء بعهد الصحابة لانهم هم الذين تلقوا عن الرسول وعهد التابعين لانهم الصق الاجيال بمدرسة النبوة

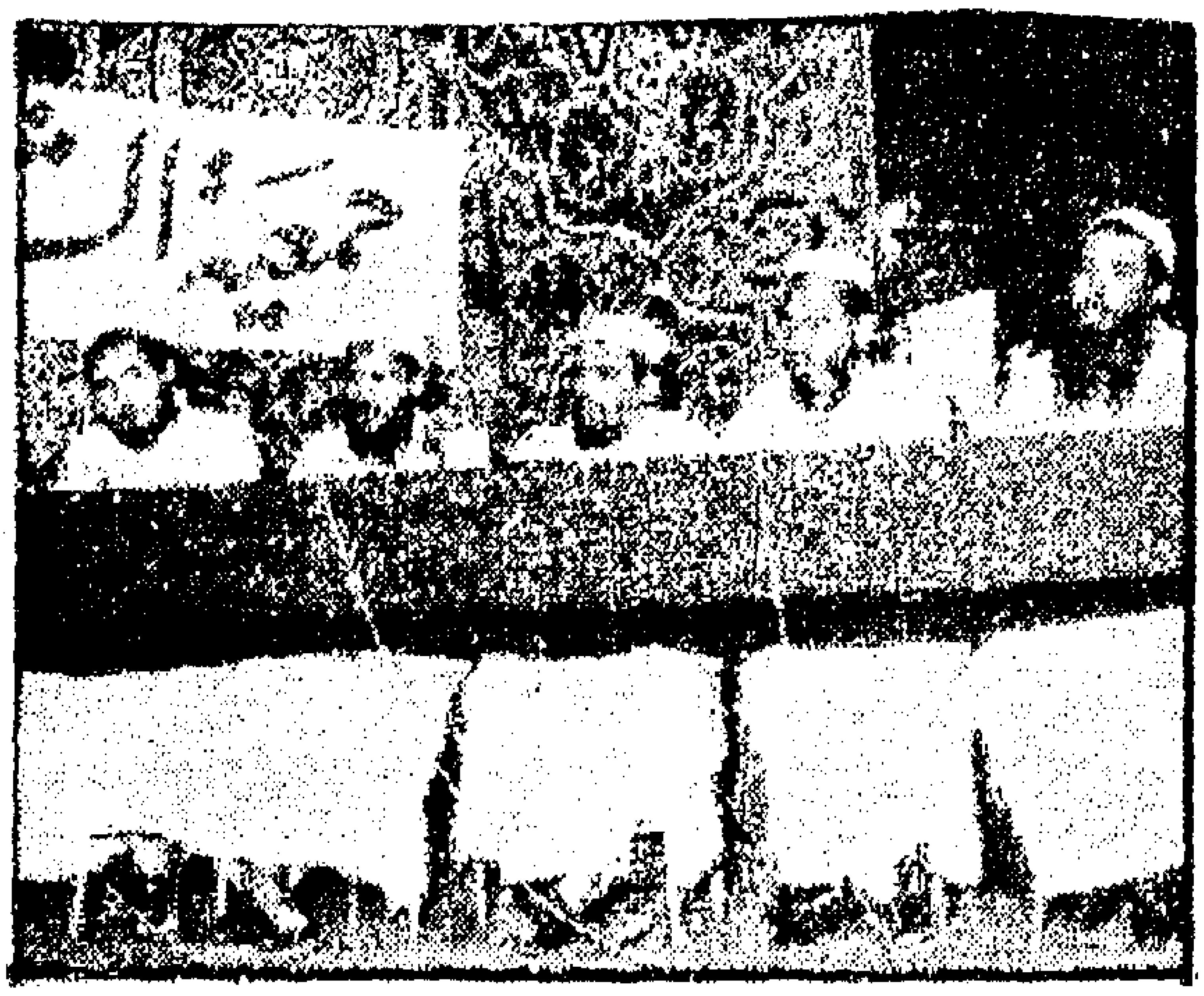
وتضمن حديث العلماء انه من التعسف ان نضع شروطا للايمان وكلمة التوحيد ، فقد قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ايمان الكثيرين بمجرد التوحيد ، ولم يشترط عليهم شروطا ، وصحيح ان الايمان المطلق لا يجتمع مع المعصية ولكن الايمان الواجب قد يجتمع مع المعصية

كما تضمن ان الفهم السليم للمنهج ينبغى الا نخصه بالقرن الاول في الاسلام ، فالحديث الشريف : (خير القرون قرنى) الخيرية فيه لاهل القرن وليس للقرن نفسه ، ولكن المنهج على الجميع واحد يشترك فيه كل المسلمين ، والصحابة من غير شك كانوا احسن تطبيقا ، لان العصور التالية فيها من فهموا الاسلام حق الفهم واستحدثوا له علوما تضبط تراثه واحكامه ، وهى جاهزة للتطبيق

من التكفير الى السلفية

اما الشاب الخامس الذى كان منتسبا الى جماعة التكفير والهجرة واصبح سلفيا فهو محمود شاكر ، قال : ان ظهور هذه الجماعة واكبته ظروف نفسية حرجة لدى الشباب ، وكل من وقع في حبالها اصبح فريسة لها ، فكل الذين كانت صلتهم قوية بالجماعة كان من المحرم عليهم الاطلاع على افكار غير افكار امرائها فوقعوا ضحية الجهل بالدين

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٣



زعماء السلفيين بالاسكندرية .. في اقصى اليمين محمود شاكر ، الاطباء **ياسر برهامى واحمد خطيبه وسيد العفاني وسعيد عبد العظيم**

وقال عن نفسه : انه شخصيا لم يكتشف زيف أفكار هذه الجماعة الا بعد ان اتصل بالعلماء الثقات الذين لهم علم ودراية بالدين ، فيجب تحصين الشباب بلقاءات كثيرة مع العلماء لتكون لديهم الخلفية الثقافية في الدين تحميهم من المزيفين لحقائق الدين

واضاف : ان السلفية بمعناها الجليل وهو العودة الى ما كان عليه الصحابة هو الحماية الاولى للمجتمعات الاسلامية من اية انحرافات يريدها البعض لها

وانتهت الندوة على امل لقاءات اخرى مع الشباب الداعي الى السلفية ليتحقق النقاء الكامل لهذه الدعوة التي لا خلاف عليها

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٣

■ حوار الاسبوع مع شباب الجماعات الدينية :

الاسلام واحد لكل العصور .. ولا يمكن ان نقصر فهمه على أشخاص بعينهم

الاسكندرية من : حسين ثابت

في إطار الندوات التي تنظمها وزارة الداخلية للشباب المسلم عقدت هذا الاسبوع ندوة بجمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية حضرها اللواء فوزي معاذ محافظ الإسكندرية واشترك فيها عدد كبير من العلماء من بينهم الدكتور محمد الاحمدي ابو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الازهر والدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين بالزقازيق وادار الندوة للتليفزيون حلمي البلك وقد كان موضوع الندوة هو « الفكر السلفي » وتطرق الحديث الى مفهوم الاسلام والايمان والاحسان .

بدات الندوة بكلمة من الطبيب الشاب سعيد عبد العظيم فاكد ان الاسلام هو دين الله وهو الدين الواحد ولكن تعددت الرسل . واكد على ان منهج السلفيين هو الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

ورد الدكتور الأحمدي ابو النور عليه فقال ما أجمل ان يجتمع شمل الامة الاسلامية على العودة الى كتاب الله والسنة الشريفة واننا جميعا نبذل قصارى جهدنا حتى نتمثل بالصحابة والسلف الصالح فهم خير الناس

اما عن الفتوى فهي بحر لايخوضه الا الراسخون في العلم لانها تحليل وتحريم ولا يملك ذلك الا الله سبحانه

ثم تحدث الطبيب الشاب السيد الغباشي « من السلفيين » فقال ان السلفية ليست بدعة ولكنها الدعوة للاسلام الصحيح كما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وشرح اصول الدين واولها التوحيد لله ثم الاتباع

وقال ان الدين ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان فالاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد ا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا والايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره اما الاحسان فهو ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك .

وقال ان منهج السلفيين وسط بين المرجئة والغلاة فالمرجئة يعتبرون الايمان قولا وهو التصديق فقط ويؤخرون العمل اما الغلاة فيقولون ان الايمان عمل بحيث ان ترك الانسان اى جزئية من الاعمال كفر أما السلفيون فيقولون ان الايمان قول وعمل بمعنى ان من الايمان ما هو ركن ان تركه الانسان خرج من الايمان ومنه ما هو واجب اذا قصر فيه ينقص ايمانه ويتعرض لعذاب الله ومنه ما هو مستحب يرفع الله به درجة العبد

ورد الدكتور جمال الدين محمود أمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فقال ان الاسلام منهج واحد

المصدر : الاهـــرام ....
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٢



تصوير : حسين فتحي حسين

لكل العصور ولكن يختلف من يفهمه ويعمل به من عصر لآخر

وعقب الدكتور الاحمدى أبو النور فقال ان أصل الايمان هو التصديق فإن صدق الانسان بالشرائع والاعمال ولم يتم احداها فقد نقص ايمانه ولكنه لم يكفر

ثم تحدث الطبيب الشاب احمد حطيب « من السلفيين » حول قضية التوحيد ومفهوم كلمة لا اله الا الله ومعناها وقال ان معناها انه لا اله بحق الا الله

وعقب د . احمد عمر هاشم فقال ان ابن القيم قد فرق فى كتابه زاد المعاد بين من قال لا اله الا الله بقلبه ومن قالها بلسانه اما من قال لا اله الا الله وهو مؤمن ومصدق بقلبه فإنه تجتمع فيه كل الشروط ولكن لا يمكننا ان نلزم كل انسان ان يحفظها حتى يكون مؤمنا

وتحدث الطبيب ياسر برهانى فقال انه يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله والطاعة المطلقة التى تجب على المسلم هى لله ورسوله واتباع السنة

واختتم الدكتور الاحمدى ابو النور الندوة بتعقيب قال فيه ان الكتاب والسنة هما اصل كل فهم صحيح وأكد ان مجمع البحوث الاسلامية قد أتم مشروع تقنين مواد الشريعة الاسلامية على مذاهب الائمة الاربعة

وعقب د . أحمد عمر هاشم فقال ان ترك الاجتهادات دون تجميع او تصحيح لم يكن منهج السلف الصالح لانها تقودنا الى فوضى فكرية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٣

مواجهة مثيرة

بين طه السماوى والمنشقين عليه

فى سجن مزرعة طرة جرت مواجهة مثيرة بين طه السماوى احد زعماء الجماعات المتطرفة وبين عدد من المنشقين عليه فى حضور الدكتور محيى الدين الصاق عميد كلية اصول الدين جامعة الازهر والدكتور عبد المنعم السيد نجم استاذ الحديث بكلية اصول الدين .

وقد حدث ما لم يكن فى الحسبان اذ رفض طه السماوى الرد على احد . وكان يردد حين يسأل « انا ارفض الحوار ولست على استعداد للدخول فى حوار فكرى مع احد » وحين شدد العلماء والمنشقون عليه الحوار كان يهرب بقوله لن ادخل معكم فى هذا الحوار .

ولقد دارت مواجهة المنشقين عليه حول عدة امور وقد ادارها عبد الرحمن احمد الدريس ـ طالب بتربية عين شمس ومحمد عبد المنعم محمد رشاد رائد سابق بالجيش ونبيل محمد على طالب بهندسة القاهرة وهو ليس من جماعته ولكنه كان يعايشه فى المعتقل وسمع فكره واستنكره وجاء يشهد عليه

قالوا له انك تكفر الحاكم والحكومة وترمى المجتمع بالجاهلية وتحرم العمل بالحكومة والمؤسسات وتنادى باعتزال المجتمع والخروج الى الصحراء كما انك شجعت على معصية اولياء الامور من حكام وآباء ..

وقال له محمد عبد المنعم رشاد انت الذى اغريتنى على الاستقالة من الجيش واشدت بها امام انصارك ووصفتها بانها (تضحية كبرى) وطالبه بان يرد على هذا لو كان على حق كما يدعى .

وقال له انك تعيش بلا عمل ومن عطايا الناس وقد حللت شهادات الاستثمار بعدما اعطيتك ٢٥ جنيها ربحتها منها وقد كنت قبل ذلك تحرمها فهل هذا من الاسلام ؟

وقال له عبد الرحمن الدريس انك تستحل اموال الناس بالباطل فلماذا لم ترد مال احد افراد الجماعه بعد ان تركها وهو حقه بحجة انه سفه فكرك وايضا



طه السماوى يتصبب عرقا .. وقد عجز عن مواجهة المنشقين عليه

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٢

انك تستحل المال العام مثل قولك ان التهرب من الجمارك حلال وكذلك التهرب من دفع أجور المواصلات العامة بحجة انها اموال عامة كما ان دعوتك بتحريم العمل في الجيش لا تفيد الا اعداء الوطن واتهامك الناس بالكفر

ثم قال نبيل محمد علي لقد سمعت منه كلاما تنفر منه النفوس المؤمنة ولا يمكن ان يقال بأى حال من الاحوال .

لقد ووجه السماوى بكل هذا وغيره وطلبوا منه ان يكذبهم لو كانوا غير صادقين ولكنه لم يفعل ، لقد التزم الصمت ولاذ بالفرار من كل هذه المواجهات حتى بلغ به الامر انه كان يدير وجهه عن الحاضرين ويهرب من المواجهة .

وحين تدخل الدكتور محيي الدين الصاف وقال له كيف تكفر الحاكم والمجتمع وهذا ليس من الاسلام فالحاكم مسلم والمجتمع مسلم ويقيم الشعائر والمساجد عامرة بالمصلين في كل مكان وقد اجمع الائمة الكبار على ان الحاكم اذا اقام الشعائر لا يحق تكفيره وعلى الناس اتباعه وطاعته فهل تريد اشعال فتنة كما فعل الخوارج من قبل . فان كان هناك بعض العصاة في المجتمع فهذا ليس قاعدة للحكم عليه بالكفر ، كما ان باب التوبة مفتوح والله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء اذن ليس من حقك ابدا ان تكفر مسلماً ينطق بالشهادتين . واستطرد الدكتور الصاف قائلا : هؤلاء هم اتباعك جاءوا يقيمون عليك الحجة بالدليل الساطع وان ما ذكروه عنك ليس من الاسلام ابدا فكيف تحلل وتحرم كيفما تشاء ومن اعطاك الحق في الفتيا ، لقد انشق عنك هؤلاء بعدما علموا عنك الكثير واتضح انك مدع على الاسلام وخير لك ان تتوب الى الله وتعود الى جماعة الاسلام وتستغفر الله عما صدر منك فالانشقاق وبث الافكار الضارة بين الناس لا يفيدك كما ان التجرؤ على الفتيا لغير المتخصصين عذابه عند الله شديد .

ولكن طه لم يجب بشيء مفيد .

ثم قال الدكتور عبد المنعم نجم في الحقيقة ان ما سمعناه من اخوانك يدل بحجج دامغة ان ما مشيت فيه خطأ كبير ولا اصل له في الدين وادعاءات لا يقرها الاسلام ولا يعترف بها الشرع وبضاعتك حينئذ بضاعة ضئيلة وخاسرة حيث لا اصل لها ولا يعتد بها مطلقا ، ولو كان عندك دليل او اية حجة لاجبت وفندت ما قالوا بثقة واطمئنان فسكوتك هذا اقرار بما قالوا عنك والاسلام برىء من كل هذا واعلم ان الائمة الكبار امثال البخارى رضي الله عنه مما تصدروا الفتيا ولا تعليم الناس الا بعدما احاطوا بالعلم وجمعوه من اطرافه

وهكذا انتهت المواجهة دون ان يقول السماوى شيئا اكثر من انه اعلن امام الحاضرين انه ليس مهيئا صحيا ولا نفسيا ولا ذهنيا للحوار .. والحقيقة انه فعلا غير مهيىء لانه ليس على شىء من العلم او الفكر ☐

سيد أبو دومة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٨٢

■ فى سجن « ابو زعبل » دار حوار هذا الأسبوع :

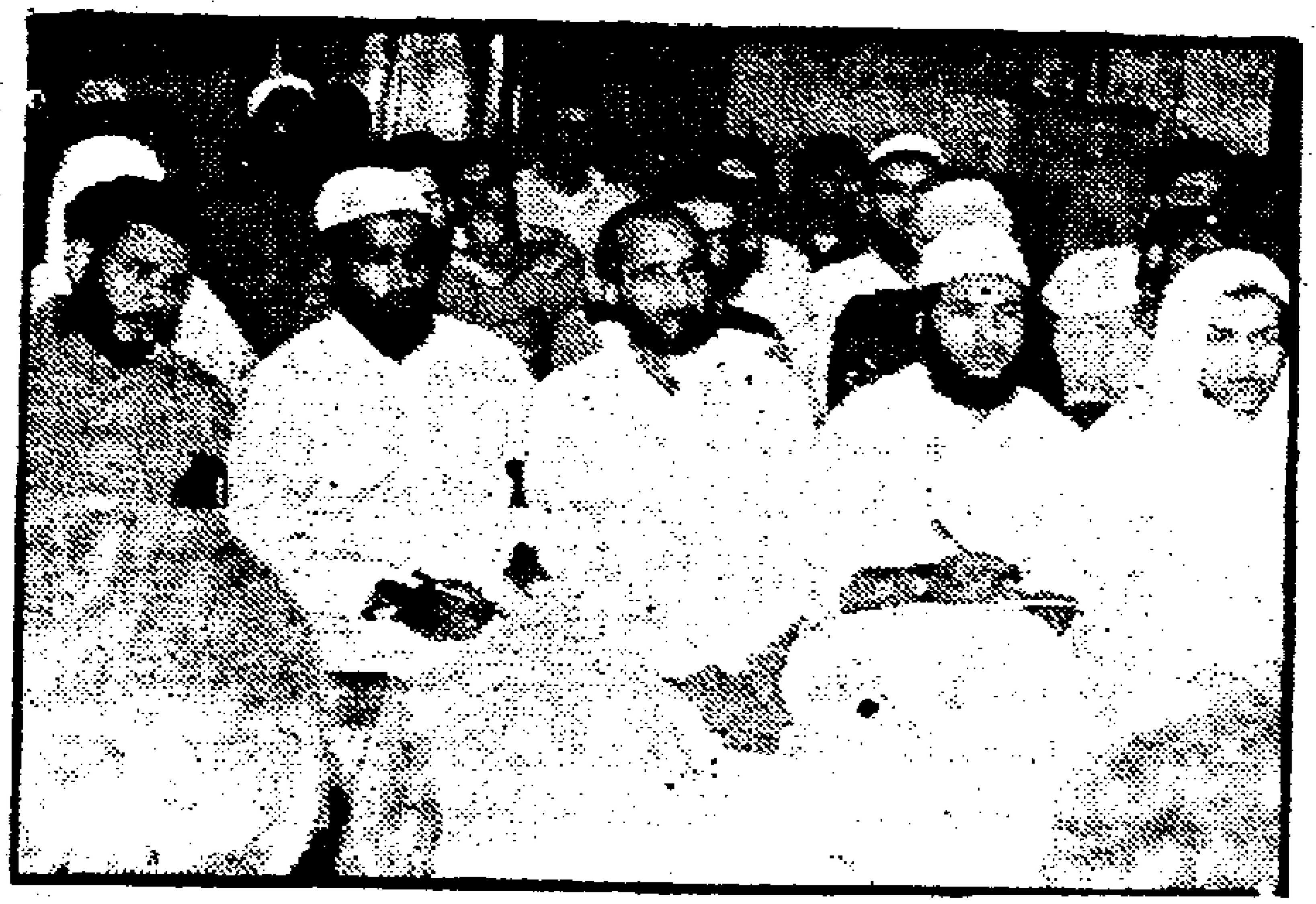
الأسلام يرفض الخلاف الذى يؤدى إلى تفريق الجماعة ويطالب بتوجيه طاقات الشباب لصالح الدين والوطن

فى حوار هذا الاسبوع مع عدد من المتحفظ عليهم من الجماعات الدينية اثيرت عدة قضايا هامة ذات ارتباط وثيق بجوهر الاسلام وروحه . والذى اثار هذه القضايا الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وكيل كلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر مع عدد من شباب الجماعات الدينية فى سجن ابو زعبل .

فى البداية حدد الدكتور محمد الأحمدى ابو النور نقاط الحوار حول عدة مفاهيم فقال ان حوارنا اليوم نلتقى فيه غير مختلفين إن شاء الله فلكم حر السؤال ولنا حر الجواب وليكن شعارنا فى هذه الجلسة « فان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول » وهذا هو مفهومنا الاسلامى وان اية الأخوة وسبيل الوحدة الأسلامية ان نلتقى دائما فى إطار اسرة واحدة . وان ما يحدث من خلافات فى الراى احيانا امر حتمى ويقع بين افراد اى اسرة والاسلام يرفض الخلاف المفرق والمدمر وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يرحبون بكل الآراء بهدف الوصول الى الحقيقة دون شطط او مغالاة فلا بأس ان نختلف ولكن فى غير نزاع او كراهية لنصل للصواب مادام الأصل واحدا والغاية واحدة وقال ان القرآن الكريم اكد على حقيقة واحدة وهى « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون » .



د . الاحمدى ابو النور



جانب من الشباب الذين حضروا الحوار وهم يتابعونه باهتمام شديد

تصوير : نور صبيح

فنحن اولى الناس بتوحيد الكلمة والفكر والهدف وان نبي الاسلام اعطانا جوهرة ثمينة الا وهي « الدين النصيحة » وفي هذا الاطار الاسلامي نتدارس ونتحاور ولنكن منهجيين في علمنا بالاشياء ومتكاملين في دراستنا لها فان قضايانا كثيرة ومتشعبة واذا كنا حقا خلفاء لسلفنا الصالح فلنعمل بما عملوا ولنهتد بهديهم فلقد كان لصحابة رضوان الله عليهم يتعلمون القران عشرا عشرا فاذا فرغوا من تعلم عشر ايات ، اخذوا يتعلمون عشرا اخرى وبذلك تكامل لهم العلم والعمل والتعليم وهذا منهج اسلامي متكامل

ثم انتقل الى القول بأن نلتزم بأحترام اراء من سبقونا من الائمة والعلماء وطالب بتوجيه حماس الشباب المسلم وترشيد طاقاته نحو الخير ولمصلحة الأسلام والوطن

ثم بدأ الحوار

كان اول المتحدثين محيي الدين الظايط (طبيب امراض جلدية) فركز على العناية ببناء الانسان وقال انه الأساس في كل شيء وان الله اعزنا بالاسلام ودور مصر الاسلامي والحضاري معلوم وان شباب مصر بلا شك يحب دينه ووطنه فيجب ان يحدث نوع من المصالحة بين الشباب واجهزة الدولة المختلفة وطالب المسئولين عن تربية الشباب بان تتضافر جهودهم في وضع برامج تربوية متعددة لتحصين الشباب وتعليمه وترشيده لخلق شباب ناجح ونافع . كذلك فانه دعا الى نوع اخر من المصالحة بين علماء الدين والشباب لاتاحة الفرصة للشباب لتصحيح فكره وحمايته من الوقوع في اى خطأ .

وعقب على ذلك الدكتور الاحمدى ابو النور فقال

اعتقد انه ليست هناك مخاصمة بين الشباب والاجهزة المختلفة كما تظن لان قضايانا وامالنا والامنا واحدة .. وما علينا إلا ان نتناقش في صراحة تامة ونحن نقول إن المنهج في كتاب الله وسنة رسوله والسلف الصالح ومهما حدثت امور تقلق بال الشباب فنحن والحمد لله افضل بكثير من غيرنا وعلينا ان نبدأ رحلة جديدة اساسها الثقة والاحترام المتبادل وان نسعى جميعا للتعرف على الاسلام من

مصادره الصحيحة وطالب الشباب بعدم التركيز على السلبيات دون الايجابيات ولنبدأ بالايجابيات لنحقق امرا هاما اختاره الله سبحانه وتعالى لنا وهو اننا خير امة اخرجت للناس فلماذا لا يكون منا العباقرة والافذاذ في كل المجالات الدينية والعلمية والادبية ولتكن مصر دائما منارة للاسلام كما كانت وعزيزة به وبالازهر الشريف

• تجربة شاب مع الفكر المتطرف

«الفراغ الدينى .. وعدم الالمام السليم بأصول الدين جعلنى فريسة سهلة لقيادات التكفير والهجرة»



محمود شاكر

هو شاب قاده الفراغ الدينى وعدم الالمام باصول الدين السليم الى الدخول فى جماعة التكفير والهجرة عند تكوينها فى أوائل السبعينات ثم سافر الى خارج مصر حيث ابتعد عن قادة الجماعة ودرس كتب اصول الدين وتفسير القرآن الكريم والسنة الشريفة فاكتشف زيف كل ما كان يردده امراء الجماعة وعاد الى مصر بفهم سليم لكتاب الله وسنة رسوله .. ذلك الشاب هو محمود شاكر الذى انضم الى جماعة شكرى مصطفى وارتبط معه بعلاقة المصاهرة وبدأ يسمع منه ومن قادة الجماعة لآراء عديدة بدات بتكفير المجتمع وان جماعتهم هى الجماعة المعصومة . على الجميع إعطاء البيعة والولاء لأمير الجماعة

ويقول إن المناخ العام فى ذلك الوقت مع قلة الاطلاع على كتب الفقه السليم جعلت الشباب فريسة سهلة لقادة الجماعة وانه عندما سافر من مصر وابتعد عن قادة الجماعة اخذ يطلع على كتب الحديث والفقه والسنة واكتشف ان بعض الاصول التى قامت الجماعة على اساسها اصول واهية حتى ان قادة الجماعة كانوا يقولون عن بعض الاحاديث رواية مسلم ثم اكتشف ان رواتها من اعضاء الجماعة

ويضيف ان اعضاء الجماعة كانوا يستهزئون بالصحابة والعلماء حتى انهم قد قرروا أن الامام (على) قد اخطا عندما صلى على قتلى جيشه وحبس معاوية بن ابى سفيان وهل يعقل أن يخطى على ابن ابى طالب كرم الله وجهه فى هذه المسألة التى تعتبر من اصول الدين وكانت الجماعة تجزم بأن من ارتكب معصية كافر يخلد فى النار ونسوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حديثه « من قال لا اله الا الله صادقا بها قلبه دخل الجنة » فهل يستوى المؤمن بان الله حق وانه الخالق البارىء والرازق وانه ارسل رسوله وانزل كتابه ثم قصر فى بعض الفروض هل يستوى هذا مع المعاند لله والمشرك به ان الفرق كبير بينهما

ويقول من خلال تجربته لقيادات هذه الجماعة : اتقوا الله فى الشباب وانظروا وادرسوا نصوص الكتاب والسنة .. اتقوا الله وراجعوا اقوال العلماء .. اتقوا الله واتبعوا ما انزل ولا تتبعوا الهوى

هذه تجربة شاب وقع ضحية لعدم اطلاعه الكامل على كتب السنة والعلماء واستغل بعض المتشددين حماسه للدين وشغفه الى الرجوع الى شرع الله فادخلوا فى روعه ان ما يقولونه هو الحق وان ما دونه الباطل وان من خالفهم فهو كافر يستحق العقاب فى الدنيا والاخرة □

حسين ثابت

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٨٢

□ □ فى مزرعة طرة جرى نقاش طويل حول :

الشروط الواجبة فى الحوار العلمى .. وكيف حاور الرسل والانبياء اقوامهم ؟

فى سجن مزرعة طرة جرى حوار هذا الاسبوع بين المستشار جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وفضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية وبين مجموعة من شباب الجماعات الدينية المتحفظ عليهم .

بدأ الحوار بكلمة من المستشار الدكتور جمال الدين محمود حول اسس المنهج الاسلامى المتكامل فى الحوار واهميته فى توضيح الحقائق وقال ان الحوار داخل مكان مغلق امر طارىء فرضته الظروف وسيكون ان شاء الله خارج هذه الاماكن بحيث يغطى كل قطاعات الشباب المختلفة واضاف ان الحوار الذى ينتهى الى بيان الحقيقة له شروط .. فلابد ان يتم فى نطاق الاسلام واصوله واى انكار لاصل من اصول الاسلام يبطل الحوار كذلك لابد ان يكون الحوار بعيد عن الهوى او الرغبة التى تدفع الى انكار الحق او الانحراف عنه وان يتم الحوار فى الاطار الذى رسمه القرآن الكريم بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالحسنى فلا عدوان ولا تهديد ولا ارغام لاحد .

واستطرد بقول هذه هى وسائل الاسلام المتفقة مع دعوته لانه يخاطب الانسان ككيان كامل له عقل وقلب ونفس ولا يخاطب جانبا واحدا فيه فالدعوة بالحكمة تخاطب عقله بالدليل والبرهان واصحاب الفطرة السليمة يمكن مخاطبتهم بالموعظة الحسنة التى تؤثر فى نفوسهم الكلمة الطيبة **ولقد علمنا القرآن الكريم الرد على المجادلين فى الحق بالتى هى احسن فلقد جادل الانبياء والرسل اقوامهم فنوح عليه السلام ظل يجادل قومه طويلا وجادل موسى عليه السلام فرعون حتى ان فرعون حين غلبه**

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٨٢





الدكتور جمال الدين محمود والشيخ عطية صقر يتحدثان الى الشباب تصوير : نور صبيح

اتخذ الناس رؤساء جهالاً فافتوهم بغير علم فضلوا واضلوا .

ونتيجة لذلك تحدث نتائج عكسية وانحراف بعض الشباب عن الطريق الاسلامى السليم وتحدث كثرة الفتن واضطراب الامن ولعلنا نأخذ القدوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح فنتبع المنهج الحكيم الذى سلكوه فى الدعوة الى الخير مؤكدين ان هذا الطريق لا يكون بالعنف والانفعال الحاد والمصادمات الهوجاء .

مطلوب توسيع دائرة الحوار

● بعد ذلك جرى حوار تحدث فيه من الشباب المتحفظ عليهم كل من مصطفى سيد الخولى مدرس ويوسف محمد احمد صالح مدرس وصلاح يوسف ثابت امين معمل باسيوط والبرنس حسين احمد بشركة مصر للحرير وحسن على البنا طالب بهندسة اسكندرية فاثاروا عدة موضوعات تتعلق بضرورة توجيه الشباب وترشيد طاقاته نحو

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٨٣

خير المجتمع والدين واتاحة الفرصة للعلماء المتخصصين للالتحام بالشباب وتوسيع دائرة الحوار واستمراره لتصحيح الافكار الخاطئة وكذلك موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية لان فيها العلاج لاى تطرف او مغالاة .

وعقب الدكتور جمال الدين محمود قائلا لا يستطيع احد ان ينكر ان الشريعة الاسلامية منهاج كامل للحياة السليمة ومصر والحمد لله تعيش طبقا للشريعة فهناك ٩٥ ٪ من نصوص القانون السائد تسير وفقا للشريعة الاسلامية وتجرى الان الدراسات والاراء بتطوير ما يناسب روح العصر من تشريعات وقوانين معاملات واحكام مختلفة فالاسلام وضع الخطوط العريضة للتشريعات وكل عصر له متطلباته وبحمد الله انجزت اللجان الجزء الاكبر من مهمتها لتتفق مع روح الاسلام ومتطلبات العصر والتقنين ليس هو القضية ولكن التطبيق واجبكم فالاخلاق وروح الشريعة هو الاساس وعليكم الالتزام بالاسلام فى حياتكم ولتبدءوا بانفسكم .

□ □ وعلق فضيلة الشيخ عطية صقر فى رده على الشباب الذين تحدثوا فقال ان مصر بفضل الله اقوى علما وتطبيقا للاحكام الاسلامية بالنسبة لغيرها ونحن نريد لها مزيدا من القوة لتحافظ على مكانتها الجديرة بها وتطبيق الشريعة سيكون قريبا باذن الله ولكن اكثر مظاهر تطبيق الشريعة هو تمسك كل انسان بالعقيدة الصحيحة فى جميع مجالات حياته .

كما اوضح دور الازهر فى تصحيح المفاهيم فى اللقاءات مع الشباب وغيرهم وذلك لما يقوم به علماؤه وخريجوه فى كل المجالات وقال اننا نتمنى له مزيدا من النشاط فى هذا الميدان كما اثنى على دور الاجهزة الاخرى وتعاونها فى ترسيخ القيم الاخلاقية فى نفوس الشباب فالاصلاح العام ليس مهمة فرد واحد او جماعة او هيئة بل هو ثمرة تضافر كل الجهود فى سبيل الواجب الوطنى والدينى .

وقد اجمع كل الحاضرين على ضرورة استمرار الحوار وتكثيفه ونشره فى كل مكان

سيد ابو دومة

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٣

القبض على أعضاء مخطط ارهابى خطير

إعتراف المتهمين بانهم وضعوا خططا للقيام باغتيالات واعمال تخريب

فى قضايا الارهاب .. كان جزءا من التخطيط إقتحام السجون وتهريب المحبوسين المتهمين

.. خطة لخطف طائرة ركاب مدنية من مطار القاهرة

.. والمساومة بها بعد الوصول إلى عاصمة اجنبية .. للافراج عن السجناء

ضبط اسلحة ومفرقعات وذخائر لتنفيذ المخطط

منشورات تروج للفتنة الطائفية وتحرض على الثورة

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٢

كتب بدر الالفى :

صرح المحامى العام لنيابة امن الدولة بانه يجرى التحقيق الان مع عـــدد من المتهمـين بالاشتراك فى مخطط ارهابى خطير جديد . لبعض اعضاء التنظيمات السرية المتطرفة .

اعترف المتهمون فى تحقيقات النيابة بانهم وضعوا خططا للقيـام بعمليـات تخـريب وعمليات اغتيالات .

كان الاهاربيون يستهدفون اقتحام السجون لتهريب المحبوسين فيها . كما اعدوا منشـورات تروج للفتنـة الطائفية وتحرض على الثورة ضد النظام . تم ضبط هذه المنشورات .. كما تم ضبط الاسلحه والمفرقعات والذخائر التى كانت فى حوزة الارهابيين والمسـتندات المتعلقة بهـذا المخطط .

اعترف الارهابيون بانهم تمكنوا من ضم بعض العناصر الجديدة اليهم ، واجروا اتصالات مع بعض قيـادات تنظيم الجهاد المحبوسـين ووضـعوا معهم خطط تهريبهم والقيام بعمليات تخريبية واغتيالات .

كما حاولوا اجراء اتصـالات مع بعض الجهات الاجنبيـة للحصـول على التمويل اللازم لتنفيذ عملياتهم .

اعترف الارهابيون ايضا بانهم فى حالة فشـلهم فى تنفيـذ المخطط سيقومون باختطـاف طائرة ركاب مدنية ليسـاوموا على الافراج من المتهميـن من اعضـاء التنظيم المحبوسـين احتياطيا والتوجه بها الى احدى الدول الاجنبية .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٢

تخطيط وتمويل من الخارج

اتضح ان بعض المتهمين من اعضاء تنظيم الجهاد الصادر امر بالقبض عليهم لمشاركتهم فى احداث اكتوبر الماضى .. بدعم من بعض العناصر العربية والمصرية الموجودة بالخارج خططت ومولت لتنفيذ هذا المخطط الذى كان يعتمد على قيام بعض هذه العناصر بعمليات ارهابية ومحاولة اقتحام السجون العمومية لتهريب المتهمين المحبوسين والمقدمين للمحاكمة فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ حصر امن دولة عليا وكذا كافة المتهمين الموجودين بالسجون للقيام باشاعة الارهاب داخل البلاد بهدف الاستيلاء على السلطة وانهم حاولوا الاتصال بجهات اجنبية لالتماس عونها المادى لتدعيم نشاطهم واعدوا منشورات تروج للفتنة الطائفية وتحرض على الثورة ضد النظام بهدف التأثير على الرأى العام وجمعوا كمية من الاسلحة والذخائر والمفرقعات والاسلحة البيضاء لاستخدامها فى تنفيذ مخططهم .

تمكنت اجهزة الامن من القبض عليهم قبل تنفيذ مخططهم وضبط الاسلحة والمفرقعات التى فى حوزتهم .. كما تم ضبط المستندات المتعلقة بهذا المخطط والمبالغ الكبيرة التى جمعت لتمويل نشاطهم .

وقد اعترف المتهمون فى تحقيقات النيابة بانهم تمكنوا من ضم بعض العناصر الجديدة اليهم واجروا اتصالات مع بعض قيادات التنظيم المحبوسين ووضعوا معهم خططا تهدف الى محاولة تهريبهم والقيام ببعض العمليات التخريبية وبعض الاغتيالات .. كما حاولوا اجراء اتصالات مع بعض الجهات الاجنبية والعناصر المقيمة خارج البلاد واطلاعهم على خططهم بغية الحصول على الاموال اللازمة لتمويل نشاط التنظيم وعملياته .. كما اجروا اتصالات ببعض الافراد المقيمين ببعض الدول للحصول منهم على اموال ومشغولات ذهبية لتمويل عمليات التنظيم .

خطف طائرة مدنية

وقد اعترف المتهمون ايضا بانهم وضعوا خطة بديلة لتنفيذها فى حالة ما اذا باءت خطتهم السابقة بالفشل تتمثل فى قيامهم باختطاف احدى الطائرات المدنية والمساومة بذلك للافراج عن المتهمين من اعضاء التنظيم المحبوسين احتياطيا والتوجه بها الى احدى الدول الاجنبية .

ولا يزال التحقيق الذى تتولاه نيابة امن الدولة مستمرا .. كما تقوم اجهزة الامن بضبط كل من يثبت ان له اتصالا بهذا المخطط .

إعترافات أعضاء التنظيم الارهابي

الخطة الكاملة لتهريب عبود الزمر وزملائه

انهت نيابة امن الدوله التحقيق مع ٣٢ منهما من اعضاء التنظيمات السريه المتطرفه والتى تمكنت اجهزة الامن من القاء القبض عليهم قبل تنفيذ مخططهم .. تقوم النيابة حاليا بالتحقيق مع باقي المتهمين وعددهم ٢٦ متهما اذ بلغ عدد المقبوض عليهم ٥٨ متهما يقوم بالتحقيق رجاء العربي المحامي العام الاول ومعه عدد كبير من وكلاء النيابه بلغوا ١٧ وكيلا للنائب العام .

وتقوم اجهزه الامن حاليا بالقبض على بقيه المتهمين الذين ذكرت اسماؤهم في التحقيقات من الهاربين رفاعي احمد طه وهو عضو قيادى بارز في التنظيم وينتحل عدة اسماء منها صلاح ومنصور ومحمد الطيب وهو من مواليد مركز ارمنت كذلك مجدى حسين الطويل وينتحل اسما حركيا عبد العزيز على عبد الله . وعثمان خالد ابراهيم السمان .

ضبطت مباحث امن الدولة كميات كبيرة من الاسلحه والذخيرة والمفرقعات ومواد ناسفة شديدة الانفجار كان الغرض منها نسف المنشآت والاماكن الحيويه الهامة .

اعترف المتهمون اعترافات تفصيلية امام رجاء العربي المحامي العام الاول .. كان هدفهم الاول هو تهريب عبود الزمر وطارق الزمر وعصام القمرى الذين كانوا قد حكم عليهم في القضايا العسكريه التي حكم فيها بعد اغتيال الرئيس السادات ومقدمين للمحاكمة في القضية رقم ٤٦٢ . وكان يتم الاتصال بين المتهمين الهاربين في الخارج والداخل وبين المحكوم عليهم في السجون وذلك عن طريق محمد عبد الموجود الزمر شقيق طارق الزمر .. وهو طالب ثانوى عمره ١٩ عاما .. واعترف المتهمون أنهم قاموا بعدة اختبارات عمليه لتسييح حديد السجن الحربي لتهريب المسجونين من الزنازين .. وكانت الخطة التي سيقومون بها شبيهة بخطه التحاق الكلية الفنيه العسكرية والتفاهم مع الحراس في السجن بالاسلحة والذخائر والمفرقعات . وكانت هناك خطة اخرى هي خطف طائرة مدنية للمساومه على اطلاق المسجونين داخل السجون الحربية والسجون المدنيه من اعضاء تنظيم الجهاد والتنظيمات الاخرى المتطرفة .. وقد لجأوا في هذا الامر الى الاتصال بسفراء احدى الدول في الخارج لكي يدربهم على خطف الطائرات .



المتهم الهارب رفاعي طه

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٢



كميات كبيرة من الاسلحه والمواد الناسفه تم ضبطها مع أعضاء التنظيم المتطرف

كشف التحقيقات ان طارق وعبود الزمر لم يكتفيا بما حدث فى اكتوبر الماضى من اغتيال السادات والحكم عليهم وسنى زملائهم الذين شاركوهم بالسجن .. الا انهم اتخذوا من السجن مركزا اخر لنشاطهم وذلك بان جندوا شقيقهم الصغير محمد عبد الموجود الزمر (١٩ عاما) فى الاتصال ببعض قادة تنظيم الجهاد الموجودين فى الخارج ولم يقبض عليهم .. وكانت الاوامر تعطى للشقيق الاصغر عن طريقهما وعن طريق شخص اخر هارب من اعضاء التنظيم هو عصام القمرى .. وكانت هذه الاتصالات تهدف لاعادة تشكيل التنظيم ووضع خطط لتهريبهم من السجون كذلك تهريب باقى المتهمين فى القضيه .

الخطة ..

وفعلا قام الصبى بدوره كاملا اتصل بالمتهم القيادى رفاعى احمد طه ــ هارب ــ وهو من مواليد ارمنت واتصل رفاعى بعدد اخر من العناصر الهاربة حتى يعيدوا تشكيل التنظيم من جديد ..واخطر طارق الزمر وعبود الزمر بتشكيل التنظيم .. وبعد الاجتماعات كان

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٣

... من وضع خطة لتهريبهم من السجون وتهريب باقى المتهمين فى القضية .. وذلك بان قاموا بعدد احتبارات علميـــة هدفهـا تسبيع حديد السجن الحربى .. وفى نفس الوقت يقتحم بعض اعضاء التنظيم الموجودين داخل السجن بالاسلحة والمفرقعات للاشتباك مع الحراس ومع الموجودين داخل السجن واستعمال كل الوسائل الانتحارية حتى يمكن تنفيذ الخطة وتهريب المسجونين .. واعدوا بذلك خريطة للسجن والاماكن المحيطة وذلك عن الزمر الذى كان يصفها لاعضــاء طريق وصـــف محمد عبد الموجود التنظيم الارهـــابى وكانوا يقومون برســـم ((كروكى)) للاماكن واماكن الحرس فى السجن والنقط القوية والنقط الضـــعيفة التى يمكن ان يتسربوا اليها .. وقد تم ضـبط هذه المســـتندات .. واعتـــرف المتهمون اعترافات تفصيلية بهـذا

الاثارة والدمار

الخطة الثانية هـــدفها الاثارة وانتشار الفوضى والدمار داخـــل البلاد وذلك عن طـــريق نســـف بعض المنشـــئات الحيوية والهامة .. كذلك الاستيلاء على بعض المرافق الحيوية والهامة التى تمهد للاستيلاء على الســـلطة .. حيث أن هدفهم الاول هو الاستيلاء على السلطة عن طريق اعضاء التنظيم والخلايا الموجودة فى الخـــارج .. بينما كلفت جماعة اخرى بطبـــع وتوزيع منشورات تحض على الفتنة واغتيال شخصيات دينيـة هامة من الطرفين .

واقروا الخطـــة .. وكان لابد من المال للتنفيذ .. بداوا يجمعون الاموال من الداخل ومن اعضاء التنظيم فى الخارج الذين ارسلوا تبرعات شهرية وفى نفس الوقت صدر تكليف من طارق الزمر بعد موافقة عبود الزمر لشقيقه محمد عبد الموجود الزمر ان يتجه الى احد البلاد الاجنبية



حسن أبو باشا



رجاء العربى

الاوربية لمقابلة سفير دولة من دول الشرق الاوسط التى لها اهتمـــام بالنشـــاط الدينى المتطرف وابلاغه اعتـــزام التنظيم اختطـــاف طائرة للهرب بهـــا الى احدى الدول وان يلتمس منه العون فى التدريب على اختطاف الطائرات وذلك لاستغلال الطائرة بركابها لمساومة النظـــام على اطلاق سراح اعضـــاء التنظيم الموجودين بالسجون .

.. وقاموا بتأجير أكثر من وكر فى القاهرة والاسكندرية واخفـــوا فيها الاسلحة والذخائر والمستندات والخرائط .

القبض على ٥٨

ولم يدر المتهمون ان اجهزة الامن كانت تراقبهم ... وانتظرت اللحظة المناسبة حتى تستطيع القبض على بقية اعضاء التنظيم الهارب وتم فعلا القبض على ٥٨ متهما منهم

- مسعد محمد ابراهيم
- الامين احمد
- محمد عبد المنعم الزيات
- محمود محمد شعبان
- محمود مشعل
- عادل حسن ابو سليم
- مجدى على عثمان
- محمد ابراهيم
- عبد الله البيومى
- ايهاب الدين السيد
- خلف عبد الرازق
- هلال شعبان
- هانى السباعى
- عبد الرحمن حسانين
- خالد محمد احمد

وهـــؤلاء من اعضـــاء التنظيـــم وقياداته الذين لهم دور فعال فيه وتم اقتحام وكر للتنظيم فى شارع ترعة الجبل بحدائق القبة ضـــبط فيه اثنان من اعضاء قيادة التنظيم ومعهمـــا الخرائط والمســـتندات .. كذلك الخرائط والمســـتندات وقائمة أسماء المسئولين المطلـــوب اغتيالهم ومواعيد الاغتيالات واماكنها

اعترافات تفصيلية

ولقد اعترف المتهمون امام رجاء العربى المحامى تفصيليا بما حدث .. كذلك اعترفوا بحوزتهم للاسلحة والذخيرة والمفرقعات .

وقال احد المتهمين ان ضـــبط اجهزة الامن لنا كان مفاجأة حيث كان يجرى كل شىء بسرية كاملة ..

وصرح مسئول بوزارة الداخلية ان رجال الامن يواصلون مطـــاردة الهاربين فى كل مكان .

وفى نيابة أمن الدولة يقوم رجاء العربى المحامى العـــام الاول بالتحقيق فى القضـــية .. واستمر العمل فى القضية حتى يوم أمس الجمعة رغم الاجازة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٣

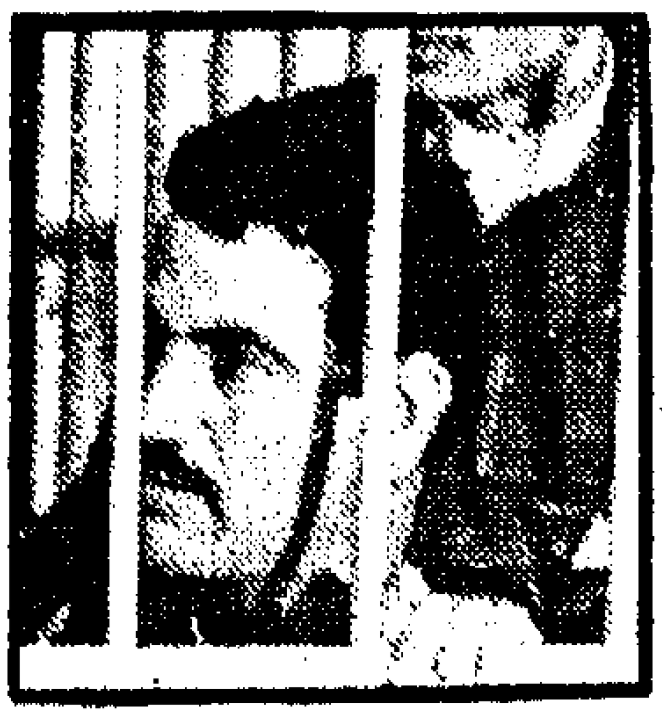
□ □ التفاصيل الكاملة للمخطط الارهابى لاقتحام السجون وتهريب المسجونين للاستيلاء على السلطة

عبود الزمر وعصام القمرى يضعان الخطة فى السجن ويعدان منوما لتخدير حراسهما

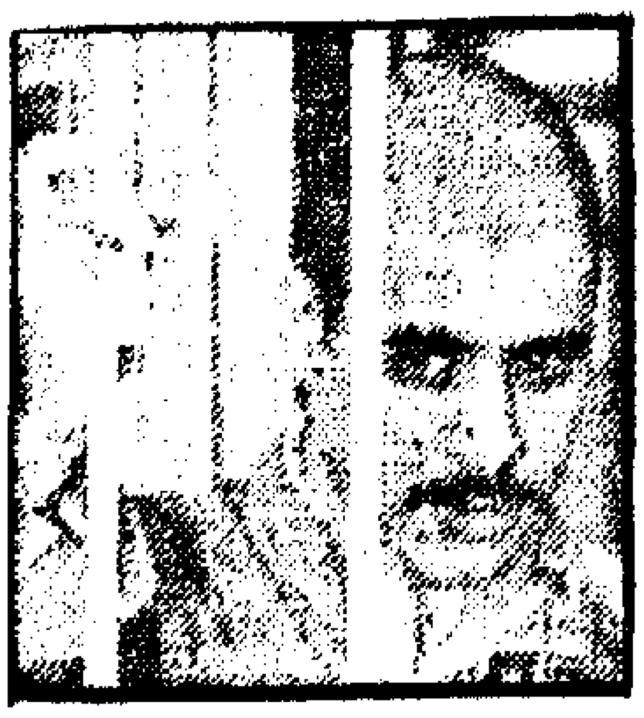
شقيق طارق الزمر ـ طالب الثانوى ـ حلقة الاتصال بينهما وبين كوادر التنظيم بالخارج لتنفيذ الخطة



□ المستشار رجاء العربى



□ عبود الزمر



□ طارق الزمر

تواصل نيابة امن الدولة العليا التحقيق فى المخطط الارهابى الجديد لكشف ابعاده وجميع المشتركين فيه .

وقد كشفت التحقيقات التى اجراها محسن مبروك رئيس النيابة واشرف عليها المستشار رجاء العربى المحامى العام للنيابة عن التفاصيل المثيرة والكاملة للمخطط الذى وضعه المتهمان عبود الزمر وعصام القمرى داخل السجن الحربى وكان هدفه الاساسى الهرب من السجن بعد تخدير حراسه واقتحام سجن طرة للافراج عن المتهمين المحبوسين به من اعضاء تنظيم الجهاد . للاستيلاء على السلطة بمعاونتهم او اختطاف طائرة والهرب بها الى دولة اسلامية فى حالة فشل خطتهم الاولى .

اختطاف طائرة

● كلفه المتهمان عبود الزمر وعصام القمرى فى نهاية شهر يوليو الماضى بالسفر الى قويسنا لمقابلة الرائد متقاعد السيد موسى والوقوف منه على مدى استعداده لمعاونتهما فى هروبهما من السجن الحربى واختطاف طائرة من ميناء القاهرة الجوى للهرب بها الى بلد اسلامى فى حالة عدم نجاحهم فى تحرير زملائهم فى سجن طرة وطلب منه ان يقدم نفسه للسيد موسى بأنه (حسين قائم من طرف ع . ا . كلمة سر متفق عليها بين عصام القمرى والسيد موسى . وقام المتهم بتنفيذ التكليف يوم اول اغسطس ١٩٨٢ .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٣

تبين ان المتهم محمد عبد الموجود ابراهيم الزمر. شقيق طارق الزمر ١٨ سنة وشقيق زوجة عبود الزمر ايضا وهو طالب بالثانوى كان حلقة الاتصال لتنفيذ هذا المخطط بين قيادات التنظيم داخل السجن وبين كوادره خارج السجن فقد اكدت التحريات انه كشف نشاطه لصالح التنظيم خلال الفترة الاخيرة حيث قام بدور بارز ونشط فى تحقيق الاتصال بين قيادات التنظيم المحتجزين داخل السجون . وبين قيادات وكوادر التنظيم خارج السجون ونقل التوجيهات والتكليفات التنظيمية بينهما على الوجة التالى .

● كلفه شقيقه طارق الزمر منذ شهر خلال زيارته له بسجن طرة بالسفر الى السويد ومقابلة سفير دولة اسلامية هناك على انه قادم من طرف المتهم حسين احمد عيسى وابلاغه باعتزام التنظيم اختطاف طائرة للهرب بها وذلك الى البلد الاسلامى حيث سيعمل السفير على تدريبه على عمليات اختطاف الطائرات .

قام المتهم المذكور بناء على تكليف من طارق الزمر بابلاغ عبود عند زيارته له بالسجن الحربى بتفاصيل هذه الخطة حيث وافق عليها الاخير واكد بحل ضرورة ارتكازه على الاحتفاظ برهائن داخل الطائرة ولاجبار النظام على اطلاق سراح اعضاء التنظيم المودعين بالسجون .

خطة الهرب من السجن ..

كلف المتهم عبود الزمر فى اطار تنفيذ خطة الهروب من السجن الحربى التى اعدها الاخير بالاشتراك مع المتهم عصام القمرى بالاتى .

شراء مسامير وعلب بلاستيك صغيرة واربعة اكياس بمب وتفريغ بارودها لصنع قنابل محلية يمكن استخدامها عند الهرب .. وقام المتهم المذكور فى اطار تنفيذ هذه التكليفات بشراء اكياس البمب من كشك يملكه المدعو (محمد) بجوار مسكنه بالهرم وقام بتفريغ البارود الموجود فيها ووضعه فى العلب البلاستيك

كما اشترى المسامير المطلوبة من تاجر حدادة اسمه (كوكو) بمنطقة الهرم بمبلغ ٢٥ قرشا وسلمها الى عبود الزمر عند زيارته له بالسجن الحربى

منوم لتخدير الحراس

شراء دواء منوم لتخدير افراد قوة الحراسة بالسجن رقم ٦ الذى يقيم فيه عبود مع المتهم عصام القمرى بالسجن الحربى لتسهيل هروبهما وقد قام المذكور بشراء شريطين من صيدلية الهدى المجاورة لمسكنه بالهرم بمبلغ ٦٨ قرشا للشريط وسلمها للمتهم عبود الزمر عند زيارته له .

إحضار مطواة قرن غزال خاصة بالمتهم طارق الزمر من مسكنهم وشراء ثلاثة مطاوى قرن غزال اخرى لاستخدامها فى مقاومة حرس السجن عند هروبهم وقد قام المذكور بتنفيذ التكليف وسلم المطاوى الاربعة لعبود الزمر بعد ان خبأها فى حلوى احضرها له عند زيارته بالسجن .

شراء قصافة سلك بمقبض كاوتش لاستخدامها فى قص الاسلاك الشائكة حول السجن الحربى عند هروبهم واتقاء احتمال كهربة السلك وقد قام المذكور بتنفيذ التكليف وتسليم القصافة الى عبود الزمر فى السجن .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٢

قنبلتان داخل بوتاجاز

● كما سلماه مبلغ ٣٠ جنيها وكلفاه بالسفر الى منزل المتهم المتوفى ابراهيم سلامة بالاسكندرية ومقابلة شقيقي الاخير وتسليمهما المبلغ على انه قادم من طرف صديق لشقيقهما المتوفى ويسلمهما المبلغ ويطلب منهما إرشاده الى بوتاجاز طلب منهما المتوفى عدم استخدامه ليقوم بفك البوتاجاز لاستخراج قنبلتين وطبنجة ٩ مم كان المتهم عصام القمرى قد سلمهما للمتهم المتوفى ابراهيم سلامة لتدريب اعضاء التنظيم بالاسكندرية واخفاها بالبوتاجاز .

وقد توجه المذكور بالفعل للاسكندرية فى يوم ٨٢/٧/٢٩ لتنفيذ التكليف واقام هناك ٣ ايام بفندق الاقصر هاوس بمحطة الرمل الا انه لم يستطع الوصول الى عنوان شقة المتهم المتوفى .

● قام خلال الشهر الجارى بنقل ٤ رسائل بعث بها المتهم عبود الزمر من السجن الحربى للمتهم مجدى سالم وتتضمن تفاصيل الخطة التى وضعها عبود الزمر وعصام القمرى للهرب من السجن الحربى والادوار والتكليفات المطلوبة لتنفيذ الخطة من المتهم مجدى سالم والمجموعة المرتبطة به من عناصر التنظيم سواء بالنسبة لهدف الخطة الاساسى المتمثل فى الافراج عن زملائهم المحبوسين بسجن طره والاستيلاء على السلطة بمعاونتهم او بالنسبة لبدائل هذا الهدف فى حالة فشله اختطاف طائرة والهرب بها الى البلد الاسلامى او الاختفاء بشقة فى مكان امين .

وقد اكدت التحريات ان المتهم محمد عبد الموجود الزمر بنفسه تسلم الرسالة الاولى من الرسائل الاربع الى المتهم مجدى سالم بمنزله وان الاخير طلب منه عدم التردد عليه مراعاة لاجراءات امن التنظيم وارساله المتهم منتصر الزيات باسم حركى (هيثم) لتسلم الرسالتين الثانية والثالثة ثم ارسل عضو التنظيم المسمى حركيا (عبد الله) لتسلم الرسالة الرابعة .

كروكى لسجن طرة

وسلمه المتهم مجدى سالم رسما كروكيا لسجن طرة وكلفه بتسليمه للمتهم عبود الزمر عند زيارته له فى السجن الحربى ليتدارسه الاخير مع عصام القمرى فى اطار خطتهما للهجوم على سجن طرة للافراج عن زملائهم هناك . وقد قام المذكور بتنفيذ التكليف وسلم الرسم لعبود الزمر خلال زيارته له . بالسجن الحربى .

وقد اسفر تفتيش سكن المتهم محمد عبد الموجود الزمر عن ضبط ورقة مالية فئة العشرة قروش تحمل رقم ٤٥٧٥٥٧ ومحرر عليها العبارة التالية (زوجتى وحدة تقبل الله منا ومنكم زوجك عبود الزمر ٢ شوال ١٤٠٢)

وخطاب محرر على ورق تواليت مرسل الى من يدعى محمد ويبدا بعبارته بسم الله الرحمن الرحيم وينتهى بعبارة فقتلوه وقد قرر محمد عبد الموجود الزمر ان هذا الخطاب موجه اليه ومرسل من شقيقه المحكوم عليه طارق الزمر وانه سلمه لشقيقه وحده لتسليمة اليه ويتضمن بعض الاسماء التى يرغب الراسل فى ابلاغ سلامه اليها .

وخطاب مرسل من محمد عبد الموجود الزمر الى شقيقه طارق مورخ ٨٢/٣/٢٠ يتضمن استعداده لتادية اية خدمة هو ومن معه من الرجال ويستفسر المرسل عما اذا كان السيد الرئيس مبارك مثل الرئيس السابق ام غيره .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٢

تفاصيل خطة التنظيم الارهابى

لتهريب المتهمين من السجون للاستيلاء على السلطة

كشفت التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا عن تفاصيل مثيرة وكاملة للمخطط الارهابى الجديد لاقتحام السجون لتهريب المتهمين من اعضاء تنظيم الجهاد المحبوسين فيه على ذمة القضية وعلى رأسهم عبود الزمر وطارق الزمر وعصام القمرى للاستيلاء على السلطة او الهرب للخارج .

تبين ان محمد عبد الموجود الزمر الطالب بالثانوى وشقيق طارق وشقيق زوجة عبود الزمر أيضا قام بدور بارز فى تحقيق الاتصال بين قيادات تنظيم الجهاد المحتجزين داخل السجون وبين قيادات وكوادر التنظيم خارج السجون ونقل التوجيهات والتكليفات التنظيمية بينهما .

كما تبين أن شقيق طارق كلفه بالسفر الى السويد لمقابلة سفير دولة أسلامية هناك وابلاغه باعتزام التنظيم اختطاف طائرة للهرب بها الى ايران حيث يعمل السفير على تدريبه على عمليات اختطاف الطائرات ..

وقد وافق عبود على الخطة ، وأكد على ضرورة ارتكازه على الاحتفاظ برهائن داخل الطائرة لاجبار النظام على اطلاق سراح أعضاء التنظيم

واستهدفت خطة اقتحام السجون وخطف الطائرة التى اشترك فى اعدادها المتهم عصام القمرى صنع قنابل محلية لاستخدامها عند الهرب ؛ وشراء أدوية منومة لتخدير افراد وقوة الحراسة بالسجن الذى يقيم فيه عبود وعصام واحضار ٤ مطاوى قرن غزال لمقاومة الحراس أدخلت وسط الحلوى ، وقصافة لاستخدامها فى قص الاسلاك الشائكة حول السجن الحربى ..

وعثر على ٤ رسائل بعث بها عبود الزمر تتضمن تفاصيل خطة الهرب والادوار والتكليفات المطلوبة لتنفيذ الخطة من جانب عناصر التنظيم خارج السجون .

وقد ضبطت الاسلحة والمستندات المتعلقة بالمخطط والمبالغ الكبيرة التى جمعت لتمويل نشاطهم حيث تواصل النيابة تحقيقاتها مع أفراده باشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام للنيابة لكشف كل ابعاد المخطط الارهابى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٨٢

يطلق الرصاص على ركاب اتوبيس سياحى فيصيب ٣ احتجاجا على عدم الافراج عن المتطرفين !

القت اجهزة الامن القبض على طالب ثانوى بالهرم اعترض طريق سيارة سياحية تستقلها مجموعة من الاجانب واطلق عليها الرصاص فاصاب ٣ اشخاص منهم بزعم احتجاجه على عدم افراج السلطات عن اعضاء التنظيمات المتطرفة المحتجزين على ذمة بعض القضايا .

وقع الحادث فى حوالى التاسعة والنصف من صباح امس اثناء عودة اتوبيس سياحة يستقله مجموعة من الاجانب عقب زيارة المناطق الاثرية بالهرم وبالقرب من منطقة مراكب الشمس اعترض شاب الاتوبيس الذى توقف ونزل المرشد السياحى واسمه حسن عبدالله لاستطلاع الأمر الا ان الشاب فاجاه باطلاق الرصاص من مسدس يحمله فاصابه فى يده كما اصاب اثنين من السياح وقد تمكنت قوات الامن المنتشرة فى المنطقة من القبض على الشاب وضبط معه مسدسان وسكينة وبعض المواد التى تستخدم فى صناعة المتفجرات وتبين ان اسمه صلاح الدين عبدالستار الجبالى ١٨ سنة طالب ثانوى من كفر الزيات حيث قرر اثناء التحقيق معه انه اطلق الرصاص احتجاجا على عدم افراج سلطات الامن على اعضاء التنظيمات المتطرفة المحتجزين على ذمة بعض القضايا رغم الاعلان عن قرب تقديمهم للمحاكمة وانه تمكن من الاستيلاء على المسدسين المرخصين لوالده بعد ان دس له مخدرا داخل عصير جوافة واتضح من خلال مناقشته انه من معتنقى الافكار المتطرفة وقد ضبط لدى شيقته مجموعة من الكتب التى تدعو الى التطرف . واكد والده صحة واقعة دس الابن المخدر له داخل العصير واستيلائه على المسدسين دون ان يخبر احدا بما اعتزم القيام به .

وقد امر السيد حسن ابوباشا وزير الداخلية بصرف ٢٠٠ جنيه مكافاة لرجال الشرطة السريين الثلاثة الذين تمكنوا من ضبط المتهم .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٨٢

الحوار الفكرى مع الجماعات الدينية .. اعداده فى كتاب

بدات هذا الأسبوع دراسة تستهدف اعداد كتاب من عدة اجزاء يضم جميع الحوارات التى دارت فى الندوات واللقاءات الفكرية التى نظمتها وزارة الداخلية مع قيادات واعضاء الجماعات الدينية داخل المعتقلات وخارجها فى المراكز والجمعيات الدينية فى القاهرة والمحافظات .

ومن المتوقع ان تقوم مكتبة التراث الاسلامى بطبع ونشر هذا الكتاب الذى سيعتبر من اهم الوثائق الدينية والعلمية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٨٣

كتاب عن حصيلة المناقشات

مع أفراد الجماعات الاسلامية المتحفظ عليهم

كتب ـ عبد الوهاب مرسي :

تستعد وزارة الداخلية لاصدار اول كتاب من نوعه خلال الاسابيع القليله القادمة

يضم تفاصيل المناقشات والحوار الهام الذى دار بين مجموعة ضخمة من علماء الدين ورجال الازهر الشريف من جانب وبين افراد الجماعات الاسلامية المتحفظ عليهم فى عدد كبير من سجون مصر من جانب اخر •

كانت وزارة الداخلية قد نظمت سلسلة طويلة من اللقاءات بين الجانبين لبدء حوار مع افراد هذه الجماعات بهدف الوقوف على فكر هذه الجماعات ومحاولة كشف الاراء الدينية المتطرفة لدى بعض المتحفظ عليهم وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم وارساء التفسيرات الصحيحة لايات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وتثبيتها فى اذهانهم

ويقول الدكتور موسى شاهين لاشين عميد كلية أصول الدين سابقا ورئيس قسم التفسير بالجامعة الازهرية • والذى شارك فى هذ اللقاءات انه ليس صحيحا ماتردد من ان رجال الدين حاولوا القيام بعملية « غسيل مخ » لافراد الجماعات الاسلامية من خلال هذا الحوار بدليل ان الحوار تم فى حيدة تامة وان المتحفظ عليهم عرضوا كل ما لديهم من افكار بصراحة كاملة وتم الاستماع اليهم جيدا والاتفاق معهم فى بعض ما قالوه . ان لتصحيح البعض الاخر من افكارهم المتطرفة •

واضاف انه ثمة دليل اخر على حيدة المناقشات خلال هذا الحوار وهو أن الصحف والمجلات نشرت صفحات كاملة عن هذه المناقشات وان المتحفظ عليهم كانوا يسجلون كل كلمة فيها اما كتابة واما على شرائط مازالت تحت ايديهم وقالوا ان بعض المجلات المصرية التزمت الامانة فى نشر ارائهم كاملة رغم تطرفها ، وان البعض الاخر كان يضطر لنشر ملخص للحوار لضيق المساحة •

ورغم كل ما قيل فى هذا الشان فان وزارة الداخلية التى نظمت هذه القاءات وجدت انها اسفرت عن مجموعة هائلة من الافكار الدينية التى لايستهان بها من الجانبين الامر الذى حملها على اتخاذ قرار بتجميع حصيلة هذه المناقشات فى كتاب يطرح قريبا ليكون فى متناول الجميع وليكون شاهدا على الفكر الدينى السائد فى هذه المرحلة من الزمن •

المصدر : الوطن
التاريخ : ٩-١٠ اكتوبر ١٩٨٣

مصريات

بعد عامين من احداث اسيوط الدامية:

هل كان الهدف «ثورة اسلامية» .. ام كان ردا على استفزازات البوليس؟

كيف تبدو اسيوط، بعد عامين من الاحداث الدامية التي راح ضحيتها نحو تسعين شخصا بينهم مساعد مدير الامن و«١١» من رجال الشرطة؟

كيف تسير الحياة في عاصمة الصعيد التي خرجت منها جماعات اسلامية تهاجم مدير الامن، وتطلق الرصاص، وتمهد - اذا صحت الرواية الحكومية - لانقلاب شامل؟

حسن زناتي مراسل وكالة الانباء الفرنسية كتب امس هذا التقرير من اسيوط.

توارت اسيوط - حاضرة مصر العليا - بعد عامين من الفتنة الطائفية الدموية التي اثارها المتطرفون المسلمون في ٨ اكتوبر ٨١ بعد مقتل الرئيس انور السادات مباشرة.. ودخلت في عالم النسيان وعادت برصانة عريقة الى ظل مآذنها وابراج كنائسها..

تقع اسيوط على بعد ٣٨٥ كيلومترا جنوبي القاهرة وكل شخص فيها يحمل ذكريات مرعبة لليومين الفظيعين حيث كاد التوازن الطائفي «٦٠ في المائة من المسلمين و٤٠ في المائة من الاقباط» ان ينقلب. لقد كان ذلك يوم العيد وقع تجمع المسلمون في المساجد لاداء الشعائر في الخلاء في اطراف المدينة بعيدا عن المساجد التي يطأها الوعاظ الرسميون على حد قول امرائهم..

وكان الرئيس السادات قد قتل قبل ذلك بيومين وسط جيشه على ايدي مجموعة عرفت على وجه السرعة بانتمائها الى احد الاجنحة العديدة للمتطرفين المصريين..

ورغم مرور عامين فانه ما زال من العسير وصف الاغراض التي دفعت عدة عشرات من الشبان الملتحين المتعصبين لنداءات الحرب المقدسة الى شن هجوم على مديرية الامن واثنين من مراكز الشرطة.

وما زال هناك احتمالان قيد البحث يتعين على محكمة امن الدولة التي تدرس القضية منذ قرابة العام الفصل بينهما.

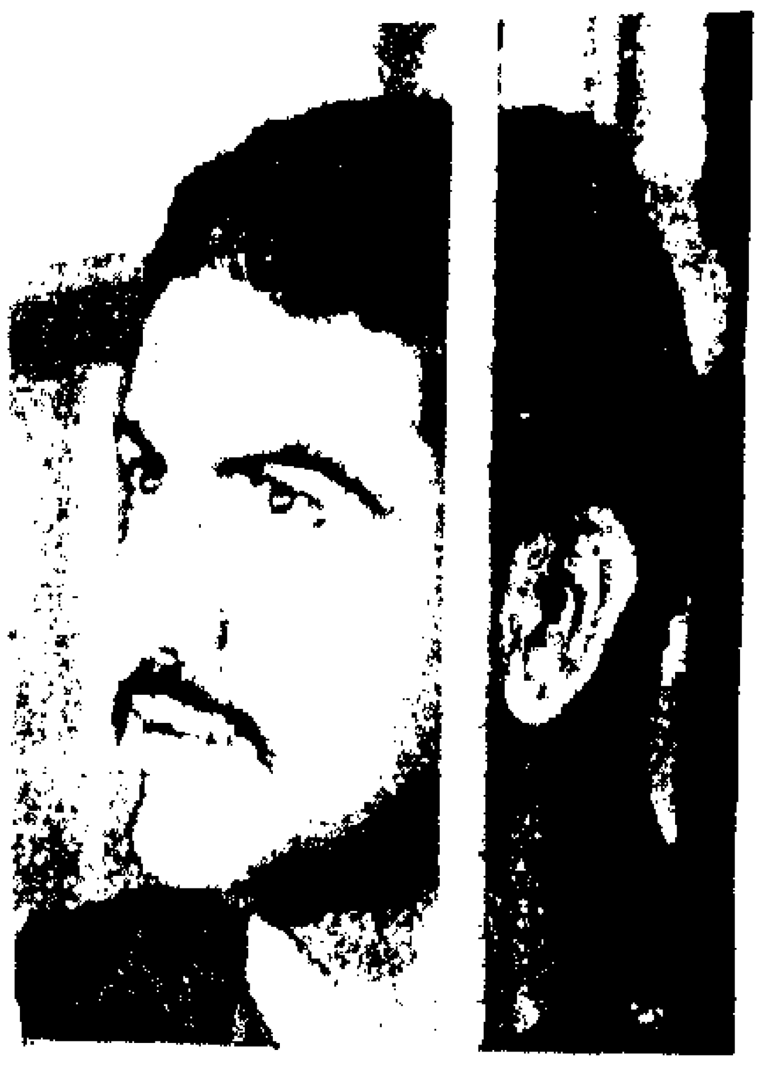
● هل حاول المتطرفون المولعون بفكرة الثورة الاسلامية في غمرة مقتل الرئيس السادات القيام بانقلاب ضد نظام الحكم.. وهل تخيلوا امانيهم وقد تحولت الى حقائق ان السلطة بفقد رئيسها اصبحت عاجزة.. هذا هو الافتراض الرسمي.

● اما الاحتمال الاخر الذي

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٢



● انور السادات اغتياله كان للمقدمة



● عبود الزمر

يدعيه المتهمون امام المحكمة فهو ان الاصل في احداث اسيوط يرجع الى «استفزازات» من جانب الشرطة ما زالت دوافعها تحتاج الى تفسير. واذا كان الامر كذلك فتكون الشرطة قد خسرت الكثير من وراء هذه «العملية» طبقا لما يجيب به مسؤولو الامن في يومنا هذا.

وقد اكد لي طبيب شاب يعمل في اسيوط منذ خمس سنوات ان «السنوات الصعبة قد ولت» ملمحا بذلك الى اخر عامين من حكم السادات عندما كان المتطرفون المسلمون الذين كانوا يرون ان مصر العليا هي ارض الرسالة يفرضون القانون في المدينة.

وفي المدينة الجامعية الضخمة التي اتخذوها مقرا لهم لم يكن المتطرفون الذين كانوا يشكلون جماعات اسلامية مشروعة يسمحون باي شيء مما كانوا يعدونه «مخالفة» لاركان العقيدة.. لا مخالطة بين الاقباط والمسلمين والاصرار على ارتداء الفتيات الزي الاسلامي.. الى اخره. ومن فترة لاخرى كانوا يعقدون مجالس تأديبية حقيقية لتقويم المنحرفين وضم المترددين. ولم يكن الوعاظ الرسميون بمناى عن ذلك.

فترى هل اغمضت السلطات حينذاك عينيها اكثر مما يجب عن هذه الافعال كما يعتقد العديد من الشخصيات المحلية اليوم.. هذا ما يبدو بالفعل طبقا لشهاداتهم التي

تفيد بان محافظ اسيوط السابق وكان صديقا شخصيا للسادات كان قد اصدر تعليماته للشرطة المحلية بعدم التعرض لهؤلاء المتطرفين..

على اي حال عاد النظام المعتاد للمدينة الجامعية وانتظم في اول اكتوبر الماضي ٤٢ الف طالب في الجامعة التي تتكون من ٢٢ كلية وفي هدوء كامل ذهبوا الى قاعات المحاضرات تحت اشراف حرس الجامعة اليقظ.

وعلى الجانب الاخر في المدينة الجامعية للطالبات فان الالتزام بالزي الاسلامي اصبح نادرا. واكدت طالبة تلبس ثوب العصر اتت من القاهرة ان مجرد الفكرة لا تثار في المناقشات.

وهناك ظاهرة اخرى تشير الى انفراج كبير في العلاقات بين الطوائف وانه لا توجد فيما يبدو اية اجراءات خاصة لحماية دور العبادة.. حتى في الايام المقدسة.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٨٣

مبارك يوجه كلمة لمؤتمر الجمعيات الخاصة

يوجه الرئيس حسني مبارك كلمة في المؤتمر السنوي الثاني عشر للجمعيات والمؤسسات الخاصة ، تلقيها الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية في حفل افتتاح المؤتمر الذي يستمر لمدة ٣ أيام ويعقد ببنك التنمية والائتمان الزراعي يوم ٢٥ أكتوبر الحالي .

ويناقش المؤتمر الذي يحضره مندوبو ٩٥٠٠ جمعية أهلية على مستوى الجمهورية تضم حوالي ٣ ملايين متطوع ستة أبحاث حول الجمعيات الدينية والثقافية وأثرها في تنمية الشباب ، ودور الشباب في خدمة المجتمع من خلال الجمعيات ودور الحركة الكشفية في تنمية الشباب .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٢

استئناف الحوار الفكرى مع الجماعات الدينية الأسبوع القادم

تستانف وزارة الداخلية عقد ندوات الحوار الفكرى الذى تنظمه مع شباب الجماعات الدينية ويشترك فيه علماء الدين فى الاسبوع القادم ، حيث تقام ندوة فى محافظة بنى سويف ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٨٣

ندوة الحوار الفكرى مع الجماعات الدينية



د . حامد جامع



د . احمد عمر هاشم

الاسلام لا يعرف التفرق وتعدد الجماعات

خلع طاعة الوالدين وأولى الأمر خروج صريح على الاسلام

استأنفت وزارة الداخلية هذا الاسبوع ندوات الحوار الفكرى التى تنظمها مع علماء الدين لتوعية الشباب المسلم بأحكام دينه وتعاليمه الصحيحة فقد عقدت ندوة بمحافظة بنى سويف هذا الاسبوع اشترك فيها من العلماء فضيلة الدكتور حامد جامع الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر وفضيلة الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين بالزقازيق وادارها للتليفزيون الأستاذ حلمى البلك

كما حضرها الدكتور محمود كامل الريس محافظ بنى سويف والقيادات الشعبية والتنفيذية وعدد من علماء الأزهر والأوقاف ورجال التعليم بالمحافظة وعدد كبير من الشباب .

فى البداية عرض ممدوح عيسى عبداللطيف ـ مدرس ابتدائى ـ لتجربته مع جماعة (السماوية) وكيف انه خدع بأسلوب زعيم الجماعة وحسن هندامه فاقتنع بفكرة الذى يحكم على المجتمع بالجاهلية ويكفره وقال انه ادرك انه وقع فى خطأ بعد ان شاهد داخل المعتقل تعدد الجماعات التى تكفر بعضها بعضا وان كل واحدة تؤول الآيات والأحاديث تأويلا خاصا حسب رغباتها ولذلك فهو يحذر الشباب من الانتماء لأى جماعة .

ثم سأل العلماء عن رأى الدين فى تعدد هذه الجماعات بالرغم من ان الاسلام دين الوحدة والسماحة .

أجاب الدكتور احمد عمر هاشم قائلا . ان الاسلام لا يعرف التفرق فهو دين الوحدة والاعتصام بحبل الله المتين وان ما نلاحظه من تعدد هذه الجماعات واظهارها الاسلام بصور متعددة وكل واحدة منها ترمى الأخرى بالكفر فهو امر مؤسف كما رأينا فى تاريخنا السابق فرقا كانت سببا فى تدهور الأمة الاسلامية بسبب خلافاتهم فما احوجنا اليوم لأن نواجه التحديات التى تواجه الاسلام ونجمع كلمتنا على هدف واحد ولسنا فى حاجة الى ان تتصارع هذه الجماعات مثلما اختلف قوم فى صلاة النافلة وتركوا صلاة الفريضة فنصحهم احد العلماء باغلاق المسجد حتى يعودوا الى صوابهم

وتحدث مصطفى احمد متولى ـ مدرس ثانوى ـ فعرض ايضا لتجربته مع السماوية بعد ان عدل عنها واعترف بأنه ضل الطريق الصحيح ومر بتجربة قاسية ثم سأل عن الفرق بين مفهوم الاسلام والايمان وقضايا تكفير المجتمع والحاكم ومعنى قوله تعالى (ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون .)

وقد أجاب على ذلك الدكتور حامد جامع فتناول بالشرح والتحليل اللغوى والفقهى لمفهوم الايمان والاسلام وانتهى بالقول انهما

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٢

مترادفان فى المعنى واكد انه ليس من المجدى كثيرا ان يشغل الشباب نفسه بالبحث فى الفرق بين معنى الاسلام والايمان لان التفرقة لفظية وانهما لا ينفصلان فالمعنى واحد .

• وعن تكفير المجتمع والحاكم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكد فى حديث صحيح ان من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما (أى رجعت عليه) يكون قد وقع فى اثم عظيم وعلى ذلك فليس من حق احد ان يكفر مسلما .

واما تفسير قوله تعالى : (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) فإن للمفسرين اراء فى تفسير هذه الآيات الثلاث بدليل مجمل الآيات الواردة فى السورة .

وقال صبحى سليمان عثمان العضو الفنى بمديرية التربية والتعليم لوحظ ان بعض الشباب يقعون تحت تأثير اراء الجماعات فيطيعونهم طاعة عمياء بينما يخلعون طاعة والديهم وأساتذتهم وطلب توضيح مفهوم الآية الكريمة : يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم .

وقد عقب الدكتور أحمد عمر هاشم على ذلك بقوله : ان خلع طاعة الوالدين والأساتذة خروج صريح على تعاليم الاسلام وتساءل مستنكرا هذا المسلك المشين : كيف يصل بشاب مسلم الامر إلى ان يخلع طاعة والديه وهما اللذان امر الله بطاعتهما بعد طاعة الله سبحانه وتعالى وحتى لو امراه بالكفر فعليه ان يسلك معهما المعروف وحذر بشدة من عقوقهما فالاسلام ليس فيه هذا الجحود ؟

فلقد استبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا عن الجهاد فى سبيل الله ليرعى والديه وقال له « ففيهما فجاهد » فكيف بمن يخلع هذه الطاعة ويخالف الله ورسوله ؟ وكذلك فان طاعة اولى الامر والأساتذة امر واجب اسلاميا لما لهم علينا من حقوق .

واما الطاعة المطلقة لأمراء الجماعات فهذا امر غير شرعى فالبيعة لا تكون الا للخليفة الذى تختاره الأمة الاسلامية بالاجماع لما له من صفات تؤهله لقيادتها ولكن ان يتخذ احد الناس نفسه اميرا ويغرر بالشباب طمعا فى شهوة الرئاسة او حب الزعامة بما يدعيه فكلها مقاييس شخصية لا اساس شرعى لها .

المصدر : الأهرام
التاريخ : [illegible]

● ندوة الحوار الفكرى
مع الجماعات الدينية

الإسلام يرفض :

□ إطلاق الأحكام العامة على سلوك الناس
□ الدخول فى مجادلات « شكلية » داخل المساجد



نستانف هذا الاسبوع ما جرى فى الحوار الفكرى الذى اقيم فى الندوة التى تمت فى بنى سويف والتى اقامتها وزارة الداخلية بين العلماء وبين شباب الجماعات الدينية وكنا قد آثرنا فى الأسبوع الماضى بعضا مما جاء فى هذا الحوار مما يتعلق بتجارب عدد من الشباب مع الجماعات الدينية التى انخدعوا بفكرها الخاطىء ثم انشقوا عليها بعدما اهتدوا إلى الطريق الصحيح للاسلام كما عرضنا لتعقيب العلماء وردهم على تساؤلات الشباب فى الندوة .

واليوم نستانف الحديث عن هذا الحوار الذى حضره من العلماء فضيلة الدكتور حامد جامع الامين العام للمجلس الاعلى للازهر الشريف وفضيلة الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين بالزقازيق واداره للتليفزيون الاستاذ حلمى البلك .

وقد تناول الحوار بالتفصيل قضايا على درجة كبيرة من الاهمية . ومن ابرزها الدخول فى مجادلات شكلية فى امور الدين لا تجدى ظنا منهم ان هذه الأمور من سنن السلف الصالح .. ثم محاولات بعض الشباب تطبيق نصوص الاحاديث النبوية دون فهم حقيقى لها . وكذلك اطلاق الاحكام العامة والخطيرة على الناس نتيجة تفسير خاطىء لنصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة .

تحدث مرزوق محمد ربيع المدرس الأول بالثانوى التجارى فانكر على بعض الشباب المسلم دخولهم فى مجادلات عقيمة تدل على تعصبهم لافكار بعيدة عن روح الاسلام ظنا منهم انهم بهذا يتمسكون بمنهج السلف الصالح مثل حكم الاسلام فى قراءة القرآن الكريم فى المساجد بصوت مسموع وختم الصلاة جهرا أو سرا ، وهل تجب على العامل الصلاة فى المصنع والآلات تدور ؟ وكذلك عدم صحة الآذان الثانى يوم الجمعة وعدم صحة كلمة من (زمزم) التى تقال بعد الوضوء وكلمة (حرما) بعد الصلاة .

حول هذه المفاهيم عقب الدكتور حامد جامع فقال :

ينبغى ان تحترم حرمة المساجد وقدسيتها فهى بيوت الله التى جعلت للذكر والعبادة .. وسواء كانت تلاوة القرآن الكريم أو ختم الصلاة بصوت مسموع فلا كراهة فيهما بشرط عدم التشويش فى المسجد على المصلين والذاكرين وأما تحريم بعض الناس للاذان الثانى يوم الجمعة فالقول فيه انه قد سن بالاجماع ، وبذلك صار حجة شرعية واصبح أصلا من أصول التشريع الاسلامى منذ عهد سيدنا عثمان بن عفان الذى جعله اعلاما للناس بدخول وقت الجمعة وهم فى الاسواق فمن ينكره قد انكر اصلا شرعيا مجمعا عليه من ائمة وعلماء المسلمين .

وعن الصلاة فى المصانع قال الدكتور حامد جامع ان الصلاة توقيتية كما أمر الله ورسوله ومن فاته وقت منها كان قضاء .وعلى العامل فى عمله أن يتحين الفرصة لأدائها فى وقتها ، ولايستطيع أحد أن يترخص فيها .

وأما تحريم بعض الكلمات التى تقال عقب الوضوء والصلاة فانى اقول لهؤلاء المحرمين لها ما هو دليلكم على التحريم ؟ هاتوا لنا نصا من كتاب الله او سنة رسوله يفيد التحريم وعنده سنقف خاشعين ومطيعين .. وان قلتم ان هذه بدعة فانى اقول لكم أهى بدعة حسنة ام قبيحة ؟ فالوضوء كله ذكر ودعاء وهذه أمور مستحبة ، فماذا يضيرنا لو ابتهلنا إلى الله بالامور المستحبة ، وبعدنا عن مشاغل الدنيا ونحن نستعد للصلاة ؟

المصدر : الأهرام
التاريخ : [illegible]

وتساءل **محمد زكريا عبدالمحسن الطالب الثانوى** مستنكرا تغيير بعض الأمور المنكرة باليد قائلا ان البعض يدعى أن له الحق فى ذلك مما يحدث بعض التجاوزات نتيجة لفهم خاطىء لمفهوم الحديث الشريف (من رأى منكم منكرا فليغيره ...) وطالب العلماء بتوضيح معنى المنكر وكيف نغيره ؟

فاجابه الدكتور احمد عمر هاشم قائلا : ان المنكر هو ما ينكره الشرع ولايوافق عليه ، وهو ضد المعروف ثم تطرق إلى شرح الحديث بالتفصيل واوضح مراتب تغيير المنكر واولها التغيير باليد ، وهى مسئولية الحاكم واولى الامر ورؤساء العمل فى اعمالهم والوالدين فى المنزل ... والمرتبة الثانية هى التغيير باللسان وتكون بالدعوة الصادقة وبالحكمة والموعظة الحسنة وهذا واجب أهل العلم والحكمة والدعاة وتكون لعامة الناس والمنكرين والمعارضين .

والمرتبة الثالثة وتكون بالقلب وقد يتصور البعض ان هذا موقف سلبى كلا .. لان مقاومة المنكر بالقلب ، وهو أن تنكره ولا تقره مجموعة الناس ، يجعل فاعله يشعر بجرم فعله ويكف عنه ومن هنا كان لهذا العمل الجماعى أثر كبير فى المجتمع وهذا هو ما دعانا اليه الاسلام .

واستطرد الدكتور احمد عمر هاشم يقول لكن من الخطأ أن ينصب أحد الناس نفسه لمقاومة المنكر بين الاخرين فان هذا عمل غير مشروع دينيا أو قانونيا لانه بذلك يتسبب فى فوضى وانتشار منكر أبشع منه فالاسلام وضع القصاص فى يد اولى الامر فقط حتى لا تصبح الحياة مسرحا للمذابح والعمل غير المسئول ؟

ثم عرض عبدالمعبود حسن سيد (نقاش) .. وكان اميرا من امراء جماعة السماوية ثم انشق عنها لتجربته بالتفصيل مع هذا الفكر فاعلن أن هذه الجماعة ارتكبت خطأ كبيرا اذ حكمت بتكفير المجتمع والحكام وهذا قد جر وراءه أخطاء أخرى بشعة لانهم حكموا على الناس حكما عاما وهو تجهيل المجتمع لقد نظروا إلى السلبيات بينما فى مجتمعنا الكثير من الايجابيات وهذا راجع فى تصوره إلى ان الساحة قد امتلأت بالاجتهادات الفردية الخاطئة التى تصدر من غير العلماء المتخصصين .

واضاف انه قد عاد إلى الحق الذى هو خير من التمادى فى الباطل ، مؤكدا ان مصر والحمدلله من أعظم الامم واكثرها ثراء بعلمائها المشهود لهم بالعلم والفتيا ، وان لمصر دورا كبيرا على مر التاريخ فى تادية رسالتها الاسلامية والحضارية . وحذر الشباب من الوقوع فى مثل هذه الاخطاء قائلا ان الامور الطيبة فى مجتمعنا لاينكرها إلا كل جاحد ومكابر اطالب العلماء بالتصدى لاى فكر خاطىء وتغييره

وفى نهاية الحوار تحدث صادق محمد عثمان الموجه بالتربية الدينية . فطالب المسئولين بالاهتمام بالتربية الدينية فى المدارس والمعاهد والجامعات منبها إلى توجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ودعوته إلى تطوير مناهج التربية الدينية ، حتى يعى الشباب المسلم دينه كما دعا وسائل الاعلام المختلفة إلى التعاون مع الجهات المعنية لاداء مهمتها فى هذا المجال □

سيد ابو دومة

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩٨٣/١٠/٢٨

أكبر مجمع أسلامى شرقى القاهرة يقام بالجهود الذاتية على عشرة آلاف متر

كتب ــ شريف قنديل :

ثلاث سنوات فقط هى عمر هذه الجمعية الفتية التى فى طريقها الان لاقامة اكبر مجمع اسلامى فى شرقى القاهرة جمعية عبد الله بن مسعود الاسلامية بشارع جسر السويس .. بدأت بلجنة مصالحات على مستوى الحى حتى كان تأسيسها سنة ١٩٨٠ ..

ورسالة هذه الجمعية الاسلامية حملها مجموعة من ابناء الصعيد الافذاذ نواجهوا فى البداية بعض المصاعب والمتاعب الا انهم خرجوا منها اشد تماسكا وصلابة من اجل نهضة اسلامية فى مجتمعهم الصغير

الحاج عبد الكريم عسكر :
رئيس مجلس ادارة الجمعية يكتب اسمه بالكاد ومع ذلك فهو العقل المفكر والضمير اليقظ والجسد المليء بالطاقة التى تبنى البذل والعطاء فى سبيل الله .

النظرة للمستقبل

وهو مع انه لم يذهب الى المدرسة ولم يجلس الى معلم يبهرك من نظرته الى المستقبل وهو يقيم الى جوار ارض مشروعاته للجمعية : يقول ان اقامة مسجد فقط على هذه الارض الواسعة لا يكفى لاحتياجات الناس من المؤسسات الاسلامية تزداد مع كل يوم والبشر ايضا يزدادون والتوسع الراسى فى هذه المؤسسات يجب ان يسير جنبا الى جنب مع التوسع الافقى بكل الاحتياجات

ويقول : ان الناس اذا احسوا قصورا فى الخدمة التعليمية لجاوا الى المسجد لينقذهم من هول الدروس الخصوصية وكذلك اذا شكوا من ارتفاع اجور الاطباء لجاوا الى المسجد ومشكلات اخرى كثيرة وجدوا عنده الحل لها فمن واجب القائمين على شئون هذه المؤسسات ان يضعوا حسابات ذلك فى اعتبارهم .

الساحة كانت خالية تماما الا من مستودع احتياطى للغاز اليهم اثناء حرب ١٩٦٧ وبمجرد ان فكرت الجمعية فى اقامة مؤسساتها عليها سنة ١٩٨٠ سال اللعاب الذى جف تماما امام اصراره

ويكمل القصة فاروق محمد الشعراوى ــ ناظر مدرسة سراى القبة الاعدادية وعضو الجمعية يقول : حينما ازدادت حدة الطمع فى الساحة من قبل بعض المستغلين دعونا رجال وشباب المنطقة لصلاة العصر على الساحة الخالية وتعاهدنا على التماسك والاخلاص من اجل اقامة مجمع اسلامى كبير حيث لا يوجد فى

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٨٣

المنطقة مسجد واحد وحيث يؤدى اكثر من ١٥ الف نسمة صلاة الجمعة فى زاوية صغيرة لتمتد صفوفهم من داخلها الى الشوارع المحيطة بها

ويضيف : كان لابد من الاتصال باجهزة الدولة لحمايتنا وحماية هذه الارض من المستغلين وتتدخل عناية الله ليتولى القضية العقيد احمد عبد العال مامور قسم عين شمس والعميد ماهر اللربى مفتش القطاع الشرقى والمساعد عبد الرسول محمد فوقفوا مع اعضاء الجمعية موقف الغيورين على دينهم وقيمهم وكان ان زالت كل العقبات والصعاب

ما بعد الاستقرار !

وبدات الجمعية تشد خطاها الجديدة بثقة وثبات فكان ان اقيم على مساحة ٣ الاف متر مستوصف كبير للعلاج ومدرسة لتحفيظ القران الكريم ودار للمناسبات واخرى للحضانة وثالثة للطفل المسلم ومشغل للفتيات .. هذا الى جانب المسجد الكبير الذى تبلغ مساحة صحنه الف و ٧٠٠ متر ويؤم الصلاة فيه فضيلة الشيخ محمد حافظ سليمان المدير السابق للوعظ بالازهر الشريف والذى يعطى حضوره المستمر فى قلب المشروع دفعات كبيرة ونشاطا لا يهدأ ليلا او نهارا .

اثناء الحديث للحاج عبد الكريم المؤسس الاول للجمعية ورئيس مجلس ادارتها ينظر الى فوق .. هناك فوق اعمدة الخرسانة التى تعمقت فى الارض بمقدار الارتفاعات التى ينظر اليها عشرة طوابق وربما اكثر لمشروعات الخير كثيرة فى ذهنه وعندما نسأله عن تفصيلاتها يقول لك المهم اولا جمع المال .. فكل ما تلقته الجمعية هو ٢٥٠ الف جنيه

الحاج عبد الكريم عسكر

من قروش الناس البسطاء وجنيهات المتوسطين لكن الامل يحتاج الى عطاء اكبر فى المشروعات المعدة التى تحسب تكاليفها بالملايين .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٣

الأفـراج عن ١٧٢ محبوساً على ذمة القضـــايا الدينيــة

قررت نيابة امن الدولة العليا امس الافراج عن ١٧٢ متهما من المحبوسين على ذمة القضايا الدينية التى تباشر التحقيق فيها.

صرح بذلك المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وقال : ان النيابة مازالت تواصل تحقيقاتهـا مع باقي المتهمين لتصفية مواقفهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٣

ندوة الحوار الفكرى تعقد بشبرا الخيمة السبت القادم

تستأنف وزارة الداخلية ندوات الحوار الفكرى الذى تجريه مع شباب الجماعات الدينية يوم السبت ١٢ نوفمبر الحالى وسط التجمعات العمالية بمدينة شبرا .

يشترك من علماء الازهر فى هذا الحوار الدكتور الأحمدى أبو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية فرع البنات وفضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٦ / نوفمبر ١٩٨٣

• شباب الجماعات الاسلامية يتكلم .. والعلماء يستمعون •

لاول مرة تأخذ ندوات الحوار بين شباب الجماعات الاسلامية المتحفظ عليهم وعلماء واساتذة الدين الاسلامى شكلا جديدا .. الشباب هو المتكم .. والعلماء يستمعون ثم يعقبون .. شرحوا كيف غررت بهم جماعات التكفير والهجرة وكيف اكتشفوا حقيقتها . قالوا اننا عدنا الى الصواب ودعوا زملاءهم الى التحرر من قبضة هذه الجماعات .. نصح احدهم زملاءه بقوله : اخوانى لا تسدوا اذانكم عن دعوة الحق قال احد اعضاء الجماعات الاسلامية وهو مدرس وعضو بارز ان اعضاء الجماعة يأخذون علمهم ممن لا علم لهم .

اكتشفنا الحقيقة ..

بعد أن غررت بنا جماعات التكفير والهجرة

تحقيق :
محمد الزرقانى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٣

اعضاء الجماعات شهدوا بانحرافهم واعلنوا عودتهم للحق وادانوا اخطاءهم

اكثر من مائة شاب اجتمعوا فى قاعة السينما بسجن القناطر، مظاهر الارتياح تعلو وجوههم ، وتدل على أنهم اكتشفوا شيئا كانوا يجهلونه ، وكل واحد منهم يريد ان يسبق زملاءه ليقول ما عنده . لقد شهد اعضاء هذه الجماعات بانحرافهم ، وعادوا للحق ، ادانوا اخطاءهم بانفسهم .

وكم كانت سعادة العالمين الفاضلين اللذين حضرا الندوة ـ فضيلة الدكتور الحسينى هاشم الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف ـ وفضيلة الشيخ عطية صقر عضو المجمع والمستشار العلمى لوزارة الاوقاف ـ وهما يستمعان لكلمات الحق والعودة الى الصواب من ابناء لهما ابتعدا بعض الوقت عن الطريق السليم .

الاسلام ليس لجماعة دون جماعه

فى بداية الندوة وقف محمد جبر الصعيدى (طالب بكلية التربية) .. ووجه نداء الى جميع اعضاء جماعة التكفير والهجرة بالتخلى عن افكارها الهدامة ـ وقال لهم ان هؤلاء الذين يصمون اذانكم من الحق لا يبتغون الا ضرركم ، وانه لا نجاة لكم من الله سبحانه وتعالى الا بتقواه ».

وطالبهم بالا يصدوا اذانهم عن دعوة الحق ، وان يقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كان يحاج المشركين بالمنطق السليم والاسوة الحسنة .

ثم تحدث محمد عبد الحكيم القاضى (مدرس لغة عربية) وقال انه كان عضوا بارزا من اعضاء الجماعة قبل ان يكتشف زيف فكرها وضلالها ».

وقال : لقد امر الله سبحانة وتعالى باتباع الحق ، وطلب باخذ العلم من العلماء وليس كما يفعل اعضاء الجماعة الذين ياخذون علمهم ممن لا علم لهم ـ كما ان الله لم يقصر العلم على جماعة دون جماعة أخرى ـ واضاف ان جماعة التكفير والهجرة تعتقد انها الجماعة الوحيدة التى على حق وغيرها على ضلال

وان النقاش وتبادل الاراء مع العلماء فى الندوات السابقة هو الذى كشف الصواب من الخطا .

وتساءل : لماذا لا يدخل اعضاء الجماعة فى نقاش مع العلماء ويصرون على امرهم دون حجة او دليل ! .

ولماذا تركوا الاخذ بالكثير من الاحاديث وكفروا الناس جملة ودعوا الى الهجرة الجماعية !!

وقال لهم : اذا كنتم على حق لبينوا فكركم الداعى الى اعتزال المجتمع وناقشوه ـ ولكنكم لاتريدون ذلك لأنكم خلطتم بين الاسلام الذى يريده الله وبين ما ترونه انتم ».

الاسلام عمل قلبى ولا يستطيع احد ان يعرف ما يدور فى قلوب الناس ، والنبى صلى الله عليه وسلم امرنا بالا ندخل الى قلوب الناس ـ واذا كنا نحتكم الى كتاب الله عز وجل فلا نشهد على الناس بما فى نفوسنا نحن ولا بما نريده منهم ـ وليس من الدين فى شىء ان نكفر المسلمين ، وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ، لان المسلم هو من شهد ان لا اله الا الله وادى بالفرائض ■

تكوين الجماعات ضد الاسلام

ثم وقف احمد عاشور طالب بكلية الهندسة ، وكان من اشد دعاة الجماعة تعصبا ـ وقال انه يريد ان يقدم نصيحة الى الشباب بعد ان هداه الله الى الصراط المستقيم ـ وقد وجد ان الاسلام هو دين اليسر على عكس ما كانت تفعل جماعة التكفير والهجرة

وقال : يجب الا نتفرق فى دين الله ـ لان تطلع البعض الى غايات واهداف لم يكلفنا بها الدين هو الذى يحدث الاختلافات والصدامات والله لم يكلفنا ابدا بان نكفر الناس ـ ولكننا نشق على انفسنا عندما نفعل ذلك . وان اخطر الامور هو الاتجاه الى تكوين جماعات لان الاسلام دين واحد ودين الوحدة ».

واضاف ان الطاعة التى تطلبها الجماعة لامرائها باطلة وعمياء ـ لان العصمة ليست الا لله سبحانه وتعالى ـ وقال تعالى ـ « فاستقم كما أمرت » ، اى ان الانسان ينفذ ما يأمره الله به وليس ما يأمره به المخلوق ■

العودة الى الصواب

وعقب فضيلة الشيخ عطية على ما قيل من كلمات ـ فقال : انا سعيد جدا بصراحة شبابنا ـ وسعيد بسعادتهم بعد ان هداهم الله سبحانه وتعالى ـ ومستقبل هؤلاء الشباب سوف يسير فى الطريق الجاد المستقيم ـ لانهم خاضوا تجربة هامة ـ واقرارهم بانهم كانوا على خطا يبين اصالتهم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٣

وقف اعضاء جماعه التكفير و الهجره يعلنون تبرؤهم من كل افكارها الضالة الهدامه .



د. الحسيني هاشم
أمين مجمع البحوث



الشيخ عطية صقر
المستشار العلمي للأوقاف

وان الرؤية الصحيحة عادت لهم .

وان سبب انحرافهم كان لنقص في العقيدة والعلم - فالانسان لم يخلق عالما ، وعندما يتعلم الانسان من عدة مصادر فانه يعلم الخطأ من الصواب .

ومن الخطأ ان نقول اننا على حق وغيرنا على باطل . ولا يصح ان تحدث هذه الاشياء في مصر باسم الدين ومصر هي زعيمة العالم الاسلامي .

وتحدث فضيلة الشيخ عطية صقر عن امراء جماعه التكفير والهجره الذين يدعون انهم معصومون .وان فكرهم هو الصحيح مع انهم يأمرون غيرهم بارتكاب المعاصي .

فقال : مثل هؤلاء انسان ضال، فالاسلام واضح وكل انسان معرض للخطأ ، خاصة الاخطاء التي في امور الدنيا - وحتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشير اصحابه - فكيف يدعي انسان ما انه معصوم من الخطأ .

تبرأ من التطرف

وتحدث عثمان عبد الرحيم عضو الجماعة السابق ..

وقال انه يتبرأ من كل تطرف وانه يتوب الى الله من كل مافعله في السنوات العشر الاخيرة وهو مع الجماعة وحيا زملاءه الذين خرجوا من هذا الفكر الهدام .

وقال انه يعتذر الى الله من هؤلاء الباقين الذين ما زالت الجماعة تسيطر عليهم وبعضهم يخشى ان تحاربه وتعمل على قطع رزقه - وهذا خطأ شديد لان الله بيده كل الارزاق . والذين يخافون من الجماعة - قال لهم : ماذا سيكون موقفكم يوم القيامة ؟

وقال : اوضح شيء الان في هذه الجماعات هو الاختلاف ، وقد تفرق الناس شيعا واحزابا . والمسلم الحق لابد ان يبتعد من هذه الجماعات ؟ ويعتزل كل هذه الفرق والتنظيمات .

وقال عبد الغفار سليمان عبد الغفار (طبيب بشري) انه كان في الجماعة ، والحمد لله الذي هداه وخرج منها .

لقد كان اعضاء هذه الجماعة يعتقدون انهم فقط هم المسلمون وانهم اصل الهدى وان امامهم معصوم، ويريدون ان يلزموا الناس بارائهم ، وان من يخرج منهم ليس مسلما وان الزواج بغير اعضاء الجماعة باطل ، وكل مسجد في الارض (ضرار) لا صلاة فيها وان مساجد الهدى لم تقم بعد - كما اهدروا صلاة الجمعة .

وعقب فضيلة الشيخ صقر قائلا : صلاة الجمعة واضحة بنص القرآن .. والمساجد الان هي مفخرة للاسلام وتاريخه وتمارس فيها طاعة الله - وهذه الافكار ليست من الدين في شيء -

وقال فضيلة الدكتور الحسيني هاشم : الاسلام لم يفرق بين المرء وزوجه - فكيف يتسنى لهؤلاء ان يفعلوا ذلك .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٢

التقول بغير علم

وتحدث سيد محمود هلال (طالب بكلية التربية)

وقال انه يشعر بالحسرة والالم بعد ان تبين له انهم كانوا يتقولون على الله بغير علم .. وانه وجد ان امورهم جميعا كانت سرابا وخداعا – وطلب المغفرة من الله

لقد كانوا يدينون بالولاء الكامل لامير الجماعة قبل الله سبحانه وتعالى ، ويحاولون ان يستغلوا القران بغير علم – ويقولون ان امر الامير من امر الله .

وعقب الدكتور الحسيني قائلا: كيف يتسنى لعاقل ان يصدق مثل هذه الامور – وكيف يطاع امر امير الجماعة وهو يعصى الله الذي قال (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) – وطالب كل الشباب بان يتجهوا الى استقاء العلم من مصادره الصحيحة

يمنعون الامر بالمعروف

وقال نسيم عاصم السيد (طالب بكلية التربية)

ان الجماعة اعتبرت اعضاءها هم المسلمين فقط وهذا امر بلا دليل – كما حرمت الفتوى الا من خلال الامير وهذه قاعدة لمنع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر – كما تعرض عن سماع المعارضين وهذه من سمات الكافرين – وفي نهاية كلامه حذر الشباب من اباطيل هذه الجماعة ..

ونصح فوزي السعيد الزيات (موظف بهيئة التصنيع) الشباب من اعضاء الجماعة بالانصراف عنها قبل ان ياتي يوم لا ينفع فيه الا العمل الصالح ..

وانه قد تبين له بعد ٨ سنوات من عضويته في الجماعة انها جماعة غير مؤمنة وشبهها بعصابات المافيا والالوية الحمراء .. لانهم يستولون على التبرعات بالقوة ومن يرفض لعقابه كبير ..

وبعد ان انتهى الحوار – كان (لاخبار اليوم) هذا اللقاء مع العالمين اللذين شاركا في الحوار – وسالتهما عن شعورهما بعده – عن تقييمهما لافكار الشباب .. ورايهما في محصلة الحوار .

قال فضيلة الدكتور الحسيني هاشم : هذه الندوة فريدة من نوعها – حوت ظاهرة عظيمة – وهي ان المشتركين الذين خاضوا التجربة مع جماعة التكفير والهجرة هم الذين يعودون للحق ويدينون اخطاءهم ويدعمون ذلك بالادلة ، ويبرؤون من كل ما كانوا فيه من خطأ يندمون عليه .

والامر العظيم ان هذه الشهادات لا تاتي من شخص واحد ، وانما من عدة اشخاص ، يجمعون على ابطال ذلك الفكر . بل وينصحون الشباب بالابتعاد عن هذه الجماعات – وهذا ما لم يتوافر في اي ندوة سابقة .

وقال انه يطالب باذاعة هذه الندوة على اوسع نطاق لانها نتيجة واعية صادقة لفكر الشباب الذي خاض التجربة بنفسه ، وتبين له خطا هذه الجماعة ، وذاق ويلاتها .. وهذا انجح اسلوب لبيان الحق ، اذ شهد شاهد من اهلها

وقال فضيلة الشيخ عطية صقر: لقد اعجبت بهذه الندوة كثيرا – لانني وجدت جماعة تعلن تبرؤها صراحة من مبادئ هذه الجماعات المنحرفة التي زاولت نشاطها المغرض تحت ستار الدين .

وبينوا بمنطق سليم ان هذه المبادئ باطلة لتناقضها مع ابسط مبادئ الاسلام – ولتناقض اراء اعضاء الجماعة مع بعضهم .

وقد بينوا انهم كانوا مخدوعين بالاماني الباطلة في اقامة الخلافة الاسلامية لصالح الاسلام ، بينما الحقيقة انها للوصول الى اغراض خاصة ..

واهم ما في الامر ان اعضاء من الجماعة هم الذين شهدوا بانحرافها (وشهد شاهد من اهلها) . لقد رجع هؤلاء الشباب بصدق وايمان الى الطريق الصحيح بعد ان كانوا قد انحرفوا عن مبادئ الاسلام

والعلماء جميعا رهن اشارة من الابناء لاي لقاء او حوار .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٢

جامعة الأزهر تشكل لجنة فنية لدراسة فكر الجماعات الإسلامية

قرر الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر تشكيل لجنة فنية لدراسة ومناقشة فكر الجماعات الاسلامية بتنظيماتها المختلفة ومحاورة اصحاب هذا الفكر من خلال الندوات الدينية .

تضم اللجنة نخبة من علماء واساتذة جامعة الازهر من بينهم الدكتور الاحمدى ابو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية والدكتور الحسينى هاشم امين مجمع البحوث الاسلامية والدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية الدعوة الاسلامية بالزقازيق والدكتور عبدالغفار عزيز بالقاهرة بالاضافة الى عدد من كبار العلماء والمشايخ بالجامعة .

تم الاتفاق على ان تقوم اللجنة باعداد البحوث والدراسات المحللة لفكر الجماعات الاسلامية والتعاون مع وزارة الداخلية والتليفزيون من خلال تنظيم الندوات الدينية التى تستهدف مواجهة اعضاء التنظيمات الدينية ومناقشة افكارهم .

كان اعضاء اللجنة الفنية قد قاموا باعداد رد الازهر على شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل امام محكمة امن الدولة العليا التى تنظر قضية اغتيال الرئيس السادات .



د. السعدى فرهود
رئيس جامعة الازهر

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٣

الافراج عن ٨٤ متهما فى قضايا التنظيمات الدينية

امر المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باخلاء سبيل ٨٤ من المتهمين فى قضايا التنظيمات الدينية المتطرفة [الجهاد — التكفير والهجرة — طه السملوى — القطبيين — الفرماوى — عبد المغيث — جماعة المسلمين] وهؤلاء المتهمون هم:

عبد العزيز محمد عبد العزيز النقى — محمد حسن حميده على أبوسريع عبد الرحمن على عبدالفتاح [محروس] — عبد الحميد أحمد عبد الحافظ [كمال] — عبد الحافظ أحمد عبد الحافظ — رضا عبد الرحيم على عبد الفتاح — مصطفى محمد عبد الغنى مصطفى — عصام ابراهيم السيد السيد — حسن معوض حسن المنداوى — أسامه أحمد أحمد درويش — محمد لطفى محمد عيسى مطر — محمد السيد محمد سيد أحمد — محمد عبد الحميد ابراهيم طه — محمد على سيد بسيونى — على محمود سالم كامل — صلاح محمد اسماعيل فضل — سعيد عبد العزيز شمس الدين — نمير فؤاد نجاه — ربيع رجب حسين سالم — عبده أحمد عبد الغنى وشهرته [روبية] — محمد هاشم محمد سعيد — جمال عبد الناصر عبد السلام — يحيى ابراهيم محمد يحيى ربيع — فضل أحمد محمد نمر — محمد طه محمود — عبد الرحيم حسن أحمد — صالح عبد الرشيد حامد — السيد حسن عبد اللطيف — عمر سيد حسن ابراهيم — ابراهيم حسين محمود ابراهيم — سيد عبد الستار ابراهيم عثمان — محمد مهاجر شمروخ — كامل محمد محمد زايد — سامى السيد طايع — صابر محسن على حسن — صلاح توفيق ابراهيم — ابراهيم عامر سليمان — أنور السيد محمد شعبان — جمال محمد مرسى أيوب — أحمد مهاجر شمروخ — عاطف على سيد طايع — عبد الستار قباشى صادق — ابراهيم على أحمد عبد ربه — محمد عبد الغنى محمود أحمد — عيد سباق محمود سباق — مصطفى حمدى أحمد عثمان — أحمد حمدى أحمد عثمان — ابو الحجاج على أحمد — حسن محمود محمد أحمد البنا — أنور السيد محمد شعبان — ابراهيم ابو النور محمد — عبد اللاه محمد عبد الواحد — محمد عليان على عمار — سعد مصطفى محمد شحاته — قاسم راضى عبد الحق — على محمد محمد الحريرى — على عبد العزيز عباس — لطفى السيد محمد اسماعيل — أبو المحاسن أحمد حسن السيسى — أحمد راشد محمد أبوتبيمه — أحمد كريم أحمد ابراهيم — محسن طلعت جادو — أحمد متولى محمد عبد الله — أحمد سليمان راضى نوفل — بكر بكرى عطا الله وشهرته [عبد الرحمن] — ثابت على محمد على — عبد الشافى سليمان على سلامة — أحمد المنوفى محمد فضل — محمد يسرى عبد الفتاح — أبو العزم محمد فرج الويس — جمال السيد على يونس

الافراج عن ٧٨ متهماً جديدا في التنظيمات الدينية

أمر المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا باخلاء سبيل مجموعة جديدة من المتهمين في قضايا التنظيمات عددهم ٧٨ متهما من اعضاء الجهاد والتكفير والهجرة والسماوي وعبد المغيث والفرماوي .

وهؤلاء المفرج عنهم هم : محمد محمد محمود الخولي ومجدي توفيق حسن رشدي وعلي علي ابراهيم شلتوت ومؤنس محمد محيي الدين وفريد عبد العزيز عبد السميع حسن وحسن علي احمد علي مصطفى وسعد فؤاد ابراهيم محيي الدين وصابر محمد غانم وفوزي السعيد السعيد الزيات والسعيد علي غنيم جاد ويوسف عبد الرازق السيد عبد الرازق وابراهيم محمد عبد العزيز محمد علي وعاطف محمود مصطفى واحمد عثمان حسن محمد وفكري احمد محمد حسنين وصابر علي محمود عباس وراشد سعيد علي نصر وحامد محمد عبد العزيز محمد وحسين احمد عبد الهادي حسنين واجد محمد الهادي

كرم وسعدت علي ابراهيم الغرباوي والسيد عبد العزيز عبد المنعم محمد وحسن علي حسن كارد ورجب محمد مصطفى ابو عضة وبسيوني حسن عبد القادر عثمان وكمال الدين علي ابو زيد وصادق ابراهيم يوسف بدر وكمال محمد ابراهيم ابو النجا القرشي وايهاب السيد محمود جودة وزغلول فتوح محمد عطا وسمير محمود محمد مسلم وجمال حسن محمد المهرجتي وصبري اسماعيل عبد الحسنين واحمد زكي ابراهيم حسين وابراهيم مهنا ابراهيم وشهرته « ابراهيم العال » ويوسف عثمان حسن محمد وفتحي عبد الله احمد علي وحمدي ابراهيم توفيق عبد الحافظ وصالح صالح علي البحيري وصبحي عبد الهادي حميده وصالح رمضان محمود حمدان ومحمد علي احمد المصري وعباس عبد المنعم عبد الله الشناوي وعبد الفتاح محمد عبد اللطيف البيبسي ومحمد فريد السيد علي يوسف ومحمد احمد علي ابراهيم وحمدي علي علي حسن شرف الدين وعبد الله محمود محمد مسلم وعلي اسماعيل الدسوقي وشحاته محمود محمد الحنزوري وعبد العزيز مصطفى عبد العزيز حجازي واحمد عبد اللطيف بدوي زهيري ومحمود البيلي ابراهيم عمر ومصطفى ابراهيم مصطفى الاسناوي ومحمد محمد جبر الصعيدي ومصطفى ابراهيم ابو النصر عرفة ومحمد محمود علي بيومي وسعيد عبد المجيد محمود سالم وذو النورين عبد التواب علي كنافي وذا النون عبد التواب علي كنافي وعلي احمد علي شها واحمد عبد الحليم علي أحمد شها وصبحي علي راشد ويسري عبد الفتاح عبد السميع ابو العينين وعبد السلام يوسف يوسف شاهين ومحمود حسنين محمود عبد العال وصلاح خلف احمد اسماعيل ومحمود وجيه محمود البردويل ومدحت محمد عبد البديع صالح وعبد المنعم محمد يوسف ابو سعده وعصام الدين ابو المجد عبد الوهاب ومصطفى محمد الكيلاني ومحمد رضا عبد الجواد ومحمد محمد عبد العزيز محمد ومصطفى علي عوض جعفر وممدوح عثمان رفاعي ونصر محمود ابراهيم محمود الخضري ومجدي ابراهيم طنطاوي الفتوري .

□ مرحلة جديدة من الحوار الفكرى تبدأ داخل مواقع الانتاج

زعيم إحدى الجماعات الدينية يدعى أنه يتلقى العلم من الوحى ويقول انه : لاجمعة ولا جماعة للمصريين !!

و الحوار الفكرى الذى تنظمه وزارة الداخلية التقى العلماء والشباب هذا الاسبوع بالمؤسسة الثقافية العمالية بشبرا الخيمة وبهذا اللقاء يدخل الحوار مرحلة جديدة . حيث امتد ليغطى قطاعا جديدا من قطاعات الشباب فى مواقع عملهم بعد ان خرج من داخل الاسوار

شهد الندوة من العلماء فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية وفضيلة الدكتور محمد الاحمدى ابوالنور عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية فرع البنات وعضو مجلس الشورى كما حضرها عدد من علماء الازهر والأوقاف بمحافظة القليوبية . وعدد من طلاب المعاهد الدينية من الشبان والشابات . وادارها للتليفزيون الاستاذ حلمى البلك .

فى بداية الندوة تركز الحوار حول ما يطلق عليه بفكر جماعة الفرماوية عرضه بيومى ابوالمجد الذى عايش هذه الأفكار ثم انشق عنها بعد ما اتضح له انها ليست فكرا بل (هراء) لا يصدر عن عاقل

قال . انه سمع عن افراد يرتادون المساجد يلبسون ملابس خضراء ولكنهم لا يصلون مع الجماعة وانهم يصدرون احكاما تتعلق بتحريم العمل وتلقى العلم عن يد بشر وبطلان عقود الزواج بالطريقة المعمول بها الآن

قال الشيخ عطية صقر : أن اى مجتمع لا يخلو من أمثال هؤلاء الذين يحملون مثل هذه الأفكار الهدامة وهم قلة ولا وزن لهم امام المحيط الهادر من المؤمنين الصادقين ومن الواجب ان نفند هذا الفكر الزائف وانى لانبه وبقوة كل انسان لا يعرف امرا من امور دينه ان يلجأ الى المختصين من علماء الدين ليستوضح ما يفهمه حرصا على دينه

ان القول بانه لا جمعة ولا جماعة ولا صيام للشعب المصري ، قول مردود عليه لانه يجرد هذا الشعب المؤمن العريق فى ايمانه ويطعنه فى تدينه وهو ادعاء يحمل تكذيبه معه من واقع القرآن الكريم والسنة المطهرة وقول الفرماوية بأن شعب مصر ظالم كله واستدلالهم بالقرآن الكريم فى غير موضعه فالايات التى اشاروا اليها وردت فى شأن قوم فرعون والرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بشعب مصر خيرا لان لهم مكانة عظيمة

واما قولهم ان من اخذ علمه ودينه من الأزهر والطرق الصوفية لا دين له فنحن نسأل من اين اذن نأخذ العلم والدنيا كلها تعلم فضل الأزهر .. انه تجريح بالأزهر وبالعلماء كما تساءل الشيخ عطية صقر مستنكرا هل ولدنا علماء وتلقينا العلم عن طريق الوحى ويجيب : كلا : ان هذا القول هراء ولا اساس له ان زعيم « الفروماوية » يدعى انه يوحى اليه ويتلقى العلم مباشرة وهذه اكذوبة كبرى فقد انتهى الوحى والرسالات والنبوات بعد النبى صلى الله عليه وسلم واعلن الشيخ عطية صقر ان هذا الشخص يطعن فى الاسلام وفى حقيقته ولنترك الحكم عليه لله ولرسوله

وقد تحدث فضيلة الدكتور محمد الأحمدى ابوالنور قائلا : ان ما عرض علينا الآن من « افتراءات » الفرماوية باطل من أساسه والدليل على ذلك ادعاؤه انه يتلقى الوحى من الله فما اشبهه بالمنافقين .. وهذا القول افتراء على الله والرسول وهو قول باطل يعطينا نمطا من الجرأة على الله ورسوله فمن من البشر له حق التحليل والتحريم ويعطى لنفسه صفة الالوهية وهذا محال على بشر

ان القول بأن زواج الشعب المصرى باطل حكم مبنى على غير اساس فما من زواج فى مصر الا ويتم على اساس من كتاب الله وسنة رسوله ويعقده مأذون شرعى ورسمى

ومسألة تجديد العقد الذى يدعونه فكرة سخيفة فقد تمت زيجات فى الجاهلية كثيرة ولم يبطلها الرسول ولا الصحابة او التابعون ولم يقل احد بتجديدها فاذا ما جاء فكر مختلف فى هذا العصر فعلى شبابنا ورجالنا بما امتازوا به من وعى وثقافة اسلامية صحيحة ان يرفضوه .

وعن القول بأن العمل والتجارة شىء غير مشروع وعبودية قال الدكتور الأحمدى بأن هذا فكر جامح فالقرآن والسنة قد أمرا بالعمل بنصوص واضحة وصريحة وانه وردت فى صحيح البخارى ابواب كاملة عن التجارة والحرف المختلفة تدعو الى ممارسة العمل والتجارة وهذا يدحض قولهم فالسماء لا تمطر ذهبا ولا فضة والاسلام ضد القعود والكسل

سيد أبودومة

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٢

ضبط ٣٥ متهماً في تنظيم جديد للتكفير والهجرة

تحقق نيابة أمن الدولة العليا مع ٣٥ متهما من أعضاء تنظيم التكفير والهجرة حاولوا اعادة تشكيل التنظيم بعد محاكمة أعضائه فى قضية المرحوم الشيخ الذهبى .

وقد ضبطت مباحث أمن الدولة لدى أعضاء التنظيم لاول مرة محررات خطية تتضمن الهيكل التنظيمى للجماعة وأسس تشكيل التنظيم .

وكانت مباحث أمن الدولة قد تابعت العناصر القيادية الهاربة من قضية التكفير والهجرة حيث تم القبض على ٦ من أعضاء التنظيم من القيادات النشيطة

كما تم ضبط شقيق لاعضاء التنظيم فى القناطر الخيرية والتبين بحلوان واعترف بعضهم وأرشدوا عن حوالى ٣٠ من زملائهم .

وقد ضبط رجال المباحث لدى أفراد التنظيم محررات خطية عن فكر الجماعة الذى ألفه شكرى مصطفى مؤسس التنظيم الذى أعدم فى قضية مقتل الدكتور الذهبى وزير الاوقاف الاسبق ويدعو الى تكفير الحكومة والمجتمع واعتزال الناس والهجرة واعتبار أن جميع مساجد الدولة مساجد ضرار لا يصح الصلاة فيها واستثنوا المساجد التى أنشئت فى عهد عمرو بن العاص فاتح مصر .

وقد كشفت التحقيقات أن الهيكل التنظيمى للجماعة يتكون من أمين عام ومجلس شورى ولجان لمباشرة النشاطات المختلفة للتنظيم وأمراء فرعيين لجميع محافظات الجمهورية .

وأن التنظيم يمول نشاطاته عن طريق استقطاع ثلثى راتب العاملين من أعضائه بالبلاد العربية وجمع التبرعات وادارة مشروعات تجارية لصالح التنظيم

كما تبين أن نظام الجماعة يقوم على السمع والطاعة والهجرة والجهاد وهدفها قلب نظام الحكم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٨٣

■ ندوة الحوار الفكرى مع شباب الجماعات الدينية تناقش :

دور العلماء فى مواجهة الفكر المتطرف ورأى الدين فى اللحية والنقاب





فى الصورة الاولى حلمى البلك يدير الندوة ويقدم للدكتور الاحمدى أبو النور أحد التساؤلات

وفى الصورة الثانية مجموعة من الشباب يتابعون الحوار

تصوير : نور صبيح

في الاسبوع الماضي عرضنا لجانب من الحوار الفكري الذي تنظمه وزارة الداخلية ، والذي عقد بالمؤسسة الثقافية العمالية بشبرا الخيمة وحضره من العلماء فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ، وفضيلة الدكتور محمد الأحمدي أبو النور عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية فرع البنات وعضو مجلس الشورى .. كما حضره عدد من علماء الأزهر والأوقاف والقيادات الشعبية والتنفيذية ، وعدد من طلبة وطالبات المعاهد الأزهرية بمحافظة القليوبية، واداره للتليفزيون الأستاذ حلمي البلك وقد تركز الحوار حول تفنيد المزاعم والأباطيل التي كان يرددها من اطلق عليهم بجماعة الفرماوية . وقد تولى العلماء بطلانها ... واظهار زيفها واثبتوا بالادلة القاطعة انها ليست فكرا ولاتصدر عن عاقل .

وقد عقب احد الحاضرين وهو الشيخ محمد خالد من علماء الأزهر ، فقال إن الفرماوى لم يكن ذا علم ولاعقل وانه نشأ وسط ظروف خاصة وكان يتردد على بعض المساجد محاولا ازعاج الناس ورميهم بالتكفير

ثم تحدث الشاب احمد أسامة فتساءل عن دور الأزهر نحو الشباب والمجتمع ومدى اهتمامه بالكتاب الديني الذي غلا ثمنه ، كما تحدث عن دور الدعاة وائمة المساجد وضرورة أن يتصدوا بالرد على القضايا المطروحة كالبيعة والامامة وغيرها ، ومايثار عن اللحية والنقاب وغيرهما .

وقد عقب الشيخ عطية صقر فقال : لايستطيع أحد انكار الدور المشرف الذي يقوم به الأزهر وعلماؤه على مر العصور ، ومنذ اكثر من ألف عام في كل قضايا الاسلام ، وأن العلماء يؤدون رسالتهم الاسلامية والوطنية على اكمل وجه فاذا مادعوا لبوا النداء ..

واما الكتاب الاسلامي الذي تعنيه فهو لايقاس بالكتب الأخرى ذات الأسعار المرتفعة مع الوضع في الاعتبار أن موارد الأزهر محدودة ومع ذلك فهو ينفق بسخاء على هذه المطبوعات

□ ثم قال فضيلة الدكتور الأحمدي أبو النور لقد كنا نستجيب دوما لأى دعوة رسمية توجه الينا من الجامعات والمعاهد ومن أى جماعة دينية لالقاء المحاضرات ومناقشة القضايا المختلفة والذى كنا نقوله من قبل نقوله اليوم وإننى اتحدى ان كان هناك اختلاف عما كان يقال من قبل ومايقال اليوم فان علماء الأزهر لايتحدثون إلا من واقع الكتاب والسنة وإن أى فكر في التاريخ الاسلامى قد سبق الرد عليه ، وليس بجديد وليس هدفنا تخطئة أى فكر ، ولكن إيضاح حقيقة الاسلام ... والأزهر هو قبلة المسلمين وكعبتهم الثانية ...

وعن اللحية قال الدكتور الأحمدى إن البعض يعتقد أن اطلاق اللحية قرين الايمان .. وقد اختلف العلماء في ذلك فالبعض يرى فيها الوجوب والبعض الآخر يرى الندب وكلا الرأيين صواب ..

واما النقاب فقد ذكر بعض العلماء أن كل جسم المرأة عورة ماعدا الوجه والكفين وإذا كانت المرأة فاتنة فيجب أن تغطى وجهها مخافة الفتنة .

ويرى بعض العلماء أن المرأة لابد أن تكشف عن وجهها عند الامتحان وأداء الشهادة أمام القاضي □

سيد أبو دومة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ [illegible]


د . هيكل ود . شحاته يردان على التساؤلات

• ندوة الحوار الفكرى مع شباب المنوفية؟

□ الاسلام يدعو الى آدب الحوار مع الجميع

□ إذا توافر الخلق الاسلامى لدى الفتى والفتاة فلا خوف من الاختلاط فى التعليم بالجامعات

فى ندوة الحوار الفكرى التى جرت هذا الاسبوع بمدينة ـ شبين الكوم محافظة المنوفية دار الحديث حول عدد من الموضوعات كان من اهمها : حكم الدين فى تعليم الفتاة واختلاطها بالشباب ورأى الاسلام فى مشاهدة التليفزيون .. ثم الخلط بين المفاهيم الصحيحة وغير الصحيحة فى فهم الدين حضر الندوة كل من الدكتور احمد هيكل عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة والدكتور عبدالله شحاتة رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم كما حضرها عدد من علماء الدين واساتذة الجامعة والقيادات الشعبية والتنفيذية وشباب وشابات محافظة المنوفية فى البداية تحدث الدكتور احمد عبدالخالق عمار عميد كلية العلوم بشبين الكوم فأكد على ان الشباب فى معظمه شباب طيب ، ومن الخسارة ان نتركه ليخدع فى بعض المواقف أو يتأثر بفكر واحد بل الواجب ان تعطى له الفرصة للتحاور للوصول إلى المفاهيم الاسلامية الصحيحة ، كما يجرى الان فى هذه الندوات المفيدة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٢

ثم طرحت فوزية محمد سالم بعض التساؤلات حول راى الدين في خروج الفتاة لتلقى العلم واختلاطها بالشباب

وقد اجاب العلماء انه لاحرمه في ذلك ولا خوف مادام الفتى والفتاه تتحليان بالاخلاق الفاضلة في جو علمي نظيف ورقابة ضميرية لدى الجميع وهناك مجالات من الخير فيها ان تتولاها انثى من المهن الشريفة

ثم وقف شخص يرتدى جبة بيضاء وعمامه ويمسك بيده في يده مصحفا كبيرا وقال ان اسمه عبد الرحمن حسن عامر وهو خريج قسم فلسفة وكان منتسبا إلى جماعة من الاخوان المسلمين ثم إلى جماعة التكفير والهجرة وانه قد وجد الناس قد بدلوا دينهم نتيجة خطا في الاجتهاد البشرى والجهل بالنصوص الشرعية وخطا في الفهم

وقال إنه يرفض الحوار والنقاش في الندوات ، واتهم الحكومة بالطاغوت .. كما اعلن انه يتهم الناس بعبادة الاصنام وقد تشبه الرجال بالنساء في ارتداء البنطلون حيث فقدوا هويتهم في ظل الحضارة الاوربية الحديثة

وقد عقب عليه الدكتور احمد هيكل فقال : ان الله تعالى يقول « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

وأحب ان أسأل هذا الأخ الكريم : هل كان يدعو بهذا الكلام الهجومى على الجميع يمينا وشمالا إننى اقول له ، عفا الله عنه ، لقد جانبه الصواب كله ، لقد قال فيما قال انه فيما انتهى اليه من فكر هو الدعوة إلى عبودية الله فحسب وانا أسأله من من الموجودين هنا بل ومن الشعب المصرى والامة العربية كلها يعبد غير الله ؟

ومما قاله الاخ ايضا انه ما جاء لنقاش ولا لحوار لانه من عمل الشيطان وانه يزعم انه يلقن الناس من فكره كما اعتقد وانا اقول له إن الحوار حتى مع غير المسلمين له اداب وشروط وضعها القرآن الكريم ولم يحاور النبى الكريم أو الصحابة الاجلاء أو العلماء في اى عصر احدا حتى الملاحدة أو الزنادقة وغضبوا من هذا الحوار ...

ان ما يزعمه هذا الأخ استعلاء على الاسلام ، وسيطرة يرفضها الدين وفرض للراى الفردى والاسلام ليس مجرد لباس أو عمامة ثم رفع مصحف ومضغ بعض الكلمات كما فعل الخوارج هذه تمثيليات رخيصة يرفضها الاسلام الذى هو جوهر وروح ومحبة وحضارة بعيدة عن التشنجات

سيد أبو دومة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٣

إعترافات مثيرة لـ٤ من جماعة الفرماوى .. سقطوا فى بورسعيد

ضبطت اجهزة الامن ٤ من جماعة الفرماوى فى بور سعيد . ضبطت معهم مجموعة من اشرطة الافلام السينمائية التى تصور الشذوذ الجنسى وكانت معدة للاتجار فيها . كما ضبطت معهم حوالى ١٠ الاف جنيه ، وبعض الكتب والكراسات التى تحتوى على تعاليم وافكار الجماعة وكلها تدعو الى تكفير المجتمع والحاكم .

تبين من التحقيقات ان المتهمين وفدوا من القاهرة والوجه البحرى للاجتماع باحدهم فى بورسعيد . وان فكرهم متطرف جدا . انهم يدعون لعدم العمل وعدم الالتحاق بالجيش. وعدم تعليم المراة. ويؤمنون بتكفير الدولة لعدم تطبيقها أحكام الشريعة الاسلاميه

اعترف المتهمون بوجود الاشرطة الجنسية التى ضبطت فى المنزل ولكنهم انكروا صلتهم بها وانكروا معرفتهم شيئا عن العشرة الاف جنيه .

سقط ٤ من جماعة الفرماوى فى منزل ببورسعيد

جماعة لا تؤمن بالعنف
لكن أفكارها متطرفة... وخطيرة...

ضبط معهم :

• أفلام جنسية ..
• ١٠ آلاف جنيه ..
• تعاليم بتكفير المجتمع

تحقيق بقلم :
عبد العاطى حامد

منذ يومين ضبطت اجهزة الامن اربعة من جماعه الفرماوى ، وفدوا من القاهرةوالوجه البحرى للاجتماع باحدهم فى بور سعيد ..وكانت مفاجاة لاجهزة الامن ان ضبطت ـ فى المنزل الذى يقيم فيه احد القادة الرئيسيين فى جماعة الفرماوى ـ عددا من اشرطة الافلام السينمائية .. كلها جنسية صارخة وتشجع على الشذوذ الجنسى ومعدة للاتجار فيها .. كما ضبطت مع الاشرطة مبلغ عشرة الاف جنيه ..!!

التقت الاخبار اليوم بالمتهمين وناقشتهم فى فكرهم وعن الاشرطة الجنسية والاموال التى ضبطت معهم فى المسكن •

وقبل ان نعرض المناقشة وراى المتهمين ، تضع الاجابة على بعض علامات الاستفهام التى تتبادر الى الذهن •• من هم جماعة الفرماوى ؟ ما هو تفكيرهم ؟ قصتهم مع رجال الامن ، ووقائع القضية التى ضبطت اخيرا •• ورأيهم – اى المتهمين – فيها ؟ وفى اى مكان يقع تفكير جماعة الفرماوى بالنسبة للتكفير والهجرة والجهاد •• والى اخر كل هذه الجماعات ؟

تنسب جماعة الفرماوى الى محمد سالم الفرماوى – ٩٠ سنة – ومتحفظ عليه ضمن المتحفظ عليهم فى احداث سبتمبر ١٩٨١ ، ولقد كان محمد سالم الفرماوى يعمل واعظا دينيا لمسجد الجمعية الشرعية بشبرا منذ وقت طويل ، وفى سنة ١٩٧٠ اختلف مع أعضاء الجمعية الشرعية صاحبة المسجد فى ذلك الوقت لتطرفه الفكرى وفصل من عمله ، واستمر فى مزاولة نشاطه

وبث افكاره من خلال المساجد الاهلية •• وكون جماعة مستقلة تعتنق فكره الذى يتمثل فى عدم الاعتراف بالمذاهب الدينية الاربعة باعتبارها بدعة تؤدى الى وجود الانشقاق بين المسلمين ، وتحريم الشفاعة للانبياء ، وعدم الاخذ بأحاديث الرسول الابعد وزنها بآيات من القرآن أيا كانت هذه الاحاديث حتى لو كانت الاحاديث المروية على لسان السيدة عائشة ، لانها امرأة والاسلام رسالة نزلت على الرجال دون النساء ، كما يحرم فكر الفرماوى الصلاة فى المساجد باعتبارها بيوتا للشيطان ويستثنى منها المسجد الحرام والمسجد الاقصى ، كذلك عدم اجازة الصلاة خلف ائمة المساجد لعدم توافر الشروط الشرعية فيهم ، ولا يعرى رأسه ولا يأكل من الاسواق •!

كما يتطرق هذا الفكر لتحريم العمل والتعليم والدواء والذهاب الى الاطباء لان الله هو الشافى العافى ، كما ان الذهاب الى الاطباء يرفع من شأنهم ويجعلهم فوق مستوى العباد، كما يحرم تعليم المرأة وخروجها للعمل ، والاعتراف بالزواج العرفى كزواج شرعى وعدم اقرار الزواج الرسمى ، كما يحرم فكر الفرماوى البيع والتجارة والملكية فالله يملك كل شىء ولا يجوز للانسان أن يخلف لنفسه ملكية خاصة وبذلك فان الزكاة لا وجود لها لان دافعها شخص يستشعر شىء الشىء مخالفة بذلك ملكية الله ، كذلك يحرم فكر الفرماوى قراءة الكتب المطبوعة واخذ العلم منها لانها من افكار الشيطان وعدم الاعتراف الا بكتاب الله وان القرآن مجموعة من الآيات ومسميات السور بدعة ، كما يحرم فكر الفرماوى الجهاد والانضمام الى صفوف القوات المسلحة ، كما يؤيد الفكر الانعزالى عن المجتمع القائم وتجنب التعامل مع الناس الا بقدر الحاجة الضرورية فجميعهم – اى الناس – كفار ، كما يؤمن بتكفير الدولة لعدم تطبيقها احكام الشريعة الاسلامية وعدم الولاء لها لان الولاء لله وحده •• وتعتمد الجماعة فى حركتها الفكرية على التفسير العقلى لامير الجماعة محمد سالم الفرماوى لآيات القرآن الكريم ••!!

جماعة الفرماوى

ولكن ما هى حكاية الامن معهم•• كيف عرفوا تحركاتهم•• ماعددهم•• وكيف ضبطت القضية الاخيرة ؟ !

يبلغ عدد الاشخاص المنتمين الى فكر وجماعة الفرماوى حوالى ٤٠٠ فرد اعتقل معظمهم فى احداث سبتمبر الاخيرة وافرج عن اغلبهم نهائيا ضمن اجراءات الافراج التى حدثت اخيرا فى عهد الرئيس حسنى مبارك ، وقد بدأت مراقبة الامن وضبطهم لجماعة الفرماوى فى عام ١٩٧٥ حيث تم ضبط امير الجماعة محمد سالم الفرماوى وبعض اعضائها اثناء قيامهم للتحرك فى المنوفية لنشر فكر واهداف الجماعة وقيدت القضية تحت رقم ٢٣٢ لعام ١٩٧٥ •• وبعد ذلك بدأوا يختارون الصحراء فذهبوا بجانب معسكرات الجيش ليقيموا فيها بعيدا عن الكفر والالحاد وتم ضبطهم ايضا •

وفى عام ١٩٧٧ ضبط بعض اعضاء الجماعة فى الصحراء بمحافظة الشرقية ثم انتقلوا الى بعض القرى القريبة لنشر افكارهم فتصدى لهم اهالى القرى وابلغوا عنهم وقدموا للنيابة فى المحضر رقم ٢٧٩٨ جنح مركز الحسينية فى عام ١٩٧٧ •

وفى سنة ١٩٧٨ ضبط بعض اعضاء الجماعة فى دائرة قسم روض الفرج وذلك اثناء عودتهم من حضور الاجتماعات بمنزل محمد سالم الفرماوى فى روض الفرج والذى كان يجتذب اليه بعض شباب الجامعات ويجعلهم يتركون جامعاتهم واعمالهم لكى يتفرغوا لجماعة الفرماوى وفكرها المتطرف وقد قيد المحضر تحت رقم ٢٤٦٤ •

أفلام جنسية

ولكن كيف ضبطت القضية الاخيرة وما ظروفها ؟

يقول مسئول بالامن : بعد أن خرج بعض هؤلاء من القضايا التى ضبطوا فيها منذ حوالى ثلاثة اشهر •• كانت عيون الامن تراقبهم حتى يكون دائما تحت بصر الامن وحتى لا يرتكبوا اى شىء يضر بالمجتمع خصوصا وان افكارهم متطرفة وهدامة • والهدم لا يقف فقط عند القوة ولكن هدم الفكر وبلبلة افكار الشباب والعمل على خروجهم من العمل والخدمة العسكرية وخلاف هذه الافكار الهدامة والتى يستدعى محاربتها خصوصا ان فكر هذه الجماعة يؤدى الى تحريف فى عقول الشباب •• ويعمل على هدم المجتمع •• ولقد توصلت اجهزة الامن بان ثلاثة من اعضاء الجماعة وهم : عبد المرضى محمد احمد الشيخ الشهير برضا ويس وفاد البز والاثنان من بركة السبع منوفية ، وجمال حسن محمد عبد الرحمن والاخير من سوق الخضار بروض الفرج ذهبوا الى بورسعيد لمقابلة محمد يوسف منيعم وهو من العناصر القيادية فى فكر الفرماوى•• وعندما هاجمت قوة لامن المنزل الذى يقيم فيه منيعم بعد أن ثبت لها ان الافراد قد دخلوا ولم يخرجوا وانهم فى اجتماع مستمر •• واثناء تفتيش المنزل عثرت اجهزة الامن على عدد من الاشرطة المسجلة

الجنسية والتى تعبر عن الشذوذ الجنسى وان هذه الاشرطة كانت معدة للبيع والتداول •• كذلك ضبطت بعض الكتب والكراسات التى تحتوى على تعاليم وافكار الجماعة والتى تؤدى كلها الى تكفير المجتمع والحاكم •• كذلك ضبطت حوالى عشرة الاف جنيه ••!!

وفى عام ١٩٨٠ قبض على بعض اعضاء الجماعة بعد القائهم خطبة بزاوية عبد الله حسين بشبرا الخيمة وذلك بعد أن حاولوا اثارة الفتنة الطائفية وبلبلة الافكار وقد قيدت القضية برقم ١٦٥٥ ادارى شبرا الخيمة لعام ١٩٨٠ •

ثم شمل بعضهم قرار التحفظ رقم ٤٩٣ لسنة ١٩٨١ •• ثم ضبط بعضهم اخيرا فى القضية رقم ٣٢١ لسنة ٨٢ أمن دولة عليا لاعتناقهم تنظيما يعتنق فكرا مضللا •

وفى مكان ما .. وفى العجز التقيت بالمتهمين .. كان أولهم محمد يوسف منيعم .

قلت له : هل هذه الاشرطة الجنسية ضبطت فى منزلك ؟

قال : نعم هذه الاشرطة الجنسية ضبطت فى منزلى .

قلت : هل تخصك ؟

قال : ابدا دى تخص زوج شقيقتى عباس فهو الذى يشاهدها .. وهو بعيد عن الله وعن الطريق الصحيح .

قلت : والعشرة الاف جنيه ؟

قال : لا اعرف عنها شيئا فهى ملك زوج شقيقتى أيضا .

قلت : وما رايك فى هذه الشرائط الجنسية الشاذة ؟

قال : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

قلت : تقول فى الكتاب الذى ضبط وبخطك بان الذى قال بان الانسان وصل الى القمر كفر !

قال : ومن ادرانى ان الذى وصلوا اليه هو القمر ربما يكون الذى وصل هم جماعة من الكفار .

البنطلون خطر

قلت : وما هو رأيك فى تعليم المراة ؟

قال : نحن نعارض تعليم المراة .. الا التعليم الاسلامى فقط ويكون فى المنزل .

قلت : ولماذا ؟

قال : لانها تختلط بالرجال وهذا حرام .

قلت : وبالفرض انها تعلمت فى كلية او مدرسة فيها بنات ؟

قال : معقول . ولكن اذا عملت يبقى حرام

قلت : هل لديك شقيقات ؟

قال : نعم اثنين

قلت : هل هن فى المدارس أم يعملن ؟

قال : يعملن

قلت : ولماذا لا تمنعهن ؟

قال : انا قلت لهن بالحسنى ولم يسمعن كلامى

قلت : وما هو الزى الحقيقى للمراة فى نظرك ؟

قال : النقاب فى الشارع والحجاب فى البيت

قلت : وزى الرجل ؟

قال : الزى الرسمى للجميع يجب ان يكون الجلابية والشال الابيض مع تربية الذقن .

قلت : ولماذا لا تكون البدلة ؟

قال : لانها تظهر مفاتن الرجل وخصوصا البنطلون فهو فتنة .

قلت : سمعت انك لا تؤيد الطب . وتحرم الدواء والاطباء ؟

قال : الله هو الشافى المعافى

قلت : سمعت انك قمت بتوليد زوجتك ؟

قال : نعم فالله يساعد المراة المؤمنة وانا لا ارضى ان يولد زوجتى طبيب .

قلت : ولماذا لا تولدها طبيبة ؟

قال : انا لا اؤيد تعليم المراة لانها اختلطت بالرجال .

قلت : عرفت أنكم تحرمون قتل العراصير والثعابين والحشرات ؟

قال : نعم فهى أرواح

قلت : ولكنها مؤذية وللعلم سببت لكم على مدى علمى مشاكل كثيرة النساء التحفظ لانكم كنتم تتركون الحشرات ... ؟

قال : ولماذا اقتلها — اربيها بعيدا عنى فقط

قلت : حتى ولو كان الثعبان او العقرب ؟

قال : الله لا يصيب اى مؤمن واذا كانت ارادة الله ان يقتلنى الثعبان او العقرب فهذه ارادة الله .

قلت : تقولون ان الارض ليست كروية ؟

قال : نعم الارض مسطحة . فالقرآن يقول « والارض وما طحاها » وهم فسروا طحاها بانها بيضاوية ، والبيضة تختلف عن الكرة والتفسير طحاها ايضا ليست ماسية او بيضاوية بانها بيضاوية ولكن منبسطة اى مسطحة .

قلت : هل ركبت الطائرة ؟

قال : لم

قلت : واذا فرض التأييد بعدم التعليم فمن الذى كان يصنع الطائرة ويسارع فى التقدم الحديث .. هل يستطيع الشيخ الفرماوى أن يصنع الطائرة ؟

قال : كله بامر الله والله اعلم .

قلت : ما هو مفهوم العمل فى نظرك ؟

قال : العمل هو لوجه الله اى للعبادة فقط ولكن اى عمل آخر يكون للاسترزاق ، وهذا مخالف لشريعة الله .

قلت : وما رايك فى الشيخ الفرماوى ؟

قال : يوحى اليه عن طريق الالهام وليس عن طريق الامين جبريل .

قلت : والشفاعة للانبياء ؟

قال : لا توجد شفاعة للانبياء . فالله لا يقبل الشفاعة للمذنب

قلت : ورأيك فى زى الشرطة والجيش ؟

قال : نحن لانؤيد الا الجلباب والشال والذقن الطويلة .

قلت : نعود مرة أخرى للشرائط الجنسية .. ما رايك فى بثها فى المجتمع ؟

قال : أنا كنت طول عمرى شقى ولكن من ٦ سنين أى من ٢٢ سنة وتبت توبة نصوحا لوجه الله وأعوذ بالله من هذا .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٣

تركت الهندسة !!

والتقيت بالمتهم الثاني واسمه عبد الرضى محمد الشهير برضا — وسنه ٢٤ سنة — وكان طالبا في كلية الهندسة بجامعة المنوفية السنة الثانية .. وترك الدراسة في الجامعة بعد أن اعتنق فكر الفرماوي .

قلت له : لماذا تركت الدراسة في كلية الهندسة ؟

— الهندسة تعلم الحياة العصرية .. والحياة العصرية تفسد الاعصاب .

**** هل معنى انك تركت الدراسة في الهندسة انك تركت الحياة العصرية**

— الاسلام لا يحبذ التعليم العصري .. انما التعليم الاسلامي فقط .. فانا تركت الهندسة لكي اتعلم الاسلام على يد الشيخ الفرماوي .

**** وما رأيك في تعليم المرأة ؟**

— طبعا غير سليم

**** لك شقيقات ؟**

— اثنتان متزوجتان والاخرى طالبة في جامعة عين شمس .

**** واذا كنت تؤمن بهذا فلماذا لا تبدأ باسرتك وتمنعهن ؟**

— انا كنت في زيارة لمنعم عن نفسها ووالدها مسئول عنها .

**** وما ظروف ضبطك في القضية الاخيرة ؟**

— انا كنت في زيارة لمنعم خصوصا اننا كنا محتجزين في السجن سويا واردت أن ازوره فقبضوا علي .

**** ما رأيك في الشرائط التي ضبطت ؟**

— ضبطها الضابط في الشقة وعندما أدار الضابط الشرائط لنراها .. كانت حاجة تكسف جدا ..

**** تكسف من ؟ — —**

— تكسف لان الشرائط دي وجدت في شقة منعم وهو قال انها تخص زوج شقيقته عباس .

**** ولماذا نفسر وجود عشره الاف جنيه والشرائط ؟**

— ماعرفش انا كنت في زياره فقط .

والتقيت بالمتهم الثالث وهو يس رشاد الجز — ٢١ سنة — من بركة السبع .

قلت : كيف اتعرفت على الفرماوي ؟

قال : اتعرفت عليه من طريق واحد صديق كان يعرفه والصديق دعاه وقابله مرة واحدة واقتنعت بأفكاره .

**** بماذا تعلل وجود الشرائط الجنسية في شقة منيم ؟**

— هذه الشرائط خاصة بزوج شقيقة منيم وهذه الشرائط خارجة تماما .

وكان اللقاء الاخير مع جمال حسن محمد عبد الرحمن — ٢٦ سنة — وهو يعمل في سوق الخضار بروض الفرج .

قلت: لماذا ذهبت الى بورسعيد لمقابلة منيم .

قال : اننا كنا زملاء في ابو زعبل وتلامذة للشيخ الفرماوي وحضرنا الى بورسعيد للسلام على تخص اسرة منيم .

قلت : وما رأيك في الشرائط الجنسية التي ضبطت ؟

قال : هذه لا تخصنا انما تخص اسرة مينه .

قلت : وما رأيك في عمل المرأة وفي تعليمها ؟

قال : اعوذ بالله رأيي ان الذي يرى المرأة فقط هم المحارم

قلت : من هو خليفة الشيخ الفرماوي في نظرك ؟

قال : لا يوجد واحد كويس في الجماعه . كلهم مضروبين وفيهم عيوب .

وتركت المتهمين وجلست مرة اخرى مع رجال الامن فقلت لهم ما هو الفرق بين جماعة الفرماوي والتكفير والهجرة والجهاد .

قال المسئول عن جماعه الفرماوي لا يؤمنون بالعنف ولكن افكارهم متطرفة وخطيرة وتدعو الى هدم المجتمع ويدعون الى عدم العمل والالتحاق بالجيش ويحرضون الطلبة على ترك جامعاتهم ومدارسهم وتضليلهم .. ففكرهم متطرف جدا .. ويضعون الشيخ الفرماوي في مصاف الانبياء وانه معهم ويوحى له من عند الله وانه في مصاف الانبياء . وقد حدثت مشادات بينهم وبين الجماعات الاخرى في السجون وذلك لانهم لايؤمنون الا بالشيخ الفرماوي وفكره .. كما أن الشرائط التي ضبطت في هذه القضية في الحقيقة شرائط مخزية وكانت معدة للاتجار فيها .. وضبطت الشرائط في نفس المسكن وفي نفس الحجرة التي كان يعلم فيها منيم فغير معقول ان نترك الافكار الهدامة التي تنتشر كالسوس وتحاول أن تنخر في المجتمع لهز مبادئه .

قلت : وهل استعدت اجهزة الامن لهذا ؟

قال : ان ظروف ضبط القضية الاخيرة تثبت لك بأن اجهزة الامن وراء اي فكر ديني منحرف يحاول هدم المجتمع وبث السموم الهدامة .. باختصار نحن لهم بالمرصاد .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٣

■ وزير الداخلية يعلن :

أجهزة الامن نجحت

فى اجهاض المخططات الارهابية

لندن فى ١١ — أ.ش.أ — أكد السيد حسن أبو باشا وزير الداخلية أن أجهزة الامن المصرية نجحت فى اجهاض المخطط الارهابى فى أكتوبر ١٩٨١ كما نجحت فى اكتشاف البعد الحقيقى لهذا المخطط ولاية تنظيمات يمكن أن تلجأ الى هذا الاسلوب .

وأضاف الوزير فى حديث له مع مجلة « المجلة » أننا توصلنا الى الاسلوب السليم لمواجهة هذه الظاهرة بالقاء الضوء على فكر هذه التنظيمات وعلى مصادرها وأهدافها وأن الاسلوب المناسب لمواجهة ذلك يعتمد على الحوار الفكرى وأنه ليس هناك تجاوزات للمعارضة فى مصر لان اختلاف وجهات نظر الامن والمعارضة حول قانون الطوارىء لا يفسد للود قضية ، وأن العمل السياسى والتنافس الحزبى لا يمكن أن يضر بالامن الا اذا لم يلتزم أحد الاطراف بالشرعية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٢

الافراج عن ٣٢ منهما
فى قضـــايا التنظيمات الدينية

أمر المستشار رجاء العربى المحامى العام بنيابة أمن الدولة العليا باخلاء سبيل ٣٢ من المتهمين فى قضايا التنظيمات الدينية « الجهاد والتكفير والهجرة والتطبيب والسماوى وعبد النبيت » والمفرج عنهم هم :

سمير احمد عصمت ، وحمدى محمد احمد محمد ، وفتحى عبد الرحمن سيد سليمان ، ومحمد جبر احمد العوف ، واحمد عيد محمد حشيش ، واحمد ابراهيم مطلوب ، ومدحت مراد حسين ومحمد عبد الحكيم محمد احمد ،وعصام الدين سيد عبد النبى ، وبهجت عبداله على ملاقى ، واحمد السيد مصطفى الخضرى ، وياسر عبد الحميد محمود محمد ، وحمدى عمر سرحان ، ووجيه زكريا ابراهيم ومصطفى حسين محمود ومحمد شوقى عمر سرحان ومحمد حسن محمود حسن ومحمد عبد الله محمد حسن ، وعبد الرحمن نكرى محمود الشريف ، واحمد عثمان السيد ومحمد محمود عبد الفتاح شاهين ، وزكريا عبد المنعم السيد وجمعة عبد القادر حسنين ومحمد السعيد احمد ، وجمال عبد الرحمن محمد اسماعيل ، واحمد عبد الغنى عبد الفتاح ، وجابر مصطفى عبد الباقى ، ومحمد احمد على وايمن زكريا الكحكى ، ومحمد محمد شوليح ، ونصر حسن عبد الموجود ، وعلى عمران محمود .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٤

مساهمة في نقاش فكري دائر

جذور الأزمة في مصر والوطن العربي ليست ثقافية بل اجتماعية وسياسية..

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٤

ظهر في السنوات الاخيرة تيار فكري متميز يحاول التوفيق بين التيارات السياسية المتباينة في مصر في اطار ما أسمى بالجامع الوطني . ويرى هذا التيار ان الخطر الماثل امام مصر اليوم والعالم العربي بأسره هو الخطر الخارجي من قبل الامبريالية العالمية والصهيونية التوسعية التي اخذت متحالفة تفتك بالعالم العربي ، واهم مثال على ذلك غزو لبنان وتقسيمه فعليا على اسس طائفية بواسطة اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية . ويستند هذا التيار على فكرة ان التيارات السياسية المختلفة في مصر وبقية العالم العربي انما هي تيارات قومية بالاساس ولا تعبر عن مصالح طبقية محددة . فواقع مصر والعالم العربي ينفي وجود طبقات متبلورة متمثلة في احزاب سياسية فالاحزاب التي ظهرت في مصر حتى قبل ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ لم تكن احزابا بالمعنى المعروف وانما هي أقرب الى تكتلات شعبية تكونت للدفاع عن الاستقلال الوطني والسياسي تجاه المحتل الاجنبي . وتعاني مصر في الاونة الاخيرة ازمة حادة يمكن ارجاعها بالاساس الى ازمة هوية . فبعد مائتي عام من التغريب واستيراد الفكر والثقافة والنظريات الغربية الاوروبية تحت ستار العلمانية ، انفصل الشعب عن تراثه الاصيل ومن ثم فقد مس المقاومة امام الغزو الغربي السافر للمنطقة اليوم . فلقد تقبل الشعب المصري اتفاقية السلام مع اسرائيل ، ولم يحرك ساكنا امام الغزو الاسرائيلي للبنان ، واخذ موقف المتفرج من حوادث صبرا وشاتيلا الدامية . وبالتالي يجب تنمية ولاء الشعب المصري وتعميق علاقاته بالشعوب الاخرى بالعودة الى منابع الفكر الاصولي والتراثي ، وتعميق الهوية التراثية التي تربط شعوب المنطقة، حتى يقدر على مقاومة التدخل الاجنبي السافر .

رفض العلمانية :

وعلى هذا الاساس اعاد البعض تقييم الحركة الوطنية بمصر خلال تاريخها الحديث «اي منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى الان » ورفض فكرة ارتباط العلمانية بتاريخ الحركة الوطنية ، واكد ان جميع الحركات السياسية الوطنية التي تأسست على الفكر العلماني «الوفد» او الفكر الديني المسيس «مصر الفتاة ، الاخوان المسلمون» انها كانت جميعا حركات وطنية صرفة تهدف الى تحرير الوطن من المستعمر الغربي . والاختلاف بين هذه الحركات السياسية لا يعدو ان يكون مجرد اختلاف في الاسلوب وليس في الهدف ذاته .. وتأسيسا على تلك النظرة حاول البعض التوفيق بين الفكر العلماني والفكر الديني المسيس وان رجح كفة الاخير في دعوته لتبني التراث. واصبح الفكر العلماني فكرا غربيا فقط واداة من ادوات الاستعمار السياسي والثقافي ، وانطلقت اتهامات التغريب لكل من نطق باسم العلمانية ، وفتحت محاكم التفتيش من جديد لطه حسين وعلي عبدالرزاق وقاسم امين وغيرهم من رواد الثقافة المصرية الحديثة على صفحات الجرائد .

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٤

نقاط ضعف :

ومن الممكن القول بأن هذا التيار يعاني من نقاط ضعف بارزة :

اولا : اعتبار الخطر على المنطقة العربية خطرا خارجيا يجب التصدي له بتكتيل الصفوف وتأميم الصراع الطبقي والالتزام بهوية موحدة والتخلي عن كل ما له شبهة اوروبية ، حتى لو كان ذلك مبدأ العقلانية الذي يعتمد عليه اساسا الفكر العلماني الحديث. وبالتالي يتجاهل هذا التيار جدل العلاقة بين المتغيرات الداخلية في مصر والوطن العربي والهجمة الامبريالية الصهيونية الجديدة على المنطقة ، ويعفي الرجعية العربية القبلية منها او الرأسمالية ، من مسؤولية تفتت العالم العربي وفتح الباب على مصراعيه امام الامبريالية العالمية. لقد تحالفت الرجعية العربية مع الجناح البيروقراطي اليميني في مصر للاطاحة بتجربة عبدالناصر الاشتراكية . واستند هذا التحالف الرجعي على الولايات المتحدة الاميركية في ضرب الطبقات الشعبية في مصر ومكتسباتها الاشتراكية ، ووصل الامر الى معاهدة كامب ديفيد لحماية مصالح التحالف بين الرأسمالية الطفيلية التي ازدهرت في عصر الانفتاح الاقتصادي ورأسمالية النخبة البيروقراطية الحاكمة ، بعد ان روع النظام بحوادث الانتفاضة الوطنية الشعبية في ١٨و١٩ يناير ١٩٧٧، وبالتالي فان جدل الصراع الاجتماعي بين التحالف الرأسمالي والطبقات الشعبية في السبعينات ، دفع الطبقة المتسيدة الى احضان الامبريالية والصهيونية للحفاظ على مصالحها في مواجهة المد الشعبي الذي انفجر في متوالية من الاضرابات الطلابية والعمالية من ١٩٧٢ الى ١٩٧٧. وبتحييد مصر باتفاقية السلام ، اصبح الجو ملائما للامبريالية وذيلها الصهيوني في اختراق الدول العربية تباعا ، وعجزت تلك الاخيرة عن المقاومة نتيجة لتفضيل الرأسمالية العربية التحالف مع الامبريالية العالمية على التنازل عن بعض مكاسبها للجماهير الشعبية . وبالتاي فان ازمة الهوية العربية لا تنبع من الفكر العلماني والتغريب الثقافي الاوروبي ، بل انها تنبع في الاساس من هزيمة القوى الشعبية امام ترسانة القمع والقهر التي تستخدمها الطبقات الحاكمة. فانهزام القوى الشعبية ، ادى الى انهزام الفكر التقدمي، وساد من جديد الفكر التقليدي الذي ترتكز عليه القوى العربية السائدة لتزييف وعي الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في القضاء على التخلف والتبعية والاستغلال. والدعوة الى التراث في هذا الوقت بالذات حيث يستخدم هذا التراث كايديولوجية سائدة، انما يكرس واقع الهزيمة وعدم المقاومة ،

ويستثير في الجماهير نعرات شوفينية لا تنعكس على الغرب واسرائيل، قدر ما تنعكس في صورة نعرات طائفية داخلية تزيد من تفتت وتشقق الصفوف العربية ، وتزيد من سطوة القبضة على مقدرات شعوب المنطقة .

● تسطيح التاريخ:

ثانيا: يؤدي هذا التيار الفكري الجديد الى تسطيح تاريخ الحركة الوطنية بمصر والخلط بين تحالف بعض الطبقات او من شرائح طبقية معينة في صورة حزب وبين عدم وجود طبقات متبلورة في مصر او العالم العربي. فيقال مثلا ان الوفد او تيار الاخوان المسلمين في النصف الأول من القرن التاسع عشر لم يشكلا احزابا بالمعنى المعروف، بل كانوا عبارة عن تكتلات وطنية تعددت فيها الطبقات.. وهنا يخلط القائلون بهذا الرأي بين الطبيعة الطبقية للحزب وتحالف طبقات اخرى مع الطبقة المهيمنة. فعلى سبيل المثال، يعد الوفد حزب الرأسمالية الزراعية المصرية، الذي حارب الملكية والاستعمار في صورة المطالبة بالدستور والقانون «اي تحجيم سلطة القصر» والاستقلال السياسي والوطن لمصر. وبما ان الرأسمالية المصرية كانت منشقة على نفسها، حيث اتخذ جناح من الرأسمالية الصناعية الوليدة موقفا معاديا لحركة الاستقلال الوطني لتحالفها مع رأس المال الاجنبي «احزاب الاقليات»، واستخدم جناح كبار رجال التجارة التقليديين ايدولوجية دينية سلفية تحارب الاستعمار الاوروبي وتتحالف مع الملك، كان لا بد للوفد من ان يستخدم ايديولوجية قومية ـ شعبية لتكوين قاعدة اجتماعية عريضة تساعده في صراعه ضد اجنحة الرأسمالية الاخرى المتحالفة مع القصر والاستعمار.. وبالتالي توجه الوفد الى استخدام ايديولوجية تعتمد بالاساس على فكرة القومية المصرية. وفي سبيل بناء هذه القاعدة الاجتماعية كان الوفد من الذكاء بحيث تنازلت الرأسمالية الزراعية عن بعض مزاياها الاجتماعية لضمان ولاء الطبقات الاخرى للطبقات الشعبية وان حال دون تنفيذها بالكامل تصلب الرأسمالية في الاستجابة للمطالب الاجتماعية الملحة التي تفاقمت مع ازمة الثلاثينات وبعد الحرب العالمية الثانية انتهى الامر بتدخل الجيش في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الذي نفذ برنامج الوفد الاجتماعي ومضى في الطريق شوطا ابعد في تلبية حاجات الجماهير الشعبية. وبالتالي لم يكن الوفد تكتلا كما يدعي البعض، وان تطلب الوضع السياسي والاقتصادي وانقسام الطبقة الرأسمالية الى شرائح متصارعة، الى توجه الوفد الى شرائح من الطبقة الوسطى والطبقات الفقيرة لتكوين قاعدة اجتماعية عريضة تضمن له الثقل السياسي في معركته مع الاطراف الاخرى للرأسمالية المصرية..والنظرة السطحية الى الاحزاب التي تتحالف فيها الطبقة القائدة مع قطاعات من الطبقات الاخرى على انها تكتلات قومية لا تعبر عن مصالح اقتصادية محددة والتوصل من ذلك الى عدم تبلور طبقات سياسية يؤدي بنا الى نتائج غاية في الضحالة فعلى هذا

الاساس لا يمثل الحزب الديمقراطي الاميركي حزبا رأسماليا.. فداخل الحزب الديموقراطي سنجد تحالفا بين جناح من الرأسمالية الصناعية والعمال وقطاعات عريضة من الطبقة الوسطى، كما يجمع بين جناحي حركة الزنوج الاميركيين، والمطالبين بحقوق المرأة الخ.. فهل يمكن القول بان الحزب الديمقراطي الاميركي ليس حزبا رأسماليا !، وهل من الممكن القول بان الطبقات لم تتبلور بعد بالولايات المتحدة الاميركية؟

● مجال الثقافة:

ثالثا: واخيرا، فان ارجاع ازمة العالم العربي الحالية الى ازمة هوية، يضع القضية كلها في مجال الثقافة، ويكون الحل بالتالي على مستوى الثقافة ويتم تجاهل قضايا الصراع الطبقي وهي الاساس الاجتماعي للتغيير.. ولا ندري من الذي يتبنى الفكر العربي؟ فالمدرسة الوظيفية الاميركية هي التي ترى وبالتحديد ان ازمة العالم الثالث وعدم تقدمه يرجع الى العقبات التي تمثلها الثقافة التقليدية للمجتمعات المتخلفة. وهي ترى ان الثقافة التقليدية هي العقبة الرئيسية في سبيل التقدم والتطو[ر] الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ويقع المنادون بال[...] فخ الوظيفية الاميركية عندما يحيلون مشاكل العالم ال[...] الثقافة الغربية، وان كانوا قد قلبوا المعايير فاصبحت[...] الغربية هي المسؤولة عن المحنة العربية. وبالتالي [...] ثقافيا ايضا، فلو ان الشعب المصري والعربي عاد ال[...] ثقافته التراثية لحلت مشاكل الغزو الخارجي ولتحق[ق] الاقتصادي وترعرع شعور الانتماء والعمل من اج[ل] المنطقة. وتناسوا ان القيم الثقافية انما تترابط مع [...] اجتماعية محددة وان مصالح الطبقات الشعبية العربية [...] بالاساس مع الافكار التقليدية والسلفية سواء كانت هذه [...] من ناحية اليمين او من ناحية اليسار السياسي، و[...] الشعوب العربية في التحرر والتقدم يكمن في تولد فك[ر] لتحرير الطبقات الشعبية من ربقة الاستعمار والقوى [...] التابعة، ويتحرر من اسار الماضي التي ما زالت تكبله ح[...] بدعوى الحفاظ على التقاليد والاصالة. ولنتساءل تقا[ليد] واصالة من، وتاريخ من؟ تاريخ السادة أم الشعوب [...] المماليك والقصور أم تاريخ الطبقات المطحونة؟ ولا يعني [...] القيم الدينية او الثقافية لمجموع شعوبنا العربية؟ وان[ما] التمسك بها وتطويرها تطويرا يخدم اغلبية الشعب العر[بي] كفاحها للتخلص من سيطرة ارباب الرأسمالية العالمية و[...] الصهيونية العنصرية. ولا يكون الرد على العنصرية [...] اخرى ولا على الشوفينية الاوروبية والصهيونية بش[...] عربية، بل يكون الرد الفعال بالعمل على كسر الانماط [...] والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تكبل ج[...] العربية في اسار التخلف والجهل والاستسلام ولن ي[...] باساليب التوفيقية السياسية وتعمية الجماهير عن مصالحها ومحاولات تأميم الصراع الاجتماعي الذي هو [...] المشكلة القائمة والذي لا يمكن تغافله بالعمل على اعادة [...] التاريخ وتسويف الوقائع.

المصدر :
التاريخ :

المتشددة ونمزج بين التراث والمعاصرة
يجب ان نحمى الشباب من الأفكار



د. عبدالله شحاته والشيخ عطية صقر يستمعان لاحد الشباب

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر :
التاريـخ :

الاسلام لا يقر العزلة التى يفرضها البعض على أنفسهم .



جانب من الندوة التى حرص عدد كبير من العلماء والشباب على حضورها

المصدر : الاهرام
التاريخ :

لأول مرة وحول ما يسمي بفكر « التوقف والتبين » دارت هـ لاسبوع مناقشات الحوار الفكرى بمقر الطريقة الحامدية الشاذلية بمدينة المهندسين بالقاهرة وقد اشترك فيها من العلماء كل من فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر وفضيلة الدكتور عبد الله شحاتة رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة كما حضرها عدد من العلماء والمهتمين بشئون الدعوة الاسلامية وعدد من الشبان والشابات وقد دارت التساؤلات حول حاجة الشباب الى مزيد من الوعى الدينى وتعليق الأمل على العلماء والدور الذى تقوم به الطرق الصوفية فى حقل الدعوة وتجريد كلمة التوحيد من الشوائب وتطبيق العلم على العمل والحاجة الى القدوة الحسنة وقد تحدث فى الندوة عدد من الشباب ومنهم أمين عبد الله جمعة ومحمد مصطفى غزال المنظر لفكر جماعة التوقف والتبين بمنطقة كرداسة بالجيزة وادارها للتليفزيون الاستاذ حلمى البلك ويتلخص هذا الفكر فى ان معتقديه لا يحكمون على المجتمع بالكفر ابتداء وانما يتوقفون فى الحكم عليه لانهم يرونه مجتمعا ضالا كذلك يعتبرون علماء الدين مأجورين وبالتالى فلا تقبل منهم النصيحة والتوجيه وهذا الفكر مستمد من فكر ابو الأعلى المودودى والشيخ سيد قطب والامام ابن كثير كما انهم يرون ان المجتمع بصورته الراهنة لا يحقق مفهوم لا اله الا الله تحقيقا فعليا والجماعة لا تتخذ لها اماما فى الوقت الحاضر ولكن يحتكمون الى مراجعهم المعتمدة فى امورهم فهم يؤمنون بأن الامام لابد ان يكون من سلالة قريش وبذلك يرجئون اختياره فى هذه المرحلة وتمر دعوتهم بثلاث مراحل

□ المرحلة الأولى تخيرهم للشباب الذين يؤمنون بدعوتهم ولا يهمهم العدد الكبير منهم بل العبرة بالقلة المؤمنة المتسامية بالفكرة .

□ المرحلة الثانية ان تكون هجرتهم الى بلد يحكم بالاسلام ويمكنهم فى هذه المرحلة الهجرة داخل انفسهم (العزلة عن المجتمع) .

□ المرحلة الثالثة مرحلة التنفيذ الفعلى وهى تكوين الدولة الاسلامية بالقوة والمرحلتان الاخيرتان مؤجلتان حاليا لعدم مقدرتهم على التنفيذ

وقد اجاب الشيخ عطية صقر عن التساؤلات التى طرحت فقال ان الفهم الصحيح للدين الاسلامى يجب ان يؤخذ من العلماء المتخصصين فالحديث يقول : (ان الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه) واى مجتمع لا يخلوا من سلبيات ولا ينبغى ان نحجب عنا الايجابيات وما اكثرها وعلينا ان نقوم المعوج بالحكمة والموعظة الحسنة

والعزلة التى اختارها بعض الشباب ليعدوا انفسهم بعدما لفتح المجتمع رموه بالكفر عزلة لا تصح بل الواجب النصح والدعوة الى الخير بالحكمة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ / ٥ / ١٩٨٢

ثم عقب الدكتور عبد الله شحاتة فقال ان المسلمين فى اشد الحاجة الى جمع الكلمة ووحدة الصف والهدف كما دعا الى ذلك القرآن الكريم والسنة الشريفة وروح الدين ونهوا عن الفرقة وجعلوها سبيل الفشل وهى التى اضاعت ما حققه المسلمون من انتصارات فى الاندلس وادت الى سقوط بغداد وتوشك ان تضيع امة المسلمين وكتاب ربنا ينادينا (ان هذه امتكم امة واحدة)

واضاف الدكتور عبد الله شحاتة يقول . انني ارى ان المودودى امام وعالم جليل لكنه يميل الى الجانب المتشدد فى الاسلام كما ان الاستاذ سيد قطب قد بلغ القمة فى عرض التفسير والربط بين الآيات وبعث الفكر الاسلامى من خلال القرآن الكريم لكنه ايضا فى بعض النواحى كان متشددا وراغبا فى هدم كل حاكم وكلهم فى نظره طاغوت ويجب ان يزال بكل قوة وهذه الافكار المتشددة التى لا يبصرها الا خبير فى الفكر الاسلامى وروح التشريع يجب الا يعتنقها الشباب فانى اهيب بهم وفيهم نخبة طيبة ان تقرا الفكر الاسلامى من خلال التراث ومصادره الاصيلة ويجب على العلماء ان يرشدوا هؤلاء الشباب ويحتضنوهم ويفتحوا عيونهم على التراث ومصادره مع ربط ذلك بواقعنا وبذلك نربط التراث بالمعاصرة وبالحضارة الاسلامية

سيد ابو دومة

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٤

■ حسن أبو باشا :

مصر تواجه التطرف بسياسة الامن الوقائى

اعلن السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية امس امام مجلس الشورى ان مصر تواجه التيارات المتطرفة ، باتباع سياسة الامن الوقائى ، وهى سياسة تستهدف اتخاذ اجراءات وقائية بالشكل الذى يضمن اجهاض اى محاولة تهدد امن مصر قبل بدايتها ، مستخدمين فى ذلك قانون الطوارىء .

وقال الوزير ان مصر تعيش مرحلة متميزة من الممارسة الديمقراطية ، ولابد ان يكون هناك انضباط لهذه الممارسة ، دون اية قيود على الحرية .

« الشعب » تفتح حوارا مع شباب الجماعات الاسلامية

فتحت جريدة الشعب حوارا مع الشباب المسلم من قيادات الجماعات الاسلامية في الجامعات المصرية .. وليس الحوار من موقف متناقض او مختلف بينهم وبين حزب العمل الاشتراكي ولكنه حوار من اجل الحقيقة والعلم ومن اجل أن يقدم الشباب رؤيتهم الاسلامية بدون تغيير او تبديل وفي حرية كاملة .

ولقد كنا اول من نادي بحقهم في حرية الراي واجراء حوار موضوعي وحر معهم لا تكون فيه اي شائبة من شوائب السجن او الارهاب الفكري .

واخذت وزارة الداخلية بما دعونا اليه ولكنها اجرت الحوار معهم داخل السجون حيث شبهة الارهاب الفكري وعدم مساواة الفرصه او تكافئهـا بينهم وبين اطراف الحوار الاخرى ..

ونحن نجري معهم هذا الحوار من مواقع المساواة والتكافؤ والحرية في ابداء الرأي والحق في نشره نقدم لقراء الشعب هذا النموذج الصحيح للحوار وندعو كل مهتم بالدعوة الاسلامية لان يدلي برايه في ما يخوض فيه هذا الحوار .. وكانت بداية الحوار عن قضية الانتماء الوطني في الاسلام ..

وقد شارك في الحوار كل من الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح والدكتور عصام الدين عريان والدكتور ابراهيم الزعفراني والمهندس خالد داود وهم من امراء الجماعات الاسلامية في جامعة القاهرة والاسكندرية .

وشارك في الحوار من الشعب حامد زيدان ومجدي احمد حسين وعاطف حسين واحمد الجيزاوي .

الاسلاميون أصدق الناس وطنية

ولنبدأ مع الدكتور عصام الدين العريان امين اللجنة الثقافية والسياسية باتحاد طلاب طب القاهرة ثم المستشار لاخر اتحاد طلاب شرعي للجمهورية ومن مؤسسي العمل الطلابي الاسلامي الذي اتخذ اسم الجماعة الاسلامية في جامعة القاهرة وفي جامعات الجمهورية قال كنت اعمل بالعمل الصحفي بمجلة الدعوة فلست غريبا عن العمل الصحفي ونحن لا ناتي هنا لنتحدث في امور فقهية لنقول هذا حلال وهذا حرام فهذا ليس مجال الذي نعمل فيه الحركة الاسلامية وان كان هذا جزء من عملنا التعرف امور ديننا ان نعرف ما هو الحلال وما هو الحرام ولكي نضبط معاملاته في كل مجال في حدود الحلال والحرام لان اي عمل في اي ناحية من نواحي الحياة يجد مكانا تحت غطاء الدين وتحت الاسلام بالذات كدين شامل يختلف عن بقية الرسالات الاخرى التي لوثت او بعضها حرف وبعضها اقتصر على امور وطقوس وشعائر وخرج عن ميادين الحياة .

والمنطق الاساسي لاي عامل في اي مجال من المجالات اذا كان يريد ان يعطي عمله صبغة اسلامية ان يبحث عن رضاء الله سبحانه وتعالى فلابد له ان يعرف ما هو الحلال وما هو الحرام لكي يرضي الله قبل أن يرضي احدا من البشر اما الجلسة التي اتينا فيها ليس مجال الحديث فيها عن الحلال والحرام ولكننا اتينا كشباب مسلم مارس العمل الوطني ان صح التقييد بنظرة اسلامية وفي ظني ان الاسلاميين اصدق الناس وطنية ليس انتقاصا من وطنية الاخرين ولكن دائما الحركة الاسلامية او الاخوان المسلمين كانوا يتهمون أنهم ليسوا وطنيين احيانا وبالعكس انا في ظني ان الاخوان المسلمين او العاملين للاسلام الذين يجمعهم هذا التيار الكبير او هذه الحركة الجمة اصدق الناس وطنية لانهم احب الناس لبلادهم واخلص الناس لبلادهم واكثر الناس عملا من اجل اسعادها ورخائها اذا كان هذا معنى الوطنية اما اذا كان معنى الوطنية اننا نتغنى بامجاد قديمة ونحيي الفرعونية فهذه وطنية نحن نابى ان نكون منها ونابى لاي وطني ان يكون ليها بلده ما حاضرها وما ماضيها وما مستقبلها ؟ كيف نخدمها ونحقق لها الخير كل هذا لابد أن نقدمه ونقدمه من منظور اسلامي يرتبط بالجذور والرؤية لهذا الشعب جذور الاسلام .

فهذا الشعب تعاقب عليه غـزاة كثيرون ومستعمرون ورفض كل هؤلاء ولكن لما جاء الفتح الاسلامي تحـول



● د. عبد المنعم أبو الفتوح و م. خالد دواد و د. عصام عريان و د. ابراهيم الزعفراني ●

الشعب برمته كله وكان الفتح الاسلامي شيئا عجيبا في كل الدنيا اذ دخل بل تحول الناس لدين هؤلاء الفرساتين واصبحوا لهذا الدين. اخلص له من هؤلاء الذين اتوا به كناس فاتحين للاسلام فشعب مصر أحب هذا الدين ورفض كل الجذور القديمة واصبحت تاريخا يعرف منه طبيعه هذا الشعب وليس لنا شيء يحاول ان نعيده من جديد .

انسانية العقيدة

وقد تجرت هذه الكلمات التي وجهها الدكتور عصام مضيه مفهوم الوطنية في الاسلام وتناول الجميع اطراف الحديث فقـال الدكتور ابراهيم الزعفراني .

اذا كانت الجذور مدسوسة اذن فالعودة الى الله الخالق اما ان تكون منادة أى بلد بتاريخ ما فهذا نوع من التعصب نحن نأباه انما نريد للانسانية تجمعها موةوهى قوة العقيدة والفهم الصحيح في الهدف الاصلي فان كل واحد ينمي الفرعونيه لنحن نبعد عن هـــذا المدى ونحن نريد للانسانية كلها ان تتحد فانا لا اعمل فاصلا واتميز بيني وبين احد واجيب اى شيء واهى واضحة واقول هـــذا تاريخ فتاريخ الانسان هو تاريخ مردته الى خالقه والى بارئه والانسانية كلها متحدة كاسنان المشط لايفضل احدهما على أحد الا بتقوى الله ولكن لو فصلنا الناس على أساس الارض وعلى اساس الشكل وعلى اساس المنظر وعلى أساس الجغرافيا وعلى اساس الحـــوارية المصطنعـــة الميزة فهذا لا يجـــوز وهذه عملية عنصرية تعصبيـــة نحن نأباها نحن نريد للعالم أن يكون رحب في اى ارض يسكنها اى انسان بعقيدة وفهم صحيح يرعى الله عز وجل فهو أخو الانسان الذي ينتمي لهذه العقيـــدة الصحيحة ويحاول ويناقش معه اذا جانبه الصواب من ناحية العقيدة لترجع الانسانية كلها الى كلمة سواء كما نادى الله عز وجل في كتابه (قل ياأهـــل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننـــا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله) .

الوطنية جزء من العمل الاسلامي

وقال خالد داود (مهندس مدني)

كنت امير الجماعة الاسلامية بجامعـــة الاسكندرية عند اول نشأتها ولعـــل الحديث قد جرنا الى الـــــكلام عن قضية الوطنية ولعلنا كاسلاميين لنا فيها وجهـــــة نظر نختلف مع بعض الاتجاهات السياسية الموجـــودة في الســـــاحه السياسية المصرية الآن فالوطنية هي جزء من العمل الاسلامي كما ينص العلماء او كما ينص الشرع أنه اذا احتل جزء من ارض المسلمين فان المسلمين جميعا يأثمون حتى يعود هذا الجزء مره أخرى وكلهم يهبون للجهاد وان هذا الجزء في افغانستان او في الصين او في فرنسا طالما انها دولة اسلامية وارض اســـلامية اذا اغتصبها غاصب فالمصريون يأثمـــون جميعا حتى يعود هذا الجزء اليهم ،

المصدر : الـ[illegible]
التاريخ : ١ مارس ١٩٨٩

فالدعوة الاسلاميه لا تقتصر على ارض من الاراضى أو وطن من الاوطان يعنى انها ليست دعوة وطنيـــه فقط نحن نقول أنها دعوة عالمية يعنى انني اتخيل مثلا يوم يكون للمسلمين حـزب فى مصر أو فى اى بلد آخر لن تـكون دعوته قومية فقط ولن تكون دعـوته تقتصر على منطقة بعينها لكن الدعـوة الاسلامية دعوة عالمية تعم العــــالم والرسول عليه الصلاة والسلام بعث للعالمين اجمعين ولم تقتصر دعوته على فترة بعينها أو على قطر بعينه وانما كانت هذه الدعوة للانسانيه وللعالم اجمع حتى يكون الدين كله لله وهذه هى نهايه الدعوة الاسلامية حتى يكون الدين كله على الارض لله عز وجل الان هى دعوة عالمية لا تقتصر على أى مكان فى مصر او غيرها بل انا اهب للدفاع عن مسلمى افغانستان وعن مسـلمى الفلبين وعن المسلمين فى أفريقيا وفى كل مكان تنتهك فيه الارض الاسلامية وفى مصر من باب أولى لكن لا اظن انها تقتصر على بلد دون آخر، هذا من وجهة نظرنا فى القضيه الوطنية والعمـــل الوطنى فى مصر فلابد للدعوة الا تقتصر على مصر بل تنتشر فى ربوع العالم كله

الاسلام دعوة عالمية

عصام العريان : طبعا هذا الكلام الذى ذكره الاخ خالد هو الاصل وهو الصحيح وهو ان الاسلام دعوة عالميه لا يعرف الحدود الجغرافية ومهمته لا تتوقف حتى يسود الدين الارض كلها ولكن يجمع العاملين فى الاسلام مع غيرهم من العاملين فى الحقل الوطنى حب هذا البلد يعنى اننا من باب اولى نريد لهذا البلد أن يستظــــل برايه الاسلام وينعم بالخير والرفاهية والامن والسلام تحت ظل الاسلام ولن ينعم الا تحت ظل الاسلام وطالما انه بعيد عن الاسلام فلن ينعم بأى خير فيجمعنا حب هذا البلد ويجمعنا حب الارض التى نشأنا عليها وحب أهلها وحب الخير لها فهذا مقدم فى البداية ولكن لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه الى أراض أخرى اراضى المسلمين الاخرى وفى العالم كله واذا نظرنا للحركات الحديثة الوطنية التى اخذت الصبغة الوطنية أو التى مارست العمل الوطنى داخل مصر فى الحقبة الماضية اثنـاء الاحتلال البريطانى مثلا نجد انها جميعا بلا استثناء حصرت نفسها فى نطـاق القومية والوطنيه المصرية ماعدا حركة وجماعة الاخوان المسلمين التى اخذت الاسلام بهذا المعنى الذى حملناه عنها والذى فهمنا من دعاتها ومن كتبها معنى الاسلام العالمى فهى الآن الحركة المصرية الوحيدة التى لها فروع وجذور رغم عدم وجودها القانونى والحظر القانونى عليها الذى هو اكبر الظلم لها الا ان لها جذورا وفروعا فى العالم اجمع فى العالم الاسلامى والعالم الاوربى والعالم الامريكى مثلا انا عائد منذ فترة من امريكا وكندا وبريطانيا اقدر اقول عليها امتداد دعوة الاخوان المسلمين فى هذه البلاد •

ندعو للاعتزاز بالمصرية

مجدى حسين (الشعب) : النقطة التى اثرتها فى الاخر نقطة فى غاية الاهميه وهى فكرة الانتماء لمصر او حب مصر فهـــذا من باب اولى فنى بمطر الكتابات الاسلامية كن احيانا لانفهم ابعادها فقد كان التركيز على المعنى الانسانى او الاسلامى وهذا لا خلاف عليه من ناحيتنا على الاقل يبقى العلمانيون مختلفين وعندهم اممية شيوعيـــة او غيره ولكن نحن غير مختلفين على هذا وان هذا لا ينفى لو تركنا الاصطلاحات الحديثة كالوطن والقومية فسوف نجد دائما فى قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ...) وفى قوله تعالى (وانذر عشيرتك الاقربين ..) وسوف نجد تميزا لقريش فهى مثلا لها وضع خاص فمثلا لا يتنافى ذلك مع [illegible] عن حب مصر ... ولو ان المسالة الاسلامى عند واحد فانى اعبر بمصر مستقل رأس وهى ممكن نقـــول ان الموضوع يسوى بالنسبة لى ولكن لانه هناك حب خاص وارتباط خاص هذا مجرد مسالة عمليه وهذا الموضوع له انعكاسه السياسى فمثلا رئيس الوزراء يحدث مرة يقول انا ســـــاهل مع الشعب المصرى وهو مصرى هذا فسأنا نعتبرها روتينية عن غرض الحد بتعبيرات الماركسيين أو تعصب قومى بتعبيراتنا نحن فلا نعتبر ان المصرى المدرك ان قوله فى مصريته فلا ينبغى كمسلمين ان نحجم عنه هذه الناحيه ونقول له ان هذا خطأ وقد كانت مصر الفتــــاة وفكرنا كان دائما يدعـــو للاعتزاز بالمصرية ولايرى أن هذا تعارض مع ذلك وعلى سبيل المثال الاحداث الجارية فى الفلبين طبعا مش معقـــول انا استطيع استفزازا زائدا على الفلبين وانا لا استطيع أن استفزه فى مصر فهذا ليس معناه انني لى دخـــــل بالمسلمين فى الفلبين فمثلا عندما نذهب الى مصنع وتكلم العامل عن مشاكله فى المصنع يعنى وانت تكلمه عن مشاكل مصر وهو يقول لك انا مش لاقى مكان اسكن فيه فهذه النقطة انا اثرتها لانها قد تكون تكتيك فى تاريخ التيار الاسلامى ليس مهتم بهذه الناحية دائما يتكلم من المبادىء العليا والهدف النهائى الذى نريده جميعا هذه حقيقة يمكن أن نعارض اى تعصبات فيها ولكن لا نعطى المصرية او الانتمـــاء للمصرية

المصدر : الشعب
التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٨٦

حاجة متخلفه او السورى منتمى الى سوريا او غيره طالما ان هذا موضوع فى حلقة حلقات متكامله وان الاسلام هو الحلقه الرئيسية، النقطه الاخيرة وهو انك اشرت للتاريخ كما لو انه تعصب قومى اننا فرعونيين هـذه دعوة مجنونة •

(عصام العريان) هناك حزب قام ودعى لذلك وجعل شعاره بذلك فى الاربعينات •

(مجدى حسين الشعب) لا هذا طبعا مرفوض ولكن انا بتكلم عن الشىء السوى الطبيعى انك تعتز واعتقد ان الشيخ حسن البنا وغيره قالوا والله انا عايز يعتز بالتاريخ الفرعونى كوطن الاسلام لا يعارض معها لكن وانا لا اريد مجتمع فرعونيا هذا مستحيل •

ابراهيم الزعفرانى : انت بتحببها دعوة ماتت وانت بتحييها اصطناعات •

(مجدى حسين الشعب) لا انا لا احييها هناك فرق من أن اعتز واجعل اهل هذه الارض او اهل هذه البقعة يعتزوا بانفسهم فاقول لهم ما هو تاريخهم وما هو حاضرهم فى حدود لكن لا أعيد عادات فرعونية مثل زواج الاخ من اخته مثلا هذا استحالة ولا ابنى اهرامات او غيرها ولكن اعتز بالحضارة

الانتماء للاسلام فى الاصل

(خالد داود) هناك حب فطرى ينطبع فى نفس الانسان لارضه ووطنه الذى نشا عليه مثل حبه لامه وابيه هذا امر لا نختلف عليه لكن متى يتضح الامر ؟ ولماذا نقول ان الانتماء اصلا للاسلام لسبب اساسى هو ان الامر يتضح عند التعارض بمعنى ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج وهو يقول والله انك لاحب بلاد الله الى ولولا ان اهلك اخرجونى منك ما خرجت اذا المكان اصبح غير مرتبط به لانه يحاربه وكذلك اذكر فى كتاب الشيخ عبد الحليم محمود وهو يتكلم عن دعوة الاخوان فذكر حادثه انهم قد احضروا رجل انجليزى اسلم وبدا يلقى محاضرات فى الجامعه وخطة يبدو ان الماسونية كانت من وراءها انه يظهر الاسلام ويبهر الناس باسلامه ويلهى الناس من ان يتكلموا عن الاسلام كدين ودولة او كدين وشريعة وسياسة وبدا يحاول نقل الناس الى العبادات بحيث يقصر الاسلام على العادات فقط وهى فى الاصل جزء منه فقط وليست الاسلام كله وسالوه سؤال احرجوه به بعدما انتهت هذه المحاضرات تماما فقالوا له لو ان انجلترا دخلت فى حرب ضد مصر ماذا سيكون موقفك فالرجل تلعثم وافتضح امام الناس وانتهت المحاضرات على هذا الاساس اذا المهم هو الانتماء عند التعارض مثلا هل المصرية ام الاسلام بلاشك الاسلام هذا ما نعنيه ولكن هناك حب فطرى كما كان ابو بكر الصديق وابنه عبد الرحمن يقاتلوا عبد الرحمن فى صفوف المشركين وابو بكر فى صفوف المسلمين فكان عبد الرحمن يختبىء من ابيه حتى لا يواجهه ويقاتله ولكن ابو بكر يقول له لو انى رايتك لقتلتك ونحن نرى رغم وجود حب فطرى للاب وحب فطرى للابن لكن عند التعارض الاسلام اولا واخيرا نقطة ثانية انه لا يصح ان اقيس حقيقة على المشاعر المصرية لانها ليست هى الميزان الذى نقيس عليه لانه يجب ان تكون ثورتى للفلبين مثل ثورتى لافغانستان مثل ثورتى لفلسطين خطأ جدا أن يفضل أحدهم لانه عربى او انجليزى أو امريكانى لابد من الناحيه الاسلامية ان تكون مشاعرى تجاه الانجليزى مثل العربى مثل السورى كلهم متساوين لانهم جميعا فى ارض المسلمين اذن انفعالى للقضيه لفلسطين كانفعالى لقضية الفلبين كانفعالى لقضية افغانستان ليس هناك فرق بينهم حبى لمصر وهو وطنى أمر فطرى وطبيعى ولكن لو تعارض مع حبى للاسلام فانا اقدم الاسلام •

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]
التاريخ : ١٤ [illegible]

لا تعارض بين الوطنية والاسلام

الوطنية والتقسيم الادارى

(ابراهيم الزعفـــرانى) : ان موضوع التقسيم الادارى عندما تقوم النخبة الاسلامية يكون هناك تقسيم ادارى للقيام باعباء العمل واعباء الحكم فتقسيم البلاد او المنطقة كلها تقسيم ادارى فيصبح على كل واحد واجب فى المنطقة الموجودة فيها يختلف عن واجبه فى المنطقة الاخرى اى ان لو كنت مسلما فى مصر فعلى واجبـــا الجيرة والمكان فتلقى على اعباء فى نفس المكان تختلف عن مكان آخر فقد لا استطيع ان اصنع او اقوم باعبائى اى لو كانت الدنيا كلها اسلام فسوف كثير على بعضها ولكن سيكون هنـاك تقسيم ادارى فمثلا مصر يحكمها كذا فى كذا اى ان المساحة الجغـــرافية التى استطيع ان اطوف فيها تختلف من واجبى فى المساحة الاخرى ربما يكون دورى فى فلسطين اكثر من دورى مع الفلبين بالقرب والجيرة وانا اول ناس المفـــروض ان نذهب اليها ولـــكن النسبة لا تكون كبيرة بالنسبة للمكان الذى أعيش فيه مصر فاننى قد اسال أمام الله على عدم دفع الثورة الاسلامية واعادة الاسلام مرة اخرى على ماكان عليه فى مصر أكثر ما احاسب عليها فى منطقة أخرى بواقع المكان وايضا كل واحد فى موقع محاسب بحكم موقعه بحكم امكانياته كبشر فى الموقع وذلك يحدث تقسيم فى الواجبات تجاه مصر أكثر من اتجاهات البلاد الاخرى لانهم اهل ومكانى ومصـــارلى وهم الذين يستجيبون لى فيلقى على واجب آخر للبلد من منطلق خلق الله هكذا ولاننى خلقت فى هذا المكان فعلى الدور تباعا للقدرات اننى اشتغل لبلد اخر واعمل وانا هنا فى بلد لا .

(حامد زيدان الشعب) : انا اتفق مع الاخ ابراهيم الزعفرانى فى الاشارة الاخيرة لذى اشار اليها وانا انطلق من ذلك منطلق تاكيد على انه لا يعارض بين البعد الوطنى والبعد الاســـلامى فلاخ حامد قال انه اذا تعارض البعد الوطنى مع البعد الاسلامى فانه لا بد ان نعطى الاولوية للبعد الاسلامى وضرب مثلا خروج الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة لا اختلف معه فى تفسيره لخروج الرسول الكريم من مكة ماذا لان خروج الرسول الكريم من مكة من اجل العودة الى مكه لا من اجل تركها بصفة نهائيه او التخلى عن مكة ولم يعد لمكه اشتياق الرسول عليـــه الصلاة والسلام حيث عاد اليها بعد الفتح لـــكى يحقق الفتح فى التعبير الاسلامى . وعندما نتكلم عن الوطنية لا نتكلم عن الاقامه او السكن حيث من الممكن ان تعيش فى سويسرا او امريكا وان تدافع عن مصر . فالقضية ليست قضية السكن والاقامة والرسول عليه الصلاة والسلام عندما خـــرج مجبرا وبوحى من الله سبحانه وتعـــالى الى للخروج من مكة كانت او خطوة للعمل للعودة الى مكة (اذا اراد ان يفتح مكة كما اراد ان يفتح مصر والشام .) ولكن نريد ان نوضح او نصـــل الى ارضاء مشتركه لفهم واقـــع تاريخى واحد ان الرسول خرج من مكة ولكن لماذا خرج ؟ قد يرى البعض الخروج من مكه متخليا عن مكه دفاعا عن الديانة الاسلاميه فى المدينة اذن وهو يدافع عن الرسالة الاسلامية فى المدينة هو

فى حقيقته يعمل من أجل تحرير مكة والمسجد الحرام والكعبة وعودة الاسلام الى مكة اى يريد تحريرها من الظلم والظلام ومجتمع الكفر الذى كان موجود

ولكن اريد ان اصل معك الى ان البعد الوطنى بالفهم الصحيح ليس البعـــد الوطنى بالعصبية والفهم المنحرف ولكن الوطن لكل ابنائه اذن انا اطلب العدل الاجتماعى واطلب العـــدل السياسى واطلب العدل فى كل مكان هذا هو الاســـــلام واطلب تكافؤ الفـــرص والمساواة والعدالة وانا اعمل من اجل الحريه والديمقراطيه والمشـــاركة فى الحكم والشورى والحوار الديمقراطى وحق كل انسان بان يقول رأيه وان يمارس دوره وان يدافع عن حقوقه كاملة هذا هو الاسلام الذى متى يتعارض الاسلام مع البعد الوطنى اذا احتلت وطنى فئة باغية بوجه عام وبوجه خاص اذا كانت فئة استعمارية غازية وجاء ديان فى اى مرحلة تاريخية وغزا مصر وسكت فى قصر عابدين مثلا يحكمنى لا سيادة له على لا اسلامية ولا وطنية وهنا يكون البعد الوطنى والاسلامى على خط واحد وهذا المثل طرح امامك ولذلك لا تختلف معى . عندما يكون هناك احتلال بريطانى فى هيئة قناة السويس مثلما كان من قبل واذهب لادافع من اجل تحرير الارض وهى ارضى المحتلة فى منطقة قناة السويس واطلب منك اندفاع معى لتجيب بلا تأمـــل انى ذاهب لـــكى احارب فى افغانستان لكى احارب ضد الشيوعية الدولية ولا احارب ضد البريطانيين فى قناة السويس اقول لك آسف لاننى وانا احارب ضد البريطانيين فى قناة السويس بنفس الدرجة من البعـــد الاسلامى مثلما تحارب ضد الشيوعية الدولية فى افغانستان لذلك الفصل بين البعد الوطنى او الانتماء الوطنى وبين الانتماء الاسلامى او البعـــد

الاسلامي فى تصورى هذا غير صحيح وغير سليم لانني لا ارى تعارضا بين البعد الوطنى والبعد الاسلامي ان لا اسلام بوطن مستقل ولا وطن حر لمسلم فى بلد غير اسلامي يعني من أجل ان يكون وطن حر ويلجا اليه كمسلم انا كامريكانى فى وسط امريكا انا حر .

خالد داود : انا مسلم فى امريكا امريكانى مسلم فى امريكا .

فى البدء كان الوطن القوى

حامد زيدان الشعب : انك افترضت اصلا التعارض او التناقض بين الاسلامية والوطنية وقلت ان الاسلام دين عالمى وليس دينا قطريا أو محدود فى قطر واحد وهذا من الناحية النظرية والفقهية صحيح لاخلاف عليه ولكن اريد ان اقول لك فى رايى او فى تصورى ان على ضوء التجربة ان العالم الحديث اكثر وضوحا وسوف أعطيك نماذج لا يمكن لمكافح مسلم او لمناضل مسلم او لمؤمن يدافع عن اسلامه فالاسلام كما شرحته عبادة وريادة العبادة لاخلاف عليها السريادة ونحن نناقش الآن الريادة الريادة هى الدنيا فاذا قلنا ان الاسلام دنيا واخرة فالاخرة نحن غير مختلفين عليها ولا لبعث ولا العبادة الدنيا هى كيف نحكم نفسنا كيف نختار الطريق الافضل كيف نمارس حياتنا كيف تكون علاقتنا ببعض كافراد وكجماعات كمجتمع هى قضية الاسلام التى نناقشها على هذا الاساس عندما نقول ما هو الاسلام فانني قد شرحته ببساطة هى الحرية والديمقراطية والمساواة وتكافؤ الفرص كل الكلام الذين يقوله الشيوعيون .. ولكن هى كلمة حق ارادوا بها باطلا هم يقولونها حتى يقولوا أنه ليس هناك دين او ا الامريكان يقولوها حتى يجعلونا نفعل خدم عندهم او يحتلونا الانجليز والفرنسيين يقولوها هم وبلجيكا والالمان وجميع دعاة الاستعمار فى الحديث والقديم هم صادقين واصحابه صادقين وهى اخلاقيتنا فى حياتنا هم يقولوها حتى يركبونا ويسودونا ويفرغوا مجتمعنا ويجعلوا الدين والصلاة فى الجامع ويقصروه عليه ليس هذا دعوة الى ترك الجامع ولكن انا اقول ان ليس الجامع هو كل الاسلام ولكن الجامع جزء من الاسلام والجامع ليس فقط عبادة ولكنه عبادة وقيادة مجلس الشعب والشورى والقوانين والبرلمان فى العصر الحديث كله كان فى الجامع عندما تاتى الصلاة يصلوا ثم بعد ذلك اما درس وتعليم وتربية او سياسة وحكم وسلطة اذا لا بد ان نناقش فكرنا بنفس الاتساع افاق المسلمين لا نحدده . نحن لابد ان نتمسك بقيمنا ونقول انها قيمنا نحن وليست قيم الغير ولانخشى ان نقول كلامهم التقريب بين الطبقات وخلافه يعنى التعبيرات الجديدة لا تخيفنا لان هذا كلامنا يعنى الاسلام اعطى هذه المساواة المطلقة لدرجة ان عمر بكى يلبس قميصا مناسبا اخذ قميص ابنه فهذا غير موجود فى اى مجتمعات حديثة اشتراكية أو ديمقراطية او شيوعية او غيرها ولا اى مجتمع أكثر بعدا وعمقا وجذورا فى المساواة المطلقة فلذلك عندما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام انه خرج من مكة لم يكن خارجا وتاركا لها من مجتمع الكفر فى ذلك الوقت لذلك ارجو ان نتفق على انه لا تناقض ولا خلاف بين الوطنية او البعد الوطنى والبعد الاسلامى وان الاثنين واحد واذا اردت ان ادافع عن افغانستان او المسلمين فى اى مكان فلابد ان اكون قويا فى مجتمع قوى وحرا فى مجتمع حر ومواطنا فى دولة مسلمة حتى ولو من غير البساطة الاسلامية بكل قيم الاسلام واحكامه وشريعته وبعد ذلك تسكون [illegible] مسموعة ونحن كنا فى وقت من الاوقات نتحدث والناس تسمع لنا ووقت اخر كنا نتحدث والناس تضحك علينا لاننا كنا [illegible] انا ارى ان الاسلام [illegible] ودين [illegible] هو [illegible] الا [illegible] الا اذا كنت فى مجتمع قوى [illegible] انا [illegible] واحده [illegible] وانما عندما اكون انا فى مجتمع [illegible] [illegible] قادرا على ان [illegible] الذى حدث عندما [illegible] الرسول عليه الصلاة والسلام [illegible] الاسلامى الذى تم انتقل الى [illegible] واكمل المجتمع الاسلامى القوى فى ارض الحجاز وعندما اكتمل فى ارض الحجاز واكملت الدولة الاسلامية القوية بدأت ترسل بعثات التفسير للاسلام فقد ارسل مجموعة الى الحبشة لهل اراد ان يبنى حشا فى الحبشة للدفاع عن مكة أبدا لم يحدث فقد ارسلهم الى هناك الى حين ان يبنى الدولة الاسلامية القادرة على استقبالهم مرة اخرى وهذا مثل وارجو الا نختلف كثيرا لان الاسلام والفكر الاسلامى لا يقترب الا من قمة الوطنية والعالمية والدولة الاسلامية الكبرى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر :
التاريخ :

وطنية المسلم هي الوطنية الربانية

في هذه الحلقة نستكمل الحوار مع شباب الجامعة الاسلامية حول قضية الاسلام والوطنية حيث اكدوا ان التيار الاسلامي لا ينفي صفة الوطنية - كما يدعي أحيانا - عن المسيحي او العلماني او حتى الماركسي ، مع تأكيدهم ان الانتماء الاسلامي هو الاطار الاشمل الذي يستوعب الوطنية وما هو اكثر منها باعتباره عقيدة شاملة للحياة .



د. عصام العريان



د. ابراهيم الزعفراني

وقال الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح : حتى لا نتوه بعيدا في المصطلحات فاذا كان الاتفاق العام المعروف للوطنية هو الاخلاص للوطن والدفاع عنه وتقديم الخير له اي لا توجد دعوة من الدعوات على وجه الارض قديما او حديثا دعت معتنقيها الى ذودهم عن الوطن حتى بارواحهم يعني الانسان الذي يفدي وطنه حتى بروحه لاشك انه من اكثر الناس وطنية والانسان الذي يتقن عمله من أجل أن يعود الخير على وطنه وعلى ابناء وطنه يكون أكثر الناس وطنية والانسان الذي يرفض الرشوة ويرفض السرقة من اجل الحفاظ عليها فلاشك أن هذا أكثر الناس وطنية لذلك لا يوجد تعارض بين الانسان الذي يكون مسلما ووطنيا في نفس الوقت ولكن الوطني والمسلم يكرس هذا العطا كله لوطنه من اجل أن يكون وطنا اسلاميا ومن اجل ان تكون محصلة من محصلات الاسلام وان تكون محصلة للدفع الاسلامي ينمي وطنه ويحافظ عليه بهذا يكون الوطن قوة اسلامية يستخدم للدعوة الى السلام وفي توطين الاسلام في كثير من البقع وفي نفس الوقت للدفاع عن المعاقل الاسلامية الاخرى والاصل في الاسلام (الاقربون اولى بالمعروف) وهذا هو المعروف بلاشك وان المسلم المصري اولى بالمعروف من المسلم الافغاني ولكن المشاعر تكون واحدة ولكن اذا كان المصري محتاج الى النصرة والخير فحتى الرسول صلى الله عليه وسلم في توزيع الصدقات او في توزيع الزكاة يجعل الجار اولى من غيره من ذوي القربى وبالتالي تقديم الخير وكذلك الذود للوطن الذي اعيش فيه كما قال الدكتور ابراهيم من الطبيعي ان يكون اولى من غيره من ذوي الاماكن البعيدة ولكن المثل الذي قاله الاستاذ حامد عن مكة الاخ خالد ساقه للتدليل على ان الانسان المسلم يحب وطنه وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انك لاحب بقاع الارض الى اي ان الرسول يحب مكة وهذا لا يتنافى مع الاسلام لانني احب وطني ويكون عندي عاطفة تجاه وطني وذلك يدل على ان الاسلام لا يصادر العواطف فمن الطبيعي ان احب قريتي وان احب اسرتي ابي وامي واخواتي وان احب بلدي اي ان الاسلام لا يصادر العواطف ولكن يربط هذه العواطف كلها بضوابط اسلامية بحتة بحيث في الوقت الذي يصطدم بعض هذه العواطف مع مبدا اسلامي او مع واجب اسلامي لابد ان التزم بالاسلام حتى في عواطفي ولكن مادامت الامور كلها في صالح الاسلام فهذه قضية لا تقبل النقاش هل المسلم يحب وطنه او لا يحبه فهذا امر طبيعي واصلي لان الاسلام

عندما ينادى باقامه الخلافه الاسلامية لا ينادى باقامها فى المريخ ولاقامتها فى مكان اخر تهى اذن نحب واردن ولا احد يختلف على ان الاسلام يحب المسلم على ان يحب وطنه وان يحب بلده الموجود بها احبابه ويحب معتنقى عقيدته ولكن هــذا الكلام ليس نظريا وان الاستاذ حامد يقول لا نريد امثلة نظريه يعنى عبد الناصر ساق الشعب المصرى المسلم لقتل الشعب المسلم فى اليمن فهذه قضية قد يأتى فاعقو الوطنية ويقولون انها قضية وطنية اننا نقتل اليمنين ولكن باعتبارك مسلما لا تنس انهم مسلمون وان الاسلام نهاك عن قتلهم فعندما تأتى لواحد مثل الســادات يريد ان يدفع الشعب ليقاتل مسلمى ليبيا وعندما ارفض ذلك فلا يأتى واحد ويقول اننى خائن وانا اخون وطنى واخون قيادتى ولكن انا ارفض ان اقاتل اخا مسلما حتى لو كانت ما تسمى بالقيادة الوطنيه لا تسمى هذه بالوطنيه التى تدفعنى لقتل مسلم ولكن انا ارفض قتل المســلم او اشهر سلاحى فى وجه المسلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال: (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) اذن الامور تكون واضحة ان ارفع سلاحى فى وجه مسلم بحجة الوطنية ولما اخواننا الليبين يدفعهم معمــر القــذافى لقتــل مســلمى مصر

توضيح

اعترض بعض الشباب على الكلمة التى تصــدرت الجزء الاول من الموضوع والتى ذكر فيها ان هذه النــدوة تختلف عن حــوار وزارة الداخلية فى انها اجريت مع هذا الشباب وهم خارج الســجون فى الوقت الذى اجــرت فيها وزارة الداخلية حوارها داخل الاسوار.وهذا لم يكن وجه الاختلاف فقط وانما وجه الاختلاف الحقيقى ان وزارة الداخلية تركت اصــحاب القضية الحقيقيين واجــرت حــوارها مع قلة ممن لايمثلون الا انفسهم واطلقوا عليهم الجماعات الاسلامية بغرض التشويه

ونحن نتفق مع وجهة النظر هذه ولذا فقد اقمنا حوارنا مع شباب الجماعة الاسلامية الذى لاحظنا عليه الاستنارة وبعد النظر وسلامه التصور للقضايا الاسلامية ولم نكن طرفا ضده فى قضية بل نحن نفتح لهم هــذه المساحة ليعلنوا رايهم فى قضــاياهم ويردوا على الاتهامات الموجهة اليهم وخاصة عندما اغلقت وسائل اعلامهم ومنع صوتهم .

((الشعب))

لا تستطيع الخروج عليهم لقلمهم ولكن تعالج الامور بطريقه لا تؤدى الى سفك دماء المسلمين فيشيع فى ذلك الوقت ان الذى يقتل الليبى يكون وطنيا وليس بخائن ولكن لا بالعكس فالاسلام امر بغير ذلك بان الذى يقتل المسلم الليبى هذا مجرم وان الرسول الكريم قال : ان هذا الفعل فعل خطا وانه يؤدى الى الكفر والذى يجتمع لقتل اخيه الليبى هو وضع غير طبيعى وهذا الوضع حتى لا نلجا لعلاج امور اصولها خطا وهذا الوضع يسرى عند وجود اتجاهات غير اسلامية تحرك الشعوب فالحكومات التى لا تحكم بشريعة الله هى التى اوجدت المشكله لدى الشعب ولكن حينما توجد الحكومة الحاكمة بشريعة الله التى تحكم بالاسلام لا يمكن ان يحدث هذا التمزق وسيصبح الوطن الاسلامى هو المحكوم بالاسلام ولكن هذه المشكله ناتجة عن الوجود غير الاسلامى اما المجتمعات الاسلامية فلا توجد لديها مشكله فى تطبيق الحكم الاسلامى .

الدكتور عصام العريان : اننا لسنا مختلفين فى هذه النقطة ولكن متفقين فكريا ونظريا فى الانتماء للعالم الاسلامى بحكم اننا مسلمون والعالم العربى قبل الاسلام يعنى دائرة الوطن ودائرة العالم الاسلامى هو ان المسلم او العامل للاسلام او الحركة الاسلامية تضع كل هذا فى دائرة واحدة مع تركيزى على بلدى ولكن احيانا يحدث عنه الوطنين او الذى هو وطنى مجرد ليس له بعد اسلامى انه ينفصل بين الثلاثة دوائر واوضح مثال لذلك هو موقف السادات من معاهدة السلام واسرائيل وهو رجل قال انه يحب مصر واذاع ذلك على الشعب كله واننا محتاجون الى اولادنا واننا نريد ان ننقذ اولادنا ومصر اولا ومصر اخيرا وبهذه الدعوة فرق العرب والمسلمين وخرجت مصر من الاجماع العربى وخرجت من القمة الاسلامية فكل هذا عمله هو من مبدا وطنى مع افتراض حسن النية واشاع على الناس هذا المنظور حتى يكون الكلام امثلة محددة ليس لها وجود فى الواقع فقضية مثل قضية الهند والباكستان فانا كمواطن مسلم احب وطنى من منظور اسلامى لابد ان اكون بجانب اخوانى المسلمين وانهم قضيتهم وانصح لهم فالقبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين انا كمسلم لابد ان تكون لى نظرة اليهم من منظور اسلامى وانا كمصرى مسلم لابد ان يكون لى هذا المنظور وانا اعالج هذه القضايا والبعد الاسلامى او العامل الاسلامى حدوده ان يقيم فى بلده حكومة قويه حرة تحكم بالاسلام وتحقق العدل والرحمة وتحقق تكافؤ الفرص وتقيم العدل الاجتماعى وتقيم

كل الشعارات الجديدة من منظور اسلامى وبمسميات اسلامية وبعد ذلك يوحد العالم الاسلامى ككل من اجل ان يعيد الخلافة الاسلامية حتى يكون المسلمون جميعا يدا واحدة يعنى امريكا قارة تنقسم الى اكثر من خمسين ولاية كل ولايه يحكمها قانون خاص ولكن يحكمها كلها قانون فيدرالى واحد يعطيها قوة ولو ان كل ولايه استقلت بنفسها ما كان لامريكا اى هيبة ولا سلطان فى العالم كله الاتحاد السوفيتى كدولة شيوعيه تنادى بالشيوعية الدولية والاممية الدوليه ايضا مجموعة من الجمهوريات ولو كل جمهورية لوحدها لا يمكن ان يكون لها قوة ولا سلطان ومعظم هذه الجمهوريات ماخوذة من المسلمين فى تركستان الشرقية وتركستان الغربية وبخارى وسمرقند كل هذه البلاد كانت بلاد اسلامية بلادنا نحن ويجب ان نرجعها لحظيرة العالم الاسلامى ولو تصورنا المقومات التى تكون عند المسلمين كعالم اسلامى له مقومات

بشرية ومقومات اقتصادية ومواد اولية مواد خام ـ بترول طاقة ـ اموال كل هذا لو تجمع تحت حكم واحد يتوحد اكثر فى القانون لان مصدره واحد وهو الاسلام والقرآن وسنة النبى صلى الله عليه وسلم ، توجد فعلا نماذج تطبيقية تحدث وتتسع ولكن تختلف كثيرا المنطلقات الوطنية فهل المنطلق الوطنى حب البلد فقط ام انه حب من منطلق اسلامى فانا احب بلدى لان الله امرنى ان احبها ولانها فطرتى التى ينميها الاسلام ويغرسها وهنا ياتى التعارض والاتهام بان الحركة الاسلامية لا تهتم ببلدها اكثر مما تهتم باشياء اخرى فهذا انعكاس مردود لان هناك ناس لا تهتم بالاشياء الاخرى ولا تهتم بالقضايا الاخرى فمن الذى يهتم بقضايا المجاهدين الافغان ويوجد اعلاميا حصار اعلامى شديد جدا فلا تجد تحقيقات صحفية عن تحركات المجاهدين الافغان من الذى يهتم بالقبارصة الاتراك المسلمين المظلومين فى بلد مسلمة فتحت عام ٦٠ من الهجرة ومن اوائل البلاد التى فتحت من الذى يهتم بقضيتهم وهم مظلومون فى بلدهم ؟ اشياء كثيرة جدا ، ويمكن للحركة الاسلامية والعاملين بالاسلام اذا يهتموا بهؤلاء الناس لان هؤلاء الناس عليهم حصار اعلامى ولابد ان نعرف قضيتهم وقال عبد المنعم ابو الفتوح :

نحن لا ننفى الوطنية عن غيرنا اى اننا لا ننفى الوطنية عن المسيحى المصرى ولا حتى على الشيوعى بغض النظر عن النية او الهدف ولكن اقول ان الوطنية التى علمها الاسلام لابنائه وان المسلمين فهموها من دينهم وهذا شئ طبيعى انها الوطنية الربانية هى الوطنية الصحيحة السليمة هى الوطنية بالبعد الاسلامى وبالمفهوم الاسلامى كما لا استطيع ان انفيها عن المسيحى اى ان اقول انى مسلم وطنى وهذا مسيحى خائن لوطنه بل هو وطنى ولكن يتعامل بالوطنيه بما يعتقده ولا استطيع ان انفى عنه الوطنية ووطنيتى مرتبطة باسلامى ومرتبطة بما يفرضه على الله سبحانه وتعالى الذى اتلقى منه اسلوب حياتى ومنهجى وعقيدتى ، واقول ذلك حتى نستطيع ان نعيش مع غيرنا ولا نقول انهم خونة ولا عملاء ولا غير ذلك من هذا القبيل ، ولكن فى العموم انهم يحبون وطنهم ولكننا نحب وطننا بالطريقة التى تعلمناها من الله سبحانه وتعالى والاسلوب الذى سلكه رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبالتالى تكون مواقفنا داخل الوطن الذى نعيش فيه وتفاعلنا مع الاحداث الخارجيه تفاعلات يفرضها علينا اسلامنا وواجبنا الاسلامى . يعنى عندما اويد قضيه من القضايا يكون تاييدى من منطلق اسلامى وعندما ارفض موقف من المواقف يكون من منطلق اسلامى ايضا .. قال عصام العريان نقطة نسيها هى : . الامثلة التطبيقية تظهر الموضوع عندما سئل فى حوالى الثلاثينات او الاربعينات المرحوم النحاس باشا عن قضيه فلسطين واحتقد فى ٣٦ ، ٣٧ وكان يوجد غليان وثورة للشيخ عز الدين القسام فكانت اجابته التى صدمت مشاعر كل الوطنيين او كل المسلمين رغم انه رجل وطنى لا احد يشك فى وطنيه مصطفى النحاس او انه لا يعمل من اجل مصر مثلا قال : انى رئيس وزرا مصر ولست برئيس وزراء فلسطين هذه اجابه صدمت مشاعر المسلمين جميعا هذا شىء تبين متى يكون البعد الوطنى محدودا ومتى يكون البعد الوطنى فى دائرة اوسع بالبعد الوطنى اوسع من ان ينحصر فى دائرة ضيقة ولكن وطننا هو البلاد الاسلاميه كلها كما يقول الشاعر الوطنى بلادى مقدمة عندى حبى وفى خدمتى وفى عاطفتى وفى كل شىء استطيع ان

استطيع ان ابيعها عن المسيحى اى ان اقول انى مسلم وطنى وهذا مسيحى خائن لوطنه بل هو وطنى ولكن يتعامل بالوطنيه بما يعتقده ولا استطيع ان انفى عنه الوطنية ووطنيتى مرتبطة باسلامى ومرتبطة بما يفرضه على الله سبحانه وتعالى الذى اتلقى منه اسلوب حياتى ومنهجى وعقيدتى . واقول ذلك حتى نستطيع ان نعيش مع غيرنا ولانقول انهم خونه ولا عملاء ولا غير ذلك من هذا القبيل . ولكن فى العموم انهم يحبون وطنهم ولكننا نحب وطننا بالطريقه التى تعلمناها من الله سبحانه وتعالى وبالاسلوب الذى سلكه رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبالتالى تكون مواقفنا داخل الوطن الذى نعيش فيه وتفاعلنا مع الاحداث الخارجيه تفاعلات يفرضها علينا اسلامنا وواجبنا الاسلامى . يعنى عندما اويد قضيه من القضايا يكون تاييدى من منطلق اسلامى وعندما ارفض موقف من المواقف يكون من منطلق اسلامى ايضا .. قال عصام العريان نقطة نسيها هى : . الامثلة التطبيقية تظهر الموضوع عندما سئل فى حوالى الثلاثينات او الاربعينات المرحوم النحاس باشا عن قضيه فلسطين واحتقد فى ٣٦ ، ٣٧ وكان يوجد غليان وثورة للشيخ عز الدين القسام فكانت

اجابته التى صدمت مشاعر كل الوطنيين او كل المسلمين رغم انه رجل وطنى لا احد يشك فى وطنيه مصطفى النحاس او انه لا يعمل من اجل مصر مثلا قال : انى رئيس وزرا مصر ولست برئيس وزراء فلسطين هذه اجابه صدمت مشاعر المسلمين جميعا هذا شىء تبين متى يكون البعد الوطنى محدودا ومتى يكون البعد الوطنى فى دائره اوسع بالبعد الوطنى اوسع من ان ينحصر فى دائره ضيقه ولكن وطننا هو البلاد الاسلاميه كلها كما يقول الشاعر الوطنى بلادى مقدمة عندى حبى وفى خدمتى وفى عاطفتى وفى كل شىء استطيع ان
اقدمه لان القاعده الاسلامية الاقرب فالاقرب - الاولى - الاولى فالاولى وهذا شىء لا يوجد فيه خلاف وكذلك فلسطين فى نفس المستوى العاطفى لافغانستان ولكن فلسطين اقرب لى

استطيع ان ارسل اليها ناسا واستطيع ان اجاهد فيها وعندما يطلب الافغانيون اناسا فالناس كثيرة والحمد لله ولكن هى حكاية الدعم دعم سياسى ودعم معنوى ودعم مادى هذا كله مطلوب منى فى اى قضيه فى العالم الاسلامى ككل وكما قال الاخ ابراهيم الزعفرانى عن عالميه الدعوة واننى لا اقف بدعوتى فى حدود وطنى لما اقيم فيه العدل او احرر وطنى لان هناك فارق بين الوطنى المسلم والوطنى المجرد عندما لا تاخذه من منظور اسلامى وانا كمسلم اريد انشر اسلامى فى الدنيا كلها وعندما اقيم فى مصر حكومة قوية اسلامية الخطوة التاليه مباشرة اننى اوحد المسلمين او اوحد العرب اولا ثم اوحد المسلمين ثانيا وعندما اوحد المسلمين يكون العالم قد اكتمل ولم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر :
التاريخ : ١١ ابريل ١٩٨٦

الحوار مع الشباب المسلم

هدفنا ليس الوصول إلى الحكم ولكن تغيير الناس وإيجاد الفرد الصالح!

بعد أن تحدث الشباب المسلم عن القضايا والمشاكل التى واجهوها والافتراءات التى وجهت اليهم وقلنا لهم فى العدد الماضى من أنتم فقالوا نحن الشباب المسلم شباب الجماعات الاسلامية واليوم نقول لهم هل من برنامج أو اطار عمل يحكمكم وتعملون من خلاله ؟

فكان حوار اليوم ..

أين البرنامج

مجدى حسين (الشعب) نحن نرى ان المشكلة الرئيسية اواحدى المشاكل الرئيسية للعمل الوطنى والاسلامى فى مصر هى عملية الانفصال الموجودة بين تيارات قومية او وطنية والتيار الاسلامى رغم الارضية المشتركة التى تجمعهم فبينما تضرب السلطة التيار الاسلامى او تضرب التيار الاخرنجد انهم انفسهم يفتقدون للغة الحوار المشترك ولكن الملاحظة التى دائما كنا نطرحها هى ان المدرسة الاخوانية هى المدرسة التى اختلط فيها التيار السياسى بالاسلامى وتعتبر كل الحركات امتدادا لها او تفرعت منها فالملاحظة التى يثيرها التيار القومى هى ان الدعوة الاسلامية كانت تاخذ شكل الدعوة الى الاسلام والحكم بما انزل الله دون التقدم ببرنامج عمل تفصيلى يعكس الرؤية الاسلامية والاجابة الاسلامية لتحديات العصر فلم يكن للاخوان مثلا برنامج سياسى واضح لمعالجة مشاكل المجتمع وهذا لايوفر اى نوع من الطمانينة لدى التيارات الاخرى لانه لاتعرف كيفية الحكم فى ظل الاخوان فهناك مسائل فيها اجتهاد واشياء فيها نصوص واضحة وقد كان لدى الاخوان نوع من التعفف على العمل السياسى ونحن لا نفهم السياسة نوع من الالاعيب والمناورات ولكن السياسة هى العمل الوطنى العام من اجل خدمة المبادىء وليست لخدمة اشخاص والحركة الاسلامية لم تقدم بشكل واضح برنامجا لها وحتى ان كان هذا البرنامج موجودا فهو لم يصل للجمهور بمعنى للقوى السياسية الاخرى بشكل واضح وهذا موضوع هام وارى ان تقدموا استعراضا لهذه القضية بشكل واضح وشامل

د. عصام العريان امين اللجنة الثقافية باتحاد طلاب الجمهورية سابقا قال : فى الحقيقة هذه النقطة التى اثرتها مهمة جدا ومحل اخذ ورد وشبهة تثار ضد الحركة الاسلامية عموما سواء الاخوان المسلمين او غير الاخوان .. فهناك كتاب قد تعرض لهذه القضية وهو كتاب (الحركة الوطنية المصرية من سنة ١٩٤٥ للمستشار طارق البشرى ففى مقدمة الكتاب الجديدة وفى عدة صفحات تعرض لهذا الموضوع وهو الخاص بالاخوان وقال انه كان ظالما جدا فى تناوله للاخوان وكيف انه يرد على هذا النقص فى الكتاب برغم تركه للكتاب كما هو ولم يغير فيه وانما غير فى المقدمة فقط ورجع عما قال بالنسبة لهذا الموضوع .

وقد قال هو انه اتهم الاخوان المسلمين فى كتابه بانهم لم يقدموا برنامجا عمليا تفصيليا ويطرحونه للناس وقال انه فى قراءاته بعد ذلك انه وقع فى يديه كتاب للدكتور محمود ابو السعود المفكر الاسلامى واحد رجال الاخوان المسلمين فى تقديمه لترجمة كتاب (ريتشارد ميتشيل) الاخوان المسلمون فى دراسة للدكتوراه فهو يرد على هذا الامر ويزيد الامر توضيحا ويقول ان المعركة الاصلية التى خاضتها الحركة الاسلامية سواء الاخوان المسلمون فى دراسة للدكتوراه اهلب المسلمين او اى حركة فى العالم الاسلامى كانت معركة بين الاصالة والتغريب وبين الوافد والموروث لان هذه فى الاصل وان الحركة الاسلامية تريد اساسا ان تدخل فى قناعة الناس وفى ضمير الناس لكى يقبلوا حكم الله سبحانه وتعالى وان ينزلوا عليه اما تفصيلات هذا الحكم فالرجوع اليها سهل جدا لان هذا هو الاصل الذى عاشت عليه الناس سنوات طويلة جدا واستقر عليه العمل والنظام وتطور تطورا تلقائيا ولكن جيل بين وبين وصول الناس فى المائة سنة او المائة والعشرين سنة الاخيرة وازيح من حياة الناس لما وهو لو موجودا يحكم الناس بتطور تلقائى تدريجى حيقدم براءته عادى جدا من الناس ومن عقيدة الناس ومن حضارته . فالحقيقة هذه هى النقطة الاساسية التى هى هدف الحركة الاسلامية اساسا وهذا هو اساس الدعوة . يعنى عندما تحدد اسلوب الدعوة سوف ندعو لماذا وماهى مصادرها وكيف ناخذ هذه الدعوة واساليبها . فمصادرها الاساسية كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة الرسول العملية وسيرة الخلفاء الراشدين كحكام حكموا فى بلاد الاسلام وماعليهم خلاف من اى مؤرخ مسلم حتى لو فاسقا ايضا وكان احترامهم متوفرا . ذلك سيرة سلفنا المجربين قبلنا الذين ساروا فى طريق الدعوة . ايضا وتجاربنا نحن الذاتية .وكيفية

اسلوب الدعوة ومصادره

. فهذه هى المصادر التى سنستقى منها اسلوبنا للدعوة او برامجنا للعمل او اساليب الدعوة . ايضا من المهم جدا فى بداية هذا الامر تحديد أصل الداء والدواء . فمثالى مثال طبيب قبل ان يصف الدواء لابد ان يشخص المرض ففى اعتقادى وهذا ما يقوله الاسلام ان اصل داء الناس واصل مرض البشرية دائما هو البعد عن الله سبحانه

المصدر : الشعب
التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٨٧

وتعالى والابتعاد عن الله عز وجل ن اصدق كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هو القرآن الكريم والذى وضح تاريخ البشر كلهم فى مواقف من الرسل ومن انبيائهم كيف آمنوا وكيف استجابوا للدعوة او لم يستجيبوا للدعوة وعندما استجابوا ماذا كانت النتيجة ؟ وعندما رفضوا الدعوة الى الله كيف كانت النتيجة ؟ كل هذا كان اصل تاريخ البشر . فقصة الرسل مع قومهم كلها تبين بوضوح وبجلاء ان اصل داء الناس هو بعدهم عن الله وان دواء البشرية كلها انما هو اقترابها من الله سبحانه وتعالى ورد الناس الى الله .

سبحانه ولذلك يقول مثلا الامام الشهيد حسن البنا فى رسالته (دعوتنا فى طور جديد) .

دعوة ربانية

ان الدعوة الاسلامية انها دعوة ربانية وانها دعوة انسانية او عالمية . دعوة ربانية بمعنى محدد هو واضح بانها تدعو الناس الى العودة الى الله وانها تقود الناس الى الله سبحانه وتعالى . هذا هو اساس الدعوة . ودائما حتى الرسل الذين دعوا قومهم الى بعض الاشياء العملية مثل ما حدث لنبى كسيدنا ومثال اخر سيدنا لوط عندما نهى قومه عن اللواط ومن الفاحشة وعن كذا وكذا .. كانوا يربطون هذه السلوكيات العملية باصل الداء عبادة الله سبحانه وتعالى والانابة الى الله عز وجل . يقول الله عز وجل ولقد بعثنا فى كل امة رسولا .. هذا هو اصل النداء الذى دار عليه الحوار فتحديد هذا الاصل بوضوح وجلاء يجعل هدف الحركة الاسلامية اساسا قبل ان تقدم للناس برامج اقتصادية وبرامج سياسية وبرامج اجتماعية هدفها الاساسى هو اقامة الناس واساس تصور اى حركة اسلامية لمشاكل الناس ولمعقدات الحياة نشأت فى تصورنا نتيجة ابتعاد الناس من ربنا سبحانه وتعالى .

هدف الدعوة تغيير سلوك الناس

ولذلك كان اهم هدف لحركة الدعوة الاسلامية او لاى دعوة نبى من الانبياء انه يغير من سلوك الناس بناء على تغير عقيدتهم وعلى تغير افكارهم ومفاهيمهم لان كل النشاط البشرى محوره فرد لاننا لن نعمل مثل الشيوعيين او الماركسيين الذين يلغون دور الفرد لا بالعكس الفرد فى الاسلام له مكانة كبيرة جدا وله اهلية منذ ان كان جنينا فى بطن امه وله حقوق مكتسبة وهبها الله سبحانه وتعالى وهبها له فلذلك الفرد عندنا هو الاساس اذا صلح هذا الفرد سوف ينعكس ذلك فى تصرفاته ونشاطه ولذلك هدف الحركة الاسلامية ايجاد .

افراد صالحين متماسكين مترابطين جيل قوى يستطيع ان يغير بسلوكياته وبتصرفاته فى الناس فنجد ان هدف أى حزب سياسى الى الحكم لتنفيذ اى برنامج هو جمع شعبية من الشارع للوصول بعمله فليس هذا هدفنا ابدا باى حال من الاحوال هدفنا تغير هؤلاء

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٨٢

الناس جميع الناس وتقويمهم وليس ان نصل بهم لحكم او نصل من اكتافهم الى ان نصبح حكاما ونحكم باى برنامج حتى ولو كان الاسلام فان هدفنا هو تغيير الناس وحده وسيلة فى حد ذاتها وليست هدفا لان هذا شيء طبيعى عندما سئل الاستاذ البنا هل نسعى الى الحكم قال لا بل الحكم هو الذى سيسعى الينا .. لم نسأل الحكم فى يوم من الايام ولم نكن طلاب حكم ولكن هو الذى سيسعى الينا عندما نفهم الناس انها الدعوة التى خرجت من حدود أقطار مصر وتغلغلت فى كل بلد من بلاد الدنيا هى دعوة الاخوان المسلمين ان بعض الاحزاب الان هل فعلا مازالوا باقين ومكتسبين هذه القوة ام ان هذه القوة وهم وخيال موجود فى ذهنهم والتجارب سوف تثبت صحة هذا الامر على حين ان الاخوان كدعوة جذورها ممتدة فى الشعب ومازالت موجودة وسوف تظل موجودة باذن الله لانها دعوة الله حتى لو اخذت اسماء اخرى لأنها دعوة الاسلام وربطت نفسها بالاسلام .. اذا قضية البرنامج فى تصورنا هو الصراع كما ذكرنا فاننا عندما نقول للناس تعالوا للاسلام لا نقول لهم تعالوا الى شيء مجهول بل نقول لهم تعالوا الى شيء قد عشتم عليه ثلاثة عشر قرنا وبعدتم عنه رغم انوفكم ويجب ان تعودوا اليه يجب لان عقليتكم تتغير ونهمكم للاسلوب يتغير وانا كطبيب تعلم الطب مثل اى طبيب اخر ولكن كيف امارس الطب بمفهوم اسلامى امارسه بمفهوم الرأفة بمفهوم الرحمة

كان للجماعة الاسلامية راى

فبالنسبة لنا كل قضية من القضايا التى ظهرت على الساحة كان للجماعات الاسلامية واتحاد الطلاب فى الجامعات راى واحد ضد معاهدة السلام لنا فيها راى واضح وبيان تفصيلى يتزل باساليب شرعية لقضية تفصيل الذبح مع الدولة او لا مساهمة فى الذبح ولا اذن فى المساهمة بيان واضح ورسالة مفتوحة لرئيس الجمهورية بجملة يفكر ان يعلن امام مجلس الشعب ان لنا بالقول ان الاصلاح دين ودولة ويتراجع فلا تقس الوقت يغير الكلام لكن المهم انه يتراجع قضية زيارة شاه ايران وموقفنا من التبعية لامريكا القضية الحزبية والتنظيمات الحزبية لنا راى واضح فيها القضايا العامة لقضية المشاكل الشبابية والطلاب فى الجامعات كحركة كنا نمارس العمل الطلابى اساسا كان لنا راى عملى واضح مشكلة الكتاب الجامعى وكيف نحلها مشكلة المراجع الجامعية وكيف نحلها الطالبات والمأساة التى يلاقينها فى المواصلات العامة كيف نحلها عمليا باننا نؤجر الى الاوتوبيسات فى سبيل اننا نمتلك الاوتوبيسات فيما بعد بحيث انها تقوم بنقل الطالبات

من والى منازلهن وهكذا كل القضايا العملية موجودة قضية الخدمة الطبية مثلا كخدمة طبية نعم نقوم بهذا الجانب العملى بان نقيم مستشفيات ومستوصفات خيرية لعلاج الناس بواسطة اطباء اكفاء يمكن ان يكون مدرسا فى الجامعة اى معه دكتوراه كشف اى زميل له فى عيادته سبعة وعشرة جنيهات وهو بيكشف ب ٧٥ قرشا فى مستوصف وهو نفسه يمكن ان يكشف فى عيادته الخارجية بخمسة جنيهات ولكنه ياتى الى المستوصف ويؤدى خدمة تحت شعار اسلامى هذه حلول عملية بتقدم انا عندما اقول احل مشكلة الاسكان نعم مجموعة من الاتزام المسلمين يوضعوها فى هذا المجال.

يقدمون للناس شققا سكنية باسعار معقولة هذه هى الحلول العملية لمشاكلنا لن تحل نظريا بالعكس انا فى حقيقة امرى لا اتصور كيف أن اى مسئول فى هذا البلد يخاف الله عز وجل ويتقى الله سبحانه

لا ينام المسئول وهذا حالنا

وتعالى ينام ويطمئن فى النوم وهو يعلم ما وصل اليه حال البلد فى المشاكل اذا كان فعلا يتقى الله سبحانه وتعالى لن يعرف النوم ابدا لان البلد مرهقة ومدينة ومحطمة بصورة غير معقولة اذا كان مخلصا ويتقى الله سبحانه وتعالى فسيكون هذا هو احساسه فانشا نريد ان نغير الناس ونغير نفسية الناس اى حاكم سوف ياتى بغير عقلية اسلامية وبغير منظور اسلامى سوف يكون نسخة طبق الاصل من الاخرين لان المشاكل هى هى والظروف هى هى ولو اتى ببرنامج اسلامى وبعدين عودة الى الاخرا

حسن البنا وبرامجه

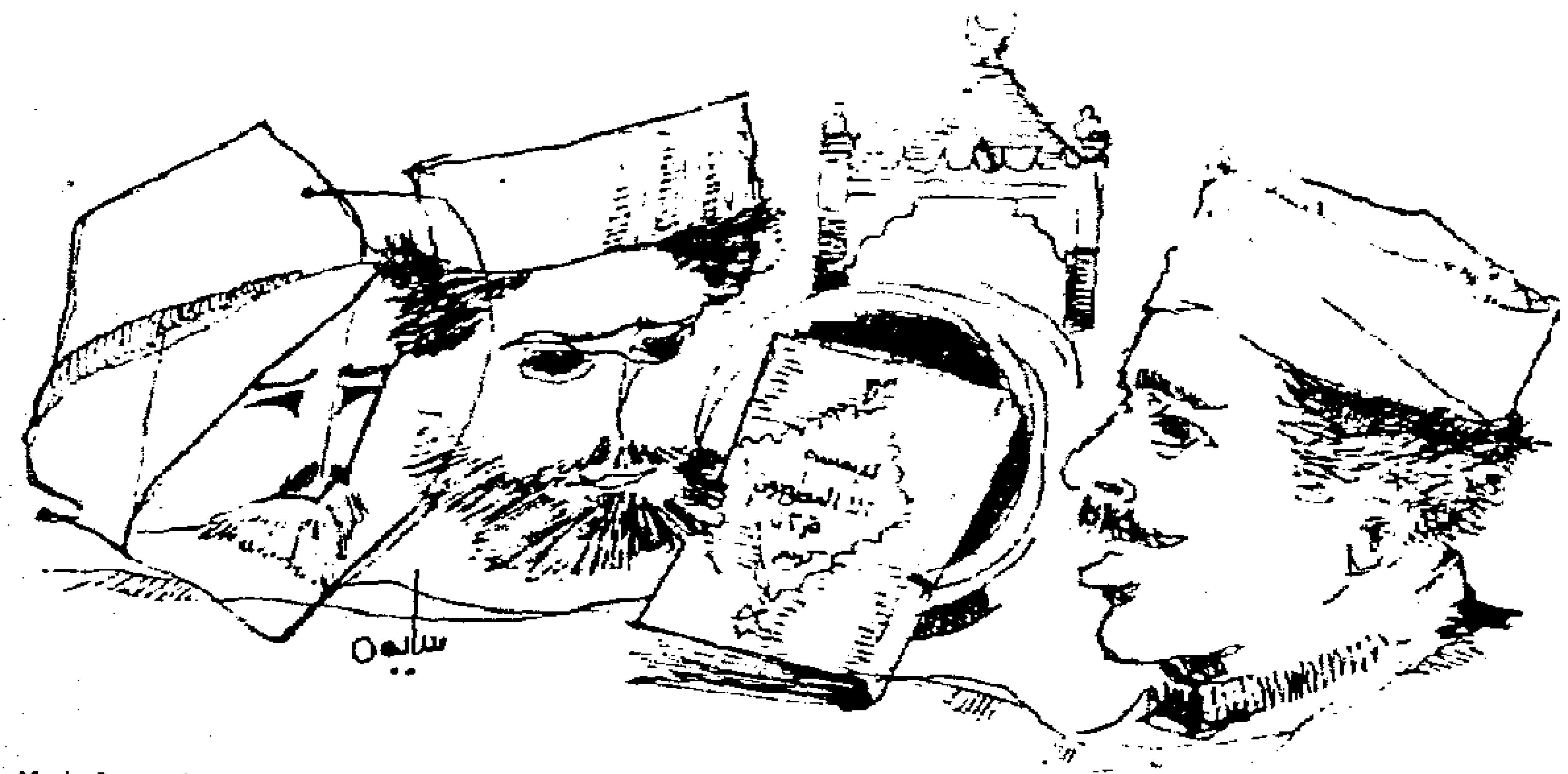
فى رسالة نحو النور للامام الشهيد حسن البنا ذكر اكثر من ٥٠ او ٥٥ مقترح عمل كبرنامج عملى لتقديمه للناس هذا هو الاختصاص وهذه مقترحات بتتغير بتغير الظروف وتغير الاحوال ولو واجهنا الآن لوجدت كل هذه المقترحات صالحة لماذا لان الظروف تكاد تكون متطابقة من الاربعينات والثلاثينات الى الثمانينات مثلا التبعية الاقتصادية لا طبعا نحن المسلمين لابد ان تبنى بلدنا بنفسنا ولا نكون تابعين اقتصاديا يوم ان نستورد قطعة سلاح ورغيف العيش فانا لن يكون عندى استقلال سياسى مثلما تقول الاحزاب كلها الاستقلال السياسى وعدم التبعية للغرب او الشرق كيف يكون ذلك وشعوبنا

لا تشجع رغيف العيش الذى تأكله فمثلا انا مازلت اذكر مثلا موجودا وموجودا بالصالح ان ايران الدولة التى تخوض حروبا منذ أربعة سنوات حتى الان بغض النظر عن هذه الحروب واسبابها وموقفنا منها لكن ايران حتى الان لا تستورد رغيف العيش لتكتفى بانتاجها من القمح وكان هذا هو أول هدف وضعته الثورة الخومينية كيف انها تقوم وهى تكاد تكون المثال الوحيد فى الدنيا الوحيد تماما انه لا يوجد لها تبعية لا يستطيع احد ان يتهمها انها عميلة لامريكا ولا انها عميلة لروسيا فهذا مثال نريد وفعلا انها حققت استقلالا اقتصاديا فعلا ابتداء من رغيف العيش وان عبد الناصر رغم الطنطنة والجعجعة العالية جدا كان تابعا لامريكا فى رغيف العيش الى حيث قامت الحرب كان يأخذ القمح من المعونة الامريكية لكى ينتج العيش لكى يطعم الناس عيشا فعندما قرر ان يتمرد على أمريكا ضربت وسقطه فى ٦٧ هذه الاشياء ان تتغير فكما يقول الرئيس حسنى مبارك الذى يريد ان يشعر بالانتماء لمصر ابناء مصر وان ابناء مصر يعطون لمصر .. ولكن لن يعطى الناس لمصر لان هناك

الناس تربوا على النهب

من تربوا امامهم على السرقة .. والناس ربيت طوال ٣٠ سنة على النهب والسرقة وبالذات فى العشر سنوات الاخيرة زى النمبر التى قاله طلعت عصمت السادات فى محكمة القيم ان البلد او الميناء على ميناء اسكندرية مثل و انجر الفتة كل واحد يلحق يهبر منها هبرة وياكلها) فهذا كان شعارا من سنة ٧٥ الى سنة ٨١ فالناس كل واحد يريد ان (يهبر يهبر) كل واحد يريد ان يسرق يسرق فلابد فعلا ان الناس تعود فعلا لقيم ومعتقدات صحيحة سليمة لاتصدم مع فطرتها اذا فهو يشعر انه يعطى لهذا البلد لانه بلده ولانه مسلم وانا اريد ان تعيش كبلد مسلم عزيز ويموت فى سبيلها وهو لا يشعر بشىء فلم يعد يموت فى سبيل الطين والتراب لا يموت فى سبيل عقيدة يموت فى سبيل بلده فى سبيل دينه هذه امور اساسية فنقبل ان نطرح على الناس برنامجا جميلا جدا وبرنامجا منمقا ومنسقا جدا جدا لا ليس عندنا ذلك انا اقدم له برنامجا عمليا فى نفس الوقت باقول ان هدفنا الاساسى هو ان نرضى الله سبحانه وتعالى وان نعود الى الله عز وجل وان صراعنا كبلد صراع بين قيمنا وعقيدتنا وحضارتنا الاسلامية سواء غربية او غربية او مادية منحلة مثل امريكا أو مادية ملحدة مثل روسيا فنقول له لا نحن لنا ديننا ولنا عقيدتنا ولنا حضارتنا الاساسية ونحن الذين علمناهم وكل مجتمع يفرز أشياء جديدة حسب قيمه ومعتقداته فمما لا شك انه الان فى بلدنا توجد قيم ومعتقدات سلوكيات ومظاهر لم تكن موجودة منذ عشر سنوات لان هناك قيما واشياء جديدة دخلت عقول الناس فأتت متمثلة فى تفويت الناس والفتة تلك يمهها اطلاع تفعل ■

حوار الأسبوع مع طلبة كلية التجارة ببورسعيد



• الاسلام يرفض (التقية) فهى لون من الكذب والنفاق

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٨٦

الحوار الفكرى لهذا الاسبوع ، جرى مع طلبة وطالبات كلية التجارة ببور سعيد وقد تناول العديد من القضايا التى تشغل بال الشباب وتصحح المفاهيم الدينية عندهم .

اشترك فى هذا الحوار من العلماء كل من : الدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامى لمكة المكرمة ، والدكتور عبد الله شحاته رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة والدكتور محمد عبد المنعم القيعى رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ، وحضر الندوة الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة القناة والدكتور احمد عامر عميد كلية التجارة ببور سعيد وادارها للتليفزيون الأستاذ حلمى البلك .

□ طلب عادل مصيلحى توضيح ما يسمى (التقيه) من وجهة نظر الاسلام . وهل يتفق هذا مع القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة .

□ أجاب فضيلة الدكتور محمد عبد المنعم القيعى قائلا :
أن ما يسمى بالتقية لم يقل به الاسلام ، وبالتالى فهذا مرفوض بصرف النظر عن معتنقيه ، فالتقية لون من الوان الكذب والنفاق والاسلام يرفض ذلك لأنه دين واضح ومن مبادئه النصح لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والنصيحة تقدم بقدر الاستطاعة ـ وليس على المسلم شىء بعد ذلك وأما أن يكذب انسان ويقول فى وجوه الناس ما ليس بصحيح فهو عمل ينكره الاسلام تماما . ولما ضعفت شوكة الاسلام أصبح كثير من الناس ينادون بأفكار وينسبونها للاسلام وأصبح كل واحد يجد فيه ما يتفق واستعداده والاسلام برىء من كل ذلك فهو دين فقه وقواعد واصول وأما علاقة هذا الأمر بالآية الكريمة « لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين .. ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء إلا أن تتقوا منهم تقاة » فأنا اقول عند تفسير آيات القرآن الكريم يجب أن نفرق بين المعنى وإعراب الجملة وكذلك لا بد أن نحدد المقصود بالمؤمن والكافر تحديدا دقيقا .. وهذا لا يتأتى لشخص عادى يتصدى لتفسير القرآن الكريم ، وكذلك فإن فى كلمة أولياء وكذلك (تتقوا منهم تقاة) أن تقيموا علاقات مع بعضهم

حقيقة المهدى المنتظر

ثم سأل علاء محمود سالم عن حقيقة ما يثار حول المهدى المنتظر وعلاقة ذلك بالآية الكريمة إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد »

فأجاب الدكتور عبد الله شحاته قائلا : هناك من العلماء من ينكر ظهور المهدى المنتظر ، وفى بعض الأحاديث ما يشير إلى وجود المسيخ الدجال كما ورد أيضا أن هناك المسيح الذى يقتل المسيخ الدجال .

ومن مبادىء المذهب الشيعى ظهور المهدى المنتظر الذى اسمه على اسم

النبى ، ومن نسله صلى الله عليه وسلم ويرون أن ظهوره أمر لا بد منه لينصرهم وأما أهل السنة فيرون أن في الاحاديث التي وردت في هذا الشأن شبهة .

ويرى الامام الشيخ محمد عبده ـ رحمه الله ـ ان الأحاديث التي وردت بشأن المهدى المنتظر بمثابة الرمز لانتصار الخير على الشر وكذلك مسألة ظهور المسيح عليه السلام مسألة رمزية لانتصار الخير بعد ما تضيق البشرية بشرور المادة .

ومن العلماء من يصدق هذه الأحاديث ولا يلجأون إلى تأويلها ومنهم من يراها رمزا لظهور وانتشار سنة النبى صلى الله عليه وسلم وانتشار الايمان بين الشباب جميعا وهو بمثابة رجوع إلى الهدى والرشاد

□ كما سأل مصطفى عطوة موسى : عن معنى الحديث الشريف القائل إفترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على إثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة ولماذا اختلف المسلمون بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

□ وقد أجابه الدكتور عبد الصبور مرزوق قائلا إن الأصل في فلسفة الاسلام انه دين التوحيد فكرا وعملا وأمما وشعوبا والقرآن الكريم يقول « وإن هذه أمتكم أمة وأنا ربكم فأعبدون » فالاختلاف بين الشعوب والأجناس ليس اختلافا لتراثه ولكنه للتعارف أى للتمايز فهو اذن إختلاف مواقع في الدنيا لكن من المنظور الانسانى لا بد أن يكون هناك وحدة فكر تنطلق من التوحيد القائم على العقيدة وهذه رسالة الاسلام الخاتمة فبعد إنتقال الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى وكذلك بعد خلافة الراشدين كانت الأمة الاسلامية موحدة فكرا وسلوكا ودولة تحت راية الاسلام حتى حدثت الفتنة الكبرى أيام الامام على ومعاوية ومنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا ونحن نعيش في إختلاف وفرقة بسبب وجود تراخ في عقيدة المسلمين حيث بدأت الأهواء تسيطر على مجريات الأمور مما أبعد الأمة عن روحها الاسلامية الأصيلة وجاءت مرحلة ثانية وكانت أخطر حين انقض المتربصون بالاسلام والذين ظنوا ان الاسلام أقام دولته على أنقاض دويلاتهم فأخذوا يكيدون له فاستغلوا الظروف السياسية ثم تسلل الغزو الفكرى إلى الأمة الاسلامية والذى حاول إنشاء عقل ووجدان المسلم وكذلك ظهرت الفرق الاسلامية وعنصر الشعوبية لتجعل الاسلام يتراجع عن قوته في التأثير في حياة الناس وأصبح المجال مفتوحا لتمزيق الامة . وفي العصر الحديث ظهر ما يعرف باسم القوميات حتى اصبح الخلاف الذى نعايشه اليوم أمرا يستحيل القضاء عليه إلا بشرط وهو أن يفكر الناس في مصير هذه الأمة بعدما اصابها وأن تصح النوايا وتصدق العزائم في العودة إلى مجدهم وقوتهم

سيد ابو دومة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : النور
التاريخ : ١٨ / [illegible]

القبض على كثير من الجماعات الاسلامية وذويهم


اللواء ابو باشا

سادت حالة من الذعر والفزع لدى كثير من المواطنين عقب الاجراءات المتشددة التى قامت بها اجهزة امن الدولة مؤخرا من القبض والتفتيش عن الاحراز التى فقدت والتى كانت محرزة على ذمة التحقيقات فى قضية الجهاد المحجوزة للحكم فى شهر مايو القادم

كانت اجهزة مباحث امن الدولة قد قامت فى الايام القليلة الماضية باجراء بحث واسع النطاق والقت القبض على عدد كبير من افراد الجماعات الاسلامية المنتشرة فى ارجاء القاهرة الكبرى والمحافظات كما القت القبض على الكثير من النساء من اقرباء المشتبه فيهم الذين لم تستطع القبض عليهم حتى يضطروا الى تسليم انفسهم

وكان النائب العام قد اصدر اوامره بعدم نشر تحقيقات عن اجراءات التحقيق التى تقوم به النيابة العامة

والنور تؤكد وتؤيد اراء فقهاء القانون فى انه حتى مع العمل بقانون الطوارىء ومع التسليم بان القبض والتفتيش من اجراءات التحقيق الا انه كان يجب على الاجهزة المعنية قبل ماقامت به من اثارة للفزع وقتل للطمانينة فى قلوب المواطنين استصدار امر من النيابة العامة قبل دخول منازل المواطنين او القبض عليهم وعلى ذويهم بهذه الطريقة المهينة حفاظا على الاستقرار

● مصر المؤمنة لن تكون علمانيه أو ملحدة

ليس من حق أحد استباحة دم المسلمين

في مسجد البهواشي بمدينة اوسيم بمحافظة الجيزة جرى حوار هذا الاسبوع بين علماء الدين وبين الشباب نوقشت خلاله بعض الافكار التي تسعر بال الشباب ومن اهمها العلمانية وطفل الأنابيب

اشترك في الحوار من العلماء كل من الدكتور محمد الاحمدي ابو النور عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية فرع البنات وعضو مجلس الشورى والدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم والدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام السابق برابطة العالم الاسلامي . وحضرها عدد من علماء الدين وائمة المساجد والقيادات الشعبية والتنفيذية وشباب واهالي اوسيم وادارها التليفزيون حلمي البلك .

● حول محور توضيح مفهوم العلمانية فحاجة الدكتور عبد الصبور مرزوق بقول

ان العلمانية مصطلح يراد به شيء لا ديني وهذا تعبير ظهر في اوروبا ابان الصراع الشديد بين الحكام ورجال الدين وظهرت فيه الدعوة الى فصل الدين عن الدولة . وهذا التعبير من المفروض الا نتعامل به في ديارنا الاسلامية لاننا نعيش في مجتمع مسلم يسير على هدى الكتاب والسنة وليس لدينا تناقض بين الدين والدولة وكل ما في الامر ان دعاة العلمانية والداعين الى علمنة مصر يعارضون بذلك تاريخها كله ويعاكسون طبيعة الانسان المصري المتدين منذ أقدم العصور ولا يمكن ان يكون ابن مصر ملحدا او علمانيا فالداعون لهذا يضللون الحقيقة وهذا ضد الاسلام ويرفضه بشدة واي محاولة لجر مصر الى هذا الطريق محاولة فاشلة يقصد بها الاساءة اليها فمصر المؤمنة لن تكون علمانية ابدا

وسأل جمال الدين غرباوي عن رأى الدين في طفل الانابيب فاجاب الدكتور عبد الصبور شاهين قائلا .

الواقع ان هذه الفكرة يقصد بها ان تتم عملية تلقيح بويضة المرأة بالحيوان المنوى للرجل خارج رحم المرأة لأن عملية التلقيح داخل رحم المرأة قد تجد صعوبات معينة فاذا كانت البويضة مأخوذة من المرأة والحيوان المنوي من زوجها فلا مانع شرعا في ذلك علاجا لهذه المشاكل كما يراه بعض العلماء من اهل العصر بالشريعة

لكن المشكلة بما يتصوره البعض من ان مشروعات لانتاج الأطفال تتم في بنوك للأجنة وكلها هيئات تقدم خدمات معينة الى من يطلبها كما في الاقطار الملحدة التي تقيم ورشا تصنع فيها البشر . واما تشجيع العلاقات المحرمة وما يؤدي الى اختلاط الانساب فهو امر يحرمه الدين تحريما قاطعا ويحاربه بكل صوره

وسأل صلاح عبد الواحد الطالب بدار العلوم عن حكم الاسلام في القتل وهل يبيح الاسلام للمسلم ان يقتل اخاه المسلم بحجة تعاونه مع اناس لا يطبقون شرع الله ؟

وقد أجاب الدكتور عبد الصبور مرزوق على ذلك بقوله :

ان اهمية السؤال في شطره الثاني وهو ما يقصد بسبب القتل في الاعتقاد بان الشخص المراد قتله غير مؤمن وهذا كلام يحتاج الى وقفه حيث ظهر في الفترة الأخيرة بعض تيارات خطيرة تدعو الى قتل بعض الناس بحجة انهم غير مسلمين . واني اتساءل من الذي اعطى لنفسه الحق في الحكم على الناس بانهم مسلمون وغير مسلمين ؟ وكيف استباح لنفسه قتل النفس التي حرم الله قتلها ؟ وقد تجاهل تحذير رب العزة ورسوله الكريم في هذا : انسى هؤلاء ان كل من نطق بالشهادتين محرم قتله او الاعتداء عليه ؟ ! أن هذا العمل ليس من طبيعة الاسلام وليس من صفات المسلمين الأصفياء الصادقين كما انه ليس من طبيعة مصر وشعبها الطيب المسالم

واذا رجعنا الى تاريخ الجريمة والقتل منذ بداية الانسان نجد ان الاسلام لم

المصدر :
التاريخ :



العلماء وجمهور اوسيم اثناء الحوار الفكرى

يكسب شيئا من الذين استباحوا الدم الحرام بل ان هذا الفعل المنكر قد جر على الامة الكثير من الويلات لان هذه الافكار الدخيلة لن تخدم سوى اعداء الاسلام ويجب ان يعلم هؤلاء أن قاتل النفس خالد مخلد فى النار ومن قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا فلنعد الى طبيعة ديننا

وسال حسن عباس الصعيدى وكيل الجمعية الشرعية عن جواز الخروج على الحاكم ومن له حق مواجهة الحاكم ؟

وقد اجاب الدكتور عبد الصبور شاهين فقال :

ان هذا القول انما ينطلق من نفسية غير فاهمة لظروف المجتمع والعصر الذى نعيشه وكان الحاكم يعيش فى صحراء بمعزل عن مجتمعه وانه يحكم لمصلحته دون ان يكون ممثلا لامته ودون ان يكون حاكما من خلال مؤسسات شرعية فاذا بشخص ما يخرج علينا متصورا بقدرته على أن يحاكم الحاكم وهذا فى تقديرى تصور ساذج وتفكير فردى مريض لا يختلف عن تصور ابى لؤلؤة المجوسى عندما حاكم الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقضى فيه بحكمه فالحاكم خليفة الله فى الأرض وفى حكم الناس

وقال الدكتور محمد الأحمدى ابو النور : ان القضية الاساسية هى كيف نتعامل مع المجتمع ومع الدولة والحاكم ؟ وعلى ذلك ينبغى ان نتذكر أمرا هاما هو ان القاعدة فى التعامل بين الفرد والجماعة وبين الحاكم والمحكوم ما اشار اليه النبى الكريم صلى الله عليه وسلم فى قوله الجامع « الدين النصيحة ... لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » من منبع الاخلاص لكتاب الله وسنة رسوله ، ونحن لا تمانع ان يتعاون الجميع على شجب اى سلبية تظهر فى المجتمع والقضاء على مظاهر الانحراف والتسيب فى اى مكان وتاكيد دعائم الايجابيات ، والسبيل الى ذلك ما اشار اليه القرآن الكريم « المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض » وفى التآزر والتعاون وان يسود الحق والخير والامان واما مسالة الخروج على الحاكم فربما اعتقد طائفة من الناس ان هذا واجبهم وهذا مفهوم خاطىء لان علماء الائمة اجمعوا على ان هذا الخروج قد يترتب عليه اضرار جسيمة من قطع لاوصال المجتمع ونشر للفتن بل ينبغى ان نحرص جميعا على تماسك مجتمعنا وان نبعد عن اسلوب القتل وسفك الدماء

سيد أبو دومة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨/٢/١٢٨

وكشف جماعة متطرفة اخرى تسمى نفسها « جماعة التوقف والتبين » قامت بعمليات تخريب واشعال حرائق

كما كشفت مباحث أمن الدولة ، عن جماعة دينية متطرفة تطلق على نفسها اسم « جماعة التوقف والتبين » عمدت فى الفترة الاخيرة الى القيام ببعض عمليات التخريب واشعال الحرائق .

وكان آخر حوادث هذه الجماعة المتطرفة قد وقع فى الفيوم يوم الثلاثاء الماضى .. فقد تلقت الشرطة ثلاثة بلاغات متشابهة الاول باحتراق سيارة رفعت عزمى قلدس . والثانى باحتراق سيارة مراد زكى . والثالث باشتعال حريق فى مكتبة وديع ابراهيم بمدينة الفيوم . وزاد من اهمية هذه البلاغات الثلاثة تزامن وقت حدوثها ، اذ وقعت الحوادث الثلاثة خلال ساعة واحدة فيما بين الثانية والثالثة من صباح ذلك اليوم .

وكثفت اجهزة الأمن من جهودها للتوصل الى الجناة وامكن التوصل الى ان مرتكبى هذه الحوادث هما يحيى عبداللطيف ، ومحمود فاروز . وتبين انهما من العناصر التى تنتمى الى احدى الجماعات المتطرفة تطلق على نفسها اسم « جماعة التوقف والتبين » سبق لأجهزة المباحث ان رصدتها وتتبعت تحركات افرادها وقد احيل المتهمان الى النيابة المختصة للتحقيق معهما تمهيدا لمحاكمتهما .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩٨٨/٤/٢٨

ضبط تنظيم ديني جديد

توصلت اجهزة الامن الى ضبط تنظيم ديني متطرف جديد اطلق على نفسه اسم جماعة التوقف والتبين

تلقت مباحث امن الدولة ٣ بلاغات من قسم شرطة الفيوم بوقوع حوادث حرق لسيارتي اثنين من المواطنين هما رفعت عزمي قلدس ومراد زكي واتلاف مكتبة يملكها وديع ابراهيم في وقت واحد ..

تبين ان الجناة اثنان من اعضاء التنظيم المتطرف هما يحيى عبد اللطيف ومحمود فاروز .. وقد تم احالتهما الى النيابة المختصة للتحقيق معهما

وقد اذاعت وزارة الداخلية البيان التالي حول الحادث :

بتاريخ ٢٤ ابريل الحالي اخطر قسم شرطة الفيوم بثلاثة بلاغات متشابهة تقدمت من كل من السادة رفعت عزمي قلدس ، ومراد زكي ووديع ابراهيم بحدوث حرائق جزئية بسيارة الاول والثاني ومكتبة الثالث بمدينة الفيوم

وازاء اهمية هذه البلاغات وتعاصر وقت حدوثها ما بين الساعة الثانية والساعة الثالثة من صباح يوم ٢٤ الحالي

كثفت اجهزة الامن من جهودها في التوصل الى الجناة الذين تبين انهما يحيى عبد اللطيف ومحمود فاروز وهما من العناصر التي تنتمي الى احدى الجماعات المتطرفة وتطلق على نفسها اسم جماعة التوقف والتبين والتي سبق رصدها وتتبع حركاتها وكانت الادلة التي توصلت اليها مجموعة البحث التي شكلت لهذا الغرض دامغة في مواجهتهما .

وتجري النيابة المختصة حاليا التحقيق معهما تمهيدا في السير في اجراءات محاكمتهما

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٨٤

لمصلحة من يريدون اثارة الفتنة

فى فجر يوم الثلاثاء الماضي تم اخطر قسم شرطة الفيوم بثلاثة بلاغات متشابهة .. فقد تقدم كل من رفعت عزمى قلدس ، ومراد زكي ، ووديع ابراهيم ببلاغ بحدوث حرائق جزئية فى سيارة الاول والثانى كما شب حريق متعمد فى مكتب الثالث فى مدينة الفيوم .

أزاء أهمية هذه البلاغات وجميعها وقعت ما بين الساعة الثانية والثالثة صباحا كثفت اجهزة الامن امكانياتها لكى تتوصل الى الجناة الذين تبين انهما يحيى عبد اللطيف ومحمود فاروز . وهما من العناصر التى تنتمى الى احدى الجماعات المتطرفة والتى تطلق على نفسها اسم جماعة (التوقف والتباين) والتى سبق تتبع تحركاتها

وكانت الادلة التى توصلت اليها مجموعة البحث التى شكلت لهذا الغرض دامغة .. وتجرى النيابة المختصة حاليا التحقيق معهما

عناصر متهمة في تنظيمات متطرفة

اكتشاف وجودها ضمن المرشحين

كشفت المراجعات التى اجريت حول اسماء المرشحين التى وردت فى قوائم مرشحى الأحزاب المختلفة والبيانات الخاصة بهم أن حزب الوفد الجديد قد ضم إلى قوائم مرشحيه بعض العناصر التى سبق اتهامها بالانضمام إلى بعض التنظيمات الدينية المتطرفة منهم طاهر حزين الذى رشحه الوفد ضمن قائمة مرشحيه فى قنا واثنان أخران فى قوائم اخرى للوفد .

وأكدت المعلومات ان طاهر حزين مرشح الوفد الجديد فى قنا سبق ان اتهم فى القضية رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٨٣ الخاصة بحزب التحرير الاسلامى المتطرف والذى ينتمى اليه وأمضى بالسجن شهرين ثم افرج عنه .. ولم يعترض أحد على ترشيحه رغم أن حزب التحرير الاسلامى المتطرف الذى ينتمى إليه مرشح الوفد الجديد هو الحزب الذى انشأه فى مصر صالح سرية وهو الحزب الدينى المتطرف الذى نفذ عملية اقتحام الكلية الفنية العسكرية فى عام ١٩٧١ .

المصدر :
التاريخ :

■ اعترافات مثيرة فى أحداث الفتنة بالفيوم :

زعيم الجماعة دبر لعمليات الحرائق والاعتداءات على الممتلكات

كشفت اعترافات زعيم جماعة « التوقف والتبين » المتطرفة والتى قبض على ٢٠ من أفرادها فى الفيوم بعد محاولتهم اثارة الفتنة الطائفية فى الفيوم عن وقائع مثيرة . •

تبين انه بدا نشاطه عضوا فى جماعة الاخوان وربطته علاقات وثيقة باعضاء تنظيم « الجهاد » الذى اغتالت مجموعة منه الرئيس الراحل أنور السادات ونفذت مجموعة أخرى احداث اسيوط وانه اعتقل بالفعل - على ذمة هذا التنظيم - لمدة ١٤ شهرا قبل ان يخلى سبيله .. حيث اتصل بكل من عمر الشريف قائد أحداث اسيوط والدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد داخل الليمان .

وقرر ان يكمل المشوار عقب الافراج عنه بانشاء تنظيم جديد يكون أكثر تطرفا وتفتق ذهنه عن « جماعة التوقف والتبين » الذى شرع فى تشكيل مجموعتها الأولى وسعى الى بعض العناصر المفرج عنها لضم قاعدة عريضة تساهم فى عمليات السطو على بعض المحال لتدبير المال اللازم لتمويل الجماعة وشراء الأسلحة اللازمة



عادل عبدالباقى - طارق انور

تفاصيل التدقيق مع زعيم جماعة « التوقف والتبين » بالفيوم

المتهم أعتقل على ذمة قضية الجهاد وقرر عند خروجه إنشاء تنظيم أكثر تطرفا

القى رجال مباحث امن الدولة القبض على قائد التنظيم المتطرف الذى يطلق على نفسه « جماعة التوقف والتبين » والتى قام بعض افرادها باحراق بعض المحلات والسيارات التى يملكها المسيحيون فى الفيوم فى الاسبوعين الماضيين محاولين بذلك اثارة الفتنة الطائفية .

تبين ان قائد هذا التنظيم واسمه - عادل محمد عبدالباقى - طالب فشل فى الحصول على الثانوية العامة وهو من مواليد الفيوم ويبلغ من العمر ٢٣ سنة .

وفى التحقيق الذى بدأ معه امس كشفت اعترافات رئيس التنظيم الجديدة الذى القى القبض على ٣٠ من اعضائه حتى الان عن وقائع مثيرة فقد تبين انه بدأ نشاطه عضوا فى جماعة الاخوان المنحلة وان نشاطه التخريبى يرجع الى عام ١٩٨١ وان علاقات وثيقة ربطت بين افراد جماعة .التوقف والتبين وبين اعضاء تنظيم الجهاد الذين انتهت محاكماتهم مؤخرا وهو التنظيم الذى قامت مجموعة منه باغتيال الرئيس السابق انور السادات ونفذت مجموعات اخرى عمليات اسيوط وغيرها من عمليات التخريب فى اكتوبر عام ١٩٨١ وان عادل عبدالباقى رئيس هذا التنظيم كان قد اعتقل عقب هذه الاحداث وامضى بالمعتقل ١٤ شهرا الى ان افرج عنه بعد ذلك

اعترف عادل عبدالباقى ايضا انه كان قد اجرى بعض الاتصالات بكل من على عمر الشريف عضو تنظيم الجهاد والذى قاد احداث اسيوط وكذلك الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد بمستشفى ليمان طره خلال فترة اعتقاله وانه قرر - اذا ما تم الافراج عنه - ان يكمل مشوار رفاقه فى التنظيمات الدينية المتطرفة بانشاء تنظيم جديد يكون اكثر منها تطرفا وتفتق ذهنه الى انشاء « جماعة التوقف والتبين » الذى شرع فى تشكيل المجموعة منها بعد الافراج عنه مباشرة وضم اليها كلا من محمود فاروز وكمال توفيق ويحيى عبداللطيف الخولى واخرين ثم اتفق مع احد المفرج عنهم الذى كان اميرا لجماعة يوسف البدرى المتطرفة على تشكيل تنظيم مسلح للقيام بأعمال عنف والسعى لضم قاعدة عريضة اليه تؤيده فى تحركاته



يحيى الخولى — محمد ابوالقاسم — محمود محمد — كمال توفيق

ونشاطاته واتفق على ضرورة الاتصال ببعض العناصر التى افرج عنها والتى عرفت بتشددها وقام بتقديمه لعناصر المجموعة التى كلفها بتدبير عمليات سطو على بعض محلات الدراجات والمجوهرات وذلك لتدبير المال اللازم لشراء الاسلحة اللازمة لممارسة العنف .

البداية من منزل زميليه محمود فاروز وكمال توفيق مقرين لعقد لقاءات ـ تثقيفية دورية لاعضاء الجماعة يقوم خلالها بشرح افكاره كما اخذ يتردد على المساجد المختلفة لتجنيد عناصر جديدة يمكن ضمهم الى تنظيمه كما بدات مجموعات التنظيم فى سداد اشتراكات شهرية مكنتهم من استئجار وكرين للتنظيم بالفيوم .. الاول شقة بالدور الارضى فى منطقة دار رماد ايجارها ١٢ جنيها شهريا والثانى حجرة بمنزل شقيقه يحيى عبداللطيف احد افراد الجماعة

وكشف رئيس جماعة« التوقف والتبين » عن بداية علاقته بأفراد تنظيم الجهاد فاعترف انه كان قد حضر فرح شقيقة زميله فى التنظيم واسمه مجدى الفاروق والذى اقيم فى مسجد عمر بن الخطاب بالفيوم سنة ١٩٨١ وكان ضمن من حضروا هذا الفرح بعض قيادات تنظيم الجهاد منهم كرم زهدى وطلعت فؤاد قاسم وبعد الفرح توجهوا لمنزل مجدى الفاروق وهناك اثير موضوع عرض فيلم عن حياة المسيح بسينما عبدالحميد فكلفهم كرم زهدى وطلعت فؤاد قاسم بحرق السينما ووقع الاختيار لتنفيذ المهمة على كل من على ابراهيم رجب ومجدى الفاروق اللذين استخدما كرة اطفال من البلاستيك محشوة بالقطن والبنزين ومربوطة بقطة حيث صعد الى عمارة مجاورة للسينما والقيا بالكرة بعد اشعالها من نافذة بالدور الثانى للعمارة فسقطت مشتعلة على سقف السينما المغطى بالقماش واحترقت السينما

وصرح مسئول فى مباحث امن الدولة ان هذا التنظيم وغيره من التنظيمات المتطرفة التى تم اجهاضها كانت محل رصد ومتابعة مستمرة من جانب اجهزة مباحث امن الدولة التى تمكنت بواسطة احدث الاجهزة العلمية ان تقيم الدليل القاطع على المتهمين فى كل هذه التنظيمات حيث قامت اجهزة المباحث خلال مراقبتها لنشاط هذه التنظيمات بتسجيل ما مدته ٢٦ ساعة بالعدسات التليفزيونية الدقيقة بالصوت والصورة .

كما تمكن المعمل الجنائى من رفع بصمات بعض افراد هذه التنظيمات من فوق الاوراق لأول مرة . كما نجح المعمل بأساليبه واجهزته الحديثة والدقيقة فى تحديد البنزين الذى استخدم فى حرق المكتبة والسيارتين بالفيوم بعد ان استخرج عينة منه من تحت اظافر المتهمين وكذلك تحديد الجلباب الذى كان يرتديه الجانى اثناء ارتكابه لحرق السيارتين والذى عثر عليه فى منزل المتهم محمود فاروز .

المصدر : الـ[illegible]
التاريخ : ١٢ [illegible]

ضبط ١٥ شخصاً يوزعون منشورات تهاجم النظام

يجرى التحقيق مع ١٥ شخصا من المنتمين للجماعات الدينية المتطرفة لقيامهم بتوزيع منشورات تدعو للعنف ، وتحض على كراهية النظام .

● ففى الدقهلية تم ضبط محمد البامى عبدالمنعم الجندى واحيل الى نيابة امن الدولة كما ضبط زكريا الهمشرى فى الغربية .

● وفى الجيزة ضبط ابو العلا السيد قرنى يوزع نفس المنشور وأحيل الى النيابة . وشريف عبد الجواد عبدالرحمن وهو طالب بكلية العلوم يقيم بالطالبية وكان يوزع نفس المنشور واحيل الى النيابة .

وفى الاسكندرية ضبطت اجهزة الامن ابراهيم خليل الزعفرانى ومحمد عبد الرحيم عبد المغيث وشهرته محمد المراغى وهما ينتميان الى حزب الوفد وهما يوزعان [illegible] منشورا بعنوان «الايدى الموصلة» فى مجلس الشعب ويتضمن اسقاطات وافتراءات على قيادات الحزب الوطنى ومجلس الشعب واحيلا الى النيابة .

● وفى البحيرة تم ضبط ٦ اشخاص يوزعون منشورات وهم على احمد يوسف التلاوى مرشح حزب الوفد بالبحيرة وسعد محمد السيد درويش وفارس سعود محمد وافرجت النيابة عن الاول بكفالة ٥٠ جنيها والثانى بكفالة ٤٠ جنيها والثالث بكفالة ٢٠ جنيها . كما ضبط حلمى احمد سليمان وهو يوزع منشورات واحيل الى النيابة وقيدت ضده القضية ٢١٠ جنح كفر الدوار . كما ضبط حسن محمد على وقيدت ضده القضية ٢١١ جنح كفر الدوار وصبرى محمد عبدالحميد سليمان وقيدت ضده القضية ٢١٢ جنح كفر الدوار .

● وفى بنى سويف تم ضبط سعد عبود عبدالواحد امين حزب العمل فى بنى سويف وهو يلقى خطابا قرب مركز الواسطى يتضمن القذف ضد السلطات الحاكمة وقيادات الحزب الوطنى . واحيل الى النيابة .

وعلمت « اخبار اليوم » ان اجهزة الامن اخطرت بوقوع بعض التجاوزات الاخرى فى بعض المحافظات وتم القبض على مرتكبيها واحيلوا الى النيابة . وان التعليمات صريحة وواضحة بضبط اية تجاوزات .

المصدر : مايو
التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٤

التنظيم الذى ينادى بالفتنة الطائفية زعيمه من الأخوان
الذين يكفرون المجتمع المصرى من مرشحى الأخوان
من اين جاءت فكرة السطو على ممتلكات الغير !
ما معنى تبشير التلمسانى بالجماعات الاسلامية !

كنت اول من حذر من تحرك الارهاب باسم الدين وقلت فى اكثر من مقال فى مايو وفى الجمهورية ان تحالف الوفد مع الاخوان هو ستار لاخفاء تحرك العناصر الارهابية المتطرفة والتى تتآمر لسفك الدماء واحراق المنشآت واحداث الفتنة الطائفية واعطيت امثلة من تاريخ موثق وثابت من سجلات قضايا جماعة الاخوان المسلمين فى الاربعينيات والسجلات حافلة بالاجرام والجريمة وبالعدوان المباشر على قيم الاسلام نفسه فلا قتل ولا عدوان فى الاسلام وقتل مسلم واحد معناه ان القاتل قد ذبح المسلمين جميعا ..

وقلت فى اكثر من مقال ان جماعة الاخوان المسلمين هى الاب الشرعى لكل الجماعات الاسلامية المتطرفة والتى تستثمر حماس الشباب فى مصر بالدين الاسلامى لتشحن عقولهم باكاذيب وخرافات هى فى جوهرها مؤامرة خطيرة ضد الاسلام وسمعة المسلمين فى العالم واذا كان العالم قد ابدى دهشته من ان يكون بين الاديان هذا الدين الذى يسفك الدماء البريئة بعد ثورة الخومينى فإن ذلك ليس ذنب الاسلام او المسلمين بل هو فى رايى اخطر مؤامرة خفية ضد الاسلام دبرها مجهول من الد اعداء الاسلام والمسلمين .

وما هى الاحداث خلال معركة الانتخابات تكشف عن صدق ما ذهبت اليه فى مقالات لى نشرت على صفحات مايو والجمهورية ..

• • •

فقد رشح الوفد امراء الجماعات الاسلامية الذين يكفرون المجتمع المصرى فى الانتخابات الحالية للبرلمان المصرى وتضمنت قوائم الوفد بتوجيه من الاخوان اسماء لهؤلاء المتهوسين المتشنجين السفاحين ! !

ولا زلت احذر وساظل احذر حتى آخر يوم فى عمرى من تحرك المتطرفين من قادة جماعة الاخوان فهم الذين ـ وهذا راى شخصى ـ يحركون كل الجماعات المتطرفة باسم الاسلام من خلف الستار واذا قرانا الحديث الصحفى للشيخ عمر التلمسانى والمنشور فى مجلة « المجلة » التى تصدر فى لندن نراه يؤيد ويرحب ويبشر بالجماعات الاسلامية فى مصر وهى جماعات تضم بين افرادها كل المرضى بامراض نفسية وطبقية وكل من له ميول دموية عدوانية جهنمية ! !

• • •

وقد نشرت جريدة الاهرام الصادرة فى صباح الجمعة ١٢ مايو تحقيقا صحفيا مصورا عن جماعة التوقف والتبين التى قامت لاشعال الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين وهم اخوة فى الوطن وفى العمل وفى التاريخ وفى المستقبل ولم يحدث على الاطلاق ان ظهرت رؤوس الفتنة الجهنمية تلك فى مصر الا من خلال الجماعات الاسلامية التى هى ـ فى رايى ـ مدسوسة على المسلمين من قوى معادية للاسلام ولعلها قوى شبيهة بتلك التى حاولت تدمير الاسلام من الداخل فى صدر الاسلام واقراوا قصة ابن سبأ اليهودى ! !

لقد جاء فى اهرام الجمعة عن جماعة التوقف والتبين التى احرقت ممتلكات الاخوة المسيحيين فى الفيوم ان زعيمها او قائدها كان عضوا فى جماعة الاخوان المسلمين وتدرج فى مسيرته الجهنمية الشيطانية الى تنظيم الجهاد الذى اغتال انور السادات وكاد ان يغتال مصر وشعبها معه ! !

ثم جاء فى الاهرام ان زعيم التنظيم الجهنمى الذى ظهر فى الفيوم واشعل النار فى ممتلكات الاخوة المسيحيين كان على صلة بمفتى تنظيم الجهاد عمر عبد الرحمن وكان على صلة بالسفاحين الذين خرجوا وخرج هو معهم من تحت عباءة الاخوان المسلمين ؟

• • •

ان عمر التلمسانى يقول بالحرف الواحد فى حديثه المشبوه والذى امتلأ بالاكاذيب عن ثورة ٢٣ يوليو وعن الواقع السياسى فى مصر يقول عمر التلمسانى عن الجماعات الاسلامية المتطرفة ومن بينها الجماعة التى قتلت انور السادات وعشرات الجنود والضباط الابرياء فى اسيوط وفى القاهرة يقول عنهم عمر التلمسانى بالحرف الواحد :

« فلتكثر الجماعات الاسلامية الى ابعد حد فالنتيجة لاشك فيها لا اله الا الله محمد رسول الله .

والله غاية كل مسلم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم زعيم كل مسلم والجهاد لاعلاء كلمة الله سبيل كل

المصدر : مايو
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٤

مسلم والاستشهاد من أجل الدعوة الاسلامية امنية كل مسلم ..

انتهى كلام التلمساني مرشد الاخوان المسلمين كما اعلن هو عن نفسه فما معنى هذا الكلام !؟؟

اليس معناه ان عمر التلمساني او جماعة الاخوان هم الذين وراء فكر الجماعات الاسلامية الجهنمية التي تحرق وتدمر وتقتل وتسرق أموال الناس كما جاء في اعترافات اعضاء جماعة التوقف والتبين التي كان زعيمها عضوا في الاخوان ؟؟

ويقول عمر التلمساني ان محصلة زيادة عدد الجماعات الاسلامية هو ان لااله الا الله وان محمدا رسول الله ..

أي ان الجماعات الاسلامية وحدها هي التي تنشر الاسلام في مصر (مصر بلد اسلامي) وان الجماعات الاسلامية هي وحدها التي تؤمن بأن لااله الا الله وان محمدا رسول الله ومعنى هذا بمنطق بسيط هو ان المجتمع في مصر كافر وان احدا من المسلمين في مصر لاينطق بالشهادتين ولن ينطق بالشهادتين الا اذا انضم الى الجماعات الاسلامية !؟؟

والا اذا قتل ودمر ونسف !! واعوذ بالله منك يالتلمساني ..

● ● ●

واعود الى التحقيق الصحفي الذي نشرته الاهرام عن جماعة التوقف والتبين في الفيوم والتي قالت الاهرام ان زعيمها - كما جاء في الاعترافات - دبر لعمليات الحرائق والاعتداءات على الممتلكات - اي سرقتها - وهذا المتطرف الذي دبر لعمليات الفتنة الطائفية كان عضوا في الاخوان وكانت ثقافته الارهابية الجهنمية نابعة عن ثقافة المتطرفين من قادة الاخوان الذين تشهد ملفات جرائمهم في الاربعينات تطابق مخططهم وافكارهم وجرائمهم مع مخططات وافكار كل الجماعات الاسلامية المتطرفة التي ظهرت في الثمانينات ومن بينها التنظيم الذي قتل انور السادات وأخرها تنظيم التوقف والتبين المذكور الذي قبض على عشرين فردا من أفراده كانوا يعدون لجرائم لم تشهد مصر مثلها من قبل .. وهدفها اشعال الفتنة الطائفية ..

ان عادل عبد الباقي زعيم تنظيم التوقف والتبين في الفيوم تدرج في مسيرته الجهنمية الارهابية من جماعة الاخوان الى جماعة تنظيم الجهاد وظل معهم في السجن اربعة عشر شهرا ثم خرج بعد مشاورات مع زعماء الجهاد في السجن - فيما يبدو - لينشىء تنظيمه الجهنمي في الفيوم ويبدأ في احراق دار السينما التي تعرض فيلما عن السيد المسيح كما لو كان السيد المسيح عدوا للاسلام وهو النبي الذي تحدث عنه القرآن الكريم بكل اجلال واحترام وهو النبي الذي بشر برسول الاسلام وهو النبي الذي يصلي عليه كل مسلم وهو النبي الذي بعث من السماء الى خراف بني اسرائيل ليهديهم الى الصراط المستقيم ..

كيف اذن يخطط انسان مسلم ينطق بالشهادتين ويؤمن بأن محمدا رسول الله وان عيسى رسول الله وان موسى رسول الله .. كيف يخطط هذا المسلم لاثارة العداء ضد الأنبياء ؟؟ !

● ● ●

لقد اعترف عادل عبد الباقي عضو الاخوان المسلمين السابق وزعيم تنظيم التوقف والتبين في الفيوم انه خطط لاقامة تنظيم مسلح للقيام بأعمال عنف وانه كلف مجموعة من التنظيم بتدبير عمليات سطو على بعض محلات الدراجات والمجوهرات وذلك لتدبير المال اللازم لاعمال العنف تلك !؟؟

وفكرة السطو على ممتلكات الغير من اجل القيام بنشاط اجرامي ضد الافراد والدولة والمنشآت منقولة حرفيا من مخطط الاخوان المسلمين في الاربعينات

المصدر : مايو
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٤

ونقرأ في أوراق التحقيق مع قاتل محمود فهمي النقراشي باشا وهو شاب صغير لم يتجاوز عمره العشرين وكان عضوا في الجهاز السرى للاخوان .. نقرا في اعترافات عبد المجيد قاتل النقراشي في الاربعينات ان قيادة الاخوان خططت للاستيلاء على سيارات التاكسي لاستعمالها في نقل الافراد والاسلحة وذلك بقتل سائقي التاكسي بحقنة مسمومة ثم عدل عن فكرة الحقنة المسمومة وتم بالفعل قتل سائق تاكسي مصري بخنجر واستولى أعضاء الاخوان على سيارته ولكن أثار الدماء البريئة كانت عالقة بثياب المجرمين وتم كشف جريمتهم ..

● ● ●

وقد تساءل رئيس تحرير الأهرام في مقال افتتاحي في عدد الجمعة عن اهداف التحالف بين الوفد والاخوان وقال ان ما يخالف قواعد العمل الحزبي ويعرض سلامة واستقرار المجتمع هو أن تتضمن قوائم حزب الوفد مرشحين يكفرون المجتمع في منشوراتهم ولافتاتهم الانتخابية يكفرون المجتمع الذي يتقدمون اليه لطلب تأييده ولنيل ثقته (!!!) ولتمثيله في مجلس الشعب ؟؟

كما حدث بالفعل في احدى دوائر الاسكندرية .

● ● ●

ما معنى ذلك ومن الذى وضع هؤلاء الذين يكفرون المجتمع المصرى المسلم في قوائم الوفد ؟؟

اليس هم قادة الاخوان الذين يحددون اسماء مرشحيهم في قوائم الوفد ؟؟

ليس من المعقول ولا من المنطق ان نتصور أن قادة الوفد هم الذين يختارون مرشحي الاخوان في الانتخابات !؟

اذن قادة الاخوان وعلى راسهم زعيم الاخوان عمر التلمسانى هم الذين اختاروا هؤلاء الذين يكفرون المسلمين المصريين ويعلنون عن كفر المجتمع المصرى في لافتات الدعاية الانتخابية .

المنطق اذن يؤكد على ان جماعة التكفير والهجرة بل وكل الجماعات الشاذة والتي لاتربطها ادنى صلة بحقيقة الاسلام ومبادىء الاسلام هى جماعات قامت بتوجيه من قيادة الاخوان المسلمين بالفعل ..

الانتخابات الحالية كشفت عن هذه الحقيقة وهى حقيقة لم تكن لتظهر كاملة وبكل ابعادها لولا هذه الانتخابات ولولا تحالف الوفد مع الاخوان .. وستظهر حقائق مذهلة ستكشف عن هوية الاخوان ماداموا قد اختاروا النزول الى ساحة الحوار الديمقراطى بعيدا عن المنظمات .. والتحرك في الظلام !!

ولتحيا الديمقراطية ...

رمضانيات

كيف تفكر الجماعات الإسلامية ؟

طوال اكثر من عشر سنوات والناس يسمعون عن قادة الجماعات الاسلاميه . ويقرأون ما تسميه اجهزة الاعلام الحكوميه افكارها . ويكونون صورة خاصه عن المنتمين لهذه الجماعات . فهم شأن اى جماعة اخرى تعارض الحكومه . او تفكر بغير طريقتها. مخربون وارهابيون ولصوص ويعيشون على حساب دول الرفض ويعملون لمصالح اجنبيه ويدمرون الاسر ، ويبيحون لانفسهم ما تشتهيه ويعقون آباءهم .. فهم ـ فى راى ابواق كل حكم ـ لا فضل لهم ولا فضيله فيهم !!

.. ومنذ البدايه ونحن نقول ان مواجهه الافكار والتيارات السياسيه ، بالتشهير او بالقمع بالكهنة او بالجلادين ، اسلوب اثبت فشله ، وان عنف الحكم فى صد الجماعات الاسلاميه ، وتعامله معها بالزنازين والتعذيب يولد عنفا جديدا ، وبهذا يتصاعد العنف فى دورة لولبية لا انتهاء لها !

ومنذ صدرت الاهالى ، قبل عامين ، وخطنا الثابت هو الدفاع عن الحريات العامه ، وتأكيد حق كل المواطنين ، وكل الاتجاهات الفكرية ، فى التواجد الديمقراطى الحر ، طالما يلتزم الجميع ، وفى مقدمتهم الدولة ، بالديمقراطية والحوار ، ولذلك دافعنا عن الجماعات الاسلاميه ، وفتحنا صفحاتنا للمعتقلين من اعضائها وأسرهم ، ننشر شكاواهم من المعاملة الشنعة التى كانوا

الداعيــة عبد الله الســماوى يتقى دعــايات الحكومة .. ويقــول :

لم يمنحني النبوى اسماعيل ارضا .. بل هــدم ارضــا كنت استصلحها

يعرضون لها فى السجون . ولا نكف عن المطالبه بالافراج عنهم . فى وقت جبن كبرون عن قول كلمه الحق . وسكتت عمائم وصمتت السنه . لا تكف عن الهجوم علينا بدعوى انها مدافع عن دين الله !

وكان هنـــاك من يهموننا آنذاك باننا نشجع هذه التيارات وغضبت الحكومه ، التى توهمت اننا سنتحالف معها ضد الجماعات الاسلاميه ، ولكننا لم نتوقف ، لاننـــا نؤمن ان الحـوار ، هو الاسلوب الوحيد لمواجهة الافكار وان الكرباج يخلق المدفع ، والسجن ينتهى بالمنصه !

اما الآن ، وقد افرج عن معظم المعتقلين من اعضـــاء الجماعات الاسلاميه ، واصبحوا احرارا . فقد آن لنا ، ان نحاورهم حوار الحر .. للحر .. واول شروطه الا يكون احد طرفى الحوار ، سجينا والآخـــر مطلق السراح .. والا يكون احـــدهم مكمما والآخر صاحب حق مطلق فى الصراخ !

أما شرطه الثـــانى فهو ان يتاح للناس ، ان يعرفوا الافكار الحقيقيه للجماعات الاسلاميه ، كمايقولها أصحابها والمتمسكون بها ، لا كما يقولها المستنكرون لهذه الافكار من اعضائها ، او كما تقولها الحكومه وابواقها ، لتتاح لنا ان نناقش الحقـــائق لا الاكاذيب والافكار لا الاحقاد !

وهذا هو مالا نفعله فى هذا الحوار ، مع احد الذين افرج عنهم من قادة الجماعات الاسلاميه وهو الشيخ طه احمد السماوى (٤٥ سنة) قائد التيار الاسلامى المعروف باسمه ، والذى ارتبط اســـمه لفترة باسم المرحـــوم شكرى مصطفى مؤسس جماعه المسلمين التى تسميها الحكومه بالتكفير والهجرة .

وقد التزمنا فى هذا الحوار ، الذى اشـــترك فى اجرائه — صلاح عيسى ومصباح قطب — بان نكون مستفهمين اكثر من ان نكون مجادلين ، لنتيح الفرصه للمتخصصين فى الفكر الاسلامى ان يعـــرفوا الآراء الحقيقيـــة لصاحبه . وسوف نفعل ذلك مع عـــدد آخر من قادة الجماعات الاســـلاميه ، ومن البديهى ان تكون الخطوة التاليه ، ان تنشر كل رد يصلنا على هذه الافكار ، وان يكون من حق اصحابها فى ردود مضـــادة مكفولا . وكل ماترجوه أن يسعى كل المشاركين فى الحوار ، لكى يكون الرأى العام طرفا فى الحوار ، بتبسيط الافكار ولغة العـــرض ، حتى لا تضـــيق دائرة المهتمين به ولا تقتصر على الفقهـــاء ولفهم الراى العام ، ويحكم ويختار وهو على بينة من الحقيقه .. فنحن نؤمن ان اولى الخطوات فى الطريق الى الله ، ان نعرف الحق .. وان نقوله .

((الاهالى))

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر :
التاريخ :

ارحب بحوار في التليفزيون

بشرط ان يذاع على الهواء مباشرة

الوطنية والقومية حمية جاهلية .. وهى فاسدة لاجتماعها على غير الحق !

كل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية سببها حكم الجاهلية

الشورى فرض على الحاكم المسلم ولكنه ليس ملزما برأى الاكثرية

قطع يد السارق ، ارحم من سجنه ، ولا حدود فى المجتمع الجاهلى

المصدر :
التاريخ :

●● وذهبنا الى المنزل المتواضع فى عابدين حث الدكك الخشبيه والاثاث البسيط ، ويضحك السماوي قائلا :

ـ قولوا للناس أن ما زعمت مجلة المصور انني أملكه من أثاث فاخر ورياش وتحف وسجاد هو هذه الدكة التى ترونها فاذا ما نبين كذبهم علم الناس بأكاذيبهم الاخرى .

●● هل قرأت ما جاء على لسان الاستاذ عمر التلمساني فى المصور ايضا حول ارض الخطاطبة التى قيل ان النبوى اسماعيل قد اقطعك اياها؟

ـ الحقيقة انني قضيت العام الاخير فى زنازين التاديب وكانت الصحافة ممنوعة عني ، ولكن عرفت فحوى ما قاله الاستاذ التلمساني ، ومع عدم تصديق الصحافة أضيف . هذا كذب محض ، فالارض التى اخذناها فى الخطاطبة ، هى ملكنا ، تملكناها بوضع اليد وحفرنا فيها بئرا وبنينا بيوتا وربينا طيورا ـ بجهودنا ـ ولم تمنحها لنا وزارة الداخلية ، على العكس ، لقد انقض عليها الامن المركزى ببلدوزراته وهدمها قبل أحداث سبتمبر ، ثم بنينا مرة أخرى فهدموا فأين هى الثورة الخضراء اذن وقد كنا ننوى تخضير الارض فعاثوا فيها فسادا .

●● لماذا هاجم البوليس الارض هل اعتبروها مهجرا لكم ؟

ـ القوة الغاشمة لا منطق لها ولا تحتاج الى سند ، وقصة الذئب والحمل معروفة ، اما كونها مهجرا فهذا غير معقول لقربها من العمران ، واحاطة المزارع بها ، ولكنا فضلناها لهجرها وعزلتها فهى أرحم من المدن .

●● هل كان عدد المقيمين على تلك الارض كبيرا بحيث يثير ريب الداخلية ؟

ـ كان هناك دائما واحد للحراسة واكثر عدد كان يصل الى ٣ أو ٤ ، وحين العمل لحفر البئر كنا اكثر من ١٠ ، وكنا نرحب باشتراك غير الاخوة معنا (لكن أحدا لم يشترك)

كيف يفكر السماوي

●● هل انت صاحب فكر محدد وما هى خطوطه العامة ؟

ـ أنا ليس لى فكر متميز ولا أدعى ذلك . فأنا مجرد داعيه ، ادعو للاسلام وتحكيم الشريعة واقامة الحدود ، انى أقول ان المجتمع الذى نعيش فيه الآن ـ وبهذه الصورة ـ مجتمع جاهلى كافر ، وهذا ليس تميزا فكريا لى ، بل هو الاسلام الذى يعرفه العلماء ولا يجرؤون على الجهر به .

●● على اي اساس تحكم بأن المجتمع ، هو مجتمع جاهلى كافر ؟ .. وهل يقتصر حكمك على المجتمع ، ام انه يشمل الافراد ؟؟

ـ لا اقصد الحكم على المجتمع فردا فردا ، فانا فرد منهم وانما القصد الى الراية المرفوعة والنظم السائدة والحكم القائم والهدف الذى يجتمع عليه الناس ـ جاهلية كافرة .

والجاهلية وردت مضافة ٤ مرات فى القرآن :

ـ « يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية » ..

ـ « افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون »

ـ « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » .

ومن هنا فالجاهلية مبنية على اربع ، عقيدة فاسدة تسوء الظن بالله حكم فاسد بغير ما أنزل الله ، عرف فاسد كالتبرج مثلا ، وحمية فاسدة فى الاجتماع على غير الحق كالوطنية والقومية فهى فى انتفاضادى حمية جاهلية .

والامر لا يكون الا اسلام أو لا اسلام ، ولا يكفى القول بأن المساجد مفتوحة

الفرد الكافر

●● وما الذى يترتب فى تقديرك على المسلم ازاء هذا المجتمع «الكافر» ؟

ـ البراءة من هذه الجاهلية ولنا فى ابراهيم أسوة « قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم .. »

ولن حدث وانفصل المسلم بالناس عن مستوى عون ما فرضه الله وشرعه .

●● هل يعنى هذا ان يقطع المسلم الصلة بمؤسسات المجتمع الكافر ونظمه ومدارسه واجهزته ويهاجر .. وكيف تكون هجرته : بالجسد أم بالروح ؟

ـ هذا امر يخضع للضرورة ، والاصل الا يمشى المسلم مع هذا المجتمع وأن يشترى الجاهلية مع من يناسبه ويناسبونه ولكن الضرورة قد تضطره الى معايشة الجاهلية والشأن فيه أن يهجرها بقلبه فمن استطاع أن يؤثر فى المجتمع فليبق فيه ، ومن لم يستطع ويخشى الفتن فليعتزل .

●● ووسيلة من يملك التأثير .. هل هي فقط « الحكمة والموعظة الحسنة » ؟

– نعم لأننا لا نملك غيرها ، وانا لو ملكت القوة لغيرت الباطل بالقوة ، ولكن لا املكها وينبغي للمسلم ان يكون واقعيا .

●● ما هو موقفكم من المؤسسات التعليمية والوظيفية والقوات المسلحة وخلافه ؟ هل أنتم مع الذين يحرمون التعليم والتوظف والتجنيد في مؤسسات المجتمع الذي تعتبرونه جاهليا ؟

– لا .. لا ليست مجرد الوظيفة في هذه الدولة كفرا ، ولا دخول مدارسها بل قد يكون هذا وسيلة للاصلاح ، وقد كان خالد (الاسلامبولي) للمبتدئ وافتخر بذلك – احد أفراد الجيش ولكنه أدى رسالة مجيدة .

● هل لديك تصور متكامل لما يمكن ان يحققه الحكم الاسلامي غير الجاهلي في شئون المال والسياسة الخارجية والعلاقات بين العمال واصحاب العمل .. وغيرها من المشاكل التي يعاني منها المسلمون وغير المسلمين ؟

– محاولة حل المشكلات الموجودة حيث لان هذه المشكلات ما نبعت الا من جاهلية المجتمع ، ولو عاد المجتمع الى الله والاسلام لزالت وتغير الوضع

●● وهل يمكن برايكم تحجيم الملكية الفردية او التدخل في حرية الاستثمار مثلا لضمان حد أدنى للفقراء المسلمين ، وما هو ما ينتظر الواطن في ثنايا البرنامج الاسلامي ؟

– نحن نحترم الملكية لو جاءت بالطريق المشروع ، وقد أوجب فيها الله حقا معلوما للسائل والمحروم « ليس منا من بات شبعانا وجاره جائع » .

ملاحظة : لم يكفر الشيخ طه من هو « ليس منا » بل اعتبره ضعيف الايمان .

أما ما ينتظره المسلم منا ، فنحن نتحرك بدافع من ايماننا دون رغبة في مصلحة (ولو كانت شقة يطلبها ساكن مقبرة) ، ومع هذا فنحن مع الفاروق عمر حيث يقول « لو عثرت بغلة بالعراق لخشيت أن يسأل عنها عمر لم لم تمهد لها الطريق ؟ » .. وقد حرم على نفسه السمن في عام الرمادة حين عز على المسلمين التماسه

●● ما هو العدل الاجتماعي اذن كما تفهمه ؟

– العدل هو اقامة شرع الله ، والظلم ما دون ذلك .

●● وما هو الذي ليس عدلا في المجتمع الآن تفصيلا (بصرف النظر عن كون المجتمع باكمله غير عادل)

– مثلا ان حدود الله غير قائمة . وهذه السجون ومآسيها ، والحبس ١٠ ، ٢٠ سنة عدولا عن شرع الله وتجنيا على اهله وبنيه . وقطع يد السارق ارحم من السجن كله سنه ولن نقطع اياد كثيرة كما يقال ففي القصاص اعتبار وردع وبه نقلل القتل كما يقولون .

●● كيف يمكن في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ومع غياب الحد الادنى من حقوق الفرد ان نطبق الحدود ؟ وهل نرى ان نقيم المجتمع المسلم اولا .. ام نطبق الحدود اولا ؟

– لا لايصح ان تقام الحدود في هذا المجتمع غير الاسلامي . وتذكر أن عمرا لم يقطع يد السارق في عام المجاعة .

●● لكن القصاص مثلا من قتلة خالد الاسلامبولي كيف يكون ؟

– الامر هنا ليس امر القصاص ونحن لا نرضى بالعنف . فالمصيبة ليست مجرد حد واحد من الحدود ، فهي اكبر من ذلك لانهم قتلوا الامة كلها لا واحدا وتركوها تعيش على النفاق والجبن ، ومع هذا لو مكنني ربي فاني لمن قتلونا وعذبونا لو تابوا الى الله .

●● وما هو الموقف – لو تمكنتم – في حالة غياب النص او الحديث او القياس ازاء المتغيرات الاجتماعية الموجودة ؟

– نعرض ذلك على علماء المسلمين – وانا لست منهم فانا مجرد داعية فقط ، وما يعتقد حتى القضايا مثل التليفزيون والصور الفوتوغرافية امرها للعلماء كذلك ، والاسلام لا يحرمها ، لان حكمها حكم ما يعرض فيها ، فلا ضرر في برنامج [illegible] الحيوان مثلا ..

●● هل ترى ان الشورى ملزمة للحاكم المسلم ؟

– هي فرض عليه ولكنها ليست ملزمة له ، وله ان يأخذ برأي الاقلية ان بدا له خيرا ، فالمسألة ليست بالعدد (الاغلبية) فالعدد في الحبوب كما يقولون .

●● الا يشجع هذا الحاكم المسلم على الاستبداد ، وماذا لو جاء من اختارته الامة على الصواب .

– كان في امة [illegible] من [illegible] قبل استعداد [illegible] بصحبتهم في [illegible] هذه [illegible]



عبد الله السماوى

ان نحتذى ، ومسئولية استحقـــاق الامام للتقويم تقع على عاتق اهـــل الحل والعقد من علماء الامــــة ووجهائها ، فهذه الصلاحية ليست موجودة عند كل انسان فى الشعب

●● هل الشكل الحالى لتنظيم الدولة يعجز عن استيعاب جهـــاز حكم اسلامى ؟ فمثلا .. لم لايكون للامام مدة محددة بالانتخاب ؟

ـ ليس هناك دليل على وجـوب تحديد زمن معين للامام ، والاصل هو اطلاق مدته ، كما كان على عهد الرسول والخلفاء من بعده ولو وجدنا دليلا على اباحة ذلك فنحن مع الدليل اينما وجد ، لان ما فيه مصلحة نحن معه **والدين بالشرع المنقول وليس بمناسبات المعقول ، فلو كان الدين** بالعقل لاختلف باختلاف عقول الناس

الداعيه والتيار

●● تقول انك داعيـــة ولست تيارا فى الحركة الاســـلامية مثل المرحوم شكرى مصطفى زعيم جماعة المسلمين المعروفه اعلاميا بالتكفير والهجرة .. فهل الامر كذلك ؟

ـ نعم انا داع لا اكثر

●● ولكنك بدات مع شـــكرى مصطفى وشاركته فى تاسيس جماعته؟

ـ هذا غير صحيح ، وما افـــة الاخبار الا رواتها . لقـــد التقيت بشكرى فى المعتقل ، وكنا فى غرفة واحدة ، لكنى لم اعرف افكـــار جماعته ـ التى سميت باسم جماعة المسلمين بعد ذلك ـ من المعتقـــل وكنت اصلى وراءه ويصلى ورائى .

●● ولكن هناك واقعه مشهوره هى واقعة مواجهتك انت وشـــكرى مصطفى لحسن طلعت مدير مبـــاحث امن الدولة فى الستينات .. حين جاء لتوعية المعتقلين من الاخـــوان فاتهمته بانه كافر وان حكومته كافره وكذلك فعل شكرى ؟

ـ نعم .. هذا صحيح ! واجهت حسن طلعت وهزمته ووبخته وشكرى كذلك .. وهكذا فقط اشتركنا فى توبيخ حسن طلعت .

●● ولكنكما كنتما تقولان بفكرة تكفير الحكم فى ذلك الوقت ؟

ـ هذا امر تشـــترك فيه اكثر الجماعات الإسلامية ، لكـــن بداية هذا التيار لم اشهدها ولم اسمع عنها الا خارج المعتقل ، وقد كان معنا شكرى وانا فى نفس الزنزانة محمد قطب واخرون ولم نكن عـــلى فكر واحد .

●● لماذا انسحبت من المواجهة التليفزيونية التى اعدها برنامج ندوة للراى ، وهل عجزت حقا عن مواجهة منتقديك والرد عليهم ؟

ـ وهل كانت تلك مواجهة ،لقد فاجـــأونى ، وانا فى زنزانتى ، ونادونى بحجة اتخاذ اجـــراءات الافـــراج ، فسرح ذهنى الى بنيتى سلوى واهلى ، واخذونى من طره الى مباحث امن الدولة فى لاظـــوغلى وادخلونى الى قاعـــة مسرح ملاى

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]

بالكراسي الفارغة . وعلى المنصة شخصين وبينهم هذا البلك (يقصد حلمي البلك مذيع التليفزيون) وقالوا لى اعرض على الجمهور رايك. وتحدثنا ٤ ساعات ـ ورغم انى رافض فكرة الحوار اصلا لكن تصور ما اذاعوه لتعرف حجم ماحذفوا !

● هل كان الشاب الذى ناقشك فى الندوة المذكورة من اتباعك ؟

ـ هذه لم تكن مناقشة لقد جاءوا بفتى ؛ جمل يطعن فى ويجرحنى ، ببذاءة وسوء ادب وسلاطة لسان وخوض فى امور شخصية ، اختلق بعضها واعانه الآخرون على البعض الاخر

●● واذا دعاك التليفزيون الآن للحوار هل ترفض ؟

ـ لا ارفض ، بشرط ان يكون على الهواء مباشرة .

●● هل تتساوى فى رايك مسئولية المشايخ ورجال الدين عن المجتمع الكافر .. مع مسئولية غيرهم؟

ـ العالم وزره اشد ؛ فالذى لايعمل بعلمه يصد عن سبيل الله اكثر ويكون سندا للمنحرفين .

●● وهل لامراء المسلمين نصيب فى المسئولية عما اسميتموه قتل الامة ؟

ـ نعم العلماء والامراء ، اذا صلحا صلح المجتمع ، واذا فسدا فسد ، وافة الدين ثلاث منهم الامام الفاسق والعالم الجاهل .

حتى يأتى الامام

●● وفيما تختلفون مع التيارات الاسلامية الاخرى كالجهادوالسلفيين والتبين والتوقف ؟ وجماعة المسلمين .. وغيرها ؟

ـ حسبى الخلاف بينى وبين من يصدون عن سبيلى ، وانا اتفق مع كل الجماعات على اعلاء كلمة الاسلام ولا ادخل معهم فى خلاف .

●● ولماذا لا تتوحدون فى جماعه اذن ؟

ـ لاختلاف العقول وحتى يأتى الامام ـ حينما يقدر الله ، وغير ذلك فانا افتح بيتى للجميع ، ولو كانوا نصارى لاجاورهم .

●● كيف عرفت خالد الاسلامبولى .. وماهى انطباعاتك عن شخصيته

ـ كنت القى الدروس ، وكان يستمع كالاخرين ، اما عن كون نجابته لفتت نظرى ؛ فنجابته ظهرت بعد ان قام بمهمته .

●● هل كنت تقوم بجولات للدعوة فى الاقاليم ؟

ـ نعم من الاسكندرية الى اسوان كنت القى الدروس ؟ ولا يمنعنى مانع من تلبية الدعوة ؟

●● ما هو فى رايك مستقبل الاقليات الدينية فى ظل الحكم الاسلامى ؟

ـ كما كانوا من قبل ، فلم يكن المسلمون متعصبون معهم ابدا ، بل لقد قرات ان الغربيين كانوا يسخرون من فرط تسامحناويعيبونه علينا .

●● وماذا عن الشهادة والولاية؟

ـ لقد عاشوا مع المسلمين عيشة لاتحلم بها اقلية .

●● اليس من الخطر اجبار الاقليات على قبول الحكم الاسلامى بما قد يهدد وحدة الدولة ؟

ـ من اجل ذلك كان الجهاد حتى يكون الدين لله ، او حتى يكون الحكم كله لله وان عاشوا على نصرانيتهم طبعا .

●● وهل ـ برايك ـ بدر من اخواننا المسيحيين ما يمكن اعتباره منافيا للشريعة الاسلامية بما يبرر التعصب ضدهم ؟

ـ انا اعتقد ان احداث التعصب ضدهم مسئولية الحكومة وحدها .. لماذا ؟ لتركها حكم الله وشريعته .

●● ماهى حدود دعوتكم جغرافيا

ـ ليس لها حدود فنحن نسعى لنقيم الحق فى ليبيا والسعودية والقدس وفلسطين وغيرها .

●● وموقفكم من الثورة الايرانية ؟!

ـ نحن حاليا كالغريق الذى يتعلق بالقشة ، اذا سمع عن شىء اسلامى تعلق به ؛ ولا اعلم ماذا سيكون موقفنا لو مكن الله لنا .

اذا لايمكن ان نحكم ساعتها على الثورة فى ايران من خلال اجهزة الاعلام .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٨٤

●● والحرب العراقية/الايرانية؟!

– نحن لانعرف بالضبط فلا نقطع بشيء اذن •

●● ولكنها حرب بين دولتين اسلاميتين ؟

– ليس معنى ان الشعب مسلم ان الدولة مسلمة ، فالدولة تنسب الى السلطان ، فلو كان مسلما كانت دولته مسلمة ، ولو كان كافرا فهي دولة كافرة ولو كان ٩٩٪ من سكانها مسلمون ، فالدولة هي الحكومة والعبرة بالسلطان •

وعلى ذلك اذا كان الحكم غير الحكم الاسلام فالدولة دولة كفر وارض حرب •

●● هل تتابع الحياة السياسية والاقتصادية في مصر او في العالم •• وما هي المصادر التي تعتمد عليها في ذلك

– انا محروم من هذه الاخبار منذ ثلاث سنوات قضيتها في السجن ، اما قبل ذلك فقليلا ما كنت اتابع؟

●● أليس من واجب الداعية أن يكون على بينه من كل ما يجرى في العالم ؟

– نعم ولكن الصحافة ليست كل شيء •• فهناك التلقي والسماع من بعض الاخوة الذين يتابعون •

شقائق النعمان

كيف ترى مكانة النساء في الدولة الاسلامية وهل تكفل لها حقها في العمل ؟

– النساء شقائق الرجال ، وكانت المراة مسلمة في الجاهلية وشكك الاخرون في آدميتها ، لكن الاسلام نهض بها ؛ ومن حقها العمل عند الضرورة كأن لايكون لها عائل أو دخله محدود •

●● هل يمكن ان تعمل طبيبة نساء مثلا ، وهل يباح لها ان تداوي الرجال اذا عز وجود من يعلم علمها؟

– يجوز ان تعمل طبيبة للنساء وفي حالة التخصص النادر يجوز ان تطبب الرجال فهذه ضرورة •

●● سؤال اخير : كيف تعيش ومن اين لك بالموارد التي تكفل حاجتك وانت متفرغ للدعوة كما تقول ؟

– اقوم ببعض التجارة ؛ ولو شغلتني الاخوة عن التجارة ودعوني هاهنا او ها هناك ، فهم يعملون حساب انهم يشغلونني فليزمون نفقتي انا واهلي وهذا مشروع ،

والحكومة دائمة التضييق على في تجارتي ، ليظل السؤال عند البوليس قائما : من اين تعيش ؟ وهاهي شقتي بغرفها الثلاث واسمح لكم بتفحصها ليس فيها الا غرفة واحدة مطلية ، والاثنتين كما هما من ١١ سنة ، قولوا للناس عن كذبهم

وهانحن قد قلنا : وها هو قد قال وندعوا من لديه قول آخر إن يكتبه لنا وسوف ننشره •

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٤

معنى الأحداث

يكتبها

سلامة أحمد سلامة

التطرف .. حقبة خطرة [٢]

لا يوجد حتى هذه اللحظة ما يشير الى ان تيار التطرف فى المنطقة سوف يشهد انحسارا فى وقت قريب . كل الدلائل تؤكد ان ظواهر التطرف تتخذ ابعادا جديدة ، وتضع على وجوهها اقنعة دينية مختلفة ، ذات جذور سياسية واجتماعية فى بعض الأحيان ، او بتشجيع وتآمر خارجي فى احيان اخرى ، او لمواجهة احساس عام بالظلم والاحباط فى وجه أنواع من القهر وأشكال مختلفة من الاستعمار الجديد .

وابتداء من الحرب الدائرة فى افغانستان ، ومرورا بحرب الخليج والحرب فى لبنان ، وانتهاء بالاضطرابات الطائفية فى جنوب السودان .. يلعب العنصر الديني دورا خطيرا فى كل هذه الصراعات لا يمكن انكاره . وحيث يستخدم الدين وسيلة لاذكاء هذه الصراعات ، او عباءة لاخفاء اسبابها وبواعثها الحقيقية ، او محرضا على تعبئة المقاومة والاستشهاد ضد العدوان الخارجي .. فإن اغرب ما تواجهه المنطقة من ظواهر هي تلك الحرب الدائرة بين سكان بلد واحد باسم الدين مثلما يحدث فى الهند ولبنان ، او بين اتباع ديانة واحدة ايضا باسم الدين مثلما يحدث فى الحرب بين العراق وايران . وكلما استخدمت العقيدة الدينية كباعث على القتال ، كانت المعارك اكثر ضراوة ووحشية وسفكا للدماء ..

وتعالوا نلقي نظرة موضوعية على الصراعات الناشبة حولنا ..

■ ■ فقد استخدم التطرف الديني فى الهند سلاحا من جانب المستعمر لتقسيمها على اساس ديني فى اعقاب الاستقلال ، وانسلخت باكستان عن شبه القارة الهندية على اساس الدعوة لقيام دولة اسلامية . ثم انسلخت بنجلاديش عن باكستان على اساس اقليمي وجغرافي . ومع ذلك فلم تشف شبه القارة الهندية من جروحها الطائفية بعد انسلاخ الدولتين الاسلاميتين ، بل ازداد لهيب الصراع داخل الهند نفسها بين الهندوس والمسلمين تارة ، وبين المسلمين والسيخ تارة اخرى ، واخيرا بين الهندوس والسيخ .. فى نوبات متتالية من المذابح المتبادلة التى راح ضحيتها الوف من الابرياء حتى الآن . وعلى الرغم من جو الديمقراطية الذى تعيش فيه الهند . فقد ظلت النزاعات الطائفية اشبه بالخلايا السرطانية تتكاثر بانقسامات متوالية داخل ابناء الشعب الواحد ، ثم داخل ابناء العقيدة الدينية الواحدة ، ثم داخل ابناء الطائفة الواحدة . وفى الصراع الطائفي الذى شهدته الهند اخيرا . لم يقتصر القتال على الهندوس والسيخ . بل انتقل الى طائفة السيخ نفسها . بين فريق معتدل وفريق متطرف . وفى كل هذا لم تكن العقيدة الدينية غير غطاء يخفي وراءه مجموعة من الاسباب الاجتماعية المعقدة التي نشأت وتراكمت فى ظل اوضاع غير عادلة . او بسبب نزاع على مصادر الثروة فى المجتمع .

■ ■ وتتكرر هذه الصورة فى لبنان بدرجة أو باخرى . وان كان الوضع فى لبنان على صغرها او بسبب صغرها اكثر خطورة . فقد ادى التناحر الطائفي فى لبنان الى وقوعها لقمة سائغة للتدخل الاجنبي الخارجي - وليس العكس كما يدعي البعض - حين دخلها السوريون والفلسطينيون ، ثم احتلها الاسرائيليون - وما زالوا - بحجة اخراج الآخرين منها . بينما يستمر الصراع الطائفي اليائس حتى هذه اللحظة بين الموارنة المسيحيين الاقل عددا وبين الاغلبية المسلحة من الدروز والشيعة والسنية . وحيث لا توجد حكومة قوية فى لبنان - كما فى الهند - فقد استخدم لبنان كمخلب قط لتسوية حسابات وموازنات سياسية اقليمية ومشاكل عربية اسرائيلية عويصة لا ناقة للبنان فيها ولا جمل

■ ■ وفى افغانستان .. بينما يقاتل الثوار الافغان تحت راية الاسلام جنود الاحتلال السوفيتي ، فإن الأسباب الاستراتيجية وصراعات الدول الكبرى تحمل النصيب الأكبر فى الحرب الدائرة فى افغانستان . ومع ذلك فإن صرخة الدفاع عن الاسلام والمسلمين فى افغانستان ، لم تستطع ان توحد فصائل الثوار الافغان ولم تحرك دعاة اليقظة الاسلامية وجماعاتها المتطرفة للانضمام الى صفوف المقاتلين الافغان ، وان كانت قد اضافت الى مبررات التطرف الديني والسياسي فى المنطقة مبررا جديدا .

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٤

■ ■ وعلى الجانب الآخر ، فقد نجح تيار التطرف على الجانبين في الغاء وطمس الروابط الدينية المشتركة بين العراق وايران وفي زرع العداوة بينهما . وكتب على المنطقة ان تشهد اكثر الحروب ضراوة ودموية وعنادا منذ اربع سنوات بين المسلمين وبعضهم . وتحت غطاء ديني كثيف ، لعبت المصالح الخارجية دورا رئيسيا في اشعال هذه الحرب ثم في استمرارها . وهي تلعب اليوم دورا اكثر خطورة في اذكاء نار التطرف والفرقة الدينية داخل مجتمعات اسلامية تختلط فيها الولاءات الدينية وتتمايز ، وما زالت العصبيات القبلية والعشائرية وانظمة الحكم الفردية فيها اشد وطأة واكثر تأثيرا من مفهوم التسامح الديني او الوحدة القومية .. بحيث يمكن بل الأرجح انها سوف تشعل كثيرا من القضايا والخلافات الاجتماعية والاقتصادية الكامنة على المدى الطويل حين يموت دخان المعارك الدائرة في الخليج .

ومع ذلك فإن ظاهرة التناحر الاسلامي التي كان الأولى بالجماعات الاسلامية المتطرفة ان تجد لها حلا ، قد بقيت بدون اجابة وبدون تعليل . وسوف يتحتم على انصار هذا التيار ان يعالجوا الخلل الظاهر في البناء الاسلامي الذي يتداعى تحت ابصارهم ، وان يجدوا له اجابة سياسية وعقائدية شافية قبل كل شيء .

■ ■ ويزيد من خطورة ظاهرة التطرف في المنطقة ، بل لعله احد اسبابها الرئيسية التي احيت مظاهر التطرف الديني الجامح . وجود دولة اسرائيلية يهودية ، تدين بالارهاب والعنف المنظم وغير المنظم كوسيلة للتوسع ولنشر نفوذها السياسي والعسكري .

وربما كان نجاح الدولة اليهودية التي اعتمدت العقيدة الدينية كعقيدة سياسية لها ، هو الحافز الأكبر الذي حرك كثيرا من نوازع التطرف الديني في المنطقة . وشجع طوائف الاقلية في بعض الدول العربية مثل لبنان على محاولة انتزاع نفوذ سياسي لها بالقوة . في ظل تشجيع ومساندة خارجية صريحة من جانب امريكا وفرنسا واسرائيل وذلك بنفس القدر الذي احيا به لدى كثير من العناصر الاسلامية مشاعر الاحباط التي راودتها طويلا في ظل النكسات والهزائم التي منيت بها الامة العربية . واذا كان التطرف الاسرائيلي قد صار منطقا مقبولا في التعامل الدولي . فلماذا لا يصبح التطرف الاسلامي - أيا كان لونه - مقبولا بنفس الدرجة

نحن اذن نجتاز حقبة خطيرة . يسود فيها منطق التطرف . وتختلط فيها البواعث الدينية والسياسية اختلاطا شديدا يستدعي الحذر . واخطر شيء فيها ان تتحول النزاعات السياسية في المنطقة الى حروب دينية او باسم الدفاع عن العقيدة وبالاخص عندما تنبع هذه النزاعات من اسباب اجتماعية واقتصادية او خلافات على الحدود .. وقد اثبتت احداث لبنان ان الانقسامات الطائفية لم تساعد الا على اطالة أمد الحرب الاهلية اللبنانية وتعقيدها . فالتطرف لا يولد غير مزيد من التطرف . يولد مشكلة جديدة ولا يقدم حلا للمشاكل والتهديدات الداخلية والخارجية القائمة فعلا في منطقة الشرق الأوسط .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٤

استئناف الحوار الفكرى مع الشباب

استؤنفت هذا الاسبوع ندوات الحوار الفكرى مع الشباب حيث جرت ندوة حول المزاعم التى تصف المجتمع بالجاهلية والكفر والتى اطلقها عبد الله السماوى زعيم احدى الجماعات وقد كان من المفروض ان يحضر هذه الندوة كما اعلن هو نفسه عن ذلك ولكنه اعتذر فى اخر لحظة فجرى حوار مع اثنين من المنشقين عليه .

اشترك فى الندوة من العلماء كل من فضيلة الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة والدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين بالزقازيق . وادارها للتليفزيون الاستاذ حلمى البلك

ليس بالضرورة لكى يكون المجتمع اسلاميا .. أن يكون جميع افراده مؤمنين

تابع الحوار
سيد ابو دومة

فى البداية عرض عبد المعبود حسن عامر و مصطفى حسن فوده وهما من المنشقين عليه لقصة لقائهما به ذلك الذى تم باحد المساجد حيث كانا يبحثان عن الحقيقة مثل كثير من الشباب المتعطش الى معرفة قواعد الاسلام الصحيح وقالا ان خطبة كانت تدور حول أن المجتمع المصرى اصبح مجتمعا جاهليا وكافرا وانه يحكم بغير ما انزل الله . وقد بحثنا فيما قدمه من ادلة فوجدناها باطلة .

وقد عقب الدكتور عبد الصبور شاهين على ادعاءات السماوى قائلا ان وصف المجتمع بأنه مجتمع جاهلى انما هو جهالة من قائله لأن المجتمع المصرى من افضل المجتمعات الاسلامية التى تؤدى فيه فروض الاسلام وهو بالتالى ليس اسوأ المجتمعات الاسلامية فى عصرنا فهو قد يكون بالقياس اليها نقطة النور الهادية فى عالم الاسلام وليس مطلوبا أبدا لكى يكون المجتمع المصرى مجتمعا اسلاميا ربانيا ان يكون كل افراده بهذه المثالية من الايمان والصدق فأن مجتمع الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن كله مؤمنا وقد خاطب الله نبيه بقوله (وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين) المهم أن يتوفر بالاسلام فى مصر ما بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله (لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم ظاهرون) وبهذه الطائفة من المؤمنين والتى هى قائمة ولاشك فى مصر من العلماء والدعاة والمفكرين الاسلاميين والمؤمنين من مثقفين وغير مثقفين تعتبر مصر اسلامية لا جاهلية والذين يمضون الى وصف المجتمع بالجاهلية ان لم تصفهم بانهم مخطئون فهم بكل اسف تشاؤميون والداعية لا يكون متشائما حتى فى احلك الظروف وحتى لا يخرجوا عن ادب الدعوة ويدينوا مجتمعهم صاحب الفضل عليهم

واضاف الدكتور عبد الصبور شاهين : أن اراء السماوى فى نظره ليست فكرا بل هى سمادير (اى تهيؤات وخيالات مثل التى تعرض لضعاف البصر من افة او علة) وقال ان الاخ الهارب من الحوار يعتبر فى عرف الرياضيين مهزوما وكنا نود أن يحضر للمناقشة حتى تستنير اجيال الشباب الذى يستهدف توضيح الحقيقة والبعد عن الشكليات والتمزق والعنف وتصور الاسلام الرحيم

وقال الدكتور احمد عمر هاشم : أن مجتمعنا المصرى مجتمع مسلم وبرىء من كل التهم الظالمة التى يرددها البعض فلا يمكن بحال من الاحوال وصفه بالجهل والكفر وهو المؤمن بعقيدة التوحيد وتقام فيه شعائر الاسلام وفيه المساجد تصدح بالاذان فى كل وقت تدعو

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٤

وقال ان الاخ الهارب من الحوار يعتبر في عرف الرياضيين مهزوما وكنا نود ان يحضر للمناقشة حتى تستنير اجيال الشباب الذى يستهدف توضيح الحقيقة والبعد عن الشكليات والتمزق والعنف وتصور الاسلام الرحيم

وقال الدكتور احمد عمر هاشم: ان مجتمعنا المصرى مجتمع مسلم وبرىء من كل التهم الظالمة التى يرددها البعض فلا يمكن بحال من الاحوال وصفه بالجهل والكفر وهو المؤمن بعقيدة التوحيد وتقام فيه شعائر الاسلام وفيه المساجد تصدح بالاذان فى كل وقت تدعو للصلاة وللفلاح كما يتلى فيه كتاب الله ويحفظ ويعلم . ان وصفه بالجهالة والكفر خروج صريح على مبادىء الاسلام وبالرغم مما فيه من سلبيات فان اصح كتب الحديث حكت لنا انه كان يقام القصاص فى المجتمعات كلها فلا مجتمع يخلو من مخالفات وليس من حق انسان ان ينصب نفسه حاكما ونقيبا ووصيا على المجتمع ويرميه باوصاف ليس فيه الا اذا اخذ بادلة سليمة ثم انه ليس من حق احد أن يستقى الادلة على هواه فان الادلة الشرعية تحتاج الى بصر بعلوم القران والسنة وترجيحات الادلة حين التعارض كل ذى لا يتاتى الا لانسان متخصص ومستوعب حتى يصدر حكما صحيحا ونحن نربا بالشباب من هذه الافكار الضارة وعن موضوع المعصية قال د . احمد عمر هاشم : ان القران الكريم قد حسم هذا الموضوع بقوله تعالى : (قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا) فالمعصية لا يمكن ان تخرج الانسان عن الايمان ثم لم شرع الله التوبة ؟ اليس ذلك تكفيرا وتطهيرا للمذنب فى الدنيا ؟ ان الله برحمته التى وسعت كل شىء لا يمكن لمن خالفه ان يخرج عن الاسلام مادام قد تاب ورجع عن ذنوبه

ومن العجب أن يدعو بعض هؤلاء الى ترك الوظائف وعدم الانخراط فى الجندية بحجة ان هذا المجتمع كافر فى الوقت الذى يسخرون الشباب فى اعمالهم الخاصة .. انه لمنطق غريب تلك الدعوة لاضعاف الوطن وجعله مطمعا سهلا للاعداء ومخالفة لقواعد الاسلام □

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٤

مصـــر والمـــد الاسلامـــي

التيـارات الاسلاميـة تتسلل الـى القـوات المسلحـة والمـؤسسات الاخـرى الديمقراطية الحقيقيـة قد تحـول دون انفجار «القنابل الاسلامية الموقوتة»

ادت حمى الاستهلاك التي اطلقتها سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر الى جمود الاقتصاد المصري وحاول الرئيس مبارك في مسعى لاصلاح الوضع ان يعدل بصورة محدودة في سير عملية الانفتاح وان يبتعد بعض الشيء عن السياسة الاميركية . ولكن القلق الذي رافق التحولات السريعة داخل المجتمع المصري ادى الى ازمة هوية ثقافية وسياسية تصب في تدعيم التيار الاسلامي الصاعد .

يقول حسين امين مدير الاكاديمية الديلوماسية في وزارة الخارجية المصرية بنبرة حادة : «في سنة او سنتين سيصل المتطرفون المسلمون الى الحكم في مصر» . ويشاركه هذا التشاؤم فرج فودة الذي يدافع عن علمانية الدولة ويقول : «اما ان نخضع لرجال الدين كما هي الحال في ايران واما ان ندخل في حرب دينية على الطريقة اللبنانية وربما يكون الارجح ان نقع في حالة تجمع بين الصيغتين» .

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٤

يذهب سياسي قبطي حرص على عدم ذكر اسمه الى حد اكبر في ابداء التشاؤم ويقول : «اكاد لا اجرؤ على قول هذا ولكن لاول مرة في حياتي اشعر بخوف من ان شبح خميني ببزته العسكرية يلقي بظله على مصر . وربما في وقت قريب سيضطر الاقباط لحمل السلاح للدفاع عن حقهم كمواطنين كاملي الحقوق» .

وهذا السياسي محام ثري ولامع وظل دائما يشعر انه «مصري راسخ رسوخ الاهرامات والنيل» ويكرر ما قاله مكرم عبيد باشا احد قادة الثورة الوطنية في مصر في الثلاثينات والاربعينات : «انني قبطي بالديانة ومسلم بالانتماء الوطني» . ويعلق صاحبنا على قول مكرم بأسى : «اخشى ان لا يؤدي بي انفلات الموجه الاسلامية الى ان اصبح قبطيا مائة في المائة وداعية لطائفية بمستوى تخلف طائفية خصومنا» .

ان هنالك اجماعا على ان الاسلام . يتجه لان يكون القوة الاساسية على المسرح السياسي المصري بعد ان ظلت العلمانية مصدر لحمة للوحدة الوطنية المصرية .

ولما كان القانون يمنع قيام حزب ذي اسس دينية بحتة فان كل التشكيلات السياسية المرخص بها تتنافس فيما بينها لتثبت انها المدافعة عن مبادىء الاسلام . وخلال انتخابات ايار الماضي وضعت هذه الاحزاب في قوائمها الانتخابية شيوخا متحمسين . وذهب حزب الوفد الجديد الى حد تناسي تقاليده العلمانية الليبرالية مضحيا بجانب كبير من الناخبين الاقباط بعد ان اورد في قوائمه اخوانا مسلمين بات ثمانية منهم في مجلس الامة . ولما كانت نشرة الاخوان المسلمين «الدعوة» ممنوعة منذ ايلول ١٩٨١ فان كل الصحف تعرض على اعمدة صفحاتها كتابات الاصوليين الاسلاميين . وحتى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اصدر نشرة اسمها «اللواء الاسلامي» لمكافحة الافكار المتطرفة الاسلامية الا ان هذه النشرة تضطر للمزايدة اسلاميا غالبا فتورد افكار الاصوليين رغما عنها . واذا استثنينا الحزب الشيوعي المصري السري فان كل الاحزاب المصرية تدعو الى تطبيق الشريعة محل القانون الحالي المستمد من مبادىء نابليون . يقول فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد : «ان تشريعنا القانوني قائم فعلا على الاسس القرانية ولا يلزم سوى تعديلات طفيفة هنا وهناك ليصبح هذا التشريع منسجما تماما مع الشريعة الاسلامية» . وعندما الححنا عليه لمعرفة ما اذا كان القانون الجزائي يجب ان يلحظ قطع يد السارق ورجم الزانية وجلد السكير اجاب سراج الدين بان «المسألة غير واردة على جدول الاعمال ..وعلى اية حال فسوف لن نقبل ابدا قيام دولة دينية مهما كان الثمن» .

ولكن هذا الرأي ليس رأي حلفائه من الاخوان المسلمين الذين لا يفرقون بين الروحي والزمني فماذا سيكون موقف الوفد الجديد عندما سيطالب اعضاء في مجموعته البرلمانية بتطبيق كامل للشريعة الاسلامية ؟

سوف يكون التحدي كبيرا حتى بالنسبة لحزب كحزب التجمع التقدمي الذي يحركه ماركسيون وناصريون يساريون . ولما كان حزب التجمع مضطرا لان يقبل بمبدأ «الاسلمة» لاسباب دستورية وانتخابية فانه يبرر الامر بالقول بان الشريعة يجب ان تكون مصدر استلهام من جانب المشرع لا اكثر وهي على اية حال قابلة للاجتهاد والتطور . وحسبما يقول احد قادة التجمع فانه سيكون من الصعب جدا . ان لم يكن من المستحيل . على الحزب ان يعارض علنا تحريم الخمر مثلا بالنظر للتأييد الشعبي الواسع لخطوة كهذه .

ان ساعة الحسم تقترب واللجان الثماني التي شكلها السادات لجعل القوانين منسجمة مع الشريعة الاسلامية انهت عملها بعد خمس سنوات من العمل ولن يتأخر تقديم مشاريع القوانين التي تقترحها اللجان الى مجلس الامة الجديد فهل سيتنصل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يتمتع بغالبية مقاعد البرلمان من «الولد الشرعي» لسياسته في عهد السادات ؟ هل سيقر قانونا يفرض سلطة الرقابة على نشر الكتب ذات الصلة بالاسلام سبق وان قدمه شيخ الازهر ؟ يقول حسين امين منفعلا : «انها محاكم التفتيش ... اننا نتجه نحو تكوين كنيسة وجهاز ديني لا يقر به الاسلام نفسه» ويبدو امين مستاء من التسامح الكبير الذي تبديه الدولة تجاه المتدينين . فعلى اثر مسعى ملح من جانب شيخ الازهر لدى الرئيس مبارك رفضت مجلة المصور التي كان حسين امين يكتب فيها ضد الاصوليين الاسلاميين رفضت المجلة نشر مقالاته بدءا من نيسان الماضي . ومع ذلك فالحكم مؤيد للمواجهة الايديولوجية على امل ان تنتهي بهزيمة التيار الاسلامي الا ان الجدل الذي تم حتى الان في التلفزيون كانت نتائجه لصالح الاسلاميين غالبا . ويدافع دعاة التيار الاسلامي

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٤

«الرسمي» عن اشد الافكار تخلفا اما قناعة او مزايدة او ابتزازا . فالشيخ شعراوي مثلا دعا الى استثناء المرأة من عالم العمل وابدى الاسف لدخول الكهرباء إلى الريف مما شجع الفلاحين على الكسل على حد قوله . ويجد المدافعون عن اسلام متطور والمنسجم مع حقائق العصر انفسهم في خانة «الكفار» جنبا الى جنب مع دعاة العلمانية وترفض معظم الصحف نشر مقالاتهم في الغالب ويتلقى بعض هؤلاء تهديدات بالموت على يد «الارهاب الفكري المستند الى الحق الالهي» كما يقول توفيق الحكيم مما دفع بالعديد من المفكرين والصحفيين الى الصمت وحد من قدرة الحكم على مقاومة المد الاسلامي الاصولي . ولمراعاة هذا المد راكمت السلطة التنازلات المتلاحقة فاعادت التعليم الديني الى المدارس وزادت من وتيرة بث البرامج الدينية المتلفزة والاذاعية وابقت على البطريرك القبطي شنوده الثالث في الاقامة الجبرية بعد ان حبسه السادات في احد الاديرة عام ١٩٨١ . وتوازن السلطات احتجاز شنودة بالقمع الذي يحل بالمنظمات الاسلامية وبالتالي فان مصير البطريرك سيتقرر بعد محاكمة حوالي ٣٠٠ من عناصر «الجهاد» الاسلامي الذين وجهت اليهم تهمة العصيان المسلح بينما تهمة شنودة هي «التعصب الطائفي» الذي يهدد الوحدة الوطنية . ويستفيد التيار الاسلامي الاصولي من الفراغ السياسي الناجم عن ثلاثين سنة من التسلط في ظل حكم الحزب الواحد او من الليبرالية الكاذبة في عهد السادات الذي حرم مصر من طموحها القومي والاجتماعي . وهكذا يقدم الاسلاميون البديل عبر دولة اسلامية يتم تقديمها على انها العلاج السحري لكل المصائب التي حلت بالمجتمع المصري بواسطة «الغرب المسيحي او الشرق الكافر» او على يد «الاشتراكية» الناصرية او الليبرالية الساداتية او الماركسية الملحدة . ولا تقدم التيارات الاسلامية على تنوعها اي برنامج سياسي او اقتصادي او اجتماعي محدد كما لا تحدد بوضوح الوسائل التي ستلجأ اليها للوصول الى مجتمعها المثالي . ان الغموض والتبسيط هما السائدان لتعبئة اكبر عدد ممكن من الناس . وبهذه الطريقة لا يمكن اكتشاف عناصر هذه التيارات بسهولة كما يقول احد مستشاري مبارك الذي اوضح انهم يتسللون الى كل الامكنة ويتجحون سرا في النقابات والجمعيات التعاونية والثقافية كما يحاولون الدخول الى القوات المسلحة . ويتابع هذا المستشار قائلا : «من السهل معرفة عسكري ذي افكار ماركسية ولكن كيف يمكن كشف عسكري اسلامي النزعة ؟» ولما كان الحركيون الاسلاميون يشكلون خلاياهم بصورة مستقلة عن بعضها البعض فان من غير الممكن كشف هذه الخلايا السرية . ان خلاصة المثقفين العلمانيين هي ان «الابار قد تسممت واصبح الوقت متأخرا لتنقيتها» بينما يعتقد مثقفون اخرون انه رغم وجود خطر حقيقي فان الوضع يظل محتملا بفضل «الطابع المتسامح بعمق عند المصريين» كما يقول احمد بهاء الدين . ويجمع الكل مع محمد حسنين هيكل على القول باننا نشهد «قنبلة موقوتة موضوعة في اناء اسلامي الشكل بينما المحتوى شديد التفجر وهو مكون من مزيج من الاحلام التي لم تتحقق والاحباطات والغضب اليكبوت عند شعب تهاجمه المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والوطنية» . ان الاسلام في هذه الوضعية هو اكثر من ملجأ لدى المصريين الذين يرون فيه سفينة نجاة في مجتمع يسير الى الهاوية .

والحل ؟ ان القمع «والحوار» والتنازلات تسير غالبا في صالح التيار الاسلامي الذي تغذيه ازمة معقدة جدا لا يمكن حلها بسرعة . ويسود الاجماع على ان الديمقراطية الحقيقية وحدها والتي تسمح لكل الايديولوجيات بما فيها الايديولوجيا الاسلامية بالتعبير عن نفسها بحرية هي التي يمكن ان تقود الى تغيير لا يقع في اغراءات العنف .

المصدر : السياسة الدولية
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٤

زوجات اعضاء التنظيمات الدينية المتطرفة لا يمكن تقديمهن للمحاكمة رغم ثبوت اشتراكهن في الجرائم !

هذه القاعدة القانونية الهامة كانت سببا في اطلاق سراح اكثر من ٢٠٠ سيدة من زوجات المتهمين في تلك القضايا وعدم محاسبتهن او محاكمتهن على الاطلاق او توجيه اية تهمة اليهن .

وقد حاولت نيابة امن الدولة في مصر الحصول من هؤلاء الزوجات على اعترافات توضح موقفهن وتدين ازواجهن ولكنها في النهاية لم تحصل الا على معلومات ضئيلة جدا واصطدمت في نفس الوقت بتلك العقبة القانونية التي ادت الى اطلاق سراحهن .

وقد فسرت جهات الامن في مصر موقف هذه الجماعات من النساء المنتظمات فيها بانه موقف غاية في الذكاء . اذ ان هذه الجماعة لا تقبل في عضويتها سوى زوجات الاعضاء فقط حتى يقوموا باشراكهن معهم في وضع خطط العنف دون ان تكون عليهن اية مسؤولية .

فقد ثبت بمالا يقبل الشك ان كثيرات من زوجات امراء واعضاء هذه الجماعات ضبطن متلبسات في بعض القضايا وضبط بعضهن وهن يحملن الرسائل الخاصة بهذه الجماعات بالتحرك وخرائط لمواقع معينة تم مهاجمتها او نسفها او ارتكاب جرائم اغتيال فيها .. ومع ذلك فقد كانت اقوالهن جميعا لا تخرج عن انهن تلقين اوامر من ازواجهن بحمل تلك الرسائل ، او الخرائط من مكان لمكان وتسليمها لاشخاص معينين دون ان يعرفن ما بها وذلك وفقا لتعليمات ازواجهن الذين تجب طاعتهم !

وقد ثبت من التحقيقات التي اجرتها النيابة ان بعض هؤلاء السيدات قمن بادوار كبيرة في كثير من هذه القضايا .. احدى السيدات المنتميات الى هذه الجماعات قامت بدور الوساطة بين الحكومة وبين جماعة التكفير والهجرة بعد خطفها للشيخ الذهبي وزير الاوقاف الاسبق وقبل اغتياله .. اتصلت هذه السيدة تليفونيا بالمرحوم شوكت التوني المحامي للتوسط لدى الحكومة في طلب فدية قدرها مائتي الف جنيه لاطلاق سراح الشيخ الذهبي . وحددت مهلة قدرها ١٢ ساعة لاستلام الفدية والا قامت الجماعة بقتل الشيخ الذهبي .

وقد ابلغ شوكت التوني المحامي الجهات المسؤولة بذلك وابدى المهندس عثمان احمد عثمان استعداده وقتها لدفع الفدية حتى ينقذ الشيخ الذهبي من القتل ولكن جهات الأمن رفضت العرض املا في القبض على اعضاء الجماعة قبل تنفيذهم حكم الاعدام في الشيخ الذهبي . وقد شهد كل من شوكت التوني وعثمان احمد عثمان بذلك في قضية الشيخ الذهبي . وحاولت جهات الامن معرفة شخصية السيدة التي قامت بالوساطة ولكنها فشلت فيذلك ، وان كانت كل التحريفتقداكدت انها احدى زوجات امير جماعة التكفير والهجرة شكرياحمدمصطفى الذي اعدمفي هذه القضية .. الا ان السيدة استشهاد البنا زوجة شكري احمد مصطفى ، ٣٢سنة ،وفوقية جبر احمد، ٢٨ سنة ،الزوجة الثانية له انكرتا القيام بمثل هذه المهمة واكدت كل منهما انها لا تعلم شيئا عن هذا الموضوع .

ومع ثبوت كثير من الوقائع التي تدين هؤلاء الزوجات . ومع القاء القبض على كثيرات منهن والتحقيقمعهن الا ان محكمة ما من المحاكم التي نظرت هذه القضايا لم تحاكم امامها اية واحدة من هؤلاء النسوة استنادا الى ان كلهن من زوجات امراء واعضاء هذه الجماعات وانهن كن مضطرات للتواجد في اماكن تدبير هذه الجرائم بحكم انهن زوجات لهؤلاء الامراء والمتامرين . وان ازواجهن هم الذين طلبوا منهن القيام بهذه المهام ولاحرج عليهن من تنفيذ اوامر ازواجهن .

قالت هذا الكلام صراحة زوجة عبدالسلام فرج امير جماعة الجهاد التي اغتالت السادات .. اعترفت بانها حضرت عدة اجتماعات بين



□ زوجة المتهم علي فرج اثناء محاكمة زوجها ولقد سمحت لزوجها بالزواج من اخرى □

المصدر : السياسة الدولية
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٤

زوجة عبدالسلام فرج حضرت تخطيطه مع خالد الاسلامبولي لقتل السادات ولم تقدم للمحاكمة باعتبارها شريكة

زوجها وخالد الاسلامبولي المتهم الاول والمنفذ لعملية الاغتيال وانها كانت تعلم بان زوجها وجماعته يخططون لمقتل السادات . ولكنها لم تبلغ لان ذلك لا يجوز لها باعتبار ان المبلغ عنه هو زوجها '

نفس الكلام قالته زوجة د . عبدالرحمن مفتي جماعة الجهاد والمتهم الاول في قضية التنظيم التي لم يصدر فيها الحكم بعد . والذي حكم عليه بالبراءة في قضية مقتل السادات .. قالت هذا الكلام في الوقت الذي كانت تعلم فيه ان زوجها ينوي - وهو سجين - الاقتران بفتاة جامعية وهبت نفسها له وقررت ان تتزوجه حتى لو حكم عليه بالاعدام في قضية تنظيم الجهاد .. وهي العقوبة التي طلبتصفغلتيفية للدحتور عمر في القضية الاخيرة والتي سيصدر الحكم فيها خلال شهر يوليو القادم !

من اين جاءوا بهذه الخطة ..؟

ولكن من اين جاءت هذه التنظيمات بفكرة تجنيد النساء في صفوفها ؟

وما هي الحقيقة فيما ردده بعض امراء هذه الجماعات من ان تجنيد المراة في طريق الجهاد الى تحقيق شرع الله ومقاومة الحاكم الكافر امر يعرفه التاريخ الاسلامي وان رواد الفكر الاسلامي الاوائل كثيرا ما استعانوا بالنساء في تنظيماتهم التي قامت في مواجهه طغيان الدولة الاموية والدولة العباسية ؟!

لقد ثبت من التحقيقات ان الطلائع الاولى لهؤلاء النسوة الداعيات والحركيات كن في بداية الامر اخوات او زوجات لبعض اعضاء هذه الجماعات وامرائها . اذ ان هؤلاء كانوا عادة ما يبداون بالدعوة بين اهل بيتهم واسرهم وعائلاتهم واقاربهم وعن طريق هذه الطلائع امكن تكوين ما يمكن ان يسمى بالجناح النسائي في هذه التنظيمات جميعا باستثناء تنظيم صالح سرية صاحب حادثة الفنية العسكرية الذي حكم عليه بالاعدام ، وتنظيم الفرماوية الذي يتامر عليه الشيخ محمد سالم الفرماوي الصوفي الذي لا ينكر انه يعمل على قلب نظام الحكم !

اما بقية التنظيمات وخاصة جماعة المسلمين المعروفة باسم التكفير والهجرة وجماعة طه السماوي وجماعة الجهاد فقد عمدت الى تكوين مثل هذا الجناح في صفوفها .

وقد اختلفت الاراء في الكيفية التي كانت هذه التنظيمات تجند بها الفتيات والصغيرات من غير موافقة اسرهم .. فهناك راي تؤيده بشدة تقارير اجهزة الامن المصرية يقول انهم كانوا يعمدون الى خطف الفتيات من الطرقات وعزلهن بعيدا عن المجتمع وارغامهن على الزواج من اعضاء الجماعات حتى يربطوهن بهم !

وهناك راي اخر اكد ان كثيرات منهن التحقن بهذه الجماعات عن اقتناع تام وانتهجن هذا النهج بمحض ارادتهن بعد ان اهتدين الى سبيل الله - حسب اقوالهن - عن طريق النصيحة والموعظة الحسنة وعن طريق ما تلقينه من تعاليم ودروس من امراء هذه الجماعات عن وضع المراة في الاسلام وضرورة اشتراكها في الجهاد في سبيل شريعة الله !

والغريب في الامر ان هذه الاراء على اختلافاتها ثبت في ضوء الحقيقة انها صحيحة في جملتها اذ ان فريقا من النساء والفتيات اللاتي دخلن في هذه الجماعات ايدن كيفية التجنيد الاولى وفريق اخر ايد الكيفية الثغنية . ومع ذلك فان الفريقين في النهاية قد اقتنعا بفكر الجماعة ورضخا للطاعة العمياء ولم تحاول واحدة منهن - على مدى تاريخ هذه الجماعات - ان تناقش اي امير في امر اصدره لها او تقف امام امر املاه عليها زوجها مهما كان . الامر الذي حول الكثيرات منهن الى مجرد تابعات لا ارادة ولا استقلال فكري لهن فقد كن جميعا - على اختلاف اوساطهن - يتكلمن بلسان واحد ومنطق واحد هو لسان ومنطق الجماعة

وباستقصاء الخلفية الفكرية لجماعتي التكفير والهجرة وجماعة الجهاد نجد ان فكر الجماعتين حول هذا الموضوع بالذات يقترب من فكر المعتزلة وتنظيمهم .

وقد رددت كل من احسان على مصطفى وثريا ابراهيم المهدي وفاطمة سعيد المنتظمات في تنظيم الجهاد وزوجات الاعضاء هذا الراي .

فقالت احسان : ان فرقا اسلامية عديدة عرفت فكرة التنظيم النسائي منذ نشاتها المبكرة وكان للمعتزلة تنظيمها النسائي .. والمصادر التاريخية تقول ان اول من قاد تنظيم سري هو واصل بن عطاء الذي كان له سلطان كبير على كافة اعضاء التنظيم وخاصة النساء فدانوا له بالطاعة العمياء ولم يخالفوه في امر اصدره .

وتقول ثريا ابراهيم المهدي : ان واصل بن عطاء كان شديد التاثير على اتباعه وخاصة النساء وان عثمان الطويل احد الدعاة في تنظيم المعتزلة على عهد واصل قال ان واصلا كان يملك نفس المعتزلة دون اصحاب هذه النفوس !

وقد قالت لنا زوجة عبدالسلام فرج امير جماعة تنظيم الجهاد الذي اعدم في قضية اغتيال السادات انها لقنت تاريخ التنظيمات السرية وانها تعرف ان عضوية التنظيم السري للمعتزلة مثلا لم تكن قاصرة على الرجال انما امتدت الى النساء ايضا . وهناك كثيرات منهن برزت اسماؤهن في تاريخ دعوة المعتزلة مثل بنت ابي علي الجبائي وهي ابنة واحد من اعلام المعتزلة واخت ابي هاشم الجبائي احد اقطاب تنظيم المعتزلة .

وقد بررت كل زوجات امراء هذه الجماعات وزوجات اعضائها موقفهن بانه « امر الله » وانه ليس بدعة ان تحارب المراة جنبا الى جنب مع الرجل وان حمل السلاح والاستشهاد واجب على المراة مثلما هو واجب على الرجل وهو فريضة لا يختص بها الرجل وحده . انما تشاركه فيها المراة كالصلاة والزكاة والصوم وغيرها من الفرائض .

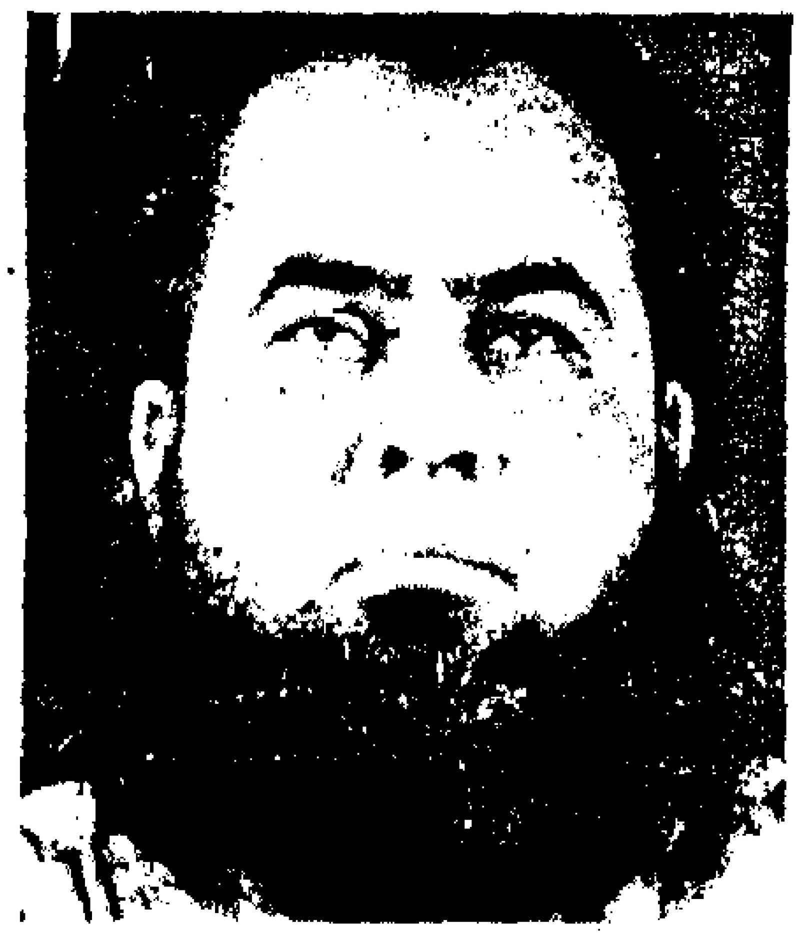
الغريب في الامر ان هؤلاء الزوجات المطيعات كن يبدين كل هذا الحماس والاخلاص والوفاء لازواجهن في الوقت الذي كانت تعلم كل منهن ان زوجها متزوج باخرى غيرها .. حتى ان زوجة المتهم عبدالسلام فرج قررت امامنا انها سمحت لزوجها بالزواج باكثر من واحدة حتى يكثر عدد النساء الداخلات في طاعة الله

وزوجة على فرج لم تجد اي مانع من الاعتراف بانها شاركت في اخفاء الاسلحة التي استخدمت في مهاجمة مدينة اسيوط وانها فعلت ذلك بناء على امر زوجها الذي لا يرد .

المصـدر : المقتبس
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٤

عبد الله السماوي :

اعتدت الاعتقال دورياً كل عامين لكني اخذت في سبتمبر على غرة !



عبد الله السماوي ، هو احد ابرز رموز الظاهرة ، التي يطلقون عليها صفة « التشدد الديني »

اعتقال دوري

ولم تكن اجراءات سبتمبر ١٩٨١ هي اولى تجاربه مع الاعتقال . فقد اعتقل لاول مرة عام ١٩٦٦ حين كان طالبا بالمرحلة الثانوية ، اما سبب اعتقاله ، فهو قصيدة شعرية القاها ضمن مسابقة شعرية لطلاب الثانوي.

واستمر عبد الله السماوي معتقلا حتى عام ١٩٧١ ، ثم افرج عنه .. وبعدها كان يتم اعتقاله بصفة دورية — كما يقول كل عامين .

● لمـاذا ؟

— لاني اقيم شعائر الله واحرم ما حرم الله ، من خمر وزنا وتبرج واختلاط بالمتبرجات وتحلل من الدين .

لهذا كان يتم اعتقالي — دوريا — كل عامين ، لم تخلف السلطة في ذلك موعدا ابدا . ولكن على الرغم من ان موعدهم معي كان في عام ١٩٨١ ، الا اني لم اكن اتوقع اعتقالي في سبتمبر .. لقد جاءني ذلك على حين غرة .

وحول ذكرياته عن فترة اعتقاله الاخيرة قال :

— كان السادات خبيثا ، فسجونه كانت تعتمد التعذيب النفسي ، فقد حبست عامين في سجن « تاديب ابي زعبل » حبسا انفراديا ، حيث عزلت عن افراد « العشيرة » ولم اتمكن من مشاركتهم حياتهم المؤلمة !

● هل كان مقتل السادات حلا ؟

— في فترة حكم السادات ، كنا نرى الناس خارج السجن — ونحن بداخله — ياكلون الخبز بالجبن والخوف .. وبعد مقتله احسست استبشارا بان الله قد خلص الاسلام والمسلمين من رجل حاقد عليهما .

عروض تلفزيونية

ولان السلطة في مصر ، ترى في شخص السماوي خطورة كبيرة على افكار الشباب وعلى المجتمع ، فقد دعته للاشتراك في ندوة تلفزيونية ، دار خلالها حوار بينه وبين عدد من المشايخ ورجال الدين ، على راسهم د. الاحمدي ابو النور — وزير الاوقاف الحالي — الذي كان وقتها عميدا لكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر .

يقول عبد الله السماوي ، ان هذه الندوة لم تعرض كاملة وبامانة ، فقد حذف منها الكثير من كلامه وردوده ، حتى شوهت صورته امام الناس .

وذكر السماوي انه اقترح على السلطة اقامة ندوة حوار ، ينقلها التلفزيون على الهواء مباشرة ، ويحضرها اعضاء الجماعات الاسلامية والاحزاب المعارضة ، ورجال الدين الذين يتبعون السلطة ، ولكن الموافقة لم تات بعد على هذه الندوة .

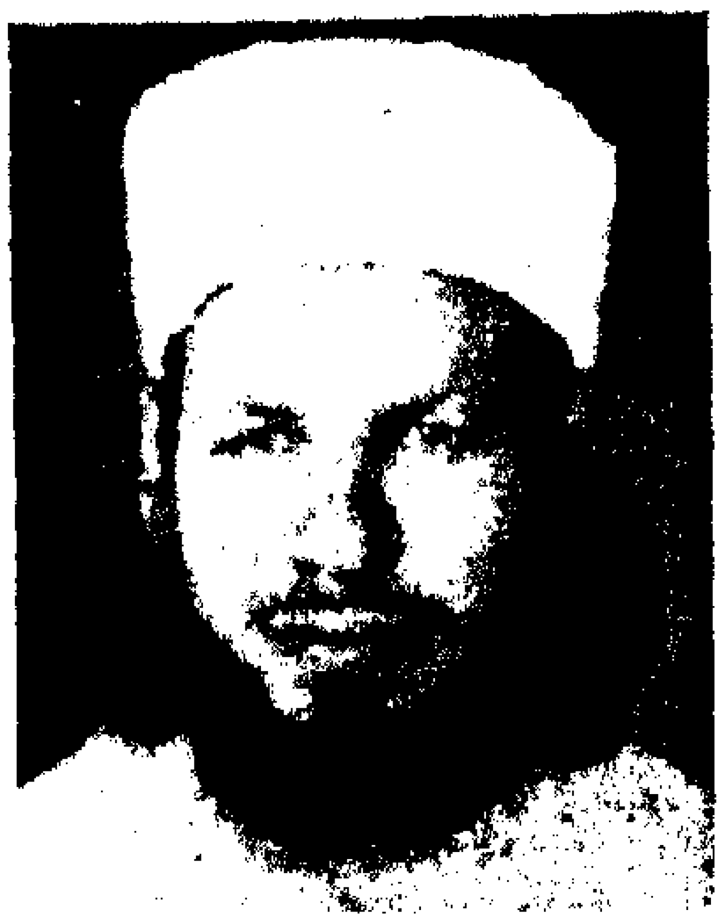
المصدر : القبس
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٤

يوسف البدوي :

في السجن ألقيت خطبة الجمعة من ثقب باب الزنزانة

يوسف البدوي هو امام وخطيب مسجد عين حلوان بالقاهرة ، داب على انتقاد نظام الحكم — في عهد السادات — خلال خطبه ، وعندما اعتقل الشيخ المحلاوي ، حذر في احدى خطبه من ان عددا كبيرا من ائمة المساجد سوف يعتقل قريبا .

قال ذلك في خطبة الجمعة ٢٨ اغسطس ١٩٨١ ، وطالب الجماعات الاسلامية بعقد لقاء عاجل ، واختيار وفد لمقابلة رئيس الجمهورية . واشار الى انه سيكون ثاني ائمة المساجد، الذين سيتم اعتقالهم ، بعد الشيخ المحلاوي ، الذي قال عنه السادات في احدى خطبه « انه مرمي في السجن زي الكلب ! » .



● الشيخ يوسف البدوي ..

تحريض المصلين

وبعد صلاة الجمعة عقد الشيخ يوسف البدوي لقاء مع المصلين ، حرضهم فيه على القيام بمظاهرة تطالب بالافراج عن الشيخ المحلاوي. وقبل ان ينصرف المصلون ، الذين قدرت تقارير المباحث عددهم بعشرة الاف شخص ، جاء اليه مدير الامن العام ، ومدير أمن القاهرة ومساعد وزير الداخلية ، ووعدوه بالافراج عن الشيخ المحلاوي ، اذا هو صرف المصلين عن المسجد .. ففعل .

ثم اصطحبه المسؤولون الامنيون الثلاثة معهم ، وأداروا معه حوارا استمر حتى الواحدة من صباح السبت .. ثم اوصلوه الى داره .

في الموعد نفسه من صباح اليوم التالي ، فوجىء بقوة من رجال الشرطة تقتحم بيته وتجري فيه تفتيشا دقيقا استمر ساعتين . ومد احدهم يده فمزق نقاب زوجته امام عينيه ، قبل أن يصطحبوه معهم .

يفسر الشيخ البدوي ما حدث في سبتمبر ، وشمول رجال الدين بقرارات الاعتقال ، بان السادات عندما تولى الحكم ، عجز عن مواجهة الشيوعية في مصر ، فاطلق يد الجماعات الاسلامية لمقاومتها ، غير انها نشطت بسرعة ، وبصورة راى انها تهدد نظام حكمه ، فاخترع اكذوبة الفتنة الطائفية للتخلص من الجماعات الاسلامية .

يقول الشيخ البدوي ان الاتهام الذي وجه اليه هو تكوين جماعة منظمة لقلب نظام الحكم بالقوة المسلحة ، وهي جماعة وهمية وسرية — على حد قوله — اسمها جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

يخطب في السجن

ويذكر الشيخ البدوي انه لم يتوقف عن القاء خطبة الجمعة ، منذ اعتقاله .. كان يلقي خطبته من خلال فتحة ضيقة بباب الزنزانة .

ويصف مشاعره عندما اخبره أحد المسجونين — غير السياسيين — بنبأ مقتل السادات ، فيقول انه شعر بسعادة الدين ، كما عمت الفرحة كل ارجاء السجن .

وينهي الشيخ البدوي حديثه بقوله: ان الضمان الوحيد لعدم تكرار احداث سبتمبر وغيرها من الانتكاسات هو تطبيق الشريعة الاسلامية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٨٤

منظمة الاذاعات الإسلامية تهدى تسجيلات دينية لجمعية عباد الرحمن

اهدت منظمة الاذاعات العربية والاسلامية مجموعة من التسجيلات الدينية لجمعية عباد الرحمن الاسلامية « بجيرسى سيتى » بالولايات المتحدة الامريكية .

وقد تسلم رئيس الجمعية السيد محمد امين حلمى هذه التسجيلات من السيد احمد فراج امين عام منظمة الاذاعات العربية والاسلامية والتى تتضمن تسجيلات عن الصلاة واركان الاسلام والعقيدة الاسلامية والسيرة النبوية الشريفة .

ومن المعروف ان الجمعية لها العديد من الفروع المنتشرة فى الولايات المتحدة الامريكية

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٤

■ الحوار الديني يمتد الى القطاعات الطلابية والعمالية :

ندوتان في دمياط عن أسئلة الشباب حول

■ منهج الاسلام فى التربية
■ السحر والشعوذة
■ تنظيم الأسرة
■ الأتجار فى السوق السوداء


د . الحسيني هاشم


د . عبدالله شحاتة


الشيخ عطية صقر

كتب : سيد أبو دومة

في هذه المرحلة من مراحل الحوار الفكرى الذى يدور بين العلماء وبين الشباب بدات مرحلة جديدة من مراحلة . اذ امتد الى القطاعات الطلابية والعمالية حيث تم في الاسبوع الماضي عقد ندوتين الاولى بكلية التربية . والثانية بمصنع الغزل بدمياط

والجدير بالذكر ان هذا الحوار قد اصبح مطلبا جماهيريا من كافة القطاعات الجماهيرية حيث تلقى المتحاورون له العديد من الدعوات لعقد ندوات خاصة بعد ان حدث تغير رئيسي في منهجه فقد لوحظ في المرحلة الاخيرة على انه يقوم على تناول كافة القضايا الاسلامية المتصلة بحركة الحياة بصورة مجردة وعامة ولم يعد يقتصر على مناقشة البنية الفكرية للجماعات المتطرفة بعد ان استوعبتها مراحل الحوار السابق التى امتدت طوال العامين السابقين وحققت الكثير من اهدافها في مراجعة مدى صحة الفكر لدى معتنقيه وتحصين الشباب من هذا الفكر المتطرف والوافد اليها الذى يتجاوز المنهاج الاسلامى القويم والذى عنى بمعالجته العديد من علماء الازهر والاساتذة والمفكرين

وقد تغير منهاج التطوير في الندوتين الاخيرتين اللتين عقدتا بدمياط حيث اتخذت المناقشات مسارا جديدا متصلا بعدد من الموضوعات اثير منها من بينها مايلى .

□ قضية منهج الاسلام في تربية الفرد المسلم حيث اثارها احد طلاب كلية التربية واجابه فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف بقوله . ان تربية المسلم اساسها العلم الصحيح والاقتناع به وبذلك يكون السلوك مستقيما وهذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم « الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب » والمراد بذلك ان المعتقدات والافكار ان كانت صحيحة كان السلوك صحيحا ويمكن اخذ ذلك من منابع العلم الصحيحة ومن المختصين بفهمها وهم كثيرون

دور الازهر في التوعية

ثم جرت مناقشة لدور الازهر في التوعية الدينية وبحث المشاكل والقضايا التى تهم العالم الاسلامى واوضح فضيلة الدكتور الحسيني هاشم الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية مايقوم به الازهر من دور في هذا السبيل واكد ان الازهر بهيئاته المختلفة يؤدى دوره ... وعلى سبيل المثال فان مجمع البحوث يقوم ببحث القضايا الاسلامية المختلفة ويرد عليها كما يتولى الاشراف على عقد المؤتمرات الاسلامية وكل توصيات هذه المؤتمرات وقراراتها مطبوعة ومنشورة في العالم الاسلامى كله

كما جرت مناقشة لقضايا اخرى متصلة ببعض اهتمامات المجتمع كعالم الجن والسحر والشعوذة حيث اكد العلماء على ان السحر ورد في القرآن الكريم والاحاديث النبوية ولكن مايدور الان من بعض امور تعتبر شعوذة خارج هذا الاطار وقد حذر الاسلام من مجاراة هؤلاء المشعوذين والدجالين

وقد ذكر فضيلة الدكتور عبدالله شحاته رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم في رده على هذه التساؤلات فقال ان القرآن الكريم والسنة النبوية قد ذكرا الجن وذكرا انهم استمعوا القرآن الكريم من النبى صلى الله عليه وسلم وامنوا به وقد ذكر العلماء انه مما يحفظ الانسان من السحر والحسد والجن خمسة اشياء هى قراءة الايتين الاخيرتين من سورة البقرة واية الكرسى والمعوذتين واخراج صدقة . واهم شئ اليقين الجازم بان الله على كل شئ قدير وهو النافع والضار

كما نوقشت في الندوة التى ادارها الاستاذ حلمى البلك للتليفزيون قضية العلاقة بين الفتى والفتاة واكد العلماء ان الاسلام ينهى عن كل علاقة محرمة ولايجوز ان تكون هناك علاقة الا بعقد الزواج

ثراء غير مشروع

ثم انتقل الحوار في مصنع غزل دمياط الى مناقشة قضايا متصلة بطبيعة الناس كاحد القوات الانتاجية في المجتمع فاثار احد العاملين قضية موقف الاسلام من المتعاملين في السوق السوداء والاثراء غير المشروع وقد افاض الدكتور عبدالله شحاته والشيخ عطية صقر في تبيان وجهة نظر الاسلام في الاتجاه للكسب الحلال وموقف الاسلام الحاسم من اى اموال تاتى من اساليب لا يقرها الدين .

كذلك عالجت الندوة بشئ من الاسهاب قضية تنظيم الاسرة تلك القضية التى تمثل احدى العثرات التى تواجه قضية التنمية وقد عالجها العلماء بكثير من التجرد والموضوعية ومما جاء في ردودهم ان هذه المسألة قد بحثت منذ ايام النبى صلى الله عليه وسلم فيما عرف « بالعزل » وتناول العلماء النصوص الواردة في ذلك وكان من احسن من بلور هذه الفكرة الامام الغزالى في كتابه (احياء علوم الدين) حيث قال بعد استعراض الادلة الواردة فيه انه لم يجد دليلا يحرم تنظيم الاسرة ولا اصلا محرما يقيسه عليه فكل الادلة نوقشت وفيها احتمالات تثبت وجوب الاخذ بها ثم قال والاولى ان نحكم على هذا العمل بالنية الباعثة عليه

ثم ذكر بواعث خمسة اقتصرت الندوة فيها على بيان الناحية الصحية والاقتصادية وهما الناحيتان اللتان تقومان عليهما الدعوة الى تنظيم الاسرة فقال الامام الغزالى اذا كانت النية من العزل المحافظة على صحة الزوجة وجمالها فذلك مطلوب شرعا واذا كانت النية الباعثة على العزل هى الخوف من الفقر كان ذلك خلاف الاولى وخلاف الاولى في اصطلاح العلماء اقل من درجة المكروه والمكروه اقل من درجة الحرام فالحرام وحده هو الذى يعاقب عليه ثم وجه الامام الغزالى الى التوكل على الله مع السعى والعمل وهو ماينادى به الان لعلاج مشكلة تزايد السكان وهو زيادة الانتاج

وقد اجابت الندوة عن كثير من الفتاوى مثل قضايا الطلاق والحلف به والزواج العرفى والاذان في الجمعة والماسونية والبهائية وياجوج وماجوج مما سنعرض له بالتفصيل في الاسبوع القادم ان شاء الله □

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٨٤

الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الاول في قضية اغتيال السادات.

ماذا يقول

بعد صدور الحكم ببراءته والافراج عنه ؟

ارائى قبل اغتيال السادات .. ازدادت الآن قوة وثباتا

ذهبت اليه حيث يقيم في بلدة اسمها « الجمالية » بمحافظة الدقهلية تبعد عن القاهرة حوالى مائتى كيلومتر قابلت شقيقه الحاج احمد في دكانه بالبلدة حيث كان في انتظارنا ..

فقال لى :

— المقابلة ستتم في منزلى .

قلت له : مبروك على البراءة

رد بسرعة : مبروك على الاسلام ..

كان الوقت عصرا عندما ذهبت الى منزل الحاج احمد تناولنا الغداء .. وكلما سألته ! أين هو ؟

كان يقول : سيحضر بعد قليل ..

واخذت اساله نفس السؤال وهو يجيب نفس الاجابة حتى اذن المغرب .. فخرج الحاج احمد من الغرفة .. وعاد يقول :

— لقد جاء .. وسيصلى بكم المغرب ..

وغادر .. ثم عاد يقوده من يده .. شيخ ضرير .. متوسط الطول والعمر .. ابيض البشرة .. يلبس جلبابا ابيض وطاقية بيضاء ..

ويبتسم ابتسامة حلوة .. وكلما صافح احدا قبله .. وقال له :

— بارك الله ..

بعد السلام غادرنا الغرفة الى غرفة مجاورة حيث فرشت سجادتان كبيرتان للصلاة .. ووقفت وراءه مباشرة .. وقال :

— اقم الصلاة ..

فنادى شقيقه الحاج احمد .. الله اكبر .. الله اكبر .. حى على الصلاة .. رفع يديه وقال :

— الحمد لله رب العالمين .. الخ ..

واخذ يقرا الفاتحة ثم السورة بصوت مرتفع .. قوى وجميل ومؤثر .. تذكرت كلامه في المحكمة حين قال :

— « اثناء التعذيب سمعت قطة ..

فتمنيت ان اكون قطة تموء للخلاص مما انا فيه » ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٤/١٠/٢٩

المعارضة وقفت بجانبنا أثناء المحكمة .. إيمانا بحرية الرأى

ليس عمل الحكومة .. التدخل فى صناعات أو استثمارات أو تموين أو تسعيرة

وبعد الصلاة عدنا الى الغرفة التى كنا نجلس فيها . ولدقائق اخذت اتفحصه قبل ان يبدا الحوار بينى وبينه ..

قلت فى نفسى : من يصدق ان هذا الشيخ الضرير الذى لا تفارق الابتسامة وجهه اتهم بانه لعب الدور الاساسى فى وقوع الحدث التاريخى الذى زلزل مصر والعالم العربى كله .. ولا تزال تاثيراته مستمرة حتى الآن حين انطلقت الرصاصات على السادات فى السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ فى مشهد لن ينساه العالم ؟

لقد قبض عليه ووجهت اليه النيابة تهمتين .. الاولى .. انه اصدر الفتوى التى اباح فيها دم السادات .. والثانية .. انه راس تنظيم الجهاد الذى اغتال السادات وقام بالاحداث الدامية فى مدينة اسيوط ..

وبراته المحكمة العسكرية ثم محكمة امن الدولة ..

انه الشيخ الدكتور عمر احمد على عبد الرحمن الشهير بعمر عبد الرحمن المتهم الاول فى قضية اغتيال السادات ، والمولود فى ٣ مايو سنة ١٩٣٨



اجرى الحوار :
حسنين كروم
مندوب جريدة « الوطن »

من اين ابدا معه الحوار ؟

من تاريخ القبض عليه ؟

من الاحداث التى تعرض لها فى السجن ؟ ..

من التحقيقات التى اجريت معه ؟ ..

من المحاكما توما دار فيها ؟ كل ذلك نشرته الصحف باستفاضة .. ولم يعد فيه جديد ..

فليكن حوارى معه حول فكره .. لانه يعبر عن فكر جماعات اسلامية عديدة ونشيطة ..

ماذا يريدون بالضبط ؟ ..

ما تصورهم للنظام الذى يطالبون بتطبيقه ؟ ..

ما رايهم فى الاحزاب السياسية ؟ ..

ما رأيهم فى تنظيم الاقتصاد؟ راسمالى أم اشتراكى ؟

ماذا يريدون من الحاكم المسلم ؟ ..

هنا ما توضحه اجابات الشيخ عمر عبد الرحمن ..

● لماذا الاتهام ولماذا البراءة :

● قلت له : رغم انك قدمت فى المحاكمة على انك المتهم الاول . فقد صدر الحكم بالبراءة فبماذا تفسر ذلك . اى لماذا اعتبروك المتهم الاول ؟

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٤

قال : لكي يسكوا الدور ويثبتوا وجود تنظيم متكامل . فوجدوا ان انسب وضع لي ان يقولوا عني انني المحرك والمهيمن والامير والمصدر للفتوى وان احدا لا يتحرك الا من خلالي . وهذا من شانه ان يجعل الدور الذي حاكوه ، والباطل الذي نسقوه وجمعوا خيوطه متكاملا حينما يضعوني في هذا الموضع او كما زعموا ذلك .

● **قلت : قالوا انك اصدرت فتوى تبيح فيها دم السادات . وبناء على هذه الفتوى تم اغتياله . ورغم براءتك فما رايك في الحاكم الذي يخرج على الاسلام .**

قال : راى الاسلام في الحاكم الذي يرتكب امرا خارجا عن الدين . انه عاص . اما اذا خرج عن الكتاب .. فهناك كلام كثير بين الفقهاء والعلماء . فبعضهم يرى ان الايات نزلت في اليهود . وبعضهم يرى انها نزلت في النصارى . وبعضهم يرى انها نزلت على المسلمين . ولكن اذا كانت هذه الايات التي تنص على ان الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله كافر فاجر . فهل يمكن ان يكون ذلك صحيحا بالنسبة لليهود والنصارى ولا يكون صحيحا بالنسبة للمسلمين !

نحن نرى ان هذا الكلام عن الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله موجه لجماعة المسلمين . وان الحكم بكتاب الله امانة في اعناقهم وان يقولوا قولة الحق لا يثنيهم عنه حكم طاغ . ولا يخشون الا الله لان الدنيا كلها عرض زائل ، وهي ثمن قليل مهما عظم في اعين الناس . ((ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون)) هذا الخطاب موجه للمسلمين وخاص بهم . ولهذا فمن لم يحكم بكتاب الله فهو كافر . ومن الكفر ان يرى الانسان ان القوانين التي وضعها المخلوقون القاصرون افضل مما جاء من عند الله ويحكم عليه الاسلام بعد الكفر ، بانه ظالم فاسق لانه ظلم نفسه وامته لانه خرج من التشريع الذي جاء من عند الله ويجب الخروج على هذا الحاكم ويعصى ويقاوم . وهذا ما قلته في المحكمة .

● **قلت : هل يمكن ان تحدد لنا ملامح النظام الاسلامي الذي تطمحون الى تحقيقه ؟**

قال : باختصار . الا يكون كتاب الله مجرد ايات تتلى فقط ، وانما نطبق كل اية وننفذ كل عبارة في القرآن والسنة . فتكون حياتنا كلها وفق ما شرع الله . في محاكمنا ومرافقنا وشوارعنا ومدارسنا وبيوتنا ومعاهدنا .. الخ .. اي تسير كلها وفق الاسلام لان الاسلام انطلق في كل فروع الحياة ، وجعل لكل منها نظاما متكاملا . فالذي نريده الا تنضبط حياة الناس الا بالاسلام فلا تكون الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع ومعها مصادر اخرى . ولكن تكون المصدر الوحيد

● **قلت : ولكنك لم تحدد لنا ملامح النظام الاسلامي في الاقتصاد على سبيل المثال او في السياسة الخارجية . ماذا تريدون بالتحديد؟**

قال : كل نوع من فروع الحياة حدد الاسلام النظام فيها . واذا حاولنا ان ناخذ نماذج لطال بنا الوقت حين نتحدث عن الاقتصاد الاسلامي . وكذلك في السياسة الداخلية والخارجية . كل شيء من هذا له اصوله الثابتة والامور والتشريعات التي تنظمه .

● **قلت : هل اراؤك قبل اغتيال السادات وقبل محاكمتك هي نفسها اراؤك الان ؟ ام حدث فيها تغيير ؟**

قال : ارائي قبل المحاكمة هي ارائي بعد المحاكمة واستطيع ان اقول انها ازدادت ثباتا وقوة . بل دفعتني المحاكمة الى ان علي واجبا اكبر ، وهو ان ازيد في الدعوة الى الله وان علي ان اشرح اكثر واكثر للناس عظمة التشريع الاسلامي ومطالبة الحاكم بتطبيق هذا التشريع .

● **قلت : بماذا تفسر وقوف المعارضة بجانبكم اثناء المحاكمات وهل تعتبر موقفها هذا نكاية في النظام ام ايمانا بحرية الراى !**

قال : ايمانا بحرية الراى .

● **قلت : ولكن لوحظ اثناء المحاكمات ان عددا من الاعضاء المتهمين كانوا يطلقون هتافات معادية للمعارضة . فما رايك !**

قال : نحن نؤمن بان هناك حزبين : حزب الله وحزب الشيطان فالذي يؤمن ويطالب بتحكيم كتاب الله . فهو حزب الله وغير ذلك فهو حزب الشيطان وهذا التقسيم ليس من عندنا . ولكن من عند الله .

قال الله تعالى : ((استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله . اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون)) وقال عن المؤمنين الباذلين ارواحهم في سبيل الله المعادين لكل من يحاد الله ورسوله .. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم قال الله عنهم : ((اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون)) . وحدد القرآن من هم حزب الله فقال : ((ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون)) .

● **قلت : حتى وان كانت هذه الاحزاب لا تعلن عداءها او نكرانها للاسلام ! ولانه لايجوز من الناحية الدينية كما نعلم ما يبرر تكفير انسان مادام لم يجهر بذلك ؟**

قال : نحن لا نكفر انسانا بمعصية ، ولا نتهم انسانا بالكفر حتى نرى منه كفرا بواحا عليه من الله فيه برهان .

ولكن اعود فاكرر ان تحديد ملامح حزب الله ، هو ان يكون همه كله وبرامجه كلها وشغله الشاغل هو تطبيق شريعة الاسلام ولا شيء معها وليس ان يتضمن برنامجه المطالبة فقط بتطبيق الشريعة .

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٤

● قلت : وما رايك فى نظام تعدد الاحزاب ؟

قال : انما هما حزبان .. حزب الله وحزب الشيطان ..

● قلت : ما رايك فى تاميم مصادر الانتاج الرئيسية ؟

قال : رايى ان الاسلام له نظامه الخاص فى الاقتصاد . وانه لا يؤخذ لا من الشرق ولا من الغرب . وانه ليس عمل الحكومة ان تتدخل فى صناعات او استثمارات او تموين .. او تسعير .. الخ .. انما على الحكومة ان تعرف ما يطلب منها كحكومة . وهو . فقط . حفظ الامن فى الداخل ، وعلاقة الدولة بالخارج .

● قلت : اى انك تروج للنظام الراسمالى باسم الاسلام ؟

قال : قلت فى اول اجابتى ان للاسلام نظاما خاصا غير وافد من شرق او غرب ، ولسنا من المروجين للراسمالية ولا للاشتراكية فالاسلام غنى عن كل ذلك فله منهجه واسسه ونظامه فى الاقتصاد وفى ادارة الحياة كلها .

● قلت : ولكن ما تتحدث عنه الراسمالية بعينها . وعلى كل حال . فاننى ساوجه اليك السؤال الاتى : اذا قامت جماعة من المسلمين ورات ان الاسلام يدعو الى تاميم مصادر الانتاج واستشهدت فى ذلك بايات من القرآن وباحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام وبمواقف اسلامية .. فماذا سيكون رايك فى هذه الحالة ؟

قال : اذا وافق النظام الاسلامى فى بعض مبادئه الراسمالية او وافق الاشتراكية فلا عجب فى ذلك ولا استغراب مادام هذا ماخوذا من النظام الاسلامى وليس من هنا او هناك ..

ونحن نمشى مع الدليل من ايات واحاديث حيثما وجدت ولا نمتنع او نقف امام حكم جاء به نص .. فاذا وجدنا اى حكم فى كتاب الله واى بيان صادر عن الرسول وجب علينا اتباعه .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠/١١/١٩٨٤

تساؤلات الشباب تجيب عنها ندوة الحوار الدينى فى دمياط

ماذا تعنى الماسونية والبهائية وما الرأى فى الزواج العرفى وفى زيارة القبـــور

كتب سيد ابودومه :

انتهت ندوة الحوار الدينى التى عقدت بمدينة دمياط فى الاسبوع الماضى بطرح عديد من الأسئلة التى تشغل الآن اذهان كثير من الشباب بعيدا عن الأسئلة التى كانت محور الندوات السابقة وتقوم حول معرفة حكم الدين فيمن يكفرون الناس وينادون بالهجرة من المجتمع المسلم

لقد طرحت الندوة عددا من هذا النوع الجديد من الأسئلة مثل ماهية بعض المذاهب كالماسونية والبهائية ثم اسئلة حول الزواج العرفى وزيارة القبور والاذان يوم الجمعة

اشترك فى الاجابة عن هذه الأسئلة من العلماء كل من اصحاب الفضيلة الدكتور الحسينى هاشم الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية والشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى بالأزهر والدكتور عبد الله شحاتة رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة .

** عن الماسونية قال العلماء إنها جمعية سرية يهودية يرجع تاريخها إلى العصر الرومانى ، وقد تأسست فى أورشليم زمن الوالى (هيرودوس الثانى) فى النصف الاول من القرن الاول الميلادى . كان غرضها مناهضة كل الاديان ، وسميت بالماسونية اى البنائين الاحرار ، واسسوا اول محفل ماسونى فى بريطانيا جعلوا شعاره : الحرية والمساواة والاخاء ، واصدر فى لندن القرارات التالية :

١ ـ المحافظة على اليهودية ٢ ـ محاربة الاديان عامة والكاثوليكية بصفة خاصة ٣ ـ بث روح الالحاد والاباحية بين الشعوب ، ثم تأسست لها محافل فى أمريكا وغيرها ، وكان لها فى مصر محافل وجمعيات بلغت ستا وعشرين صدر قرار وزارة الشئون الاجتماعية بحلها فى ١٨/٤/١٩٦٤

ولهذه الجمعية اصابع فى كل حركة ثورية أو دينية لمساعدتها على تحقيق اغراضها ، وقال المحققون : إن الثورة الفرنسية كانت من آثارها وكذلك الصهيونية العالمية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ / ١١ / ١٩٨٤

● وعن البابية والبهائية قال العلماء هي نحلة ظهرت في القرن التاسع عشر الميلادى في بلاد فارس (إيران) وهى منسوبة إلى الباب . ولفظ الباب متداول قديما عند الصوفية وبعض الفرق الباطنية . وقد انتحل أحد الدعاة لهذه النحلة هذا اللقب ، وهو على محمد الشيرازى فسميت النحلة بالبابية نسبة إليه .

والبهائية هى البابية نسبة إلى بهاء الله ، وهو اللقب الذى أطلقه على نفسه أحد خلفاء الباب وهو حسين نورى فسميت النحلة بالبهائية .

ولما ظهرت هذه النحلة قاومها المسلمون وبعد مناظرات مع اتباعها أعدم كبيرهم وكثيرون منهم ، وكان من آخر زعمائهم المعروفين « عباس افندى » الذى لقب نفسه عبد البهاء وتوفى في العشرينات من هذا القرن وكذلك شوقى الذى توفى سنة ١٩٥٧

ومن أهم مبادئها ١ ـ الحلول بمعنى أن الله ظهر في شخص الباب ومن تزعموا الدعوة بعده ٢ ـ قدم العالم ٣ ـ عدم الاعتراف بيوم القيامة ٤ ـ إنكار معجزات الأنبياء . وذلك مع قولهم بأمكان النبوة ، وهذا دليل على خلطهم وعدم معرفتهم ٥ ـ إدعاء الوحى ووضع كتب تعارض القران زاعمين انها وحى من الله ٦ ـ عدم ختام النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم ٧ ـ قولهم بظهورالمعصوم « المهدى المنتظر » ٨ ـ إسرافهم في تأويل ايات القران ٩ ـ تقديسهم عدد ١٩ لانه حاصل من جمل كلمة (واحد أو كلمة وجود) فالسنة عندهم ١٩ شهرا وكل شهر ١٩ يوما والصوم ١٩ يوما والصلاة ٩ ركعات ، ويبطلون الحج إلى الكعبة هذه هى أهم مبادئهم .

● ثم سأل الشباب عن الحكم في الزواج العرفى فقال العلماء : اذا كان سريا بدون شهود فهو محرم لانه زنا ، وأما اذا كان بعقد وشهود فهو صحيح شرعا لكن فيه مخاطرة لانه غير موثق رسميا فقد يحدث نزاع ولا تسمع الدعوى أمام المحاكم لعدم استناده الى وثيقة رسمية وقد يحرم الاولاد حقوقهم المدنية والشرعية كالميراث وغيره وعلى هذا فمن قصر في توثيق العقد فهو آثم لما يترتب عليه من أضرار

● وعن سؤال حول زيارة القبور اكد العلماء انها سنة ، فالحديث الشريف يقول « كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها » وذلك باتفاق الائمة بالنسبة للرجال أما النساء فالاقوال فيها مختلفة فبعضهم حرمها مطلقا لحديث (لعن الله زوارات القبور) وبعضهم كرهها خوف وقوع منكر من نياحة على الميت وغيره وبعضهم أجازها لكبيرات السن مع وجوب المحافظة على الحشمة وعدم النياحة او اى منكر

وتنصح العلماء النساء بعدم زيارة القبور والاكتفاء بالترحم على روح الموتى بالدعاء والاستغفار أو الصدقة

الاذان يوم الجمعة

● وعن سؤال حول راى الدين في الاذان يوم الجمعة اجاب العلماء بقولهم : كان الاذان واحدا عندما يرقى الخطيب على المنبر وذلك في أيام النبى صلى الله عليه وسلم وايام أبى بكر وعمر رضى الله عنهما فرأى عثمان رضى الله عنه أن الناس كثروا بالمدينة وشغلوا بأعمالهم فرأى ان يقام آذان أول في مكان عال بالسوق ليتوجهوا إلى المسجد فاقره الصحابة على ذلك ولم ينكروا ثم عمل به في كل البلاد إلى يومنا هذا ولم يحصل منه ضرر بل له فوائد كثيرة وليس في ذلك بدعة لانه من عمل الخلفاء الراشدين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٨٤

حول الحوار الديني مع الشباب

حمل الينا بريد «الفكر الديني» هذا الاسبوع رسالة من القارىء محمد حسني علي من القاهرة تحت عنوان «الاستمرارية تعني الفاعلية» ومضمون الرسالة يدور حول ندوات الحوار الديني التي تنظمها وزارة الداخلية وتدور فيها مناقشات جادة وفعالة بين العلماء والشباب .. يقول القارىء ان العمل المرحلي القصير لايؤدي الى نتائج جيدة، ولكن العمل المستمر الجاد يعود حتما بافضل النتائج . والدليل على ذلك الحوار الديني الذي بدا منذ اكثر من عامين بين العلماء والشباب ونقلته جميع وسائل الاعلام .. ان هذا الحوار الديني لم يكتف بمناقشة شباب الجماعات الدينية . بل امتد الان ومنذ فترة الى كافة القطاعات الجماهيرية، لمناقشة كل القضايا الدينية والاجتماعية التي تهم الناس ..

ان هذا العمل نموذج يجب ان يحتذى في مناقشة كافة قضايانا .. فبالرغم من تغيير شخص الوزير الذي قام بتنظيم هذا الحوار لمناقشة الفكر بالفكر إلا ان الوزير الجديد استمر في دعم هذا الحوار البناء لما له من فاعلية في شرح المفاهيم الاسلامية□

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر :
التاريخ :

اليسار المصري .. ومشكلة الجماعات الإسلامية

استضافت يوميات «الاهالي» قبل اسبوعين السفير حسين احمد امين الذى أثار موضوع العلاقة بين الجماعات الدينية والاحزاب السياسية ووصفها ـ فى الاجمال ـ بالانتهازية .

واذ تنشر «الاهالي» اليوم وجهة نظر مخالفة للدكتور محمد السيد سعيد ـ الخبير بمركز الدراسات السياسية بالاهرام نعلن ترحيبنا بكل الاراء حول الموضوع وصولا الى علاقة صحية وصحيحة بين كل القوى السياسية .

تعاطف اليسار مع الجماعات الدينية فاطلقت قواها ضده

ثلاث ملامح لفكر الجماعات الاسلامية:

- مفهوم أخلاقي للعلاقات الاجتماعية
- رفض واقع الوحدة الوطنية
- ثنائية الخير المطلق والشر الكامل

اثار الاستاذ حسين امين على صفحات الاهالى قضية الموقف المتهادن والانتهازي لقوى المعارضة من الجماعات الاسلامية ولم يكن الاستاذ حسين محقاقي ان يشمل اليسار بهذا الاتهام . فقد كان موقف اليسار من هذه الجماعات نابعا ـ على الاجمال ـ من استقامته مع مفهومه ودفاعه عن الديمقراطية .

ومع ذلك فان صواب الموقف لا يعني كفايته . فقد ظل اليسار المصري عاجزا عن تطوير تشخيص صحيح لحركة الجماعات الدينية واسيرا لردود الافعال ازاءها . فقد ارتاب فيها فى بداية السبعينات عندما اطلقت ضد قواه فى الجامعات . ثم انه تحول عامة الى التعاطف معها عندما قرا فى بعض ممارساتها بزوغا لنزعة معادية للامبريالية ومتضامنة مع فقراء الوطن .. ولكن فى كل الاحوال كانت ردود الافعال مؤسسة على التقدير بالفطرة السياسية . اكثر منها على تحليل نظري متماسك لظاهرة انتشار هذه الجماعات .

ويتطلب تقييم اية قوة سياسية، من وجهة نظر اليسار نقدا لايديولوجيتها ،وممارساتها السياسية ولمجمل الشروط الموضوعية والذاتية التي انتجتها . ومن وجهة النظر هذه يمكن القول بأن الجماعات الاسلامية تحمل امكانيات تطور فاشي . قد ينتهي اذا منحت الظروف بانتاج ثورة مضادة . بالمعنى الدقيق للكلمة .

وتكشف الدراسة العلمية لايديولوجية الجماعات « الاسلامية » انها تمثل تجسيدا تقليديا لمفهوم الوعي الزائف . اى تصويرا للواقع السياسي والاجتماعي يتضمن تشويها جذريا لحقيقته . وتفضيلا لنمط من استمعاء المشاعر الجماهيرية يحرف امكانيات الادراك الصحيح للقوانين والميول الموضوعية فى هذا الواقع ، وتكريسا لاساليب الممارسة السياسية تحرف مسار النضال القومي والشعبي الى اتجاهات عقيمة وذات مردود سلبي فى نهاية المطاف .



فمن حيث المضمون تتسم الايديولوجية التي تطرحها هذه الجماعات باسم الاسلام بثلاثة مظاهر جوهرية لتشوه الوعي . وهي :

اولا : اختزال اخلاقي يتجاهل اى تحليل منطقي وتجريبي للعلاقات الاجتماعية : ويحيلها الى علل فى مجال الاخلاق . ومنه تحديد هذه العلل تكشف هذه الايديولوجية عن ابتذال رجعي لا حدود له يجد نموذجه الاكثر مسوقية فى انحراف نفسي وتعالي معاد للمرأة .

د . محمد السيد سعيد

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٤

ثانيا : اختزال اجتماعي يذهب الى رفض الاعتراف بأى مفهوم اجتماعي او تقالى دنيوى وخاصة فى مجال الانتاج الابداعي لكونه لا يتفق مع التعريف ـ الذى يقتصبونه من الدين ـ للجماعه والمرنا • واخطر اوجه هذا الاختزال هو نبذ الوحدة الوطنية والعمل فعليا على تحطيمها ، الى جانب عداء اكثر عمقا للحركة المستقلة للطبقة العاملة والطبقات الشعبية •

وثالثا : انطباعية تامرية تقوم على استدعاء وفرة من صور التهديد الآتى من كل الجماعات القومية ـ غير المسلمة ـ دون تمييز وعلى توقع الكوارث حال اى تطور ينحرف عما يرونه من طريق محدد بالتفاصيل للنجاة • وكل ذلك لا يحتاج الى برهان ، فالبعد عن التحليل يقابله اسلوب مشوه للمحاجاه يمتزج فيه التفصيل التافة لوقائع مبعثرة مع الاسطورة والصور النمطية والايحاءات الغامضة • والاتجاه الرئيسى للمقولات هو مقابله ذات الجماعة الاسلاميه بالآخر المعمم فى مجال واسع جدا من الثنائيات التى تستقطب الخير المطلق فى جانب والشر المطلق فى الجانب الآخر • ويجعل ذلك كله من المستحيل التوصل الى تحديد حقيقى للمهام القومية التى تشتق اولوياتها من تحليل دقيق للتفاعلات العالمية ويحدد فيها الحلفاء والاعداء الرئيسيين والثانويين •

وفى سياق ذلك كله ، فان المقولات المحددة التى تطرحها هذه الجماعات تنضح بعداء اصيل لاوجه التقدم والتجديد فى المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية • ويفيض الهيكل العام لهذه المقولات بميل شمولى لا يتصالح بأية درجة مع الاختلاف ويأمل فى اجبار الجميع على الاذعان لتصور واحد ونظام للطاعة لا يقبل الجدل تستبعد من المشاركة فيه كافة الفئات الشعبية .ويحتفل بالقمع المطلق باعتباره نهيا عن المنكر ويستاصل البعد النفسى فى التكوين الثقافى للامة والمواطن باعتباره موبوءا باحتمالات الخطيئة • ويتجسد هذا كله فى مفهوم دولة لا تميز فيها بين السلطة والمجتمع •

اما من زاوية الممارسة فهناك تناقض لدى هذه الجماعات ـ يبدو ان اليسار قد تحير فى تفسيره ـ بين ميل معاد للامبريالية وكراهية متاصلة لليسار الوطنى ، وبين تكريس المجتمع الطبقى وعطف على بعض حقوق الفقراء والمستضعفين •

هل ان هذا التناقض يجد حله فى الايديولوجية الشمولية ومفاهيم الدولة الضرورية لدى هذه الجماعات ، ونجد نظيره بالتمام فى الحركات الفاشية الاوربية التى جمعت بين عناصر نفس التناقض ، ولكنها فى سياق سيطرتها على الحكم فى اوربا اتمت تصفية الحياة الديمقراطية ونزع سلاح الطبقات العاملة وقادت امما الى مصير مروع عبر مغامرات عسكرية طائشة •

ويصعب القول بأن هذه الجماعات « تمثل » مصالح اية طبقة كبرى فى المجتمع • فهى أحد فروع واتجاهات الطبقة الوسطى الدنيا فى ظروف محددة ، ولكنها الو ان تصل للسلطة لا تستطيع الا ان تمثل المصالح الاكثر عمقا للراسمالية •

وهذه الجماعات تمثل حضاريا حركة نكوصية او انتكاسية وليس كما زعم بعض الكتاب حركة احياء •• فهذا الوصف الاخير « الاحياء » يشترط :

ا ـ المشاركة فى ايجاد مساحات جديدة فى الابداع الرمزى والتعبيرى الذى يدعم الحياة الانسانية •

ب ـ بناء جسور متقدمة لمشروع حضارى يبدا من مستوياته الاولى للمعرفة الفنية •

جـ ـ وضع نهج جديدة فى مجال العلاقات الاجتماعية تدعم امكانيات تحرر ومشاركة الطبقات الشعبية وقد شهدنا حركة احياء من هذا النوع فى نهاية القرن التاسع عشر فى اطار الفكر الدينى الحضارى ، قادها جمال الدين الافغانى ومحمد عبده • واستمرت بعض تقاليد هذه الحركة فى كتابات عدد من المفكرين الاسلاميين العظام فى مصر والعالم العربى

اما ممارسات الجماعات الاسلامية فهى على نقيض ذلك كله خاصة وان اسلوبها السياسى يقوم على التاسيس المستمر لاستخدام العنف غير العقلانى

ولاشك ان جزءا من الشروط الموضوعية لتصاعد نفوذ « الجماعات الاسلامية » يعود الى عجز اليسار نفسه عن تقديم بديل جماهيرى •ولكن هناك شروطا موضوعية تتجاوز قدره اليسار المصرى والعربى فى هذه المرحلة • وربما يصح ايجاز هذه الشروط فى ان مؤسسات المجتمع التقليدى تنهار بمعدلات سريعة جدا فى وقت انتشرت فيه الثروة البترولية العربية الى قطاعات اجتماعية واسعة •• فكان المعاناة النفسية الضارية الناشئة عن تفكك المجتمع والطبقات قد تصاحبت مع المزاج الحافظ الناجم عن اليسر المادى النسبى ، مما جعل من الممكن ان تستقبل قطاعات كبيرة من الناس هذه الايديولوجية التى تعكس نفس التناقض • ولكن المشكلة هى ان ايديولوجية وممارسة هذه الجماعات تمثل اعراضا للازمة المستحكمة لا مواجهة لها •

فالازمة تظهر بوجه ثقافى متميز • واغلبية الشباب الذين اندفعوا لتبنى فكر هذه الجماعات يعانون من تمزقات ثقافية حادة • ولكن ايديولوجية هذه الجماعات تقودهم الى الحل السهل اى النكوص الى تجارب الماضى فى وجه مشكلات الحاضر والمستقبل •